النهار

صفحة

ليرة

الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٠٩١

AN-NAHAR Mardi 26 Novembre 1991 - 59ème Année - N° 18091 ● ١٨٠٩١

اسرائيل "أسفت"... والجيش في تأهب وردّ بعنف

استشهاد ٣ عسكريين وجرح آخرين في اقليم التفاح ومجلس الوزراء يؤكد اليوم شكواه الى مجلس الامن

يعاود مجلس الوزراء اليوم خلواته لاستكمال البحث في ملف الاصلاح الاداري. لكن خلوة اليوم لن تكون ادارية في مجملها لان مواضيع من خارج جدول الاعمال تفرض نفسها للبحث فيها، في مقدمها التطورات العسكرية في الجنوب في ضوء استشهاد ثلاثة جنود لبنانيين وجرح اثنين آخرين، والتحضيرات للمشاركة في الجولة الثانية من مؤتمر السلام للشرق الاوسط المقررة في الرابع من كانون الاول في واشنطن، الى مواضيع داخلية اخرى بعضها يتعلق بالعلاقة بين اركان الحكم.

وينتظر ان يؤكد مجلس الوزراء الشكوى التي قرر في جلسته الاسبوع الماضي تقديمها الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية، ويطالب الامم المتحدة باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية اليومية المتكررة على القرى والبلدات الجنوبية، والتي تطورت امس لتطاول قوى الجيش اللبناني المنتشرة في الجنوب.

فقد استشهد بعد ظهر امس ثلاثة عسكريين وجرح اثنان اثر تعرض سيارة عسكرية كانت متوجهة الى مليخ (اعالي اقليم التفاح) لصاروخ من موقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة سجد (جزين) المشرفة على البلدة. وعلى الاثر اعلنت حال تأهب في صفوف الجيش في منطقتي النبطية والزهراني وردت مدفعية الجيش ودباباته وراجماته بعنف على المواقع المعتدية التي اتبعت عدوانها بقصف مدفعي على الاقليم. وقال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان الجيش "يقوم بواجبه وينفذ اوامر" مجلس الدفاع الاعلى في مواجهة الاعتداء، في حين حيا رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري هذه "الوقفة البطولية"، داعيا الحكم الى طلب انعقاد مجلس الامن.

اسرائيل تأسف

ومن القدس اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانا ادلى به الناطق باسم الجيش الاسرائيلي وابدى فيه الاسف لمقتل الجنود اللبنانيين الثلاثة لدى قيام وحدة اسرائيلية بـ"عملية روتينية" في قطاع اقليم التفاح. وقال: "قام جنودنا اليوم الاثنين بعملية روتينية واطلقوا النار على مواقع تابعة لحركة حزب الله الشيعية في قطاع اقليم التفاح. واذا كانت العملية ادت الى وقوع ضحايا في صفوف الجنود اللبنانيين فاننا نأسف لذلك".

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية رسمية اسرائيلية ان التعليمات المعطاة لجنود الجيش الاسرائيلي تقضي بتفادي اطلاق النار على الجنود اللبنانيين. واضافت: "نأمل في ان يحاول جنود الجيش اللبناني منع تسلل المخربين الى منطقة الحزام الامني".

"الاشكال البروتوكولي"

من جهة اخرى، ينتظر ان يبحث مجلس الوزراء في ما سمي "الاشكال البروتوكولي" الذي قيل انه حصل لدى وصول رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء الى مكان العرض الذي اقيم في ذكرى الاستقلال الجمعة الماضي في منطقة المتحف.

وينتظر ان يطلع الوزراء على نص المذكرة التي اعدتها قيادة الجيش وحددت

- التتمة في الصفحة ١١ -

الاستقلال "المتجدد" بالانتخابات

بقلم جبران حايك

الضجة "البروتوكولية" التي رافقت الاحتفالات بعيد الاستقلال، اساءت قليلا الى روعة العيد ولكنها لم تطمس البهجة العامة التي ذكرتنا بسنوات الاستقلال الاولى. فان الاستقلال "المتجدد" شابه استقلال الاربعينات، بما رافقه من ارتياح نفسي نسبي، بعد سنوات طويلة من الارهاق والاذلال، اذ ادرك اللبنانيون، فعلا، انهم خرجوا من الاتون سالمين، وان اصاب الجسم طعنات عميقة وجروح كثيرة، يؤمل لها الشفاء ببعض العناية والمعالجة وبقليل من الصبر...

وقد كان من حق المناسبة، وحق الانصاف، ان تقال كلمة لطيفة في الرجل الشجاع الذي اقدم غير هياب، على مواجهة التحدي، طوال سنتين كاملتين، بروح المسؤولية الكاملة: روح الالفة الى جانب الاقدام، وروح الصبر الى جانب الالحاح المطلوب وروح المسالمة وسط بحر من العداء...

... فقالها وزير الدفاع، في مقر الوزارة، وفي حضور قائد الجيش وكبار ضباطه: "... ما تحقق من انجازات حتى اليوم، يا صاحب الفخامة، هو نتيجة عملكم

- التتمة في الصفحة ١١ -

كلمة في الاجهاض

بقلم المطران الياس نجمه

هل يجوز للمرأة الحامل ان تجهض الجنين الذي تحمل، متى شاءت؟ سؤال طرح على الرأي العام في بلدان كثيرة ونوقش في ندوات علمية وشعبية وفي مجالس نيابية وصدرت في شأنه تشريعات رافضة او مجيزة. وذهب بعضها الى انزال الاجهاض في جداول الجراحات التي تمولها صناديق الضمان الاجتماعي. وبلغت عمليات الاجهاض في بعض الاوساط ارقاما مذهلة، فتجاوزت هنا وهناك وهنالك مئات الالوف بل المليون من الحالات في العام الواحد، ما عدا العمليات المتلبسة بالسرية والتي لا تطاولها الاحصاءات، ما يدفع الى القول ان هناك مؤامرة مجرمة تتناول الحياة البشرية. والحجة في ذلك اوضاع معيشية وسكنية وتربوية او صحية او اعتبارات اجتماعية او شخصية لا تسمح بولادة جديدة، او خشية من فضيحة اخلاقية ربما جرّت في بعض الاوساط والظروف الى الجريمة. كلها مواقف تنطلق من نظرة مادية محضة الى الوجود والتصرف، يربطها بعض الجهال بمقولة تحرير المرأة، بسلطة مطلقة تعطاها على جسدها، وكأن تحرير المرأة يوليها على الغير،

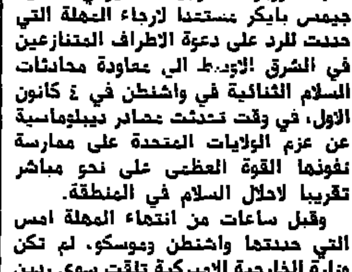
- التتمة في الصفحة ١١ -

مبارك والاسد ناقشا احتمالات الجولة المقبلة

واشنطن ترسل مقترحات تفصيلية للمحادثات وقد تمدّد مهلة الردّ على دعوتها أياماً



الرئيس حافظ الاسد والرئيس حسني مبارك في دمشق امس. (سانا)



بدا وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مستعدا لارجاء المهلة التي حددت للرد على دعوة الاطراف المتنازعين في الشرق الاوسط الى معاودة محادثات السلام الثنائية في واشنطن في ٤ كانون الاول، في وقت تحدثت مصادر ديبلوماسية عن عزم الولايات المتحدة على ممارسة نفوذها القوة العظمى على نحو مباشر تقريبا لاحلال السلام في المنطقة.

وقبل ساعات من انتهاء المهلة امس التي حددتها واشنطن وموسكو، لم تكن وزارة الخارجية الاميركية تلقت سوى ردين ايجابيين من لبنان والاردن. واكتفى الفلسطينيون بتصريحات صحافية تعلن الرغبة في حضور المفاوضات، بينما لا تزال اسرائيل وسوريا تبديان تحفظات عن المكان ومضمون المحادثات وان يكن مرجحا ان توافقا اخيرا على مشاركة مشروطة.

وفي تعليق لها على اهمية المهلة المحددة، لاحظت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر "ان الجميع يغفلون عن مسألة اساسية، هي في رأيي المحادثات في ذاتها، وليس المماحكة في شأن توقيت او مكان (...) ان المهم حقا لهؤلاء الافرقاء، ولهذه العملية، هو نفع المحادثات الثنائية منذ قدما، وهذا ما يبدو اننا اغفلناه في خضم هذه الجلبة".

وفي اشارة واضحة الى احتمال ارجاء المهلة، ربما الى ما بعد الاربعاء، اوضحت تتوايلر "ان مهلتنا كانت فقط لغايات التخطيط (...) من توفير تسهيلات للوفود، وتأمين الحماية الامنية وما الى ذلك. وكان تقديرنا ان هذه المهلة ستتيح لنا القيام بما هو الافضل لتسهيل وجود الوفود ومحادثاتهم. واذا كانت المهلة تأتي وتنقضي، فثمة مثلها ايضا يأتي".

في غضون ذلك كشفت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة ارسلت الى العرب والاسرائيليين مقترحات تفصيلية في شأن طريقة سير محادثات السلام مع الدعوات التي ارسلتها الاسبوع الماضي لمعاودة المفاوضات في واشنطن الاسبوع المقبل. وقال مصدر ان الدعوة التي ارسلت الى اسرائيل مرفقة بوثيقة تتألف من اربع او خمس صفحات، تحوي افكارا تفصيلية في شأن مرتفعات الجولان المحتلة وجنوب لبنان والطريقة التي يجب ان تمضي بها المفاوضات في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قدما. غير انه لم يبد استعدادا للافصاح تحديدا عن المقترحات الاميركية، واكتفى بان الدعوات مهمة لانها تحوي اول اقتراحات تهدف الى التقريب بين الاطراف منذ بدء المحادثات في مدريد الشهر الماضي.

واعتبرت الرسائل اشارة الى ان الولايات المتحدة تعتزم حث خطى المفاوضات مستغلة مكانتها كقوة مهيمنة في الشرق الاوسط في اجبار كل طرف على تقديم تنازلات. وحاولت الرسائل ايضا ان تحدد تفصيلا الموقف الحالي لكل من الاطراف في كل من القضايا المختلف عليها.

وفي ما يتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني، تقترح الرسائل الى اسرائيل والاردن والفلسطينيين ان يتجنب الاطراف الى وقت لاحق مناقشة القضايا التي يحتمل ان تكون عقبات رئيسية في طريق المفاوضات مثل من يسيطر على الارض

- التتمة في الصفحة ١١ -

بدأت حملة لحشد دعم عربي

ليبيا عينت مسؤولاً أمنياً جديداً وكلفته "تطهير جهاز الاستخبارات"

عينت الجماهيرية الليبية امس مسؤولا جديدا للامن الخارجي في خطوة قال ديبلوماسي ليبي في المنطقة انها تهدف الى تطهير جهاز الاستخبارات الليبي بعد الاتهامات التي وجهت اليه بالتورط في تفجير طائرتين مدنيتين اميركية وفرنسية.

وتزامن هذا التغيير مع حملة ديبلوماسية بدأتها طرابلس لحشد دعم عربي، فارسلت ثلاثة موفدين الى دول عربية وخصت مصر التي تأمل منها التدخل لدى الادارة الاميركية بزيارة قام بها الامين الاول للجنة الشعبية العامة في الجماهيرية (رئيس الوزراء) السيد ابو زيد عمر دورده.

وفي نبأ اوردته وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" على غير عادة اذ انها لا تتحدث عن مهمات المسؤولين الليبيين الكبار، ان امانة مؤتمر الشعب العام (البرلمان) عينت العقيد يوسف عبد القادر الدبري "امينا لهيئة الامن الخارجي" وان هذا التعيين سيعرض على البرلمان وهو اعلى سلطة في الجماهيرية في اجتماعه في الربيع. ولم تكشف اسم سلف العقيد الدبري.

وقال المصدر الديبلوماسي الليبي ان تعيين الدبري "يأتي في اطار الخطوات الجدية التي تقوم بها ليبيا لمعرفة الحقيقة الكامنة وراء الاتهامات الموجهة الى بعض عناصر الاستخبارات الليبية". واوضح ان البرلمان الليبي "كلف العقيد الدبري التعاون تعاونا كاملا مع القاضي المكلف التحقيق في المزاعم المتعلقة بتورط ليبيا" في تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٧. واضاف ان الدبري "كلف القيام بعملية تطهير لتخليص جهاز الاستخبارات من بعض العناصر والتعاون مع الاجهزة المختصة في البلدان الاخرى في اطار تبادل المعلومات الضرورية لجلاء ملابسات" الاعتداءين. واشار الى ان "الرئيس الجديد للاستخبارات الذي يقيم اتصالات واسعة في الخارج معروف بالنزاهة داخل البلاد وخارجها".

وانطلق ثلاثة مسؤولين ليبيين الى عواصم عربية ناقلين رسائل من العقيد معمر القذافي وشارحين موقف الجماهيرية.

والى القاهرة وصل الامين الاول للجنة الشعبية العامة السيد ابو زيد عمر دورده ونقل رسالة من القذافي الى الرئيس حسني مبارك، على ان يلتقي الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. وافاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان "الليبيين يريدون ان تتدخل مصر لدى ادارة (الرئيس الاميركي جورج) بوش ورئيس الوزراء (البريطاني السيد جون) مايجر للحؤول دون اي ضربة عسكرية ضد ليبيا. فهم يعتقدون ان الولايات المتحدة لن تجرؤ على ضرب ليبيا اذا كانت مصر تعارض مثل هذا العمل بشدة".

- التتمة في الصفحة ١١ -

غورباتشيوف: عودة الاتحاد تزداد صعوبة

زعماء الجمهوريات السوفياتية أخفقوا في الاتفاق على معاهدة جديدة



الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع مجلس الدولة السوفياتي في موسكو امس (أ ف ب - تيليفوتو)

اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس ان زعماء سبع جمهوريات سوفياتية اخفقوا في الاتفاق على معاهدة لاقامة اتحاد سياسي جديد، لكنهم وافقوا على احالتها الى برلماناتهم لصوغها مجددا.

وابلغ الى الصحافيين في ختام اجتماع لمجلس الدولة السوفياتي عقد في نوفو اوغاريفو من ضواحي موسكو واستغرق بضع ساعات: "تعين علينا مناقشة عدد من المسائل حتى الجوهرية منها مرة جديدة، الا ان الاتفاق على الامور الاساسية ما زال قائما". واضاف: "كنا متفقين في البداية على التوقيع بالاحرف الاولى، ثم قررنا رفع المشروع الى نواب الاتحاد والى الجمهوريات لدرسه (...) تمهيدا لتوقيعه قبل نهاية هذه السنة". واتخذ قرار بهذا المعنى وقد يرفع نصه الى الجمهوريات "في غضون يومين او ثلاثة". وقدر ان يتم التوقيع "في ٢٠ كانون الاول".

ولم يدل الرئيس السوفياتي بمزيد من

- التتمة في الصفحة ١١ -

جبهات كرواتيا هدأت إلاّ أوسييك والثوار الصرب عازمون على سقوطها



سيدة كرواتية وابنها يركضان الى الملجأ في اوسييك لدى تعرض المدينة للقصف السبت. (رويتر - تيليفوتو)

استهدف امس قصف متقطع مدينة اوسييك الشرقية الاستراتيجية وتبادلت السلطات الكرواتية والجيش اليوغوسلافي الاتهامات لكن بدا ان وقف النار الرابع عشر في الحرب الاهلية اليوغوسلافية صمد

- التتمة في الصفحة ١١ -

الموقف هذا النهار

جمهورية "البارازان"

"ضرب البارازان" لرئيس الحكومة رئيس مجلس الوزراء رئيس السلطة التنفيذية المحامي عمر كرامي في احتفال رسمي مثل احتفال عيد الاستقلال حق له وواجب على الاجهزة المعنية. وعدم القيام بهذا الواجب يقتضي حسابا طبعا بعد تحقيق وذلك من اجل وضع الامور في نصابها. وورد فعل الرئيس كرامي على عدم القيام به محق من الناحيتين النظرية والقانونية. لكن المبالغة فيه وتحويله من خطأ او من عمل مقصود ومن نية مبيتة الى ازمة حكومية او ربما ازمة وطنية امران غير محقين خصوصا ان البلد الذي انتهى من حال الحرب لم ينتقل بعد الى حال السلام على رغم الكلام العلني الكثير من كل المسؤولين.

طبعا ليس قصد هذا الكلام انتقاد رئيس الحكومة على رغم تسرعه في اظهار انزعاجه وتاليا في تقرير موقف خطير بحجم استقالة الحكومة او في التهديد بتقرير موقف كهذا. فهو بعدما نظر الى الموقف بابعاده الوطنية وبعدما تطلع الى الوضع الداخلي بامعان وهو الذي يعرفه عن كثب وبعد مداخلات عدة داخلية واقليمية حاول تخفيف حجم المشكلة او الاشكال كما يسميها البعض لئلا توضع في ملف المشاكل بين اهل الحكم. فاشاد برئيس الجمهورية معتبرا ان تجاوزه حدود صلاحياته احيانا غير مقصود وناجم عن شغفه بالعمل من اجل المصلحة العامة على رغم الارهاق الذي يسببه له. وانما قصده محاولة معرفة حقيقة ما يجري على الصعيد الداخلي وتحديدا محاولة معرفة ما اذا كان لبنان يعيش فعلا الجمهورية الثانية حاليا وما اذا كان اللبنانيون مقتنعين فعلا باتفاق الطائف وبالادوار التي حدد لطوائفهم والمذاهب ولاسيما للست الاساسية منها. فالجميع يسبحون بحمد هذا الاتفاق ليل نهار سواء في غدراس مقر قيادة "القوات اللبنانية" بعد انتهاء الحرب او في المختارة المعقل الدائم والامين للزعيم الدرزي الابرز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط او في المصيلح مقر رئيس "حركة امل" او في الرملة البيضاء المقر الموقت لرئاسة الجمهورية او في القصر الحكومي مقر رئاسة الحكومة او في ساحة النجمة مقر مجلس النواب او في كل المقرات الدينية الرسمية. لكن تصرفات الجميع او الاكثرية الساحقة منهم تثير عند الناس بعض الشكوك في حقيقة النيات حيال الطائف. وهم يعبرون عنها بتساؤلين اولهما، هل ان الصراع الذي يجري بين الطوائف والمذاهب واركانها على الصلاحيات وتوزيعها ناجم عن تطبيق اتفاق الطائف وهو لذلك امر طبيعي بعد نيف و ١٦ سنة من الحرب وبعد تسوية لم ترض احدا على نحو مطلق الامر الذي يدفع الجميع الى محاولة تجييرها لمصلحتهم قدر الامكان ؟ وثانيهما : هل ان الصراع هو في حقيقته اعتراض على اتفاق الطائف ومعارضة له، ضمنية، باعتبار ان المعارضة العلنية والرسمية مستحيلة او على الاقل صعبة، لانها تعيد الحرب الى لبنان او اجواء الحرب وكذلك لانها ممنوعة في نظر "القادرين" اقليميا ودوليا الذين لولاهم لما كان اجتماع للنواب في المملكة العربية السعودية ولا كان اتفاق ولا كان تطبيق له ؟

والجواب عن التساؤلين صعب ومعقد ومحير في آن. ومعطياته غير مكتملة. لكن العارفين باوضاع لبنان ومجموعاته الطائفية والمذهبية يقولون في معرض محاولة اعطاء جواب سريع عنهما ان عمق المأساة في لبنان في هذه المرحلة تكمن في امرين : الاول عدم رضى المسيحيين ضمنا وفعلا عن اتفاق الطائف الذي حد من دورهم القيادي في لبنان والذي عكسه ميزان القوى المختل لغير مصلحتهم الذي كان سائدا يوم وجهت الدعوة الى البرلمانيين اللبنانيين للاجتماع في الطائف ويوم توصل هؤلاء الى الاتفاق - الميثاق كما يسمى. والتعبير عن ذلك يتم احيانا بقصد واحيانا كثيرة من دون قصد على كل المستويات الرسمية وغير الرسمية مما يثير اشكالات كثيرة لا تعد ولا تحصى. ولعل في عدم استقرار الاحوال في الشرق الاوسط على رغم مؤتمر السلام الذي انطلق من مدريد في الثلاثين من الشهر الماضي ما يشجع المسيحيين على الاعتقاد ان التسوية الحالية في لبنان موقتة وان التطورات في المستقبل المنظور الاقليمية وربما الدولية قد تمكنهم من تصحيح الخلل في طريقة او في اخرى. ولعل في استمرار القادرين الاقليميين والمعنيين بلبنان في اعتباره ورقة وتاليا في ربطهم حلحلة اموره ومشاكله او حلها بالمردود الذي يجنون من ورائه ذلك ما يشجع على الاعتقاد نفسه. اما الامر الثاني فهو استعجال المسلمين تطبيق اتفاق الطائف بكل نصوصه بعدما تم تكريسه في الدستور خشية منهم ان يؤدي البطء والاهمال و "التماهل" اذا جاز التعبير الى ايجاد اعراف جديدة مناقضة تعيد المشكلة الى بدايتها في البلد. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة، ومن غير ان يكون القصد من ذلك اللعب على الحساسيات المذهبية الاسلامية او اثارتها. الى ان تقليص الدور المسيحي في البلد. كما يعتقد المعترفون. فتح الباب او سيفتحه امام صراع او بالاحرى تنافس على النفوذ بين المسلمين الذين يرئس السنة منهم السلطة التنفيذية والشيعة منهم السلطة الاشتراعية. ولعل التنافس هذا هو الذي يدفع رئيس كل من هاتين السلطتين الى التشبث بما لديه والى تكريسه وربما الى تعزيزه انطلاقا من اتفاق الطائف. ولعله ايضا هو الذي يدفع كلا من الفريقين الى محاولة تحييد رئاسة الجمهورية او الى جلبها الى صفه بحيث يصبح الصب ممكنا او على الاقل المحافظة على "الحدود".

ما هي انعكاسات هذا التنافس المثلث والمثنى اذا جاز التعبير على الوضع العام في لبنان ؟

المصادر الديبلوماسية الغربية تدعو اللبنانيين الى عدم الخوف لان الوضع في لبنان عموما لن يعود الى ما كان قبل الطائف اي الى الحرب. ولان الوضع في الجنوب خصوصا لن يتحول الى ما لا تحمد عقباه على رغم خطورته المؤذية للناس فهو يهدأ اذا نجح مؤتمر السلام في التوصل الى حل لمشكلته او اذا فشل في كل شيء.

لكن ذلك ليس كل شيء عند اللبنانيين على رغم استمرار الحرب في ذاكرتهم وعلى رغم رفضهم لها ولوحشيتها. فهم يريدون حكومة تهتم بهم وبمصالحهم تبني ادارة جديدة فاعلة لا فساد فيها. وتبني جيشا يحبه اللبنانيون ويقبلون عليه ويخافون منه في الوقت نفسه وتعيد الثقة بالوطن والدولة ومؤسساتها. وتعيد بناء المرافق العامة والبنى التحتية. وتحسن الوضع الاقتصادي وتعيد الى العملة الوطنية قيمتها "والرهجة". والحكومة الحالية لا تستطيع شيئا من ذلك. لانها منقسمة على ذاتها ولاتضامن بين اعضائها ولان صيتها عاطل. وقد يكون بعضها مظلوما في ذلك. ولانها لم تتلق الاعانات الخارجية اللازمة علما انها هي بالذات لايمكن ان تتلقى الاعانات المطلوبة. وتأليف حكومة جديدة من المستحيلات قبل توفير ظروف اقليمية معينة وقبل ان يوافق القادرون الاقليميون المعنيون بلبنان على التغيير الحكومي. وذلك لن يحصل قبل درس انعكاساته على مصالحهم والسياسات.

واللبنانيون يريدون انتخابات حرة نزيهة لا نوابا معينين وآخرين حددوا لانفسهم، يريدون نوابا ارتباطهم الاساسي بلبنان ومصلحته لا بالجماعات الفئوية ولا بالجهات الخارجية من قريبة وبعيدة وتاليا بمصالحها.

وتحقيق هذه الارادة كلها ليس امرا ميسورا ولا سريعا وان جرت انتخابات في مستقبل غير بعيد لاسباب كثيرة معروفة منها داخلي ومنها خارجي. ولذلك فانهم يحزنون عندما تطالعهم كل يوم اخبار الخلافات بين اهل الحكم والحكومة والمجلس وكذلك الصراع على الصلاحيات. فعلى اية صلاحيات يتصارعون وهي لهم بموجب الدستور ولغيرهم بفعل الامر الواقع ؟

طبعا الوضع ليس بالبساطة التي يعتقدها هؤلاء اللبنانيون. فهو اكثر تعقيدا مما يبدو ومحاولة تغييره على النحو المطلوب لن تكون سهلة ولا سريعة ولكن المطلوب اولا ان تكون هناك ارادة تغيير نحو الاحسن. والمطلوب ثانيا الا يفرق اهل الطائف والمذاهب في الاوهام والاحلام من جديد لان نتائج الغرق ستكون بالغة السلبية بالنسبة اليهم اذ لا شيء يعود الى الوراء. علما ان الجديد قد لا يكون دائما افضل من القديم.

سركيس نعوم

محاولة تحصين الجبهة الداخلية لتعزيز دور الوفد الى مفاوضات واشنطن

مجلس الوزراء مدعو الى اتخاذ موقف صريح وواضح من الحدود التي على الوفد التزامها في المفاوضات

يشغل الحكومة هذا الاسبوع تأليف الوفد الى المفاوضات الثنائية التي ستعقد في واشنطن. ومعاودة الخلوات للبحث في تنظيم الوزارات واجراء حركة التعيينات الادارية والديبلوماسية، الى معالجة اسباب فقدان الانسجام بين اهل الحكم، الامر الذي اخذ ينعكس سلبا على الاوضاع العامة في البلاد ويهدد مسيرة الامن بالتوقف واتفاق الطائف بالتعثر.

ولا يكتم مصدر رسمي ما احدثه اعفاء السفير ظافر الحسن، بناء على طلبه، من رئاسة الوفد اللبناني الى مفاوضات السلام وما اثار ذلك من تفسيرات وتكهنات جعلت دون تأليف الوفد الى مفاوضات واشنطن صعوبات وتعقيدات لا بد من اللجوء الى سوريا للمساعدة على تذليلها.

وفي رأيه ان التنسيق القائم بين لبنان وسوريا يفرض مواجهة المرحلة الدقيقة المقبلة بموقف موحد سواء لجهة الموافقة على ان تكون واشنطن مكانا للمفاوضات، او لجهة تأليف الوفدين اللبناني والسوري على النحو الذي تفرضه اهمية هذه المفاوضات. ولا بد ان تساعد سوريا على تحصين الجبهة الداخلية اللبنانية وجعلها متماسكة من اجل حماية ظهر المفاوض اللبناني ودعم مواقفه، فلا تظل منه الجبهة منقسمة في الرأي. كما حصل في مفاوضات مدريد، مما ادى الى ارباك الوفد اللبناني واضعاف دوره.

قرار صريح وواضح

وسيطلب وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز من مجلس الوزراء اتخاذ قرار صريح وواضح في شأن تأليف الوفد وفي شأن الحدود التي عليه التزامها في المفاوضات لئلا يتهم باي تجاوز او تنازل. فتتحمل الحكومة مجتمعة مسؤولية الدخول فيها والنتائج التي قد تترتب عليها، باعتبار ان المفاوضات المقبلة ليست كتلك التي بدأت في مدريد، وكانت مجرد عرض عام للمواقف والمطالب، انما هي مفاوضات صعبة وشاقة وتحتاج الى حنكة ودراية، فضلا عن دعم رسمي كامل للوفد اللبناني.

وعلى مجلس الوزراء ان يعين ما هي الحدود القصوى التي على المفاوض اللبناني ان يقبل بها من اجل تخليص الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. وهل المقصود بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط عدم القبول مثلا بوضع ترتيبات امنية قد تفسر بان فيها مساسا بالسيادة حتى ان تمت في اطار اتفاق الهدنة. وهل ينبغي ان تكون هذه الترتيبات متوازنة على جانبي حدود البلدين بحيث ان ما يطبق على الحدود اللبنانية، يجب ان يطبق على الحدود الاسرائيلية. وهل على الوفد اللبناني ان يقبل بوقف اعمال المقاومة عند التوصل الى اتفاق على برمجة الانسحاب. ام عندما يبدأ تنفيذه، لان اسرائيل قد تشترط في هذه الحال عقد اتفاق امني بينها وبين لبنان. فاذا ربط لبنان عقده بالتوصل الى اتفاق على حل كل القضايا التي تؤلف ازمة الشرق الاوسط مع اسرائيل، فاي موقف ينبغي ان يكون للوفد اللبناني، وهل يمكنه تعمد تجميد عمل المقاومة عند الاتفاق على برمجة الانسحاب الاسرائيلي حتى اذا ما بوشر تنفيذه امكن عندئذ وقف اعمال المقاومة نهائيا ؟ ولا يكفي ان يقرر مجلس الوزراء المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط ورفض اي تنفيذ مشروط باعتبار ان ليس للبنان ما يفاوض عليه. لا ارضا ولا مياها ولااتفاقا منفردا، بل يجب مناقشة التفاصيل التي لا بد من الدخول فيها عندما تبدأ المفاوضات

من الافضل الانتظار

ويعتقد مصدر وزاري انه اذا لم يتوصل مجلس الوزراء الى اتفاق على تحديد موقف صريح وواضح من التفاصيل التي تدخل فيها المفاوضات، ويتخذ قرارا في شأنها يلتزمه الوفد اللبناني، فمن الافضل في هذه الحال عدم المشاركة في المفاوضات، وانتظار ما ستسفر عنه توصلا الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ليصير في الامكان تنفيذ القرار ٤٢٥، ما دام ليس في الامكان تنفيذ هذا القرار في مقابل عقد اتفاق امني مع اسرائيل، ما لم يتم التوصل ايضا الى اتفاق على تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ليكون الاتفاق شاملا بين كل الاطراف العرب من جهة واسرائيل من جهة اخرى وينتهي به الصراع العربي - الاسرائيلي.

ويضيف ان على معارضي الدخول في مفاوضات مع اسرائيل ومن لهم وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر الحكم، ان يهادنوا ويتريثوا في انتظار ما ستنتهي اليه المفاوضات. فاذا انتهت الى اتفاق يحقق السلام الشامل والعادل في المنطقة، فانهم يكونون قد اخطأوا في تقديرهم ويعودون عندئذ عن موقفهم، اما اذا لم تنته الى هذا الاتفاق، او كان ما تم التوصل اليه ليس سلاما عادلا بل سلام استسلام ينطوي على مزيد من التنازلات، فعندها يصير من حقهم محاسبة الحكم وتصعيد الموقف منه والمطالبة باسقاط الحكومة وابدالها بحكومة اخرى تعتمد الوسائل التي تراها مناسبة لازالة الاحتلال.

لعبة اضاعة الوقت

اما ان يبدأ التصعيد منذ الآن ويحكم سلفا على المفاوضات ونتائجها ولا تعطى فرصة لاختبار تصميم الولايات المتحدة الاميركية على تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة ومدى قدرة اسرائيل على مواجهة الضغوط الاميركية. فهو موقف يصب في مصلحة اسرائيل ومخططاتها، لانها تجد الطرف الذي يحقق رغبتها في التهرب من السلام ورفض الدخول في مفاوضات في ظروف تراها غير ملائمة لها وفي توقيت ليس توقيتها، وهي من اجل ذلك تفتعل خلافات، تارة على زمان اجراء المفاوضات، وتارة على مكانها، لتجعل الوقت يمر الى ان يقترب موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، ظنا منها انها تستطيع ان تحولها ورقة ضاغطة في يدها ضد الرئيس جورج بوش.

ولان ادارة الرئيس بوش تدرك لعبة اضاعة الوقت التي تمارسها اسرائيل، فقد حاذرت الانسياق فيها، فبادرت حسما لاستمرار الخلاف على تحديد زمان المفاوضات ومكانها، بتحديده ووضع كل الاطراف امام الامر الواقع، وهذا ما اكده الرئيس الاميركي في رسائل التطمينات التي بعث بها الى الاطراف العرب واسرائيل بدعوتهم الى مؤتمر السلام في مدريد بقوله : "ان الولايات المتحدة ستقوم عن جانبها، بالعمل لاجراء مفاوضات جدية، كما ستحاول تجنب اطالتها او دفعها الى المراوحة من جانب اي طرف".

اميل خوري

يتوقع مصدر ديبلوماسي غربي عقد المفاوضات المتعددة الطرف في الشرق الاوسط ارضاء لاسرائيل.

لوحظ ان عبارة "الاستقلال = عون" كتبت على عدد من ملصقات وزارة الدفاع الوطني في مناسبة ذكرى الاستقلال، مما اضطر الوزارة الى ازالة هذه العبارة.

قال احد الوزراء ان الاشكال البروتوكولي الذي اثاره الرئيس عمر كرامي يذكر بالاشكال الذي اثاره في الماضي الرئيس صائب سلام عندما احتج على تقديم الكرسي المخصص للرئيس فؤاد شهاب في احتفال ديني بضعة سنتيمترات عن الكرسي المخصص له...

هوسون أبلغ اليه وصول دوما خلال أيام

كرامي: اشكال الاستقلال لم ينته والوفد الى المفاوضات هو نفسه

"لم ينته شيء" بالنسبة الى الاشكال الذي حصل في الاحتفال بذكرى الاستقلال، هذه العبارة رددها امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي امام زواره الذين نقلوا عنه انه "حتى الاشياء البروتوكولية يجب ان تعدل، ما معقوله، اللي حكيناه يوم السبت الماضي مع وردة (المذيعة في "صوت لبنان") هو هل معقول ان يستقبل الرؤساء مثل الضباط؟ اليوم هناك دستور جديد ونظام جديد ومؤسسات ورؤساء، بدو ينحط نظام جديد، الاشكال اتى لان الامور لم تعدل، لذلك بدكم تتعودوا على هذه الشغلة. يعني كلما كانت هناك قصة جديدة لم تعدل حتى الان مع الدستور الجديد بدها تترتب". واكد هذا الامر في تصريح مسائي.

واعلن الرئيس كرامي ان لبنان رد بالايجاب على الدعوة الى حضور المرحلة الثانية من مفاوضات السلام التي ستعقد في واشنطن.

وقال ان "الوفد اللبناني الى المفاوضات معين وهو نفسه الذي ذهب الى مدريد. والارجح ان يكون رئيس الوفد هو ذاته ايضا".

سفير فرنسا

وهو كان استقبل في مكتبه في القصر الحكومي سفير فرنسا السيد دانيال هوسون الذي صرح على الاثر: "زرت الرئيس كرامي اليوم بعد مدة طويلة وكنت سعيدا جدا. اذ بحثت معه في الاوضاع اللبنانية الحالية، وخصوصا في العلاقات اللبنانية - الفرنسية وهي علاقات ممتازة. واكدت له ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيأتي الى لبنان خلال ايام، واعتقد ان ذلك سيكون جيدا بالنسبة الى مستقبل العلاقات بين لبنان وفرنسا، واعود واكرر انها علاقات جيدة جدا".

وسئل عن تقويمه للاوضاع الحالية في لبنان فاجاب: "ما يهم الان هو اعادة الحالة الاقتصادية (الى طبيعتها) وهي صعبة جدا. وفرنسا تعمل بكل ما في وسعها لمساعدة لبنان الذي يحتاج فعلا الى المساعدة".

وهل هناك مساعدات فرنسية للبنان؟ اجاب: "نعم هناك برامج مساعدات سيناقشها الوزير دوما مع المسؤولين اللبنانيين".

ثم اجتمع رئيس الحكومة بوزير الدولة السيد عبدالله الامين ثم بوزير الدولة الدكتور نزيه البزري الذي سئل لدى انصرافه عن الوضع الحكومي فأجاب: "نحن في لبنان في حكم ديموقراطي ودائما تحصل خلافات على تفسير الامور وتحل المشاكل في مجلس الوزراء".

وهل هناك تغيير حكومي في ضوء التطورات؟ اجاب: "هذا يقرره مجلس النواب، انا اعرف ان لا تغيير في مجلس الوزراء وما يحصل هو شيء ديموقراطي".

وكيف يرى الوضع في الجنوب؟ اجاب: "الجنوب لا يزال يعيش تحت الاعتداءات الاسرائيلية الدائمة والجيش اللبناني ما زال في طير دبا ولا نزال نراقب العمليات يوميا وعلينا واجب ان نبقى صامدين ومقاومين حتى انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود المعترف بها دوليا".

ثم سئل عن رأيه في طلب الامم المتحدة من قيادة الجيش سحب القوة التي دخلت طير دبا، فاجاب: "الانتداب الذي لديهم (قوات الامم المتحدة) لا يخولهم هذا الطلب لانه حيث يكونون هم يكون الجيش اللبناني، والجيش هناك لحفظ الامن ولا اعتقد أن ذلك بندا من بنود انتدابهم. وعلى كل حال هذه المسائل تراجع بها الامم المتحدة. في السابق كان هناك قبول من الامم المتحدة (بالجيش في مناطقها) ثم ارجىء هذا القبول واعتقد انه يجب ان يكون الجيش موجودا في كل المنطقة".

واستقبل الرئيس كرامي ايضا رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف فالنائب الدكتور هاشم الحسيني فوفدا من "معهد الرسول الاكرم" ضم الشيخ محمد اسماعيل خليق والشيخ علي الشعار والسيدين احمد رسلان وجواد عواضة. وتمنى عليه الوفد حضور حفلة تخريج طلبة السنة الرابعة في المعهد قريبا.

برقيات

وتلقى برقيات تهنئة بذكرى الاستقلال من رئيس كوريا الديموقراطية السيد يون ايونغ - موك، والامين العام لجامعة الدول العربية السيد عصمت عبدالمجيد، ورؤساء وزراء الجزائر السيد سيد احمد غزالي، والبحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، ورومانيا السيد تيودور ستولوبان، وتشيكوسلوفاكيا السيد ماريان كالفا.

وابرق الى رئيس وزراء الاردن السيد زيد بن شاكر مهنئا بتأليفه الحكومة الجديدة.

الخازن يدعو الى "تحييد" الرئاسة

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، النائب الياس الخازن الذي دعا الى "تحييد رئاسة الجمهورية عن الانتقاد، وعدم زجها في امور جانبية غير ذي وجه حق". وصف المسؤولين على "التطلع الى هموم الشعب وتأمين متطلباته الحياتية من كهرباء وماء وهاتف وغيرها".

على صعيد آخر، اذاع فرع الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية انه "نظرا الى انعقاد الخلوات الوزارية يستقبل رئيس الجمهورية النواب الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل بدل الخميس".

"كاريتاس" فرنسا عند الهراوي وكرامي

زار امس وفد من "كاريتاس - فرنسا" برئاسة السيد اندره افييه، يرافقه المطران بولس مطر. رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، وبحث معهما في نشاطات المنظمة وتقديماتها.

دعوة الهراوي وكرامي الى احتفال الكتائب

جال امس وفد من حزب الكتائب على الرئيسين الياس الهراوي وعمر كرامي وسلمهما دعوة الى المشاركة في الاحتفال الذي سيقيمه الحزب في مناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيسه.

وضم الوفد السادة: جوزف سركيس وجورجيت انطون عضوي المكتب السياسي للحزب وسيمون وهيبه الخازن المدير العام لاذاعة "صوت لبنان".

مجلس النواب تسلم رد الهراوي لقانون التعويضات

تسلمت دوائر مجلس النواب، السبت الماضي، القانون الذي رده رئيس الجمهورية في ٧ من هذا الشهر والمتعلق بتعديل بعض احكام قانون التقاعد والصرف من الخدمة.

وكان المجلس اقر هذا القانون في جلسة الهيئة العامة في ٢١ تشرين الاول الماضي مع القانون المتعلق بالغاء تعيين لجان بلدية واختيارية، الذي رده الرئيس الهراوي كذلك.

وارفق القانون المردود بتعليل من ثلاث صفحات يتضمن اسباب الرد ويتناول تعويضات الضباط.

وينتظر القانون عودة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني من باريس لاحالته على هيئة مكتب المجلس التي ستدرسه تمهيدا لاحالته على الهيئة العامة مجددا من اجل اتخاذ موقف منه. فاما الاخذ باسباب الرد وادخال تعديلات جديدة على القانون واما الاصرار عليه كما اقره المجلس بالغالبية المطلقة من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا، استنادا الى المادة ٥٧ من الدستور.

التحضير لزيارة أمين سر الدولة الايطالي

لبنان وافق على مفاوضات واشنطن

ابلغ لبنان امس الى الولايات المتحدة الاميركية موافقته على المشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستعقد في الرابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

واستقبل وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بعد الظهر في قصر بسترس السفير الاميركي السيد ريان كروكر. واستمر اللقاء زهاء ٧٠ دقيقة صرح على اثره الديبلوماسي الاميركي : "تسلمت للتو من معالي وزير الخارجية الجواب اللبناني حيال المشاركة في المحادثات الثنائية في واشنطن في الرابع من كانون الاول المقبل".

وسئل عن الجديد في هذه المحادثات، فاجاب : "التفاصيل تأتي في المفاوضات وانا سعيد بانني تسلمت جواب لبنان الايجابي بالمشاركة. وما يجب عمله الآن هو البدء بعملية السلام والذهاب الى واشنطن ومباشرة التحدث في التفاصيل".

ثم استقبل الوزير بويز السفير الايطالي السيد جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو الذي اوضح عقب المقابلة ان البحث تناول "ترتيبات زيارة امين سر الدولة للشؤون الخارجية الايطالي كلاوديو لينوتشي لبيروت والتي تستمر يومي الخميس والجمعة المقبلين. ويسبق الزيارة وصول بعثة ايطالية لتوقيع عدد من البروتوكولات. وتأتي هذه الزيارة نتيجة زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزير "فارس" بويز لايطاليا، وذلك للبحث في المساعدات للبنان".

وقيل له : تردد ان الاتفاقات التي ستعقد بين البلدين تصل قيمتها الى زهاء ٣٠٠ مليون دولار. فاجاب : "ليس هناك سقف محدد لهذه المساعدات. قد تكون في هذه الحدود او اكثر. هناك عدد من البروتوكولات في شأن مساعدات سيجري التوقيع عليها".

ندوة صحافية

وعقد وزير الخارجية ندوة صحافية سئل في مستهلها عن هدف زيارة السفير كروكر، فاجاب : "الهدف هو تلقي الجواب عن استئناف المفاوضات الثنائية. وابلغنا الى السفير الاميركي موافقة لبنان على المشاركة في هذه المحادثات في الرابع من الشهر المقبل في واشنطن".

● هل تم تعيين رئيس الوفد اللبناني ؟

- لم يتم بعد تأليف الوفد اللبناني، وهذا قد يحصل في الايام المقبلة، وقد يضم عددا كبيرا من الذين شاركوا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

● ماذا عن اجتماعك بالسفير الايطالي ؟

- لقد ابلغ اليّ جهوزية ايطاليا لتوقيع بعض البروتوكولات او الاتفاقات المتعلقة بمساعدة لبنان، وسيصل الى لبنان بعد غد (غدا) مساعد وزير الخارجية برفقة عدد من الاختصاصيين لتوقيع اتفاقات تتعلق بالكهرباء والمياه، وتصل قيمتها الى نحو ٣٠٠ مليون دولار اميركي. وان قسما من هذه المساعدات هو قروض طويلة الامد وقسم آخر من الممكن ان يكون هبات من الدولة الايطالية لتمويل بعض المشاريع الانمائية الزراعية والصحية والكهربائية". ان زيارة هذا الوفد هي تتمة للاتصالات التي بدأت منذ الزيارة التي قمت بها لايطاليا وعلى اثر زيارة فخامة رئيس الجمهورية لروما في الاسابيع الماضية.

● هل من جديد بالنسبة الى جزين ؟

- ابلغنا الى الجانب الاميركي اننا غير مستعدين للبحث مع الجانب الاسرائيلي في موضوع جزين، لان جزين هي جزء من المشكلة. وليست هي المشكلة، اضافة الى ذلك سبق لنا عندما كنا في مدريد ان اطلعنا الوزير جيمس بايكر على عدم رغبتنا في البحث في هذا الموضوع وعلى تمسكنا بضرورة اجراء المحادثات استنادا الى وثيقتين فقط هما القرار ٤٢٥ ووثيقة معاهدة الهدنة. وان اي محادثات ستتم ستكون استنادا الى الموضوعين.

● كيف اتخذ القرار بمشاركة لبنان في مفاوضات واشنطن قبل جلسة مجلس الوزراء ؟

- سبق لمجلس الوزراء ان اجتمع قبل اكثر من ثلاثة اشهر واتخذ قرار مشاركة لبنان في المؤتمر ومن ثم اجتمع واتخذ قرارا بتأليف الوفد الى مدريد. ولو بقيت المحادثات في مدريد لكان استمر هذا الوفد في مدريد. هذا موضوع تقني بحت كما تلاحظ. ولقد ادلينا بموقفنا الصريح في موضوع مكان الاجتماع في الماضي، وقلنا اننا نأمل في ان يكون الاجتماع في مكان تكون فيه عناصر اللقاء الدولي الاساسية متوافرة، ونرفض ان تحصل محادثات في منطقة الشرق الاوسط، ونحبذ فكرة حصول هذه المفاوضات انى استطاع الجباران ان يكونا (لمزيد من) الضمانة. لاننا نحك في النيات الاسرائيلية، وان ضمانة هذا المؤتمر بالنسبة الينا قدرة الجبارين ولاسيما منهما الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل ليس الا. من هنا واشنطن مكان مقبول، ونعتبر ان توافر الشروط التي سبق لنا ووضعناها مؤمن ولا مانع لدينا من استئناف المحادثات هناك.

● هل صحيح انك قلت ان القرار ٤٢٥ سينفذ خلال اربعة اشهر ؟

- لم اذكر مباشرة مثل هذا الكلام. جل ما هنالك انني قلت اني سمعت من عدد من الافرقاء الذين شاركوا في مؤتمر مدريد كلاما مفاده ان هناك حظوظا كبيرة في ان يتم التوصل الى تفاهم على هذا القرار في الاشهر القليلة المقبلة، وربما خلال اربعة اشهر. هذا الكلام ليس الا تحليلا مباشرا مني وهو ليس دقيقا. هذا كلام اطلقه عدد كبير من المشاركين، ووضعت مجلس الوزراء في هذا الجو فقط".

فالفرين زار شماس: نبذل جهدنا لتطبيق القرار ٤٢٥

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس بعد ظهر امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالفرين يرافقه المستشار السياسي للقوة السيد عمر حليم.

وسئل الجنرال فالفرين، لدى انصرافه عما اذا كان السفير شماس ابلغ اليه جواب الحكومة عن طلب القوى الدولية سحب وحدة الجيش من طيردبا فأجاب: "كلا. لقد بحثنا في الحالة في الجنوب وما جرى من تطورات في شأن مؤتمر السلام، ولم نتطرق الى مواضيع محددة". ونفى علمه باستشهاد ثلاثة جنود لبنانيين وجرح اثنين بعد ظهر امس على طريق مليخ - اللويزة؟ وقال: "اني اقدم تعازي الى ذوي الضحايا مع اسفي الشديد واظن ان علينا ان نسعى الى احلال السلام بدلا من التقاتل في تلك المنطقة في العالم وهذا ما نعمل له معا ونبذل قصارى جهدنا لتطبيق القرار ٤٢٥".



في افتتاح الدورة السنوية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في دير أدما

صفير: توحيد كتابي التاريخ والتنشئة يتم بالارادة الطيبة وقبول الآخر بهويته المميزة
بوانتي: قيم مشتركة تجعل المسيحيين والمسلمين يتضامنون في بناء لبنان الجديد



البطريرك صفير متوسطا مجلس رئاسة مجلس البطاركة الاساقفة الكاثوليك وبدا من اليمين البطاركة كسباريان وحكيم وحايك والسفير البابوي والمطران اغناطيوس زيادة

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان في الامكان ايجاد حل للمشاكل الحاصلة بالارادة الطيبة و"قبول الاخر بما له من هوية مميزة وطابع خاص يسلم العيش المشترك ويبقى لبنان".

واكد السفير البابوي من جهته، "ان مسيحية الشرق على انقساماتها تشكل في اساسها وحدة ايمان لا تتجزأ" ورأى ان في الامكان التعمق في الحوار "عندما نقف مسيحيين ومسلمين على مستوى الدين كما نقف على مستوى القيم الكونية المشتركة (...) متضامنين واقعيا، كتفا الى كتف، في بناء لبنان الجديد".

وقد افتتح البطريرك الماروني رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان اعمال الدورة العادية للمجلس في دير سيدة الجبل في ادما - كسروان التابع لراهبات العائلة المقدسة المارونيات، في حضور بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والسفير البابوي والمطارنة الموارنة والكاثوليك والرؤساء العامين للرهبانيات المارونية والكاثوليكية.

كلمة البطريرك الماروني

وبعد صلاة افتتاحا لاعمال الدورة، القى البطريرك الماروني الكلمة الآتية:

"اصحاب الغبطة،
اصحاب السيادة،
حضرة الآباء العامين،
ايها الاخوة،

تنعقد دورة مجلسنا هذه السنة في هذه الدار الجديدة المعدة لتكون دار استراحة للاخوات المنضويات الى جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات، بعد ان يكن تحملن "ثقل النهار وحره" قياما باعباء الرسالة، وبلغن من العمر ما يوجب عليهم اعتزالها. وهذه الدار معدة ايضا في جناح منها لاستقبال من يرغبون في اخذ قسط من الراحة يوفر لهم جو هدوء وصلاة على هذه التلة المطلة على البحر الازرق الفسيح والمتلفتة الى الجبل الاخضر الاشم. فشكرا لاخواتنا وبناتنا الراهبات الفاضلات استضافتهن مجلسنا الذي يستمطر اعضاؤه عليهن وعلى رسالتهن اغزر البركات.

موضوع دورتنا هذه السنة هو "التربية ومشاكلها في لبنان" وسنخصص الثلاثة الايام الاخيرة منها للبحث في بعض امور تتعلق بالمجمع الراعوي من اجل لبنان.

اما التربية ومشاكلها سنحاول ان نتحدث بايجاز، في ضوء التعاليم الكنسية، عن مفهومها ومبادئها وغاياتها وما تواجهه عندنا من مشاكل وموضوع التربية قديم جديد لا يستنفده بحث ولا يحوط بجميع جوانبه خطاب او مقال لانه مرتبط ارتباطا عضويا بالحياة وما يطرأ عليها من تقلبات وتطورات. وانا نشهد كل يوم ما للتربية من اثر على علاقات الناس في ما بينهم، فهي تطبع ما يتبادلونه من احاديث ويعربون عنه من افكار ويتخذون من مواقف ويقدمون عليه من اعمال.

والتربية تتأثر بدورها بخلفيات كثيرة من مثل الدين والعقيدة والتاريخ والبيئة والتقاليد والمجتمع والوسط العائلي والمناخ الطبيعي والادبي وما سوى ذلك من مؤثرات لا تعد ولا تحصى لهذا تولي الكنيسة التربية اهمية بالغة وتحرص كل الحرص على توفير تربية صالحة لابنائها ولجميع من يرغبون في ان يفيدوا من طريقتها التربوية ومما لها من خبرة في هذا الحقل وللتربية مبادئ لا بد من التقيد بها لمن اراد ان يكون بفضلها مواطنا صالحا يعبد الله ويحب الناس ويعاونهم على بناء مجتمع سليم يكون اقل عداء واكثر عدالة ورحمة ورعاية للحقوق واحتراما للكرامات

١ - مفهوم التربية

لا بد، بادئ بدء، من الاشارة الى ان التربية هي غير العلم والثقافة، فهي تشمل الاثنين معا. فقد يتفق ان يكون هناك اناس تأتى لهم ان يكتنزوا علما ومعرفة ولكنهم يفتقرون الى تربية صحيحة. اختزان العلم في الصدور، وحشو الرؤوس بالمعلومات، ليسا تربية. وكذلك القول عن الثقافة التي توفر لصاحبها اطلاعا واسعا على نفثات الكتاب والشعراء، وعلى ما توصلت اليه البشرية في مختلف الميادين من استنباطات واختراعات. وما قامت به من اكتشافات لاسرار الكون والطبيعة، ولكنها هي ايضا ليست التربية.

التربية هي العمل على ترويض الارادة على الخير في ضوء مبادئ دينية واخلاقية وانسانية معينة، وصقل العقول من طريق تزويدها بما يعينها على الاهتداء الى شاطئ الطمأنينة والسلام، وحمل الانسان على النظر الى الكون واخيه الانسان والاشياء نظرة خاصة ترد الى ما تشبعت منه نفسه من عقائد ونظريات عن شؤون الحياة والموت والآخرة.

وقد تبسط المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني في الحديث عن التعليم والثقافة والتربية وخص منه ببيان ابان فيه اهمية التربية ومما جاء فيه. "ان ما للتربية من اهمية خطيرة في حياة الانسان، وتأثيرها المتزايد دوما في تقدم المجتمع المعاصر، انما هو موضوع بنظر المجمع المسكوني المقدس اليه بحدية واهتمام. وفي الحقيقة ان اوضاع الوجود اليوم تجعل من تثقيف الشباب، ومن تربية البالغين المستمرة، مهمة اكثر سهولة واشد الحاحا على السواء. فالبشر وقد اصبحوا اشد وعيا لكرامتهم ومسؤوليتهم يتمنون ان يشتركوا بفاعلية اكثر وكل يوم في الحياة الاجتماعية وخصوصا في الحياة الاقتصادية والسياسية. واذ يمكنهم تقدم التقنية والبحث العلمي العجيب ووسائل الاعلام الجديدة، على التنعم باساليب التسلية المتزايدة، يجعلهم في الوقت عينه يبلغون بسهولة متزايدة الى ارث البشرية الثقافي والروحي، ويغنون بعضهم بعضا بواسطة العلاقات الوثيقة التي تربط بين الجماعات والشعوب" (مقدمة).

واذا كانت الكنيسة تولي التربية ما لها من اهمية فلانها تعلم ان مصير الانسان، لا بل مصير الكون، يتعلق بما يتأمن لهذا الانسان من تربية. فاذا تربى على الحقد والكراهية وحب الذات والتعالي على من لا ينظر نظرته الى الحياة، كانت النتيجة صراعا واقتتالا ودمارا وموتا، وهذا ما قادت اليه تربية الاجيال في بعض البلدان على هذه المبادئ الفاسدة. فكانت الحروب الطاحنة وخصوصا الحرب الكونية الاخيرة التي لا تزال البشرية تعاني ويلاتها حتى اليوم، واذا تربى على روح التسامح والمصالحة وقبول الغير والتعاون معه بمحبة واخلاص. شاع السلام في النفوس وانتشر على الارض واطمأن الناس الى يومهم وغدهم ومصيرهم في الدنيا والآخرة. واذا كان العالم يعيش اليوم في قلق واضطراب، على رغم التحولات الفاضحة التي حدثت في بعض مناطقه، فلأن هناك من لا يزالون يفكرون تفكيرا اقل ما يقال فيه انه غير سليم لاعتقادهم انه، بفضل تفوقهم على من سواهم بما يملكون من طاقات علمية واسلحة مدمرة، في استطاعتهم ان يملوا ارادتهم ويتحكموا بالمصائر على هواهم. وهذا مرده الى تربية تستند الى مبادئ فاسدة وموجهات خاطئة.

٢ - مبادئ التربية الصحيحة

اما مبادئ التربية التي تعتمدها الكنيسة والتي من شأنها ان تساعد على اشاعة السلام بين الافراد والجماعات والشعوب، فتستمدة من عقيدتها الايمانية بالله ونظرتها الى الانسان بمعنى وجوده في الدنيا ومصيره الاخير وهي تستلهم وجود الله الذي خلق الانسان عاقلا حرا مسؤولا عن اقواله واعماله وتصرفاته، وارسل اليه ابنه الوحيد السيد المسيح ليفتديه من خطيئته بموته على الصليب ويفتح في وجهه باب السماء. وترك السيد المسيح له كنيسته لتمده بالوسائل الروحية وتمكنه من الوسائل الزمنية التي تساعده على تحقيق ذاته والظفر بما يضمن اليه من سعادة في الدارين وهذا يعني ان للانسان، بما انه عاقل حر مسؤول، حقوقا لا يمكن انتهاكها او تجاهلها وقد اعلنتها شرعة حقوق الانسان واعترفت بها الكنيسة، بعد ان ساهمت في اقرارها مثلما ساهمت في اقرار حقوق الولد ولا مجال هنا الى تعداد هذه الحقوق ومن مقدمها حقه في حياة حرة كريمة وفي تربية صحيحة ومن شأن هذه التربية ان تهتم بالانسان كلا، نفسا وجسدا، عقلا وارادة، بما واحدة وهي تجمع الى العلم والثقافة وترمي شخصية الطالب وتعمل لتمتينها لتؤهله لان يعيش بسلام مع اقرانه في محيطه ووطنه، ومن شأنها خاصة ان تربيه على ممارسة حريته بمسؤولية تعرف ان تقف عند حدودها وان تفتح امامه آفاقا واسعة تمكنه من الاطلاع على ما لدى سواه من طاقات وامكانات يعيه اقامة تعاون معه يعود بالخير على الجميع

وحق التربية يعود اولا الى العائلة لان الاولاد هم بعض والديهم. على ما يقول القديس توما الاكويني. والمدرسة ليست سوى موكلة عن العائلة وعلى الدولة ان تمكن الاهلين من اختيار المدرسة التي تتفق ومبادئهم العقائدية وتراثهم وتقاليدهم وتطلعاتهم ضمن الوطن الواحد والى هذا اشار بيان في التربية المسيحية بقوله: "واجب التربية العائد بالدرجة الاولى الى العيلة، يتطلب مساعدة المجتمع كله. فعلاوة على حقوق الاهلين وسائر المربين الذين يكل اليهم الاهلون جزءا من دورهم التربوي، على المجتمع المدني مسؤوليات وحقوق معينة في تنظيم ما هو ضروري للخير العام الزمني" (عدد ٣).

٣ - غايات التربية

ومعلوم ان غاية التربية جعل المواطن صالحا يعي واجباته وحقوقه في وطن حر مستقل سيد قراراته وخياراته ومصيره، يرفض التبعية ويسعى وراء الصداقات على قدم المساواة من الاحترام المتبادل للكرامة. وغاية التربية ايضا حمل المواطن على المساهمة في بناء مواطنيه انسانيا واعمار وطنه روحيا وماديا. وهذا لا يتم الا في جو حرية كفلها الدستور اللبناني بمادته العاشرة التي نصت على ان "التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام او ينافي الاداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب، ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفقا "للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية". اما اذا شاءت الدولة او الحزب او السلطة العامة على وجه الاجمال ان تفرض على المواطنين ايديولوجية متصلبة، وتحتكر الاسلوب التربوي، وترمي الى قولبة العقول وفقا لنمط معين يمنع تلاقح الافكار ومناقشتها لكي يشرق منها نور الحقيقة، فتكون قد تجاوزت صلاحياتها وخنقت الحرية التي لا يشعر المواطن بدونها بمسؤولية تجاه ذاته وعياله ووطنه. وقد جاء في شرعة حقوق الولد ان الدول الموقعة اتفقت على ان تربية الولد يجب ان تهدف الى:

أ - العلم لتفتيح شخصية الولد وتطوير مواهبه ومؤهلاته العقلية والطبيعية، بكل ما لها من طاقات.

ب - تلقين الولد احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية والمبادئ المكرسة في شرعة الامم المتحدة.

ج - تلقين الولد احترام اهله وهويته ولغته وقيمها الثقافية واحترام القيم الوطنية للبلاد التي يعيش فيها، والبلاد التي ينتمي اليها اصلا والحضارات المختلفة عن حضارته.

د - اعداد الولد لتحمل مسؤوليات الحياة في مجتمع حر، بروح التفاهم والسلام والسماح والمساواة بين الرجل والمرأة، والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات الاتنية والوطنية والدينية، ومع سكان البلاد الاصليين (مادة ٢٩).

واحترام الحريات يتم عادة في جو ديموقراطي يفسح في المجال لكل من المواطنين لان يفصح عن ذاته ويعبر عن رأيه ويعلن خياراته وينشئ ابناءه وفقا لمعتقداته وتقاليده وتراثاته وينقل اليهم ما ورثه من قيم وعادات مستحبة.

٤ - مشاكل التربية في لبنان

وغني عن القول ان مشاكل التربية في لبنان كثيرة، فهي مطروحة منذ زمن بعيد. وحتى اليوم لم تلق الحلول المطلوبة، ولهذا اراد مجلسنا ان يكب عليها علّه يتمكن من المساهمة في ايجاد الحلول بالتضافر مع كل المعنيين بالامور التربوية.

وما من شك في ان التربية الصحيحة هي تلك التي تتلاءم ووضع جماعات المواطنين في كل بلد وما لهم من عقائد ايمانية وتاريخ وحضارة وتطلعات بحيث تساعدهم على المحافظة على هويتهم وخصائصهم ودورهم في مجتمع يعيشون فيه ويتكيفون معه، ويتعاونون مع بقية المجموعات على تطويره وتقدمه وازدهاره، وذلك في اطار مخطط عام تضعه السلطة المختصة من شأنه ان يساعد على حمل الاجيال الطالعة على محبة وطنهم والبر به والدفاع عن قيمه واحترام سائر الاوطان وما لها من تاريخ وتراث وحضارة وهذا ما يعبر عنه عادة بالتعددية الثقافية التي يجب ان تبقى من ميزات لبنان الاساسية والتي تعبر عن شخصية كل من مجموعتيه الحضاريتين النابعتين من المسيحية والاسلام، وفي ذلك غنى وانفتاح كل على الآخر وعلى العالم وفي الوقت عينه محافظة على الهوية الخاصة خلافا لاعتقاد بعضهم ان ذلك تفرقة وانغلاق وطمس لهذه الهوية

والى محاولة تجاهل هذه الحقيقة مرد هذا التجاذب القائم بين تعريب وتغريب وتغليب هذا على ذاك او تذويب ذاك بهذا. بينما المصلحة الوطنية تقضي بالتوافق والتعاون كي لا تطغى فئة على فئة. وتتفرع عن هذا التجاذب ما نشهده من صراع حتى حينما وسافر احيانا على الكتاب المدرسي والسبيل الى توحيده ولغة التعليم وكتاب التاريخ والتنشئة الوطنية الى ما سوى ذلك من مشاكل. وفي الامكان ايجاد حل لها بالارادة الطيبة وقبول الآخر بما له من هوية مميزة وطابع خاص لسلم العيش المشترك ويبقى لبنان

وبعد فالتاريخ قد سجلت المطرة اليه. فعندما كان سرد احداث تذكر مآسي اليم وتؤجج الصراع حاضرا وسد ابواب التفاهم مستقبلا. اصبح امراسا في تراث وثقافة يمكن اكتسابهما عبر ما تراكم على الارض من آثار قديمة وحضارات تبعث على الاعتزاز وتدعو الى التفاهم فالتعاون المخلص وكذلك القول عن التنشئة الوطنية التي تجمع الاجيال الطالعة على ما يقرب بينها ويشدها الى الوطن الواحد وقيمه الحضارية وبربطها تعلقا به واحتراما لرموزه واندفاعا للذود عنها وعن كرامته

واما ما يعانيه القطاع التربوي العام من ضياع واهدار وانفاق من دون مردود معقول، وما يشكوه القطاع التربوي الخاص من عجز عن القيام بالاعباء مع المحافظة على المستوى المطلوب وبوضعية المعلم. وما يحق للاهلين على الدولة من مساعدة مالية تمكنهم من اختيار مدرسة يرضونها لاولادهم. عملا بحرية التعليم في لبنان. فهذه كلها امور تقع على الدولة واجب معالجتها بما يقضي من الجد والاهتمام وبروح العدالة والانصاف

وبود في هذا المجال ان نذكر القيمين على المدارس المتعلقة بالمؤسسات الكنسية، بان الكنيسة ما كانت لتحافظ على المدرسة لولا اعتقادها انها الاداة الصالحة لتربية صحيحة لمن يؤمونها ممن يريد لهم ذووهم تنشئة على روح الدين ومخافة الله والاخلاق الفاضلة والوطنية السليمة. وذلك قبل تلقينهم العلوم العصرية التي لا بد منها. ونحسبنا في هذا المجال نفضل المهم على الاهم

ولا بد، ونحن في فترة استعداد لمجمع راعوي، من فحص ضمير لمعرفة ما اذا كانت المدرسة الكاثوليكية عندنا قد حرصت تماما على التقيد بموجبات التنشئة وجهدت في ان تقوم برسالة قبل ان تكون معهد تعليم فحسب ولا بد هنا، وكلنا مسؤول. من ان نلقي على ذواتنا الاسئلة الآتية:

٥ - عشرة اسئلة

١ - هل نجحت مدارسنا اسلوبا تربويا اكتفت معه بان تجعل من ابنائنا وبناتنا رجالا ونساء، ناجحين في الحياة بما يمارسون من مهن ويتعاطون من تجارة ويكتسبون من اموال ويشغلون من وظائف، ام عرفت كيف توجه كل اهتمامها لكي تجعل منهم مسيحيين ومسيحيات على وجه التحديد، ومؤمنين ومؤمنات على وجه التعميم يتفانون في سبيل الناس والوطن، ويعيشون في جو تضامن وتحاب على حساب التضحية وان بالذات في سبيل الخير العام؟

٢ - افليس وضع النجاح في الحياة هدفا للتربية هو ما خلق هذا التنافس. ان لم نقل هذا الصراع القائم بين المدارس حتى الكاثوليكية منها، على النفوذ والشهرة بدلا من ان يقوم بينها تعاون اخوي. افليس هذا دليلا على رؤية غير مسيحية للحياة؟

٣ - هل اكتفت مدارسنا، على ما تقول قصيدة انكليزية باعداد رجل مهذب "على استعداد لانشاد المزامير والتراتيل في آخر الاسبوع وبضيف سماع القداس يوم الاحد، ولكنه من الاثنين الى الجمعة لا يهتم الا بمصالحه بكل الوسائل حتى الاعنف منها"؟

٤ - هل اتهام المدارس الخاص بالجنوح الى الربح في ما خص الاقساط واللوازم المدرسية والزي المدرسي الموحد هو في محله؟ وماذا فعلت هذه المدارس لتبديده؟

٥ - هل اعير التعليم الديني والاخلاقي والاجتماعي الاهتمام الكافي وفق منهج يفسح في المجال للطلاب، بحسب اعمارهم، للاطلاع على مشاكل الحياة الاساسية مثل العائلة والمجتمع والوضع السياسي والاخلاقي والاجتماعي الى ما هنالك من مشاكل مماثلة؟ وذلك في اطار الايمان بالله وفي ضوء واقع الطلاب، وانطلاقا مما يتحسسون بنفوسهم من مشاكل تحسسا عميقا تحت مساعدتهم معه على البحث والنقاش وزيارة المؤسسات المختارة وسماع الخبراء مما يؤدي الى توجيه حياتهم توجيها اساسيا ومسيحيا؟

٦ - هل التعليم الديني لا يزال على اهميته ومستواه في المدارس الكاثوليكية، وهل رسخ في يقين المربين انه عنصر مهم يقع في اساس جميع القضايا الكبرى الشخصية والاجتماعية، وهو وحده في امكانه ان يأتي بحلول انسانية عادلة؟

٧ - هل عرض "تاريخ الخلاص" في اطار البحث عن حلول للقضايا المشار اليها بحيث لا يبدو الدين للطلاب امرا مفروضا عليهم من عل، بل، على ما هو في الواقع، سبيل تحرر وتفتح شخصي. وكسبا قاد اليه اقتناع سيبقى اساسا لحياتهم. فالمسيحية واقع تاريخي يحاول على حاجات الانسان ويجد حلولا لقضاياه ترضي عقله وتعود عليه بالخير العميم اليوم اعطاء صدقية للدين الذي زعم بعض الانظمة "انه افيون الشعب"، ولكن تبين لاحقا بما لا يقبل الجدل خطأ هذا الزعم. فهل النهج التربوي المتبع في المدارس الكاثوليكية يدحض هذا الزعم؟

٨ - هناك نهج تربوي يقضي على الطلاب بالعمل، وان ساعتين في الاسبوع، يأخذونهما من وقتهم الحر، في المراكز الاجتماعية والمستشفيات والاحياء الفقيرة، ولدى ترتيبهم. يحسب حسابا لما نسميه "النضج الاجتماعي" الذي يتمثل بالعلاقات مع الآخرين والاهتمام بالفقراء وما شاكله نرى هل يصح عندنا اخذ "النضج الاجتماعي" في الاعتبار؟

٩ - هل لا يزال يعتقد ارباب المدارس الكاثوليكية ان التربية المسيحية الحقيقية لها قيمة ارسالية عميقة تجعل الانسان والعالم اكثر انسانية لانها تقربهما من الله؟

١٠ - هل نعتقد دائما، في ضوء المجمع الراعوي الذي نستعد له، ان نوعية التربية التي توفرها مدارسنا بما فيها الكاثوليكية لا تتحمل بعض المسؤولية في ما ارتكب عندنا من مجازر وتجاوزات، طوال سني المحنة الست عشرة، مما ادى الى انخفاض الحس الانساني والمستوى التربوي والتعليمي؟ انها اسئلة ننتظر عنا جميعا اجوبة امام الله والضمير ومستقبل الوطن والمسيحية فيه

وفي الختام، نراه واجبا علينا ان نوجه عاطفة الشكر والامتنان الى الذين نذروا نفوسهم للقيام بالرسالة التربوية عندنا من رهبان وراهبات وكهنة وعلمانيين ليؤمنوا للاجيال الطالعة تربية صالحة ومستوى علميا لائقا وفقا لتوجيهات الكنيسة المقدسة. وان ما قدمته المدارس الخاصة ولاسيما الكاثوليكية منها عبر السنين من خدمات جليلة هو ما حمى للبنان ما يتميز به من مستوى علمي وثقافي رفيع

والرسالة التربوية هي خير وسيلة للمساهمة في تأمين النجاح الذي نرتقبه للمجمع الراعوي الخاص الذي اعلنه قداسة الحبر الاعظم من اجل لبنان، تدليلا على ما يكنه لوطننا من مشاعر وعطف وتقدير ومحبة، وقد اصبح معروفا ان غاية هذا المجمع الاولى هي العودة الى القيم الانجيلية والعمل بموجبها في جميع مجالات الحياة

ويسرنا ان نرحب في ما بيننا بأخوين لنا جديدين يشتركان معنا للمرة الاولى في دورة مجلسنا، هما صاحبا السيادة المطران فرنسيس بسترن النائب العام في منطقة الجبة من ابرشية البطريركية والمطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت والنائب العام في بكركي. ونسأل الله لهما التوفيق في ما اسند اليهما من رسالة جديدة بعد الرسالة التربوية التي قاما بها كل منهما بما اداره ودرّسه الى جانب الرسالة الراعوية

وانا اذ نأمل في ان تحقق الدولة اللبنانية من القيام بمسؤولياتها تجاه المواطنين في ما خص التربية ومشاكلها في لبنان، نسأل الله بشفاعة سيدة لبنان، ان يبارك جميع من يعملون في القطاع التربوي عندنا ويمكنهم من ان يكونوا الدور الهادي في الطلاب. وان يحفزنا جميعا على المحافظة على المستوى ليبقى للبنان ما يتفرد به من غنى بين ويتميز به من دور ورسالة في المنطقة والعالم، ويشملنا برضاه وبركاته.

في ١٩٩١/١١/٢٥"

كلمة السفير البابوي

ثم القى السفير البابوي كلمة هنا نصها:



"اصحاب الغبطة،
اصحاب السيادة،
حضرة الآباء الاجلاء،

تبدأون اليوم هذا الاجتماع لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان. وفي هذه المناسبة اقدم اليكم، اولا، تحياتي الاخوية والقلبية باسم الاب الاقدس الذي اطلعته على هذا الاجتماع. ويحيي قداسته، من خلالكم، الكنيسة في لبنان ويشعر بقربه من كل من كهنتكم ورهبانكم وراهباتكم ومؤمنيكم، ويعطي كل واحد منهم تحية السلام عينها التي اعطاها يسوع لتلاميذه واصدقائه بعد القيامة.

ويأخذ هذا الاجتماع معنى خاصا وهو ينعقد بعدما اعلن قداسة البابا عن المجمع الخاص لسينودس الاساقفة من اجل لبنان.

اسمح لنفسي بان ادلي بفكرة تحمل، في العمق، في طياتها ما يأتي. حتى وان اقتضى ان نجد حلا سريعا للمشاكل العملية التي انوي التكلم عنها خلال اجتماع الثاني من كانون الاول المقبل. فانه من الواضح ان هناك عناصر اساسية للوصول الى الحلول جدية، منها الرؤية المتكاملة لكنائسنا، والتفتيش عن عمق الهوية. وتحسس رسالتنا الشاملة كاشخاص وكمواطنين وكمسيحيين، والا نتعرض دائما للدوران في حلقة صغيرة من دون منفذ. تائهين في كون واسع يحوطنا ويتطلب تفكيرا شاملا...

واسمح لنفسي بأن اركز على هذه الفكرة الاساسية، وهي حتمية التفتيش، يوما بعد يوم، عن حلول محلية للمشاكل الواقعية. ولكن ان لم تتمكن هذه الحلول في رؤية مستقبلية متكاملة، فلن تكون مجدية وثابتة. بل مهددة من جديد. بالازمة. (راجع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، "رسالة الى جميع اللبنانيين" في اول ايار ١٩٨٤).

وتطلعا الى السينودس من اجل لبنان، فان معرفة عميقة شاملة بذواتنا وبمحيطنا هي اساس للنقد الجدي ولاستيعاب الاهداف المتجددة لنعطي اجيال الغد اسباب الحياة والرجاء." (فرح ورجاء، رقم ٣٠٢١).

وجدت في هذا المجال بعض افكار، بالغة الحداثة. درست في مؤتمر عقد في روما في ايلول الماضي. في موضوع رجال الحدود من اجل المصالحة. (راجع "الحضارة الكاثوليكية". "رقم ٣٣٩٣، (الصفحة ١١٠-١١٩)) استلهمت افكار هذا المؤتمر ولاسيما المقال الذي اوجزه احد كبار مفكري الكنيسة الحالية. البعيدي النظر. الكاردينال كارلو ماريا مارتيني رئيس اساقفة ميلانو

ان كلمة "حدود" وقد كثر استعمالها في ايامنا، هي مماثلة لفكرة الحرس الامامي للخطوط الامامية. وان "رجال الحدود" هم حراس تلك الخطوط، شجعان ويقظون، ينظرون دائما الى الامام، نحو الآفاق الواسعة، والافكار الكبيرة والقيم الانسانية الرفيعة والى توقعات التاريخ الرحبة.

"الحدود" هي خطوط امامية دينية، ثقافية اجتماعية، علمية حيث تتلمس القيم والمعضلات متشابك مميز وحدة تعصر كتيف. فلا بد انا من ان نجد مجدد رجال ونساء "حدود" قادرين على ان يعبروا ويحددوا ويحللوا ويعيشوا تحديات البشرية الكبرى "وفي مواجهة تلك التحديات يقول قداسة البابا. نكتشف مأساة عصرنا وفتنته معا" (رسالة الفادي، ٣٧).

انا حللنا هذه الحدود المتنوعة او الخطوط الامامية لوجدنا في اعماقها كلها رسالة حرية وسرا اساسيا الا وهما ضرورة قيام مصالحة كبرى.

مصالحة واقعية بين ابناء الجماعة الواحدة وبين المؤمنين في جماعات دينية مختلفة. مصالحة في الثقافات. مصالحة في سبيل السلام والتعايش، مصالحة مع المستقبل. مصالحة مع ذاتنا ومصالحة حرة مع الله

ميز لنا المسيح. نحن المسيحيين. مثال رجال ونساء الحدود والخطوط الامامية

لقد احتار الحدود الدينية والثقافية والسياسية الكتبة الفريسيون والعبرونيون السامريون والرومان واليونان لقد احتاز حدود المرض والبرص كما احتاز حدود المحالات الروحية الخطاة المحتقرون والساقطين على النظام والفقراء (راجع "الحضارة الكاثوليكية" - المرجع نفسه الصفحة ١١٦-١١٧)

لقد اقتحم المسيح حدودا لا تخترق، حدود الشر والشك والرفض والتعذيب في الواقع، حدود السر التي بعضها تتحداها. بحث علينا ان نتجاوزها (المرجع نفسه الصفحة ١١٧)

في تفكيرنا المسيحي. نجد صالح المسيح البشر في ما بينهم كما صالحهم مع الله وتحقيقا لهذا الجهد. نفذ بلغ الى عمق حدود الشر بأخذه هذا الشر على عاتقه "لقد اخذ اوجاعنا وحمل امراضنا (متى ١٧:٨) "لقد حمل جميع خطايانا ورفعها الى الصليب بجسده" (١ بط ٢:٢٤)

وكتب الكاردينال مارتيني في المقال المذكور "يجب ان يسوع الى ابعد حدود الحقيقة حيث تعصف التعمية والطغيان والعنف وتغل في جسمه الضربات ليشفينا" (المرجع نفسه الصفحة ١٧).

وتتعاين يسوع على الصليب مع المشرعة الباطنة وبلغ الى ابعد الحدود واعمقها. حدود المصالحة والصليب وقد عبّر القديس بولس عن تلك باسلوب رائع عندما اكد ان المسيح صنع من الاثنين شعبا واحدا بهدمه حائط العداوة ليخلق انسانا جديدا (افس ٢:١٦) وهذا سر مفاهيم المصالحة الحقيقية مع الله ومع الخليقة من خلال الصليب

ولنتفحص الوضع اللبناني بارضيته فكرة ضمنة خطرت على بالي اكثر من مرة يقال يحتاج لا الى كلام، بل الى حلول واقعية، يحتاج الى دعم سياسي. ان يفحص الى مستقبلنا والسعيا الى مستقبل اولادنا

كل ذلك هو في غاية الصحة. وكما قلت سابقا، بحث ان يحاول البلوغ اليه. يوما بعد يوم. مقتنعين انه من دون مصالحة ...

شكر البابا

في ما يأتي نص البرقية التي وجهها مجلس البطاركة والاساقفة الى البابا يوحنا بولس الثاني.

"مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك والرؤساء العامون للرهبانيات لدى اجتماعهم في مؤتمرهم السنوي (١٩٩١) يشكرون لقداستكم رسالة الاهتمام والوحدة في الصلاة التي تفضلتم بارسالها اليهم بواسطة صاحب السعادة السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وانهم في هذه المناسبة السامية يجددون اتحادهم الصميم بكرسي بطرس الروماني وعلاوة على مهماتهم الراعوية العادية وبالاخص قضية المهجرين المأسوية في لبنان، فان آباء المجلس سوف يتدارسون خلال الايام المقبلة موضوعين عزيزين على قلب قداستكم. التربية في لبنان ومشاكلها ثم سينودس الاساقفة الذي تفضلتم بلفتة خاصة منكم باعلانه لخلاص لبنان.

وفيما يجدد آباء المؤتمر لقداستكم عواطف المحبة والشكر مع الوعد بأن يبعثوا اليكم بنتائج اعمالهم لشرح قلبكم الابوي، يرفعون اليه تعالى احر الصلوات حتى يحفظكم طويلا على رأس الكنيسة وفي طليعة العاملين للسلام وفي مقدم المدافعين عن حقوق الانسان وحرية الشعوب.

نصرالله بطرس صفير
رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان".

لجنة المال تتابع درس الموازنة
٤٥٢ مليون ليرة لرئاسة الجمهورية و٣٢ مليارا لمجلس الوزراء ومؤسساته

تابعت امس لجنة المال والموازنة النيابية درس مشروع الموازنة العامة فاقرت موازنات رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء والمؤسسات التابعة لهما، وقد توزعت ارقامها كالآتي:

- رئاسة الجمهورية: ٤٥٢ مليونا و٦٠٠ الف.
- الامانة العامة لمجلس الوزراء: مليار و٦١٠ ملايين و٥٩٠ الفا.
- ديوان المحاسبة: ٢٠٥ ملايين و٦٧٥ الفا.
- مجلس الخدمة المدنية: ٢٢ مليارا و٢٣٤ مليونا و٨٨٢ الفا.
- هيئة التفتيش المركزي: ٥٠٢ ملايين و٩٠٠ الف.
- دوائر الافتاء: ٨٤٣ مليونا و٤٤ الفا.
- المحاكم الشرعية السنية: ٤٠٤ ملايين و٦٦٩ الفا.
- المحاكم الشرعية الجعفرية: ١٨١ مليونا و٢٩١ الفا.
- مشيخة العقل: ٣٨ مليونا و٧٦٥ الفا.
- المجلس التأديبي العام: ٢٢ مليونا و٣٥٧ الفا.
- الامانة العامة لمجلس الدفاع الاعلى: ٤٨ مليونا و٦٥٠ الفا.
- المديرية العامة لامن الدولة: ٦ مليارات و٢٤٦ مليونا و٨٠٠ الف.

وكانت اللجنة اجتمعت قبل الظهر برئاسة النائب عخايل ضاهر وحضور وزير المال الدكتور علي الخليل والنواب محمود عمار وجبران طوق وصالح الخير وفريد جبران وبيار حلو والنواب المعينين انطوان شادر وعمر مسيكة ومحمد الصمد. وحضر المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات وعدد عن الموظفين في ادارات المؤسسات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء، فيما اعتذر عن الحضور رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق بحجة ان المجلس لم ينجز الجداول المتعلقة بالديون الخارجية والداخلية المترتبة على الدولة. وكانت اللجنة طلبت من المهندس شلق في الجلسات السابقة تزويدها الجداول المذكورة، الا انه استمهلها بضعة ايام لانجازها.

وابلغ شلق الى اللجنة امس انه سيطلعها على الجداول في جلستها غدا.

تصريح النائب ضاهر

بعد الجلسة صرح النائب ضاهر انها "كانت مخصصة لدرس موازنتي رئاستي الجمهورية ومجلس الوزراء والمؤسسات التابعة لمجلس الوزراء ومنها هيئة التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية والمجلس التأديبي العام ودوائر الافتاء والاحصاء والمحاكم المذهبية والامانة العامة لمجلس الدفاع الاعلى والمديرية العامة لامن الدولة. وهناك بعض البنود سيطرأ عليها تعديل نتيجة الزيادات على الرواتب والاجور وهذه تنتظر دراسة وزارة المال في ضوء القوانين الصادرة والتي اعطت موظفي القطاع العام زيادة (على رواتبهم نسبتها) ١٢٠ في المئة. وفي اثناء الحديث عن التفتيش المركزي توقفت اللجنة عند عمله والضجة المثارة اليوم حول وضع الموظفين واخلاقيتهم. وسئلت هيئة التفتيش عن التقارير التي ترفع ضد اي موظف ويمكن ان تكون موضع تشكيك او ملاحقة. وتوقفنا عند مشاريع القوانين المحالة من الحكومة لصرف الموظفين. وكلمة رفع الحصانة عن الموظفين يقصد بها الصرف من دون تمكن الموظف من الدفاع عن نفسه. وهذا مخالف للدستور ولشرعة حقوق الانسان. نعرف انه قد يكون هناك موظفون يرتكبون مخالفات، لكن ثمة اصولا لملاحقة الموظف. يجب ان يضع التفتيش المركزي يده على اي مخالفة، واذا ثبت ارتكابه المخالفة يمكن الهيئة انزال العقوبة به، واحالته على المجلس التأديبي. لكن، ويا للاسف، الدولة التي تحصر اهتمامها بهذه المواضيع نجد ان لا هيئة التفتيش مكتملة العناصر ولا مجلس الخدمة المدنية مكتملا ورئيسه بالتكليف. المجلس التأديبي الذي ستحال عليه كل المخالفات بلا رئيس، وليس في استطاعته اتخاذ اي قرار. ولا بد من اجهزة كاملة متكاملة وحاضرة ومزودة امكانات للقيام بكل مهماتها. فالانطلاق بادارة سليمة يستدعي ملء الفراغ في هذه المؤسسات التي هي المرجعية الاساسية للادارات.

والملاحظات التي نوقشت اليوم ستنقل بواسطة معالي وزير المال والمسؤولين الاداريين الى الجهات المسؤولة لكي يبنى على الامر مقتضاه".

وستعود اللجنة الى الاجتماع غدا لمتابعة البحث في موضوع الدين العام، في حضور ممثلين عن مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب، على ان تنتقل من ثم الى درس موازنة وزارة العدل.

المر يشرح مجددا قانون خدمة العلم:
القرعة ستساوي بين الغني والفقير ووزارة المال وافقت على التقسيط

شرح وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر مجددا امس في مؤتمر صحافي عقده في مبنى الوزارة في اليرزة مشروع خدمة العلم وشروط الاعفاء منه، مؤكدا ان الغاية منه ليست مادية وانما الحاجة الى ١٠ الاف مجند، ومبديا اللغط الدائر حوله.

وقال في المستهل ان القانون اصدرته في ٦ كانون الاول ١٩٧٥ حكومة الرئيس الراحل رشيد كرامي، ثم صدر في ١٩٨٣ في عهد الرئيس امين الجميل قانون اخذ بصيغة القانون السابق من دون تغيير و"هذا القانون ليس جديدا ولا صدر اليوم ان في هذه العهد". وقرأ بعض مواده المتعلقة بتحديد الغاية من القانون وشروط استدعاء المجندين.

وعرض لوضع التطويع في الجيش والخلل السائد قائلا: "في العام ١٩٩٠ طلب تطويع اختياري في الجيش وتقدم نحو ١٧ الف طلب من المسلمين وقرابة ٥٠٠ طلب من المسيحيين. وبما ان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف تقول انه يقتضي، خصوصا في هذه المرحلة التي نخرج فيها من الحرب، المحافظة على مقتضيات الوفاق الوطني. والذين كانوا في الطائف فسروا ذلك بنوع من التوازن يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند اعادة تركيب الجيش. ونتيجة ذلك لم يطوعوا احدا في العام ١٩٩٠ بسبب هذه الاعداد والتفاوت في النسب. وفي العام ١٩٩١ اعتبرنا انه سيكون لدينا من استيعاب الميليشيات نحو ٦ الاف عنصر للجيش مما يزيد العدد. وتقدم اكثر من ٤٠٠٠ من المسلمين واقل من ٢٠٠ من المسيحيين. اذا بقي هذا الخلل حتى في استيعاب الميليشيات. وعلى رغم ذلك، ولاننا لا نستطيع توقيف الاستيعاب بسبب احجام المسيحيين عن الدخول في الجيش اتخذنا موقفا وتم استيعاب عناصر الميليشيات الاخرى في حدود الـ٤٠٠٠ في مقابل ٢٠٠ مسيحي. اذا استوعبنا هذا العدد ولا اشكال حول ذلك. وامام هذا الواقع، اعود واكرر وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني هذه العبارة حرفيا ذكرت في اتفاق الطائف، لم تعد هناك وسيلة اخرى لمجيء فريق من اللبنانيين الى الجيش الا بالاستدعاء وليس اخضاعهم للخدمة لانهم يخضعون للخدمة وفقا للقانون (...)".

ورأى انه "لم يعد هناك وسيلة الا باستدعاء عدد معين من الخاضعين للخدمة (...) وقيادة الجيش في ضوء حاجاتها ودراساتها اعتبرت انه لكي تتمكن السلطة من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية، في حاجة فورا ما بين نيسان وايار الى ١٠ الاف جندي اضافي، وبعد مرحلة ثانية اي تحضيرا للانتشار في الجنوب في حاجة الى ١٠ الاف جندي ايضا (...) لقد استعملنا عددا من الوسائل لتأمين عناصر للجيش ووصلنا في النتيجة الى وجوب تطبيق هذا القانون لان لا حل غير ذلك. امام هذا الواقع هناك سؤال يطرح: كيف سيتم استدعاء ٢٥٨ الفا؟ مواليد ١٩٦٦ لم يتم استدعاؤهم لكنهم لا يزالون خاضعين حتى العام ١٩٩٦ ومواليد ١٩٧٣ حتى العام ٢٠٠٣. اذا انهم يخضعون للخدمة وفقا للقانون. وحتى نتبع العدالة في انتقاء عشرة الآف مجند سنلجأ الى القرعة وسنضطر الى اخذ اكثر من عشرة الاف لانه ربما يكون هناك عدد معفي من القانون مثل الشاب الوحيد او المريض او السجين ربما تصل القرعة الى ١٢ الفا. والتطويع الفعلي سيكون فقط لعشرة الاف (...)".

وشرح نظرية البدل المالي في مقابل الاعفاء من الخدمة واوضح ان الهدف من البدل" هو تأمين العدد والعتاد. ومن الممكن ان يؤدي المواطن خدمته بالعدد او بالمساهمة في تجهيز الجيش". وقال: "يقول البعض ان الغني يستطيع ان يدفع والفقير سيخدم وهذا القول ليس صحيحا. فعندما تحصل القرعة تحصل على الغني والفقير. اي عندما سنختار ١٠ الاف سنختارهم قبل الاعفاء ومن الممكن ان تقع على الغني مثل الفقير".

وفي الحديث عن امكان تقسيط المبلغ المترتب على الاعفاء، اشار الى انه تشاور مع وزارة المال في هذا الشأن و"اتفقنا مع وزير المال على ان نفتح بابا للذي نوافق على ان يدفع بالتقسيط في ضوء وضعه المادي وهذا القرار يمكننا من التقسيط على سنة او سنتين او ثلاث سنوات. انما اذا جاء الغني وقال اريد التقسيط سنرفض التقسيط وسيكون هناك لجنة عسكرية ... كل شخص وطلبه واذا جاء شخص وضعه متوسط سيقسط له على مدى سنة واذا كان وضعه صعبا يقسط له على سنتين والقانون يطبق لمدة ثلاث سنوات فقط اي ان الذين لم يقدموا طلب اعفاء يظلون خاضعين للخدمة بعد ثلاث سنوات لان هذا القانون وضع استثنائيا لتصفية مشكلة العدد المتراكم منذ العام ١٩٨٦ الى اليوم ولم يوضع لاخذ اموال من المواطن لخزينة الدولة".

واعتبر ان خدمة العلم "تضع المسلم والمسيحي في مخيم واحد يتدربون ستة اشهر (...) وبالتالي بدخولهم في المؤسسة العسكرية سيخرجون بعد سنة ونصف سنة من دون ان يعرفوا انفسهم اذا كانوا مسيحيين او مسلمين!".

ورد على ما يشاع من ان المجندين سيدربون في سوريا "كفى دس اشاعات لخربطة مسيرة الحل في لبنان. من يطلق هذه الاشاعات هدفه الدس فقط. والتدريب سيكون في مخيمين، الاول في ضبية والثاني في المدينة الكشفية في البترون".

المر يرد على جنبلاط

ادلى امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر بالتصريح الآتي:

"ردت وسائل الاعلام تصريحا منسوبا الى الوزير وليد جنبلاط جاء فيه انني قلت في خطابي عشية عيد الاستقلال ان الجيش هو جيش رئيس الجمهورية.

ولانني اربأ بالزميل الصديق وليد بك جنبلاط ان يدلي بهذا الكلام بلا تدقيق، كنت اتمنى عليه لو قرأ الخطاب الذي نشرته الصحف. او استمع اليه وقد بثته مباشرة محطات الاذاعة والتلفزيون، ولو فعل ذلك لكان تبين له ان ما ينسبه الي غير صحيح. ولكان اعفى نفسه من هذا القول واعفانا من الرد".

ردا على كتاب الرئيس منيف حمدان الى بابكيان
كتاب من باخوس إلى رئيس المجلس يقترح اجراءات في حق "القاضي المتمرد"

جاءنا من رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية المحامي اوغست باخوس نسخة من كتاب موجه الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ردا على كتاب رئيس محكمة جنايات بيروت الرئيس منيف حمدان ("النهار") الخميس ٢١ تشرين الثاني) الى وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان والذي ينتقد فيه موقف النائب باخوس والنقيب السابق للمحامين مرسيل سيوفي، من القضاة.

وهنا نص كتاب النائب باخوس:

"دولة رئيس مجلس النواب المحترم

في تاريخ ٢١/١٠/١٩٩١ واستنادا الى المادة ١٣٤ من النظام الداخلي رفعت الى الحكومة بواسطة دولتكم سؤالا موضوعه: اوضاع قصور العدل والقضاة. وهو من صلب حق النائب في ممارسة الرقابة.

وقد انتهيت فيه بطرح الاسئلة الآتية:

اولا: هل عقدت (وزير العدل) اجتماعات متتالية للبحث في شؤون القضاء الاعلى والمدعي العام التمييزي والمفتش العام معا وهم يشكلون الثالوث المهم في الهيكل وهل رسموا معا خطة شاملة تهدف الى تنقية الاجواء؟

ثانيا: هل قمت بجولة ميدانية على قصور العدل في المحافظات الخمس - على اقل تقدير - واطلعت عن كثب على اوضاعها واوضاع القضاة فيها.

ثالثا: هل سلخت يوما واحدا من اسبوعك للاطلاع على سير الدعاوى وسبب ارجاء الجلسات ما يقارب الستة اشهر كل مرة؟

رابعا: هل بلغ مسامعك بعض الوشوشات التي نسمعها من كبار القضاة انفسهم ومن المحامين ومن زملائهم النواب المحامين لجهة بعض الهريان الذي بدأ يتسرب الى الجسم القضائي.

ويبدو ان نقابة المحامين قد جارتني في سؤالي بشخص نقيب المحامين في حينه الاستاذ مرسيل السيوفي. كما تلقيت تهنئة وتشجيعا من كبار القضاة الصالحين وعددهم يشكل الاكثرية. اما معالي وزير العدل الاستاذ خاتشيك بابكيان فقد علق على سؤالي في تاريخ ٢٥/١٠/١٩٩١ فدافع عن القضاة المحترمين واعلن استعداده للمزيد من التحسين في اوضاعهم. والاحظ وتلاحظون انني في سؤالي:

- لم اتكلم عن الرشوة المزعومة.
- لم اطعن بكرامة احد وبالتالي لم آت على ذكر اية فضيحة وخصوصا لم اتعرض للقاضي منيف حمدان لا من قريب ولا من بعيد.

والقاضي منيف حمدان صديقي واحبه واعتبره من القضاة المنزهين عن اية غاية شأنه شأن الاكثرية من زملائه. انما تختلف الرؤية بيني وبينه. فهو متمرد على سلوكية القضاء. وهو مهووس طاووس. وصادف منذ بضع سنوات ان قام بحملة تحريض على اضراب القضاة شجعت بعض زملائه. وكان بيني وبينه مشادة كلامية انتهت في حينه. وقد اشرت في تلك المشادة الى انه لا يجوز للقضاة ان ينزلوا الى مستوى اولاد الشارع وان علينا نحن النواب ان نتجند لمطالبهم المحقة ونوفر عليهم مؤونة الانزلاق.

وبالفعل تجند النواب المحامون وجارانا سائر الزملاء في حملتنا المحقة في سبيل رفع الحيف عن القضاء واستطعنا ان نوفر لهذا الجسم المهم المنزه النسبة المعقولة - وان تكن لا تفي بالمرام - من مطالبهم.

حتى اذا عرض علينا منذ ما يقارب الاسبوعين مشروع قانون احيل علينا من الحكومة يرمي الى رفع الحصانة عن القضاء قمنا بشبه انتفاضة في لجنة الادارة والعدل وجارانا الزملاء في اللجان المشتركة ورددنا المشروع واعتبر عملنا تحديا للحكومة. وقامت القيامة ولم تقعد حتى الان. وتلقينا عبارات الشكر من مجموعة كبيرة من القضاة الكرام.

انما فوجئنا منذ اربعة ايام - وعلى صفحات الجرائد - بحملة جانية غلفها القاضي المتمرد اياه الدكتور منيف حمدان بكتاب مفتوح الى معالي وزير العدل الاستاذ خاتشيك بابكيان ارتكب فيها الحماقات الكبيرة واعتمد الهلوسة واستحضر ارواح الموتى الكبار. ومما جاء في هذه القضية المهووسة متوجها الى معالي وزير العدل (وهو يمثل الحكومة): "في هذا الوقت المرعب بالذات، قررت ان اخاطبك من دون تحية، من دون سلام، من دون مقدمات. قررت ان ادخل الموضوع فورا لان الخطب جلل والوقت داهم ولا مجال لاضاعة اية دقيقة (...) لكن الانتظار واختشيكاه قد طال كثيرا (...) حتى اصبح التمادي فيه قبولا بالاهانة، فطفح الكيل وطمى السيل وبلغ حليب الرجال الانوف (...) فعليك يا معالي الوزير ان تستقيل (...) نعم (...) نعم عليك ان تستقيل (...)".

وهي بدعة البدع في هذا الزمان ان يطلب القاضي من وزير العدل ان يستقيل. ولم يكتف هذا القاضي المتمرد بذلك انما صب جام غضبه بشكل غير لائق على رأس نقيب المحامين الاستاذ مرسيل سيوفي، واستحضر روح والده القاضي الكبير الراحل جورج سيوفي.

وجاء دوري في الهلوسة المجنونة في مثل هذا الانموذج (بعدما استحضر روح اخي القاضي جان قيصر باخوس) "هل نسي ابن قيصر، شقيق جان، مرارة اتهامه بالقبض، من دون برهان في الانتخابات الرئاسية، وفي القوانين التي تفصل على قامات اشخاص ليستسهل اتهام القضاة بالقبض في تدبيج الاحكام القضائية وفي تدبيج القرارات الظنية. (...) هل نسي ابن قيصر، شقيق جان، مرارة اتهامه من دون برهان بالرشوة في الطائف ليستسهل اتهام القضاة، من دون برهان بالرشوة في بيروت (...) هل نسي ابن قيصر، شقيق جان، مرارة اتهامه، من دون برهان ببيع احكامهم في الطائف (...) الوطن في الطائف ليستسهل اتهام القضاة من دون برهان، ببيع، احكامهم في لبنان؟"

ولو كان الامر يصيبني وحدي لعرفت كيف اسكت هذا القاضي المتمرد.

انما تعرض لي بصفتي اساهم في الاشتراع. ولست وحدي انما يوجه سهامه الى مجلس النواب برمته. كذلك لم اتفرد وحدي في التوافق على مقررات الطائف انما كان عدد النواب فيه ٦٢ نائبا. كذلك في الانتخابات الرئاسية، ويعلم هذا القاضي وسائر الذين وجهوا التهمة ان تهمتهم هذه لم ترتفع عن مستوى نعل من احذية كل منا.

الموضوع ليس هنا. انما يتعلق بتهمة يوجهها قاض مهووس الى الحكومة بشخص وزير العدل، ثم الى نقابة المحامين بشخص النقيب في حينه، ثم الى مجلس النواب بشخصي. وفي حال سكوتنا فقد تصبح قاعدة يتشجع فيها سائر القضاة ليسلكوا مثل هذا المسلك الجاني.

انها مناسبة لنضع الامور في نصابها، وسكوتنا تتحمل مسؤوليته الديموقراطية وسلوكية المحاماة والوضع البرلماني برمته.

دولة الرئيس

امامنا اكثر من حل:

اولها: ان يتقدم مجلس النواب بشخص دولتكم بشكوى في وجه القاضي منيف حمدان امام هيئة التفتيش القضائي ومجلس القضاء الاعلى بواسطة دولة رئيس مجلس الوزراء وبعده معالي وزير العدل.

ثانيها: وفي انتظار اتخاذ الاجراءات في حقه الطلب من الحكومة الزامية نقله كرئيس لمحكمة الجنايات لانه اصبح فريقا في وجه كل المحامين ووكلاء المتقاضين امامه.

ثالثها: ان تطبق المادة ١٥١ من النظام الداخلي التي تنص بالحرف الواحد: "يمكن المجلس ان يولي لجان التحقيق البرلمانية سلطات هيئات التحقيق القضائية على ان يصدر القرار في جلسة للهيئة العامة. يتم التحقيق وتمارس اللجنة صلاحياتها وفقا لاحكام القانون الرقم ٧٢/١١ تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٧٢".

لذلك

ارفع الى دولتكم هذه الاقتراحات راجيا تعيين جلسة سريعة بعد عرضها على اللجان المختصة لاتخاذ الاجراءات التي ترتأونها ويرتئيها الزملاء الكرام.

مع قبول الاحترام

اوغست باخوس".

نقابة المحامين

اذاع امس مجلس نقابة المحامين في بيروت البيان الآتي:

"قرر المجلس التضامن مع النقيب الاستاذ مرسيل سيوفي في رده على القاضي منيف حمدان الذي نشر في الصحف في تاريخ ٢٢/١١/١٩٩١ منوها بالمستوى الرفيع من المسؤولية والتعالي في هذا الرد، وهو المستوى الذي درج عليه النقيب الاستاذ مرسيل سيوفي خلال ولايته كنقيب للمحامين وتمرسه بالعمل النقابي".

البطريرك حكيم: على الكبار تناسي الخلافات الصغيرة

بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم العائد حديثا من دمشق، ناشد في احاديثه مع زواره في مقره في الربوة، "جميع المهتمين بالشأن العام تناسي خلافاتهم الصغيرة والارتفاع الى مستوى القدر الذي يعده التاريخ للمنطقة. اذ ستجتاز مرحلة الحرب الطويلة الى مرحلة السلم مع كل ما يترتب على ذلك من مسؤولية اعادة بناء واعمار وايجاد فرص عمل في كل المجالات".

وهو كان رأس صلاة شكر في كنيسة المقر والتقى مطارنة وعلمانيين وتلاميذ اكليريكيين واستقبل شخصيات مهنئة بسلامة العودة. كما رأس بعد ظهر امس اجتماعا لمطارنة لبنان والرؤساء العامين والعامات للرهبانيات درست فيه التعيينات الجديدة في المؤسسات الكاثوليكية، اضافة الى اوضاع المؤسسات الدينية ودور التعليم التابعة للطائفة.

وشدد البطريرك امام زواره على "اهمية اعادة البنى التحتية في لبنان الى ما كانت بل الى احسن مما كانت بما يتناسب مع روح العصر والتقدم الذي بلغه العالم في شتى المجالات"، وقال: "ان لاعادة بناء المرافق الاساسية اهمية كبرى ليس من حيث جهوزية البلد لمباشرة اعمال اعادة البناء والاعمار فقط بل ايضا من حيث يجد القادم الى بيروت ولبنان بلدا يستأهل ان توظف فيه الاموال وان يصبح منطلقا جديدا لرجال الاعمال اللبنانيين وغير اللبنانيين الذين يريدون اعادة مزاولة نشاطهم انطلاقا من بيروت".

الجميل رأس خلوة في باريس: النهج الحالي اتبع لبنان لسوريا

باريس - "النهار":

في مناسبة عيد الاستقلال والذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس حزب الكتائب، عقدت خلوة كتائبية في باريس رأسها الرئيس الشيخ امين الجميل وحضرها حزبيون من الولايات المتحدة الاميركية وكندا والبرازيل واوستراليا وبلجيكا وفرنسا واسوج والدانمارك والمانيا وايطاليا وهولندا ونيجيريا، وخصصت لدرس "اوضاع الوطن ودور الحزب".

واقيم معرض لصور تذكارية عن نضالات الحزب ونشاطاته في ابرز محطاته التاريخية. وفي نهاية الخلوة التي استمرت يومين (السبت والاحد) اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

"في الوضع اللبناني: يمر لبنان اليوم بمرحلة صعبة ومصيرية في حياته، تفرض عليه مجموعة من التدابير والاتفاقات والمعاهدات التي تنتقص من سيادة الوطن وكرامة المواطن، كلها تتناقض مع تراثنا الوطني وتقاليدنا الديموقراطية ومصالحنا الحيوية وحق المواطن في الحياة الكريمة والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. لقد اصبحت سوريا القوة الفاعلة الوحيدة على الساحة اللبنانية، وهي التي تدير بالفعل البلاد، فتوجه سياستها الداخلية وتفرض عليها توجهاتها الخارجية، ومع ان سياسة لبنان كانت دائما مع اقامة اطيب العلاقات مع سوريا، فان النهج الحالي ينقل البلاد من سياسة التعاون المخلص بين دولتين سيدتين الى سياسة التبعية المطلقة والتنازل عن ابسط قواعد الوجود اللبناني الا وهي السيادة والديموقراطية والحرية.

اما في الجنوب، فالوضع لا يزال يراوح مكانه وسط جو يسوده التصعيد العسكري والقصف العشوائي وغارات الطيران الاسرائيلي على قرى لبنان الآمنة. وعوض ان يغتنم لبنان فرصة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في مدريد ليرفع صوته عاليا شارحا في اهم المحافل الدولية ومن اعلى المنابر الدولية قضيته وملابسات المداخلات الاجنبية، فقد اكتفى الوفد اللبناني بالحضور الخجول والاتكفاء على النفس والاتكال على متابعة الامور من بعيد كأن لا قضية له ولا دور.

في ازاء هذه الاوضاع وايمانا منا بان حزب الكتائب كان من رواد الاستقلال الحقيقي للبنان والمدافع الاول عن سيادته وكرامته واستقلاله، طالبت الخلوة الحزب بـ:

١ - اتخاذ موقف واضح وشجاع من سياسة التخلي والتبعية التي ينتهجها الحكم في الوقت الحاضر والعمل لتصحيح الوضع.

٢ - الدعوة الى مؤتمر وطني شامل تشارك فيه القيادات التاريخية في البلاد من اجل رسم النهج الوطني في هذه الحقبة التاريخية والمصيرية التي يمر بها الوطن.

٣ - الدعوة الى مؤتمر لتسوية مشكلة المهجرين والعمل لعودتهم الى قراهم ومناطقهم.

٤ - اتخاذ موقف واضح من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ودعوة المفاوض اللبناني في مؤتمر السلام الى العمل الدؤوب من اجل تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ لمجلس الامن والبحث في سبل استعجال تنفيذ اسرائيل له.

٥ - تجديد المطالبة بانسحاب الجيش السوري من كل الاراضي اللبنانية ومعه حراس الثورة الايرانية.

٦ - العمل لتشكيل وفد لبناني حر ومستقل الرأي الى مؤتمر السلام في مدريد يمثل المصالح اللبنانية العليا من دون سواها. انها فرصة نادرة من اجل ان يتحرر لبنان وان يستعيد حريته واستقلاله وسيادته، ذلك ان ربط مصير الوطن بمصالح غير لبنانية يفوت علينا هذه الفرصة التاريخية وقد بدأ الشعب اللبناني يتخوف من ان يسير قطار السلام في الشرق الاوسط بالنسبة الى بعض الافرقاء بينما يبقى لبنان خارجه لمجرد ان دمشق غير متحمسة للحل او تفضل تأجيله بينما الوضع اللبناني، على الصعيد الوطني والاقتصادي والاجتماعي، لا يحتمل التأجيل".

وتضمن البيان مواضيع حزبية داخلية تتعلق بتوجهات الحزب، داعيا الى "مراجعة وجدانية"، والى مؤتمر حزبي استثنائي عاجل يعقد خارج الاراضي اللبنانية "حرصا على حرية المناقشات وعلى سلامة كل المشاركين"، ويرمي الى "جمع الشمل الكتائبي واجراء نقد ذاتي وانتخابات حزبية حرة ونزيهة.

جعجع: كان أجدى لكرامي الاستقالة بعد تلوث بيروت بالبنزين المغشوش

علق قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع على موقف رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مما حصل في احتفالات عيد الاستقلال فأبدى استغرابه لـ"تيقظ رئيس الحكومة واندفاعه وحيويته امام تفصيل شكلي يتصل باتفاق الطائف فيما يغط في نومة اهل الكهف حيال القضايا المصيرية التي تتعلق بمستقبل البلاد والعباد وهي في جوهر اتفاق الطائف نصا وروحا".

وقال: "لقد فوجئنا فعلا برهافة انفعالات الرئيس كرامي نتيجة اشكال بروتوكولي اعتبره بمثابة زلزال ضرب اتفاق الطائف، ونحن نعرف، والكل يعرف، ان الرئيس كرامي نفسه لم يكن له اي رد فعل على انعدام التوازن، في كل الادوات التي اوكل اليها امر تنفيذ اتفاق الطائف، وخصوصا في صفوف حكومته بالذات مما جعل عملية التنفيذ مشوهة ومنقوصة لغياب عنصر التوازن المطلوب من الرأس الى الاطراف. ونحن نعرف والكل يعرف ان الرئيس عمر كرامي لم يكن فقط من الساكتين على عدم التوازن في الحكومة والادوات بل كان من حملة الاسهم الكبار عند تأسيس شركة اللاتوازن هذه، ذات المنفعة الخاصة لا العامة (...)".

واضاف: "العل تقديم السلاح الى شخص او الى آخر على وقع الانغام العسكرية اهم من جمع كل السلاح غير الشرعي من كل المناطق اللبنانية، ام ان الرئيس كرامي يتجاهل وجود السلاح غير الشرعي في البقاع والجنوب وغير منطقة. افيعقل ان يكون التقليد بتقديم السلاح بندا ملحا من بنود الطائف يستحق ازمة فيما تسلم السلطة الشرعية زمام الامور في كل الاراضي اللبنانية هو بند هامشي لا يستحق الذكر؟ (...)

ويا حبذا لو ان رئيس الحكومة اهتم بتأمين الحد الادنى من المستوى الاقتصادي والحياتي لدفع عجلة الحياة العامة دورة واحدة على الاقل لكان الناس يغفرون له تشبثه بالشكليات لكن اهمال دولته جوهر المأساة يظهره رئيسا للحكومة عند التشريفات ونعامة ساكتة عند المهمات والملمات. الم يكن من الاجدى ان يقدم الرئيس كرامي استقالة حكومته بعد تلويث ما تبقى لنا من هواء بيروت بالبنزين المغشوش الذي استوردوه، وبعد عجز حكومته عن تنفيذ بند عودة المهجرين من جميع المناطق وكل الفئات الى بيوتهم واملاكهم خصوصا وقد مر عام على تأليف الحكومة.

ودعا الحكومة "الى الرحيل لتأتي حكومة جديدة تكون اكثر تمثيلا وصدقية وتوازنا ووطنية فتعكف على مراجعة دقيقة لكل ما تم بناؤه في الاساس وتعمل لتصحيحه قبل فوات الاوان والا فعبثا يبني البناؤون".

كشيشيان زار قباني وبويز شاركا أعمال المجلس العالمي للكنائس

اطلع امس مرخص طائفة الارمن الارثوذكس في لبنان المطران ارام كشيشيان، وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز على اعمال المجلس العالمي للكنائس.

وقد زار المطران كشيشيان الوزير بويز في قصر بسترس، وصرح بعد الزيارة: "لقد قمنا بزيارة وزير الخارجية بصفتنا رئيسا للجنة المركزية للمجلس العالمي للكنائس، واطلعنا معاليه على هيكلية هذه المنظمة الكنسية العالمية وعلى اهم اعمالها خصوصا في ما يتعلق بالقرارات المهمة والخطوات المتخذة من اجل لبنان. اما معالي وزير الخارجية فشدد من ناحيته على اهمية المجلس العالمي للكنائس معتبرا هذا المجلس ضمانا دوليا اكيدا ووسيلة ناجعة للمساهمة في اعادة سيادة لبنان الكاملة على اراضيه واعادة اعماره.

القائم مقام المفتي

ثم زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وقال على الاثر: "تقع هذه الزيارة لسماحة الشيخ محمد رشيد قباني ضمن اطار المشاورات المتبادلة والتعاون في ما بيننا، ولاننا نعتبر دار الفتوى صرحا وطنيا مهما لجميع اللبنانيين. ان دور الرؤساء الروحيين والمسؤولين في الطوائف اللبنانية المختلفة حيوية وضرورية في اعادة اعمار وطننا لبنان. علينا جميعا ان نبحث عن حلول جذرية ودائمة وذلك بعمل جماعي وجهد مشترك خصوصا في هذه الايام العصيبة ولبنان يواجه صعوبات جمة مثل تحرير الجنوب وعودة المهجرين الى بيوتهم، والازمة الاقتصادية ومشكلة المدارس المادية... الخ. داخليا، تستمر الطائفة الارمنية في حشد كل امكاناتها بهدف اعادة بناء لبنان وذلك على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وخارجيا، تعمل من خلال المجلس العالمي للكنائس ومن خلال المنظمات العالمية. وكذلك تواصل الجاليات الارمنية عملها في الخارج وبوسائل مختلفة للمساهمة في الجهود الهادفة الى دعم وحدة لبنان واعادة سيادته وتقوية سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية. ونعتقد ان هذه المهمة هي من اولى واجبات جميع اللبنانيين وجميع الطوائف اللبنانية خصوصا في هذه الايام العصيبة التي يمر بها وطننا لبنان".

شمس الدين يدعو الحكم والحكومة الى الوحدة والتكاتف لمواجهة الاخطار

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الحكم والحكومة : الى "الوحدة والتكاتف، لا الفرقة والتشتت لجبه الاخطار التي تواجه لبنان وجنوبه من المخطط الاسرائيلي.

قال شمس الدين لـ "النهار" : "ان اسرائيل تعتدي على لبنان وعلى قرى جنوبه المسالمة لتدفع بالخلافات فيه الى حد التناقض والتصادم وتعيد تكوين عناصر الفتنة الداخلية فيه. ونحن لا نملك ان نقول لاهلنا في الجنوب، الا ان يصبروا ويصابروا وان يعلموا ان صمود كل عائلة في قريتها وبيتها تحت الخطر يمثل اعلى درجات المقاومة والتصدي. ولكننا نقول للحكم والحكومة ان الحاكم الذي يتمتع بامتيازات الحكم لا بد ان يتحمل مسؤوليات الحكم ومن هذه المسؤوليات ان يكرس جميع قدراته لمناطق الكوارث والمصابين فيها وللمناطق التي تواجه افدح الاخطار. وفي هذا المعيار فان لبنان كله الآن هو الجنوب والجنوب يلخص جميع لبنان.

ونقول ايضا ان ما يجري في الجنوب من عدوان صارخ متصاعد يلقي على قيادات الحكم والدولة مسؤولية كبرى تفرض عليهم التوحيد في مواجهة العدوان، ليعطي لبنان انطباعا صادقا للعالم الخارجي عن وحدة الموقف الداخلي وتلاحمه في مواجهة المخطط الاسرائيلي. ولا يجوز اطلاقا ان تكون الكارثة بابا من ابواب الفرقة والتشتت في مراكز المسؤولية".

من جهة اخرى ترى مصادر شيعية ذات صلة وثيقة بدمشق "ان المسؤولين السوريين منزعجين جدا من الحوارات التلاسنية بين اهل الحكم وبينهم وبين عدد من الوزراء".

وتقول "ان للحكومة الحالية عمرا مديدا، لن تقصره حملات بعض الوزراء عليها، على رغم ان هذه الحكومة غير متماسكة ولا تؤدي ما عليها من مسؤوليات في هذه الظروف الدقيقة داخليا وخارجيا".

وتؤكد ان ليس لدى المسؤولين السوريين وقت للبحث في ترحيل الحكومة الحالية، لان اي تشكيلة حكومية جديدة، ستغضب الكثيرين وقد لا ترضي احدا من القوى المعترضة على الحكومة الحالية، وان البحث في حكومة جديدة قد يصير في التداول بين ذوي الشأن واصحاب القرار، في فترة اقل احراجا على صعيد مؤتمر السلام الدولي، خصوصا اذا ابرزت المرحلة الثانية المقبلة من المفاوضات نتائج ايجابية.

لجان للتقدمي و"حزب الله" في حقول السياسة والاعلام والتربية

اجتمع امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي بوفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام المقدم شريف فياض ونائب الرئيس للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي ومفوض الاعلام السيد غازي العريضي ومفوض التربية السيد فادي الدمشقي. وحضر الاجتماع ايضا رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" الحاج حسين الخليل وعدد من قيادييه.

وافاد بيان لـ"حزب الله" ان هذا اللقاء "ياتي في سياق سعي الحزبين الى دفع عجلة التنسيق والتعاون الى الامام في صورة عملية وفاعلة. وجرى عرض للقضايا السياسية المختلفة التي تهم الطرفين بدءا بالوضع في المنطقة وتنامي الهيمنة الاميركية، مرورا بالوضع في الجنوب وتزايد الاعتداءات الاسرائيلية وضرورة تعزيز حركة المقاومة، وصولا الى الوضع الداخلي بملفاته المختلفة مثل ملفات المهجرين وخدمة العلم وانتخابات النقابات في ظل هيمنة طائفية طاغية، الى مواضيع اخرى. والفت لجان عملية لمتابعة القضايا المختلفة التي تهم الجانبين في الحقول السياسية والاعلامية والتربوية".

واستقبل السيد الموسوي وفدا من الحزب الاشتراكي اليمني.

وكان جال اول من امس على قرى زبقين ومجدل سلم وجبشيت معزيا بضحايا القصف الاسرائيلي، وزار عائلات اسرى والتقى مقاتلي "المقاومة الاسلامية".

رد على رد "القوات"

من ناحية اخرى، رد مصدر مسؤول في الحزب على رد لمصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" ومما قال: "(..) احسنا ان نتوقف عند (...) القواتي الذي بالغ في محاولة الصاق تهمة تفجير الجامعة الاميركية بالاسلاميين وتحديدا "حزب الله"، الى ان ثبت وبالدليل للاجهزة الامنية المختصة ان الشبكة التي نفذت الجريمة انطلقت من الشريط المحتل (..) كما اشارت الادلة الى علاقات المجرمين والمخططين بالمنطقة الشرقية والقوى المتنفذة فيها".

وتساءل: "هل ان هذا السيل من الشتائم والاتهامات الموجه الى "حزب الله" والمتوج بتهمة العلاقة مع اسرائيل، هو من ضمن الاعلام الرخيص الهادف الى اثارة الغبار للتعتيم على تورط القوات في حادثة تفجير الجامعة؟ اما وطنية القوات التي تغنى بها المصدر المسؤول فهي بدأت عندما حملت الدبابات الاسرائيلية بشير (الجميل) قائد القوات رئيسا الى بعبدا، ومرت بالدور الوطني للقوات في الجبل ومن ثم في بيروت الغربية والضاحية، مما لا ينساه اهلنا ولا يغيب عن الذاكرة ولم يتوقف هذا الدور الوطني حتى هذه اللحظة (...)".

عودة بابكيان

عاد امس من باريس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان بعدما مثل لبنان في مؤتمر قمة دول الفرنكوفون، وفي مؤتمر الامم المتحدة للوقاية من الجريمة وتحسين اداء القضاء الجزائي الذي شارك فيه ممثلون لست وخمسين دولة.

ويعقد الوزير بابكيان مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس في مبنى الوزارة يتحدث فيه عن قرارات مؤتمرين المؤتمرين.

صور لعون في جبيل وكسروان

افاد تقرير امني ان مجهولين الصقوا صورا للرئيس العماد ميشال عون على الجدران واللوحات الاعلانية والقوا منشورات مؤيدة له كتب على بعضها "عون راجع"، في الشوارع المتفرعة من اوتوستراد جبيل الى جونية والدورة وسن الفيل والحازمية. كما كتبوا شعارات مؤيدة له بواسطة "الرش" على عدد من جدران الشوارع، وتولت عناصر من الجيش نزع الصور وتغطية الشعارات بالبويا.

وفي بعبدا نزع عمال البلدية الملصقات عن جدران المدخل الرئيسي للبلدة من مار جرجس - الخريبة الى المستديرة واقدموا على طلاء هذه الجدران اخفاء لشعارات عدة بعضها مؤيد للعماد عون وبعضها الآخر كتبتها "لجان اصدقاء العميد" ريمون اده خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة. لكن الدهان لم يستمر ٢٤ ساعة، اذ اقدم مجهولون في الليل نفسه على كتابة شعارات جديدة مؤيدة للعماد عون منها "عون راجع" و "لا استقلال من دون عون". كذلك ظهرت شعارات مماثلة في مناطق عدة.

استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح اثنين في اعتداء صاروخي اسرائيلي على مليخ
الجيش رد بعنف على المواقع المعتدية

استشهد ثلاثة عسكريين واصيب اثنان بجروح خطرة في اعتداء صاروخي من موقع للاسرائيليين و "جيش لبنان الجنوبي" على سيارة عسكرية في اعالي اقليم التفاح.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان سيارة تموين للجيش تعرضت قرابة الرابعة الا عشر دقائق بعد الظهر لصاروخ من موقع سجد (جزين) بينما كانت متوجهة الى بلدة مليخ، فاصيبت اصابة مباشرة مما ادى الى استشهاد الرقيب ابرهيم فقيه والعريف محمد القرصيفي والجندي نديم زعرور واصابة العريفين قاسم عوالي وسليمان جابر. ونقلت جثث الشهداء مساء الى المستشفى العسكري في بيروت.

وعلى الاثر اعلن استنفار في صفوف الجيش في منطقتي النبطية والزهراني، وردت مدفعيته ودباباته وراجماته بقصف عنيف على المواقع المعتدية، في حين قصف الاسرائيليون و "الجنوبي" مناطق في اقليم التفاح.

بيان وزارة الدفاع

واصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي :

"عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين في ١٩٩١/١١/٢٥ (امس) تعرضت دورية للجيش اللبناني على طريق اللويزة - مليخ في اقليم التفاح لاطلاق صاروخ من المواقع العدوة في تلة سجد، ادى الى استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح اثنين جروحهما خطرة. قام الجيش اللبناني بعدها بالرد على مصدر النيران بسلاح المدفعية والدبابات في شكل مركز وكثيف ووضعت قوى الجيش الموجودة في المنطقة في حال تأهب.

وتأتي هذه الحادثة في اطار التعديات المتكررة التي يمارسها الاسرائيليون والميليشيات التابعة لهم على وحدات الجيش اللبناني المكلفة حفظ الامن في جنوب لبنان، مظهرة النيات التصعيدية للعدو وعملائه لاحباط خطوة انتشار الجيش في الجنوب وعرقلة تنفيذ القرار ٤٢٥".

ويذكر ان اشتباكات وقعت في ١٦ تشرين الاول الماضي بين وحدات الجيش في مليخ وقوات "الجنوبي" في التلال المشرفة عليها.

كرامي

واثار الاعتداء على الجيش ردود فعل مستنكرة. وقال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي : "لقد سقط للجيش ثلاثة شهداء وجريحان. وهناك اشتباكات لا تزال مستمرة بين الجيش اللبناني والتلة التي حصل منها الاعتداء. والحقيقة ان مجلس الدفاع الاعلى كان اصدر اوامره الى الجيش لكي يقوم بواجبه ازاء كل اعتداء وهذا ما حصل الآن بحيث يقوم الجيش بواجبه وينفذ الاوامر".

بري

ودان رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري الاعتداء ورأى ان "اسرائيل واعوانها مستمرون في الاعتداء على الجنوب وشعبه وجيشه، فبعد مجزرة زبقين وقبلها حصار يحمر وارنون وبعدها مجزرة مجدل سلم، قامت اليوم (امس) باعتداء آثم على الجيش اللبناني في بلدة مليخ مما اوقع شهداء وجرحى. ولقد طاول القصف اكثر من منطقة. واننا اذ نحيي الجيش اللبناني على وقفته البطولية، نؤكد مرة اخرى انه آن الاوان لان يرفع الحكم اللبناني رأسه من الرمال المتحركة ويطلب انعقاد مجلس الامن للنظر في هذه الاعتداءات المتكررة ووضع برنامج فوري لتطبيق القرار ٤٢٥ الامر الذي يزيح كابوس الاحتلال عن هذا البلد وعن جنوبه بالتحديد".

قبلان

وتتبع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ما حصل في مليخ، وصرح لـ "النهار" : "اننا نحيي الجيش ونقول له باستمرار في يدك الامانة فحافظ عليها، لان من كان قبلك ضيع العباد والبلاد، والآن انت رجعت مرفوع الرأس عزيز الكرامة بارادة قوية تتحدى الصعاب، ترد على العدو في ارضك متمسكا بحقك.

واننا لا نقبل عبر العزة لهذه المؤسسة العسكرية وان شهداء مليخ اليوم وجرحاهم يتحدون العالم ويقولون ان الوقاحة والصلف الاسرائيليين. انتا الى استشهاد هؤلاء الجنود الابطال. لكن الجيش تصدى لهذا الاعتداء واخذ على عاتقه رد العدوان والتصدي للعدو الاسرائيلي المحتل، بكل ما يملك من قوة وارادة وعنفوان. فالى الشهداء الرحمة والى الجرحى الشفاء العاجل والى الجيش اللبناني القوة والحفظ والسلامة.

واننا نطالب العالم كل العالم بالوقوف الى جانب لبنان، هذا البلد الصغير، الكبير بطموحاته القوي بارادته".

"التحالف النسائي"

ونـدد "التحالف النسائي الوطني اللبناني" باستمرار الاحتلال الاسرائيلي ودعا السلطة الى "تحرك سياسي وديبلوماسي واسع لاجبار العدو الصهيوني على وقف ممارسته، اضافة الى وضع خطة صمود ومواجهة وطنية لمقاومة الاحتلال وفرض الانسحاب الكامل وغير المشروط عن ارض لبنان وعدم الاكتفاء بوعود الولايات المتحدة الاميركية المضللة والتي تبطن الانحياز الكامل للمصالح والاهداف الاسرائيلية".

وحض جميع الهيئات النسائية اللبنانية على "المشاركة في حمل القضية الوطنية اللبنانية بما هي قضية تحرير من الاحتلال ودعم لصمود شعبنا في المناطق المحتلة والمحررة".

جبهة حاصبيا

في مجال آخر، كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا الخامسة والربع صباح امس صاروخي "كاتيوشا" على مقر قيادة "جيش لبنان الجنوبي" في تلة زغلة شمال حاصبيا. فانفجرا في حرج قريب وعلى طريق ميمس - حاصبيا واشعلا حرائق. وذكر شهود عيان ان صاروخين آخرين لم ينطلقا بسبب عطل طرأ على جهاز الاطلاق. وفي العاشرة قبل الظهر قصفت المدفعية الاسرائيلية تلالا شمال موقع الاحمدية واطلقت قذائف عدة على اقليم التفاح.

وافاد تقرير امني في بيروت عن تعرض تلال جبل صافي ومليتا وعين بوسوار (اقليم التفاح) لقصف مدفعي وصاروخي متقطع استمر زهاء ست ساعات، كذلك سقطت ١٧ قذيفة مدفعية على مجدل سلم (مرجعيون) ولم تؤد الى اصابات.

وكشف تقرير امني من الجنوب ان الانفجار الذي وقع على معبر بسري (جزين) السبت الماضي ادى الى مقتل رودي ميلاد راشد (٣١ عاما) من "الجيش الجنوبي" واصابة جاد ميشال سليمان (٣٣ عاما) من هذا الجيش، اضافة الى مقتل حبيب يوسف ابرهيم (٣٥ عاما)، ونقلت الجثتان الى مستشفى جزين والجريح الى مستشفى مرجعيون.

يذكر ان "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" اعلنت مسؤوليتها عن هذا التفجير.

الجيش كرّم القيادة الدولية مؤكدا حسن العلاقة معها



الجنرال فالغرين يلقي كلمة، والى يمينه العميد الركن سليني، والى يساره العمداء صوان وخليل وقبيسي. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

في ذكرى الاستقلال، كرمت قيادة منطقة الجنوب العسكرية امس في ثكنة بنوا بركات في صور، قيادة القوة الدولية. وحضر الاحتفال قائد هذه القوة الجنرال لارس اريك فالغرين وقادة الكتائب الدولية وضباط كبار ومسؤولون عسكريون ومدنيون في مقر القيادة.

وكان في مقدم مستقبليهم قائد منطقة الجنوب العميد الركن قاسم سليني وقائد اللواء العاشر العميد انطوان صوان وقائد اللواء الثالث العميد عادل خليل ورئيس جهاز الارتباط مع القوة الدولية العميد حسن قبيسي ورؤساء اركان الالوية وقادة القطع والكتائب وعدد من الضباط.

وبعد تناول المرطبات في حديقة الثكنة انتقل الجميع الى نادي الضباط حيث القى العميد صوان كلمة اشاد فيها بالقوة الدولية وبحسن العلاقة معها، وقدم التعازي بالجندي الايرلندي، واكد "ان الجيش اللبناني عازم، بأمر من حكومته، على تنفيذ اهدافها ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

وهنأ الجنرال فالغرين من جهته اللبنانيين بالاستقلال وقال: "ان القوة الدولية تنفذ تعليمات صادرة عن مجلس الامن، وهي تسعى جاهدة الى تنفيذ القرار ٤٢٥". وتمنى تحقيق ذلك "في اسرع ما يمكن". واشاد بالتعاون والتفاهم مع الجيش مؤكدا "ان لا اشكالات بيننا وبين الجيش". وشدد على "ان نهاية خدمتنا في الجنوب ستكون بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني في كل الجنوب وتسلمه زمام الامور، وبعدها نعود الى ديارنا واهلنا".

ثم اقيم غداء تكريمي، وقطع الجنرال فالغرين والعميد سليني معا قالب حلوى.

من جهة اخرى، زار وفد عسكري برئاسة العميد قبيسي مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين معزيا بالجندي الذي سقط قبل اسبوعين في الطيري، ووضع اكليلا باسم قائد الجيش العماد اميل لحود على نصب الجندي المجهول.

كتاب الى ديكويار عن عملية مجدل سلم

صور - "النهار":

رفع اهالي مجدل سلم (مرجعيون) كتابا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يحمل تواقيع ثمانية مخاتير لقرى متاخمة لـ"الحزام الامني"، عرضوا فيه تفاصيل عملية تفجير منزلين في ١٩٩١/١١/٢٠ في هذه البلدة وما اسفرت عنه من مقتل طفلة واصابة جميع افراد اسرتها اضافة الى اعتقال والدها وشقيقيها وعمها.

واوضح الكتاب "ان المنزل المدمر هو للمسؤول النقابي مأمون ياسين ولاسرة مسالمة، وليس قاعدة عسكرية لحزب الله كما ذكرت المصادر الاسرائيلية" و"ان الطفلة امل ياسين سقطت في العملية برصاص المهاجمين، بشهادة طبيب القوة الدولية الذي سحب جثتها من مكان الحادث وكشف عليها (..) ونحن على استعداد لاعادة نبش الجثة واجراء التحقيق اللازم في هذا الصدد" واكد: "اننا نتطلع الى جهودكم للمساهمة في الافراج عن معتقلينا واسرانا في سجون اسرائيل والخيام، ونعلق كبير امل عليكم للضغط على اسرائيل بغية اطلاق الاسرة المعتقلة ولاسيما منها رب العائلة مأمون ياسين وذلك لاسباب انسانية، ونظرا الى انه يعاني مرضا في القلب".

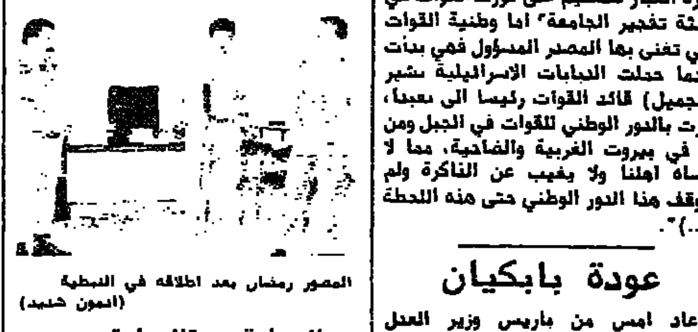
استعدادات في بيروت للاستفتاء في سوريا

التقى عدد من ممثلي الرعايا السوريين في لبنان بدعوة من رئيس "رابطة العمال العرب السوريين في لبنان" السيد جميل مهنا ورئيسة "الاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع لبنان" سميرة عبود و"تداولوا المعاني التي تضمنها قرار القيادة القطرية لحزب البعث العربي - الاشتراكي في سوريا لترشيح سيادة الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة" واجمعوا على انها "مناسبة لتجديد الولاء للقيادة الحكيمة التي استطاعت ان تنقل سوريا من عصر الاقطاع والفوضى والتخلف الى زمن التنمية والتقدم ومواكبة روح العصر في شتى المجالات" ودرسوا "السبل الكفيلة بتعبئة جماهير العرب السوريين المقيمين في لبنان وتسهيل انتقالهم الى مراكز الاستفتاء على الحدود اللبنانية - السورية" وقرروا اقامة ندوات ونشاطات وحفلات فنية منها سهرة فنية الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في وطى المصيطبة. قرب ملعب الصفاء، وسهرة مماثلة الخامسة بعد ظهر الخميس في مركز الرابطة في رأس النبع وندوة في جامعة بيروت العربية في الثالثة بعد ظهر الجمعة وسهرة فنية في الرابعة بعد ظهر السبت في مركز نادي الطلائع - ارض جلول ومسيرة بالسيارات في شوارع بيروت وضواحيها تنطلق الثانية بعد ظهر الاحد من الرملة البيضاء يعقبها مهرجان شعبي فني في الثالثة في الملعب البلدي.

كذلك قرروا توفير وسائط النقل للناخبين الى مراكز الاستفتاء من امام فندق "بوريفاج" صباح الاثنين المقبل وانشاء غرفة عمليات لتقبل المراجعات والاجابة عن اي استفسار ليلا ونهارا في بناية النصر، منطقة الكولا، ومراكز الرابطة والاتحاد على الارقام ٣٢٢٨٠٠ - ٨٦٦٤٨٦ - ٣٠٢٤٠٧ - ٨٢٤٠٩٦ - ٣٠٠٤٢٤.

اطلاق مصور "التلفزيون الجديد"





المصور رمضان بعد اطلاقه في النبطية (انطون حنيد)

النبطية - "النهار" :

اطلق صباح امس المصور في "التلفزيون الجديد" ابرهيم حسني رمضان (١٩ عاما)، الذي كان الاسرائيليون و "جيش لبنان الجنوبي" اعتقلوه بعد ظهر الجمعة الماضي قرب معبر كفرتبنيت.

ووصل رمضان بصحبة آمر فصيلة درك مرجعيون الرائد روجيه سالم، الى مركز سرية النبطية حيث سلمه الى قائد السرية المقدم طلال الحاج في حضور آمر فصيلة المدينة الملازم الاول عبدالله سليم وآمر مفرزة الطوارىء الملازم الاول علي هزيمة وجمع من المراسلين الصحافيين المحليين والاجانب.

وشكر رمضان السلطات الرسمية والعسكرية وجميع الذين ساهموا في الافراج عنه واوضح انه اقتيد الى منطقة مرجعيون عقب اعتقاله واخضع لتحقيقات

وكانت مؤسسة "التلفزيون الجديد" نظمت اعتصاما صباح امس في مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت احتجاجا على خطف مصورها شارك فيه النائب فريد جبران والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة ونقيب الصحافة محمد بعلبكي. وصدرت بيانات نددت بالحادث

عروسان توفيا ليلة زفافهما

طرابلس - "النهار":

وجد في الساعة والنصف صباح امس العريس بسام سعد ابرهيم (٢٦ عاما) وعروسه زينة عبد الرحمن رعد (١٥ عاما) جثتين في منزلهما في منطقة زقاق الرمانة قرب سوق البازركان في طرابلس بعد مرور ليلة واحدة على زفافهما.

واظهر التحقيق الاولي ان وفاتهما ناجمة عن تسممهما بالطعام وعن رائحة البنزين المنبعثة من مولد كهرباء على بعد امتار من غرفة نومهما.

وشيع الجثمانان بعد الظهر.

مقتل شرطي وجرح ضابط

قتل الشرطي مهدي زنيط في الهرمل في منزل والد خطيبته.

وتبين ان عمه ايقظه صباحا لتناول القهوة وما ان جلس في فراشه وتناول مسدسه الاميركي من تحت وسادته حتى انطلقت منه رصاصة اصابته في رأسه وقتلته.

● تدهور جرار زراعي بالملازم الاول طلال ابو رافع بينما كان يحرث بستانه في بلدة الهلالية - قضاء بعبدا، واصيب بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

قتله لانه اتهمه باللواط

ادعى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة على الموقوفين رافي اكاديوس بوسفوليان (١٩ عاما) وكوربون قاسر ابوبان (٢٠ عاما) المتهمين بقتل فاهي تاكسيان في عجلتون في ٢١ تشرين الثاني باطلاق النار عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت، وذلك استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات القاضية بالاعدام. واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا.

واعترف رافي بانه قتل صديقه بمفرده بعدما استدرجه بسيارته من برج حمود الى عجلتون لان فاهي شيع اخبارا عنه بانه يتعاطى اللواط.

الامين: لا خلاف بين اهل الحكم على التوجهات والاهداف

التقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين القطري لحزب البعث وزير الدولة السيد عبدالله الامين.

وصرح الامين بعد اللقاء: "بحثنا في تطورات الوضع في الجنوب والظروف التي يعانيها المواطنون هناك نتيجة تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية وتناول البحث تحديد موعد استئناف محادثات السلام في واشنطن، الى اهمية التكاتف الوطني العام في هذه المرحلة لجبه التحديات والمخاطر لأن محادثات السلام هي شكل آخر من اشكال الصراع المباشر لتحقيق غرض واحد، وهو تنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب من دون قيد او شرط".

وتطرق الى خلافات اهل الحكم فرأى ان "التناقضات والخلافات التي تتحدث عنها وسائل الاعلام تعرض في شكل اكبر من حجمها بكثير، وهذا لا يعني ابدا انه ليس هناك اختلاف في وجهات النظر على طريقة اداء الحكم لكنني استطيع ان اجزم بأنه ليس هناك خلاف على الاطلاق بين اركان الحكم خصوصا بين الرؤساء الثلاثة على التوجهات والاهداف".

مهجرون من الشرقية عند حبيقة وبيضون

استقبل رئيس الهيئة التنفيذية في "حزب الوعد" وزير الدولة السيد ايلي حبيقة وفدا من "الهيئة الوطنية لاهالي المسلخ والكرنتينا" اثار معه قضية المهجرين وسبل العمل لعودتهم اضافة الى اوضاعهم ومعاناتهم. ونقل الوفد عن حبيقة تجاوبه مع "المساعي الهادفة الى وضع تصور لحل شامل لمشكلة المهجرين والتي تختصر اليوم قضية الوحدة الوطنية والوفاق الوطني".

وزار امس وفد من "تجمع مهجري النبعة وبرج حمود وحارة الغوارنة وسبنية وسن الفيل" وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون وبحث معه في ابعاد قضية المهجرين. والحلول المطروحة لها والدور الذي يمكن ان تقوم به الوزارة لتأمين عودتهم.

"امل الاسلامية":

دعا المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي في ندوته القرآنية في النبي شيت الى "لقاء كل الاسلاميين والوطنيين في خنادق المقاومة والانتفاضة"، وقال: "ان واجبنا هو بناء مجتمع حرب واستمرار المقاومة حتى التحرير الكامل"، ودعا "الى دعم حقيقي شعبي للقرى الامامية في الجنوب والبقاع الغربي لأن الدولة اللبنانية مستهترة بالسيادة ومنصرفة الى الاحتفالات والصراعات على الجبنة والبروتوكول".

رأي حر
مأساة وعبر

لجانب مجلس نقابة المحامين في بيروت المحترم.

... وكانت المأساة

وهي الاولى في عهد النقابة

وهي لم تقع حتى في احلك ايام المحنة.

ونحن قبل كل شيء نؤمن بالديموقراطية ونقبل بنتيجة الاقتراع فلا تهويل ولا مزايدات.

انما لنا بعض المآخذ ليس على العددية الديموقراطية بل على اوضاع وممارسات لم يعد من الجائز القبول بها.

نذكر منها:

- كثرة عدد المنتسبين خلال سني المحنة. وهي - اي الكثرة - في ذاتها ضحية ومأساة يجب معالجتها واعادة تاهيلها خصوصا ان البعض لا تتوافر فيه الكفاية ومعظمه لم يتسن له التدرج الصحيح والتعرف الى خلقية التراث ومناقبيته.

- التهافت على المنصب وهو مستهجن في مهنة المحاماة وليس ابدا دليل عافية.

- الاساليب المتبعة للوصول الى المنصب كأن النقابة قد اصبحت دائرة انتخابية سياسية تغدق فيها الوعود والاغراءات والخدمات وغيرها من وسائل الترغيب والتخويف مما يثير في بعضها الشبهات والشكوك وهذا الامر يخالف اخلاقية الرسالة ومناقبيتها كأن فيه مهنة جديدة تستأثر بجهود المرشح وتثنيه عن واجبه المهني.

فالآباء الخالدون الذين رفعوا شأن المهنة ومقام النقابة كانوا يتعاطون مع الانتخابات تعاطي المحامي العامل في مهنته.

ان نقابة المحامين هي منهل الدولة.

فالرئيس والوزير والنائب والمدير ينتمون اليها ومنها بعض اهل القضاء ايضا.

فبمناقبيتها يعلو شأن الدولة ويثمر.

نظرتنا الى مجلس النقابة نظرة الى مجلس حكماء.

والى النقيب نظرة الى رمز.

فللحكمة وللرمز مواصفات ومميزات: كفايات علمية، صلابة خلقية، سيرة حسنة، مناقبية، احترام تقاليد ومحافظة عليها ووطنية حقة صافية...

وكانت المأساة وهي ان شاء الله عابرة.

وتحسبا لعدم التكرار وصونا لكرامة الترشيح وصحة سبل الانتخاب لا بد من تعديل قانون الانتخاب واليوم قبل الغد خصوصا ان الظرف مؤات.

اما ما نقترح من تعديل فهو:

١ - الا ينتخب محام نقيبا ما لم تكن قد مضت على تسجيله في جدول المحامين العاملين اربعون سنة على الاقل والا يكون عضوا في مجلس النقابة.

والا ينتخب محام عضوا في مجلس النقابة ما لم تكن قد مضت على تسجيله في جدول المحامين العاملين عشرون سنة على الاقل.

٢ - ان يقدم الترشيح لمنصب النقيب ثلاثمئة محام على الاقل ولعضو مجلس النقابة مئتا محام على الاقل.

٣ - يرفع الترشيح الى مجلس النقابة قبل ستة اشهر من تاريخ الانتخاب ويصدر القرار بالقبول او الرفض عند انتهاء الشهر الثالث ويكون من حق جميع اعضاء المجلس، بمن فيهم النقباء السابقون، حق التصويت.

لا يجوز قيام المرشح بأي نشاط وذلك ضمن السيرة المناقبية الا بعد حصوله على قبول ترشيحه.

٤ - ان يكون حق الاقتراع عائدا الى المحامي الذي تكون قد مضت على تسجيله في جدول المحامين العاملين عشر سنين على الاقل.

٥ - ان تتضمن حكما بطاقة الاقتراع عدد المرشحين اللازم لملء المراكز الشاغرة والا تعتبر لاغية.

هذا بعض من الافكار - العبر التي قد تؤدي الى استقامة الاوضاع والى المحافظة على وحدة الصرح وقدسية الرسالة.

فالديموقراطية الحقة - وهي انتقاء الافضل بكل حرية - والتي نؤمن بها لا ضرر عليها ولا انتقاص بوضع شروط لها تحقق نجاحها.

ان دقة الظرف وخطورة الموضوع تتطلبان السرعة في المعالجة ولذا يطلب وضع هذا الكتاب موضوع مناقشة عاجلة يدعى اليها مجلس النقابة.

ولعل في بعض الشر خيرا.

والسلام

المحامي فريد حداد

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٥ باخرة ناقلة ٦٣٩٠ طنا و١٦٠٥ سيارة، وهي: "بترا" و"لوكاستوليه" و"لباو بولينغ" و"ليفاديا" و"م. ج. ك – ٥" و"اني" و"هابي – م" و"لوك لاويك" و"فاست – ٣" و"تدمر" و"ايفيزيا" و"نوزاك تاي شان" و"متز لارنكا" و"السلام – ٣" و"امين".

وغادرته ٢١ باخرة هي: "لوكاستوليه" و"اني" و"لوك لاويك" و"ابعيزيا" و"متز لارنكا" و"امين" و"بازياس – ٢" و"نيبل – ٢" و"بيونير" و"اورليك" و"محمود – ١" و"دورا ريباريا" و"غريس تشرتش كوديت" و"سلوفينيا" و"نوزاك كليبر" و"بياترا اولت" و"ميتر – م" و"رابونيون – ٦" و"نيلس – ر" و"عبدالله – ر" و"كريتي ابيسكوبي".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينما ٩ بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "ليلى" و"م. ج. ك – ٤" و"ليفاديا" و"شيرينا" و"فاست – ٣" و"تدمر" و"اوسترولیكا" و"نوزاك تاي شان" و"السلام – ٣" و"ف. م. سبيريدون".

وينتظر وصول ١٨ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	جورج – ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	بترا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٤	لايدي دلال		للشحن	أ. جارودي
٥	ليلى	٣٥٠	مختلفا	ج. بطرس
٦	لباو بولينغ	٣٦٣	سمكا	زين نافيغايتور
٦	شادي		–	–
٦	احمد – ٣		للاصلاح	سي سيد سرفيس
٦	صفد		للاصلاح	المكتب الجزائري
٦	محمد – ١	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٧	رسولا – ن	٥٩٠	بلاطا	ب. ث. م. ا.
٧	م. ج. ك – ٥		للشحن	ناساكا
٧	ليفاديا	٨٩٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٨	زينب كابتن اوغلو	٣٤٥٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٨	هابي – م	٣٠٠	مختلفا	اراب اكسبرس
٩	شيرينا	٨٣٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	فاست – ٣	٧٥٠	مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	تيفين – ١	٣٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	تدمر	٣١٨	مختلفا	كانشيب
١٠	اوسترولیكا	١٧٦٧	مختلفا	ج ابو حمد
١٠	حيفو – ٣	٣١٧٠	مختلفا	المكتب الجزائري
١١	نوزاك تاي شان	١١٢٩	سيارة	أ. قرداحي
١١	ساشيل	٤٠٠٠	سكرا	انترشيب
١٢	السلام – ٣	٣٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
١٢	ايفانجيليا – ٣	٣٨٠٠	صويا	س. شعر
١٤	ف. م. سبيريدون	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
١٤	كارولينا – ف		للشحن	غلوب شيبينغ
١٤	كارول – هـ		للشحن	سنو تريدينغ
١٤	بيبلوس	٤٥٠	خشبا	اراب اكسبرس
الدورة	اثينيان اولمبيكس		محجوزة	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:				
دونا – ث	كوبر	١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
عمرو	بورسعيد	٧٠	خضرا	البدر
عاصم	كونستانزا	٣٠٠	مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
سكوسبورغ	ليماسول	٤٨١	مختلفا	هـ. هيلد
م. ج. ك. – ٤	ليماسول		للشحن	كانشيب
سعد	بردجانسك	٣٣٠٥	حديدا	باناكو
بافيل انتوكولسكي	دونيسك	٣٩٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
كانشيب ايجيبت	اللاذقية	١٤٦٠	مختلفا	كانشيب
رابونيون – ١٢	راشا	٥٦١	ماشية	راسم
الخالد	راشا	٣٥٠	ماشية	ي. برجاوي
نادين	ازنايبل	٣٦٠٠	حديدا	سي سيد سرفيس
فيليكا	طرابلس (لبنان)	٦٧٦٤	بنزينا	المكتب الجزائري
٢ – مرفأ طرابلس				
بلتاينر	البيريه	١٢٠	مختلفا	سيمار انترناشونال
لاك	فارنا	١٨٥٠	اسمدة	اوتراكو
تيونورس – س	امينوكل	٢٥٠٠	بوطاسا	اوتراكو
محيي الدين	بوتي	٣١٦٩	اسمدة	اوتراكو
كاميلوس	اركانجلس	٣٥٠٠	خشبا	فرعون شيبينغ
٣ – مرفأ صيدا				
جوانيس – ك	مورغاس	٣٠٠٠	كيماويا	نعماني

مسؤول إيطالي يوقّع في بيروت البروتوكول مع مجلس الانماء والاعمار

اجتمع امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق مع السفير الايطالي في لبنان السيد جيوسبي دو ميكليس دي سلونعيو في مقر المجلس في بعبدا، في حضور الامين العام الدكتور نهاد بارودي ونائبي الرئيس الدكتور بطرس لبكي والسيد ابرهيم شمس الدين واعضاء مجلس الادارة.

وابلغ السفير الى اركان المجلس ان امين سر الدولة للشؤون الخارجية الايطالي السيد لينوتشي سيحضر الى بيروت في السابع والعشرين من الجاري ويبقى يومين، لتوقيع البروتوكول الجديد بين الدولة الايطالية ومجلس الانماء والاعمار. بناء على المحادثات التي اجراها الوفد الرئاسي اللبناني اخيرا في ايطاليا والتي اتفق فيها على عقد اتفاقات قروض بين الجانبين لاعادة بناء القطاعات الاقتصادية.

وقال الدكتور بارودي لـ"النهار" ان قيمة البروتوكول الذي سيوقع هي في حدود ٤٥٥ مليون دولار تقسم قسمين: ١٥٥ مليونا في شكل قروض بفوائد ميسرة وطويلة الامد وهبات، و٣٠٠ مليون في شكل قروض تجارية بفوائد تحدد.

ومن المقرر ان تستفيد من هذا البروتوكول، الادارات الرسمية المعنية بالمياه والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والزراعة والتربية والنفايات.

من جهة اخرى، تعقد اللجنة التي الفها رئيس مجلس الوزراء بموجب القرار الرقم ٩١/٦٨ تاريخ ١٩٩١/١١/١٦ والمكلفة اعداد تقرير بحاجات لبنان الانشائية والانمائية لتقديمه الى اجتماع البنك الدولي في باريس الشهر المقبل، اجتماعات دورية لانجاز التقرير الذي سيشمل كما اوضحت مصادرها ثلاثة اقسام:

– القسم الاول: اهمية توافر الامن والسلام في تمويل مشاريع الاعمار. وهنا ما تحقق في الاونة الاخيرة في لبنان والدولة تسعى الى تعزيزه.

– القسم الثاني: السياسة النقدية في البلاد والتطور على صعيد تحصيل واردات الخزينة والسياسة الضريبية.

– القسم الثالث: اوضاع القطاعات الاقتصادية، بتفصيل واقع كل قطاع وحاجاته.

الى ذلك، يتضمن ملف الوفد اللبناني الى الاجتماع تقرير المرحلة الاولى من خطة النهوض الاقتصادي وورقة عمل.

٦٠ مليار ليرة وخطة خمسية لتحديث الري وشق طرق حرجية

رفع وزير الزراعة السيد محسن دلول الى مجلس الوزراء مشروع قانون يقضي بتخصيص اعتمادات قيمتها ٦٠ مليار ليرة للمشروع الاخضر لانشاء شبكات ري حديثة على مستوى المزارع وسدود صغيرة وبحيرات لحفظ المياه وشق طرق حرجية.

ووزع المشروع المبلغ على خمس سنوات من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦ ضمن حدود ١٢ مليار ليرة كل سنة كالآتي:

أ – ٤ مليارات ليرة لبنانية سنويا قروضا للمزارعين الذين يقومون بتركيب معدات ري حديثة في اراضيهم وفقا لشروط المشروع الاخضر وضمن المبلغ المخصص للاستصلاح لدى المزارع الواحد وبالشروط نفسها ويعدل تلقائيا عند تعديل المبلغ المخصص للاستصلاح.

ب – ٤ مليارات ليرة لبنانية سنويا لانشاء السدود الصغيرة والبحيرات لحفظ المياه ذات المنفعة العامة، توزع بالتساوي على المناطق.

ج – ٤ مليارات ليرة لبنانية سنويا لانشاء الطرق الحرجية ذات المنفعة العامة، توزع بالتساوي على المناطق.

وارفق الوزير دلول المشروع بكتاب فيه ان هدفه تحديث اساليب الري الحديث لمضاعفة الانتاج في الرقعة الزراعية وتأمين مصادر لمياه الري اضافة الى شبكة طرق زراعية وحرجية تشمل كل المناطق اللبنانية ومنح المزارعين قروضا لمد شبكات ري حديثة واقامة بحيرات وسدود ترابية صغيرة وشبكة طرق حرجية.

وامس استقبل وزير الزراعة وفدا من مربي الدواجن واخر من المدارس الخاصة.

واتصل بالوزراء ميشال المر وجورج سعادة وبطرس حرب وايلي حبيقة وبنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وتلقى اتصالين من نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد ابرهيم شمس الدين والنائب توفيق عساف.

خبراء فرنسيون ودور مرفأ طرابلس

طرابلس – "النهار":

نقل رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا عن الخبراء الفرنسيين الذين زاروا لبنان اخيرا بدعوة من غرفة بيروت "ان مرفأ طرابلس هو المرفأ اللبناني الوحيد المهيأ طبيعيا للتوسيع والتطوير وتاليا للعب دور مهم ورئيسي في اساس الاقتصاد اللبناني وتنشيط حركة النقل والتجارة والترانزيت في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط".

وكان وفد الخبراء الفرنسيين زار مرفأ طرابلس بدعوة من رئيس مجلس الوزراء السابق عمر كرامي واطلع على اوضاعه وعلى الخطط الموضوعة لتوسيعه وتطويره.

وقال الدكتور منلا الذي كان في الوفد الاقتصادي اللبناني على هامش معرض الانتاج اللبناني في لندن، ان الخبراء الذين شاركوا في الندوة التي اقامتها الغرفة العربية – البريطانية عن التنمية الاقتصادية في لبنان اكدوا ان لبنان سيستعيد دوره مركزا اقتصاديا وماليا فاعلا في المنطقة وكذلك على صعيد الخدمات.

اجتماع في الكهرباء لانتاج الطاقة ومزيد من الاعطال في "الالستوم"

رأس امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون اجتماعا في مؤسسة كهرباء لبنان حضره رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار ومديرها العام بالتكليف المهندس حسن الطويل ورئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف والمستشار المهندس وليد دغيلي. وهذا الاجتماع الذي وصفه المهندس الطويل لـ"النهار" بأنه "داخلي"، تناول اوضاع انتاج الطاقة في مراحلها:

١ – الطاقة المنتجة حاليا في كل المعامل وهي في حدود ٥٠٠ ميغاوات.

٢ – الطاقة التي يؤمل انتاجها بعد انجاز مرحلة اعادة التأهيل على مدى سنتين وهي ٨٠٠ ميغاوات.

٣ – الطاقة اللازمة لتأمين الحاجة سنة ٢٠٠٠.

٤ – الكلفة الحقيقية لانتاج كل كيلوات ساعة.

٥ – برنامج التجهيز اللازم.

وتفقد المهندس الطويل اعمال الكشف الجارية على المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري. وابلغ الى "النهار" ان "الاعطال الناتجة من تكسير "الرسورات" ادت الى خلخلة العنفات والاجهزة المرتبطة بها". وقال: "لقد تم امس نشر الطبقة السادسة من التوربين الرقم ٣ التي تعطلت بفعل الحرارة بشكل دائري (زنار). ويتم حاليا التنظيف الداخلي للعنفات وعددها ست، وكذلك للترند". واضاف انه ارسل تلكسا الى فرنسا لاستقدام فنيين لدرس الوضع و"اذا استقدموا المعدات معهم فان الاصلاح لن يستغرق طويلا". واشار الى ان ثمة ست توربينات لكل منها ست طبقات، وهناك ست عنفات ايضا.

● اوضح المهندس الطويل ان قوله "من يسترخص" ("النهار" ١٩٩١/١١/٢٢) لا يشير فيه الى الثمن بل الى التسرع في انجاز الامور.

٨ أعضاء لنقابة أطباء الأسنان واطباء راشيا يشكون من اهمالهم

اعلنت امس نقابة اطباء الاسنان في لبنان ان جمعيتها العمومية السنوية العادية التي انعقدت الاحد ٢٤ من الجاري في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، انتخبت ثمانية اعضاء جدد لمجلس النقابة، ففاز كل من الدكاترة: ايلي معلوف، انطوان خوري، سامي صليبا، نبيل بركات، روي صبري، اكرم الحسنية، محمود الميس، ابرهيم الجارودي.

وانتخب للمجلس التأديبي الدكتور خليل كرم والدكتور خليل خيرالله.

ولصندوق التقاعد الدكتور فوزي العوجي والدكتور علي عواد.

وسيجتمع اعضاء مجلس النقابة في اقرب وقت ممكن لانتخاب نقيب من بينهم.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا لاطباء الاسنان في منطقة راشيا اعربوا فيه عن مفاجأتهم "بالدعوة لعقد مؤتمر لاطباء الاسنان بواسطة وسائل الاعلام بهدف انتخاب هيئة ادارية جديدة للنقابة من دون معرفة مكان انعقاد المؤتمر وزمانه".

واعتبروا ذلك دليل "اهمال من النقابة التي تنسى اعضاءها ولا تهتم الا بجمع الاشتراكات وتحميل الاطباء غرامة التأخير في الدفع من دون الاهتمام بالامور التي من شأنها رفع المستوى العلمي للطبيب". واشار البيان الى ان النقابة "تجاهلت اطباء المنطقة في ايلول اثناء اقامة المؤتمر العلمي" واستغرب "التمييز الذي تتبعه النقابة في شأن الاشتراكات، ذلك ان اطباء بعلبك دفعوا ٦٠ دولارا لكن اطباء الجبل كانوا اوفر حظا فدفعوا ٥٠ دولارا في حين دفع الآخرون بين ٧٥ و١٠٠ دولار". وطلب من مجلس النقابة الجديد العمل "للجميع ومع الجميع، التدخل لدى السلطات المختصة لمنع المختبرات من استقبال المواطنين، منع استغلال مهنة طب الاسنان وتحقيرها والانتقاص من كرامتها من متسولين على الطرق، اصدار مجلة دورية للنقابة وتوزيعها على الاطباء".

رئيس صندوق النقد العربي

يصل الى بيروت غدا رئيس صندوق النقد العربي الدكتور اسامه الفقيه ليرئس في الخاتمة مساء اليوم نفسه ندوة اقتصادية ويجري محادثات مع الرؤساء الثلاثة ووزيري المال والاقتصاد والتجارة والاقتصاديين في لبنان.

وسيستقبله النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكينه ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار.

نقابة المستشفيات اجلت مؤتمرها

اعلنت نقابة المستشفيات في لبنان تأجيل مؤتمرها "الصحة والاستشفاء ولبنان الجديد" الى اواخر شهر شباط ١٩٩٢.

وتلقت النقابة من المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان جوابا عن مطالبها التي رفعتها اليه قبل اسبوع، اعادة تأليف الهيئة الطبية الاستشارية العليا واللجان المشتركة بين الضمان والهيئات المعنية وتنشيطها، مبرزا اهمية التعاون والايجابية بين الضمان والنقابة.

الترفيت اقفل طريق الطيونة – شاتيلا – البربير

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة ان طريق الطيونة – شاتيلا – البربير – اقفلت عن السادسة مساء امس بسبب اعمال الترفيت وستبقى مقفلة حتى انتهائها.

الخطيب يعد صناعيي الضاحية بتسهيل اعطائهم رخص استثمار

استقبل امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة السيد رشيد بيضون.

واوضح الاخير ان الوفد جاء يراجع في شأن التعميم الرقم ٦٦٦ الموجه الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عن "مراقب اصلاح الاليات في المؤسسات المصنفة في بيروت الكبرى، ويطلب تنظيم جداول لهذه المؤسسات المصنفة، وتنظيم محاضر اذا تبين انها مخالفة وتبليغ اصحابها وجوب الاستحصال على اجازات استثمار لغاية اول شباط ١٩٩٢، والا تقفل هذه المؤسسات. وقد اعتبرنا ان هذا التعميم خطير لانه يتناول كل المؤسسات الصناعية في الضاحية وفي بيروت الكبرى، لانه حسب الاحصاءات التي بدأها التنظيم المدني، هناك نحو ستين مصنعا واثنا عشر الى خمسة عشر الف عامل، وعندنا خوف من ان تهجر هذه المصانع مرة اخرى. وقد تمنينا على معاليه تسهيل اعطاء رخص استثمار في منطقة الضاحية كما دعوناه لزيارتها. وكان معاليه متجاوبا بالنسبة الى التعميم الرقم ٦٦٦ ووعد بدرسه وتعديله بما يتناسب مع الواقع، ووعد ايضا بتسهيل اعطاء رخص استثمار".

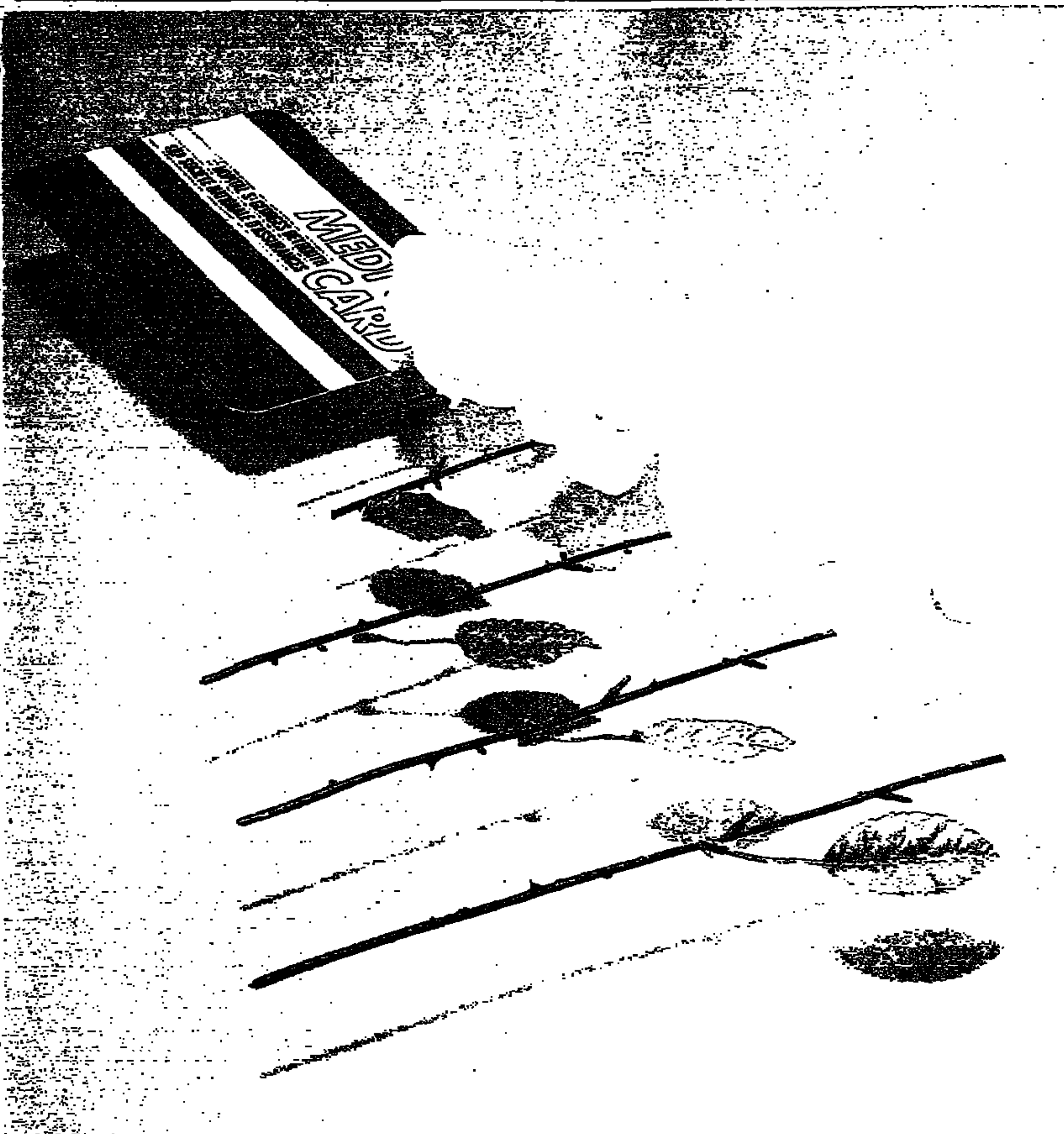
وكان الوزير الخطيب استقبل قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله وممثل جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد منيح رمضان، وصادق على الاتفاق الذي عقد بين بلدية المرج – البقاع الغربي ممثلة بشخص السيد حب الله ورئيس الجمعية السيد تمام سلام والذي ينص على تأجير بلدية المرج جمعية المقاصد العقار الرقم ١١٩٥ من منطقة المرج العقارية، على ان تتعهد الجمعية انشاء مجمع تربوي – ثقافي – رياضي – اجتماعي يلبي حاجات البقاع الغربي وتباشر اعمال البناء في مهلة سنة من تاريخ المصادقة على الاتفاق. وتضمن العقد مادة تشير الى تخصيص ٥٠ منحة دراسية مجانية يقررها مجلس بلدية المرج.

"لجنة الدفاع عن المستأجرين"

اقترحت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" في مذكرة الى مجلس النواب الا تتعدى نسبة الزيادة في مشروع قانون الايجارات "حصة السكن في ابواب الاتفاق للاسرة كما هو مثبت في دراسة موازنة الاسرة في سلة الاستهلاك التي اعدتها وزارة التصميم سابقا ٢٦ في المئة من الحد الادنى للاجور. وترفض اللجنة مطلقا اي ربط لاي زيادة مقبلة بنسب تصحيح الاجور (...)".

وطلبت "وقف احكام الاسترداد واسقاط الحق في التمديد لاي سبب كان ورد في المشروع الى حين اقرار خطة اسكانية شاملة تؤمن حاجات المواطنين وتنفيذها وتقترح اللجنة في المقابل ان تربط قيمة التعويض للمستأجر بنسبة قيمة المأجور بدل ما يسمى التعويض العادل التي يراوح بين ستة وعشرة امثال الفرق".

كذلك طلبت "الغاء النص الذي يلحق عقود الايجارات بعد نفاذ القانون بأحكام قانون الموجبات والعقود ولاسيما المادة ٥٤٣ منه المعدلة".





اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي درست تقرير "بكتل" ودار الهندسة



الرئيس كرامي مترئسا اجتماع اللجنة. (سامي عياد)

رأس مساء امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اجتماعا للجنة العليا للتنسيق الاقتصادي حضره الوزراء السادة: الدكتور علي الخليل، محمد يوسف بيضون، مروان حمادة، فارس بويز، شوقي فاخوري، رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ونائبه الدكتور بطرس لبكي، المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر، النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان غندور والدكتور سمير مقدسي.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح الرئيس كرامي: "الجلسة مخصصة لدراسة التقرير الذي وضعته شركة بكتل ودار الهندسة في شأن الخطة الانمائية المعدة للبنان والاولويات والمبالغ المخصصة للمشاريع التي اختيرت حسب الاولويات والتي تعيد الوضع طبيعيا نوعا ما في لبنان. وهذه الخطة ستعرض على الاجتماع الذي سيعقد في باريس في ١٢ كانون الاول المقبل وهذه المشاريع ستعرض على "الدونرز" (الدول الواهبة) في باريس وهنا يتعلق بالبنك الدولي. فاللجنة ناقشت التقرير الذي وضعته بكتل ودار الهندسة وكان عندها ملاحظات عدة عليه ولذلك تألفت لجنة لتأخذ بهذه الملاحظات وتضاف الى المشروع الذي وضعته بكتل لعرضه على اجتماع باريس".

المحكمة الاستثنائية تنظر اليوم في الدعوى
الادعاء على غطاس ووهبه وجبور في قضية البنزين المغشوش

ادعى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر على السادة خليل غطاس وربيع وهبه وانطوان جبور في قضية البنزين المغشوش وطلب انزال عقوبات بهم تراوح بين السجن سنة والسجن سنتين، في القرار الظني الذي اصدره امس.

واحيل ملف الدعوى على رئيس محكمة استئناف الجزاء في جبل لبنان الذي يتولى ايضا رئاسة المحكمة الاستثنائية الناظرة في دعاوى الغش والاحتكار وزيادة الاسعار الرئيس سعيد ميرزا الذي عين فورا اليوم الثلثاء موعدا للمحاكمة، علما ان وكلاء السيدين وهبه وجبور تقدموا من قاضي التحقيق بطلبين لتخلية موكليهما، الا انه ضمهما الى اساس الدعوى.

وستتألف المحكمة الاستثنائية اليوم من الرئيس ميرزا وعضوية المستشارين سامي عبدالله وسمير مطر والمدعي العام فيصل حيدر.

وهنا نص القرار الظني الذي جاء مطابقا لمطالعة المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طربيه رحمه:

"نحن فوزي داغر قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان بعد الاطلاع على كل الاوراق ولاسيما على ورقة الطلب الرقم ١٤٤٨ تاريخ ١٩٩١/١١/١٦.

تبين انه اسند الى:

١ ـ شركة توتال لبنان بشخص ممثلها خليل جميل غطاس والدته ايفيت مولود سنة ١٩٣١.

٢ ـ ربيع فيلمون وهبه والدته جورجيت مولود سنة ١٩٥٨ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩١/١١/١٩ ولا يزال.

٣ ـ انطون جورج طنوس جبور والدته ورد مولود سنة ١٩٣٠ لبناني اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩١/١١/١٩ ولا يزال.

٤ ـ ايونس بانيوس غورنارس والدته غرافانيه مولود سنة ١٩٤٤ يوناني الجنسية ربان الباخرة اثينيان اولمبيكس".

٥ ـ كل من يظهره التحقيق.

انهم في الدورة وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا بالاشتراك على استيراد وتوزيع البنزين المغشوش الذي من شأنه الحاق الايذاء الجسدي بالاشخاص وتخريب محركات السيارات وغيرها الجرائم المنصوص عليها في المواد ٦٨٢ و٦٨٣ و٧٣٣ و٥٦٥ والمادة عشرين من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٨٣/٥٤ معطوفة على المادة الاولى منه فقرتها الاولى.

ونتيجة التحقيق تبين ما يلي:

عند فترة ليست ببعيدة سمحت الاجهزة المختصة في الجمهورية اللبنانية، بعد الحصول على اجازة استيراد مسبقة، باستيراد المواد النفطية من بينها البنزين بشكل مباشر من التجار او الشركات خلافا لما كان معمولا به في السابق عندما كانت المواد النفطية او المحروقات مدعومة من خزينة الدولة.

في تاريخ ١٢ نيسان ١٩٩١ اصدرت وزارة الصناعة والنفط التعميم الرقم ٢ الموجه الى شركات استيراد المحروقات والقاضي بوجوب اعلام الوزارة سلفا عن تاريخ وصول كل ناقلة محملة بالمحروقات، وعن المكان المحدد لتفريغ حمولتها، وايداعها بيانا بالكميات التي تم افراغها ونوعها، ومن ثم صورا طبق الاصل عن مانيفست الشحن يتضمن السعر والنقل والمصارفات العامة المتعلقة بالشحنة. وقد لوح التعميم ببعض التدابير الادارية في حال مخالفة شركات استيراد المحروقات احكامه كحرمانها الحصول على اجازة استيراد.

طلبت شركة توتال لبنان كمية من البنزين من هولندا تبلغ نحو عشرين الف طن بواسطة الموظف لديها المدعى عليه ربيع فيلمون وهبه الذي كلف تحقيق الصفقة وفتح الاعتماد الى حين وصول الشحنة الى لبنان ووضعها في خزانات الشركة في منطقة الدورة. وبغية جني الارباح الطائلة على حساب المستهلك وعلى حساب نوعية البضاعة وتركيبها، عمدت الشركة بواسطة ربيع وهبه وبالاتفاق مع اخرين خارج لبنان على تغيير في تركيب البضاعة وفي حجمها بقصد الغش وبنية الاثراء والمزاحمة بدليل ارفاقها بشهادة تحليل غير موقعة من الشركة العالمية رد وود في هولندا.

اثناء الطريق من هولندا الى لبنان وبناء على تعليمات الشاحن مرت الباخرة بمرفأ بيلوس في اليونان كي يتم تلوين البضاعة وفقا للشهادة المبرزة من غير ان يؤثر ذلك على تركيب البضاعة وعلى سوء نوعها اصلا.

وصلت البضاعة الى لبنان في اواخر شهر تشرين الاول المنصرم وكلف مكتب شركة رد وود في لبنان بواسطة المدعى عليه انطوان جبور اخذ عينة من البضاعة المستوردة وذلك في تاريخ ١٩٩١/١١/٥. وخلافا للعادة والاصول لم يقم انطوان جبور باجراء التحليل اللازم لهذه العينة في مختبري الزهراني او طرابلس الا في تاريخ ١٩٩١/١١/٩ مساهما في عملية الغش ومدعيا ان شركة توتال لبنان لم تطلب منه ذلك. وقد فاحت من الباخرة روائح كريهة شعر بها المواطنون، فكيف بالحري بالمدعى عليه انطوان جبور الذي لم يشعر بهذه الروائح حسب قوله بشكل يحمله على اجراء تحليل للعينة فورا حتى ولو لم يطلب منه ذلك وهو الخبير في شؤون النفط.

ابتدأت شركة توتال بواسطة الموظف ربيع وهبه بضخ كمية من الحمولة الى خزانات الشركة في تاريخ ١٩٩١/١١/٥ قبل ان ينتظر اية نتيجة للتحليل وعلى رغم ان شهادة التحليل الصادرة عن شركة رد وود في هولندا غير موقعة والتي كانت مرفقة بالحمولة. وابتدأ الضخ الى خزانات الشركة ايضا من غير ان تعطي شركة توتال لبنان والموظف ربيع وهبه العلم المفروض لوزارة الصناعة والنفط وفقا للتعميم المشار اليه والذي يحمل الرقم ٢ وذلك بالطبع كي لا يكشف امرها وكي لا يكشف سوء البضاعة لجهة الرائحة والتركيب.

في تاريخ ١١/٩ و١٩٩١/١١/١٢ اجريت التحاليل اللازمة في مصفاتي الزهراني وطرابلس من وزارة الصناعة والنفط ومن شركة رد وود في لبنان فتبين نتيجة التحليل ما يلي:

١ ـ هناك رائحة كريهة تتصاعد من عينات البنزين غير مألوفة في البنزين بشكل عام وغير مقبولة ايضا وان هذه الرائحة مضرة بالصحة فيما لو كانت في غرفة مقفلة انما اذا كانت في الهواء الطلق فلا يمكن ان تضر بصحة الانسان او الحيوان.

٢ ـ ان كمية البنزين هذه ممزوجة بكمية من الغاز البترولي السائل ميتان، بروبان، بوتان، ريتان، بنتان.

٣ ـ ان نسبة التبخر للبنزين المحلل هي نحو ٤٠ في المئة على درجة حرارة ٧٠ مئوية مع العلم انه بصورة عامة يتبخر بين ١٥ و٢٠ في المئة من البنزين على حرارة ٧٠ درجة مئوية.

٤ ـ ان عينات البنزين المحللة تحتوي على مادة ماركبتان "Marcaptan" مصدر الرائحة الكريهة التي تتصاعد من عينات البنزين.

٥ ـ ان البنزين موضوع التحقيق قد مزج بغاز البترول السائل L.P.G. المحتوي على مادة "الماركبتان" لعدم مطابقة هذا الغاز السائل L.P.G. للمواصفات العالمية لتسويقه وفي رأي الخبراء ان المستهلك لا يشتري هذا البنزين الممزوج بـ L.P.G. والذي تفوح منه الرائحة الكريهة بل يشتري البنزين المعتاد الذي ليس له رائحة.

٦ ـ ان مادة الصمغ اي Gum الموجودة في البنزين هي بنسبة ٦،٤ في المئة بينما النسبة المفروضة من وزارة الصناعة والنفط هي ٤ في المئة.

تأيدت هذه الوقائع:

١ ـ بمدلول اقوال المدعى عليهم.

٢ ـ بالتحاليل المخبرية في مصفاتي الزهراني وطرابلس.

٣ ـ باقوال الشهود.

٤ ـ بشهادة التحليل غير المدققة والمرفقة بالبضاعة.

٥ ـ بمجمل التحقيق

حيث ان فعل شركة توتال لبنان الممثلة بخليل جميل غطاس بالشكل الموصوف اعلاه لجهة قصد الغش في البضاعة في التركيب والوزن ومن شأن هذا الغش الحاق الضرر بالصحة العامة يؤلف الجنح المنصوص عليها في المادتين ٦٨٢ و٦٨٣ عقوبات و٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ وجميعها معطوفة على نص المادة ٢١٠ عقوبات.

وحيث ان فعل المدعى عليه ربيع فيلمون وهبه بالشكل الموصوف اعلاه يؤلف ايضا الجنح المنصوص عليها في المادتين ٦٨٢ و٦٨٣ عقوبات والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/٥٤ وذلك لجهة تنفيذ قصد الغش هذا بالاشتراك مع اخرين خارج لبنان.

وحيث ان فعل المدعى عليه انطوان جبور لجهة مساهمته في عملية الغش يؤلف الجنح المنصوص عليها في المادتين ٦٨٢ و٢١٩/٦٨٣ عقوبات والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ٨٣/٥٤ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات.

وحيث انه لم يتوافر الدليل اللازم على حصول ايذاء لدى الاشخاص او تعطيل في ممتلكاتهم ولم يتقدم منا اي مدع شخصي بالحاق الاذى به او بممتلكاته فضلا عن اننا كلفنا قسم المباحث الجنائية المركزية القيام بكل الابحاث والاسئلة في المستشفيات اذا اقتضى الامر لمعرفة ما اذا كان قد تضرر احد من الرائحة المنبعثة من البنزين المستورد فكانت النتيجة سلبية فيقتضي اذاً منع المحاكمة عنهم لجهة المادتين ٧٣٣ و٥٦٥ عقوبات.

وحيث انه لم يتوافر اي دليل على ربان الباخرة الناقلة ايونس غورنارس بكونه اشترك في عمليات الغش او ارتكب اي جرم جزائي.

وحيث ان شركة توتال لبنان قد طلبت منا اجراء الكشف الحسي على البضاعة فيقتضي رد طلبها لعدم جدواه.

لذلك،

نقرر وفقا للمطالعة.

١ ـ الظن بالمدعى عليها شركة توتال لبنان الممثلة بواسطة خليل جميل غطاس سندا الى المادتين ٦٨٢ و٢١٠/٦٨٣ عقوبات والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤ معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات.

٢ ـ الظن بالمدعى عليه ربيع وهبه سندا الى المادتين ٦٨٣/٦٨٢ عقوبات والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٥٤.

٣ ـ الظن بالمدعى عليه انطوان جورج طنوس جبور سندا الى المادة ٢١٩/٦٨٣/٦٨٢ عقوبات والمادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات

٤ ـ تدريك المدعى عليهم المذكورين اعلاه الرسوم والمصاريف

٥ ـ منع المحاكمة عن المدعى عليهم المذكورين اعلاه لجهة المادتين ٧٣٣ و٥٦٥ عقوبات.

٦ ـ منع المحاكمة عن ربان الباخرة ايونس غورتارس لعدم كفاية الدليل.

٧ ـ رد طلب شركة توتال لجهة الكشف على البضاعة

٨ ـ اعادة الاوراق الى جانب النيابة العامة لايداعها المرجع المختص

٩ ـ رد طلب اخلاء السبيل المقدم من انطوان جبور

بعبدا في ١٩٩١/١١/٢٥".

قاضي التحقيق الاول

فوزي داغر".

سندات الخزينة ٧٨ مليار ليرة والفائض ٤٨ مليارا و٦٣٠ مليونا

حافظت الاكتتابات في سندات الخزينة على مستوياتها المرتفعة الاسبوع الماضي، وحققت فائضا مقداره ٤٨،٦ مليار ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/١١/٢١ جاءت كالآتي:

ـ فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤ مليارا و٩٠١ مليون و٥٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٤،٥٠ في المئة).

ـ فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٣٦٤ مليونا و١٢٥ الف ليرة (الفائدة ١٥،٥٠ في المئة).

ـ فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣ مليارا و٦٠٧ ملايين و٤٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦،٥٠ في المئة).

فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٥ مليارات و٨٨١ مليونا و٥٥٥ الف ليرة (الفائدة ١٦،٦٠ في المئة).

ـ فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٥ مليارا و٦٩١ مليونا و٨٠ الف ليرة (١٦،٧٠ في المئة)

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٧٨ مليارا و٤٤٥ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل ٧٥ مليارا و٢٧٦ مليونا و٧٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٨،٩٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٠،٦٦ في المئة لفئة ٦ أشهر، ١٧،٣٤ في المئة لفئة سنة، ٧،٤٩ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٤٥،٤٩ في المئة لفئة سنتين.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٤٨ مليارا و٦٣٠ مليونا و١١٠ آلاف ليرة، في مقابل ٣٨ مليارا و٧٤٨ مليونا و١٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٥٠ مليون ليرة، يبلغ الفائض ٤٨ مليارا و٥٨٠ مليونا و١١٠ آلاف ليرة.

واستحق ٢٩ مليارا و٨١٥ مليونا و٦٥٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ٥ مليارات و٦٨٤ مليونا و٢٦٥ الف ليرة.

ـ ٦ أشهر: ٧ مليارات و٢٧٤ مليونا و٤٧٠ الف ليرة.

ـ سنة: ١٦ مليارا و٨٥٦ مليونا و٩١٥ الف ليرة.

وبلغت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية ٦١ مليارا و٨٦٠ مليونا و٩٨ الفا و٥٥٤ ليرة و٨٤ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

ـ ٣ اشهر: ١٤ مليارا و٣٦٢ مليونا و٨٣٠ الفا و٥٢ ليرة.

ـ ٦ اشهر: ٧ مليارات و٧١٧ مليونا و٦٩٥ الفا و٣٣٥ ليرة و٢٥ قرشا.

ـ سنة: ١١ مليارا و٣٩٥ مليونا و٥٥٦ الفا و٩١١ ليرة و٤ قروش.

ـ ١٨ شهرا: ٤ مليارات و٤٣٨ مليونا و٦٥٦ الفا و٦٣٨ ليرة و٧ قروش.

ـ سنتان. ٢٣ مليارا و٩٤٥ مليونا و٣٥٩ الفا و٧١٨ ليرة و٤٨ قرشا.

وعليه بلغ الفائض الشرائي ٣٢ مليارا و٤٤ مليونا و٤٤٨ الفا و٥٥٤ ليرة و٨٤ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٤١ مليونا و٨٧٢ الفا و٤٠٠ ليرة، يبلغ الفائض الشرائي الصافي ٣٢ مليارا ومليونين و٥٧٦ الفا و١٥٤ ليرة و٨٤ قرشا.

الاتفاق الاقتصادي اللبناني ـ السوري "أسسه العريضة انجزت وبقيت تفاصيل"

صرح وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ان الاسس العريضة للاتفاق الاقتصادي اللبناني ـ السوري قد انجزت وبقي بعض التفاصيل.

وقال اثر عودته من دمشق حيث اجتمع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي: "ان كثيرا من الافكار قد تبلورت، والاسس العريضة للاتفاق انجزت، وبقي بعض التفاصيل قيد البحث لدى اللجنة الاقتصادية الخاصة التي شكلتها الحكومة اللبنانية لهذا الغرض وبعض المراجع السورية المعنية. وان البلدين سيتوصلان قريبا الى اتفاق عصري نموذجي يصلح اساسا ليس للعلاقة اللبنانية ـ السورية المميزة فحسب، ولكن لمستقبل العلاقات الاقتصادية التي يجب ان تسود العالم العربي كلا في مرحلة التجمعات والتكتلات الاقتصادية العالمية الكبرى".

واستقبل الوزير حمادة وفدا من مؤسسة "مينات" البريطانية وبحث معه في مشروع اعمار الوسط التجاري وعرض الوفد القيام باعمال التأمين في هذا المجال.

واستقبل ايضا وفدا مشتركا من الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان وجمعية حماية تربية النحل في لبنان، اثار لديه مسألة تربية النحل وتصريف انتاج العسل وحمايته وسلمه مذكرة عن الدور الاقتصادي لتربية النحل واقتراحات لتعزيزها جاء فيها ان انتاج العسل للسنة الجارية بلغ ٦٠٠ طن بسعر خمسة الاف ليرة الكيلغ. واقترحت تأليف لجنة مشتركة لحماية تربية النحل مهمتها وضع مشروع قانون ينظم كل ما يتعلق بها.

اجازات لتصدير البيض اللبناني

بحث امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع وفد من نقابة مربي الدواجن في لبنان برئاسة السيد رفيق الدبس، في امكان اعادة تصدير البيض اللبناني الى اسواق الخليج العربي

واعطى اجازات للمصدرين لتصدير ١٤ الف كرتونة.

نقابة السائقين وقطاع المحروقات

طالب مجلس نقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت في بيان اصدره ان تتحمل الدولة مسؤولياتها في قطاع المحروقات "بان تتولى السيطرة الكاملة على هذا القطاع استيرادا وتكريرا وتسويقا (...)". وكرر دعوته لتعديل قانون التعويضات العائلية بحيث يشمل السائقين العموميين

بورصة بيروت

الدولار استقر على ٨٨٠،٠٠ ليرة

استمر الدولار الاميركي في المراوحة في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع في ظل استمرار مصرف لبنان في التدخل، ليقفله في آخر العمليات بـ ٨٨٠،٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال ليوم الخميس الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا مما بين ٨٧٩،٥٠ و ٨٨٠،٥٠ ليرة في اجواء هادئة، فيما بقي مصرف لبنان مشتريا بـ ٨٨٠،٠٠ ليرة حرصا منه على تثبيت اسعار صرفه، فاخذ يتقلب بين ٨٧٩،٠٠ و ٨٨١،٠٠ ليرة لدى المصارف وبين ٨٧٧،٠٠ و ٨٨٠،٠٠ ليرة لدى الصرافين. وقبيل الظهر، ضاق هامش تسعيره كالعادة الى ٨٧٩،٥٠ ـ ٨٨٠،٥٠ ليرة في العمليات المصرفية ليقفل في نهايتها بـ ٨٨٠،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار اشترى مصرف لبنان اكثر من نصفها.

في دائرة الضعف في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، بقي الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية في انتظار ما سيعلنه الرئيس جورج بوش في خطابه الى الامة في شأن وضع الاقتصاد والحلول التي يراها ضرورية لاعادة النشاط اليه. فيما بدا ان سياسة خفض معدلات الفائدة التي اعتمدها الاحتياط الفيديرالي منذ منتصف السنة لم تجد نفعا. وكان لاعلان وزارة المال الاميركية ان عجز الموازنة ارتفع الى ٣٦،٩٨ مليار دولار الشهر الماضي في مقابل ٣١،٤٩ مليار دولار في ايلول، اي بنسبة ١٥ في المئة، اثره في استبعاد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا حرصا من السلطات النقدية على انجاح عملية تمويل هذا العجز الذي قد يصل الى ٣٤٨،٣ مليار دولار السنة المقبلة في مقابل ٢٦٨،٧ مليار دولار هذه السنة و ٢٢٠،٤ مليار دولار في ١٩٩٠

الا ان القلق الذي يثيره وضع الاقتصاد الاميركي المتردي شكل عنصر الضغط الرئيسي على الدولار، لما يؤدي اليه من هروب للرساميل من الولايات المتحدة.

وعليه، بقي الدولار في دائرة الضعف مطلع الاسبوع وان توقف قليلا عن التراجع. فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٧٩٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٩٤٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٥٨٤٨ مارك الماني في مقابل ١،٥٨٣٥
- ١،٤٠٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٩٠.
- ٥،٤٠٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٤١٣٥
- ١١٩٩،٨٥ لير ايطالي في مقابل ١١٩٩،٠٠
- ١٢٧،٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩،٤٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي. ١١/١٦ ٤ في المئة لشهر، ٣/٤ ٤ في المئة لشهرين، ١٣/١٦ ٤ في المئة لثلاثة اشهر، ١٥/١٦ ٤ في المئة لستة اشهر و ١/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تكريس ارتفاع الذهب والفضة

مع بقاء الدولار ضعيفا في اسواق القطع، تكرس الارتفاع الذي سجلته المعادن الثمينة آخر الاسبوع الماضي على رغم ايثار البعض تحقيق ارباح عليها. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٦٩،٠٠ دولارا في مقابل ٣٦٩،٣٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦٨،٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٩،١٠ دولارا بعد الظهر

وتحسنت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤،١٧ دولارات في مقابل ٤،١٣٢٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،١٣٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٩،٢٥	١٩،٧٥
الدينار العراقي	١٢٧،٠٠	١٢٩،٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٨٠،٠٠	٣٠١٠،٠٠
الدينار الاردني	١١٦٥،٠٠	١١٧٥،٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩،٠٠	٢٤٤٩،٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥،٠٠	٤٤٧،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٩،٠٠	٢٤١،٠٠
الريال السعودي	٢٣٧،٠٠	٢٤٤،٠٠
الريال العماني	٢٢٤٧،٠٠	٢٢٥٢،٠٠
الجنيه المصري	٢٦٥،٠٠	٢٦٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٧٨،٥٠	١٥٨٢،٥٠
المارك الالماني	٥٥٦،٥٠	٥٥٨،٥٠
الفلوران الهولندي	٤٩٣،٧٥	٤٩٥،٧٥
الدراخما اليونانية	٤،٦٠	٤،٨٠
الشلن النمسوي	٧٦،٩٢	٧٨،٤٢
الفرنك الفرنسي	١٦٢،٢٥	١٦٤،٢٥
الفرنك السويسري	٦٢٥،٥٢	٦٢٨،٥٢
الفرنك البلجيكي	٢٦،٨٥	٢٧،٢٥
الكورون الدانماركي	١٣٩،٠٠	١٤١،٠٠
الكورون الاسوجي	١٥١،٥٠	١٥٣،٥٠

البيزيتا الاسبانية	٨،٥٠	٩،٠٠
الليرة التركية	٠،٤٠	٠،٤٥
الليرة القبرصية	١٨٨٧،٦٥	١٩٠٧،٦٥
الالف لير ايطالي	٧٢٤،٥٠	٧٣٧،٥٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠،٠٠	٣٠٣٠،٠٠
الالف ين ياباني	٦٨١٥،٠٠	٦٨٩٥،٠٠
الدولار الاميركي بمكتوب	٨٧٧،٠٠	٨٨٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٧٩،٥٠	٨٨٠،٥٠
الدولار الكندي	٧٧٢،٥٠	٧٧٥،٥٠
الدولار الاوسترالي	٦٩٢،٥٠	٦٩٥،٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٦٠٠٠	٧٧٠٠٠
الليرة الايرانية	٧٥٢٣٥	٧٦٢٣٥
الليرة العثمانية	٦٧٥١٠	٦٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٨٨٥٠٠	٢٩١٥٠٠
كيلوالذهب عيار ٩٩٥	١٠٣٢٥٦٧٥	١٠٤٢٥٦٧٥
كيلو الفضة	١١٦٥٠٠	١١٧٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤،١٢	د ٤،١٨
اونصة الذهب	د ٣٦٨،٢٥	د ٣٦٩،٧٥

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيليش استحقت الرقم واحد

مونيكا سيليش وكاس دورة الماسترز. (ا ف ب تيليفوتو)

اكدت اليوغوسلافية مونيكا سيليش جدارتها واثبتت بما لا يدع مجالا للشك انها تستحق ان تكون اللاعبة الرقم واحد في العالم بعدما احرزت مساء الاحد بطولة دورة الماسترز للسيدات التي اقيمت على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك وكانت آخر دورات "فيرجينيا سليمز" لهذه السنة، بفوزها في المباراة النهائية التي شهدها ١٨٢٢٩ متفرجا على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٦-٤، ٣-٦، ٧-٥، ٦-٠ في ساعتين وثماني دقائق. وكانت تلك الدورة العاشرة تحرز اليوغوسلافية المقيمة في فلوريدا (الولايات المتحدة)، بطولتها هذا الموسم، علما انها وصلت الى نهائي الدورات الـ١٦ التي شاركت فيها وهو انجاز لم تسبقها اليه سوى الالمانية شتيفي غراف التي تنحت في آذار الماضي عن صدارة لائحة التصنيف العالمي لمصلحة سيليش بعدما احتفظت بها ١٨٦ اسبوعا على التوالي وهو رقم قياسي.

وقالت سيليش، التي احرزت بطولات اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة، بعد فوزها على نافراتيلوفا: "اعتقد انها كانت سنة رائعة. انه شيء جميل ان تصل الى ذلك المركز (الرقم واحد في العالم)، ولكنه يصير الشيء الاهم في نهاية السنة". وهي اظهرت في مباراتها مع منافستها مستوى غير اعتيادي وفرضت ايقاعها عليها، حتى ان الاميركية بطلة الدورة خمس مرات آخرها عام ١٩٨٦، اقرت بذلك قائلة: "لم اعرف في حياتي لاعبة تفرض ضغطا على منافساتها من خلال اللعب الطويل مثل سيليش ... انها لا تدع منافساتها يرتحن ثانية واحدة... وهي قوية جدا فكريا".

والى نجاحها تينانيا، فان غلة سيليش من جوائز الدورات الدولية كانت وفيرة. فهي حطمت الرقم القياسي للدخل في موسم واحد الذي تحمله نافراتيلوفا وهو ٢٠١٧٣٠٥٥٦ دولار، اذ بلغ مجموع ما نالته ٢٠٤٥٧٠٧٥٨ دولار منها ٨٠٠ الف دولار من دورة الماسترز وحدها (بما في ذلك ٥٠٠ الف دولار لحلولها في المركز الاول في ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩١).

ولكن يبقى امر واحد غامضا في سنتها الرائعة وهو الانسحاب المريب قبل ١١ ساعة فقط من دورة ويمبلدون البريطانية والذي ادعت في ما بعد ان سببه اصابة في مقدم ساقها حرمتها تحقيق "الغران شيليم" وهو الفوز بالدورات الاربع الكبرى. الى انسحابها من مسابقة كأس الاتحاد للسيدات والذي حرمت بسببه الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢.

وعندما سئلت عن رأيها في هذه السنة، اجابت: "اتمنى لو ان بعض الاشياء لم يحدث كما اتمنى الا تحدث مرة اخرى. تعلمت كثيرا من اخطائي في السنة الماضية، وتعلمت كثيرا من هذه السنة".

اما نافراتيلوفا (٣٥ عاما)، التي وصلت الى نهائي دورة الماسترز ٥٢ مرة، فاكتفت هذه السنة بأن عادلت الرقم الخاص بعدد الدورات الدولية التي احرزت بطولتها لاعبة (او لاعب) وهو ١٥٧ دورة والذي كانت تحمله الاميركية كريس ايفرت. وبلغ مجموع ما نالته من جوائز الدورات الدولية ٩٨٩٠٩٨٦ دولارا، منها ١٤٠ الف دولار لحلولها ثانية بعد سيليش في الماسترز، الى ١٠٠ الف دولار لحلولها رابعة في ترتيب نقاط الدورات الدولية. و٤٥ الف دولار عقب احرازها ومواطنتها بام شرايفر بطولة الزوجي في الماسترز. ويذكر ان نافراتيلوفا احرزت بطولة اول دورة عام ١٩٧٣ وهي السنة نفسها التي ولدت فيها سيليش.

والسؤال المطروح: ما الذي ستقدمه سيليش سنة ١٩٩٢؟ وهي اجابت: "سابذل قصارى جهدي لالعب افضل".

ترتيب الرجال

● لم يطرأ اي تغيير على لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين نظرا الى غياب الدورات الدولية الاسبوع الماضي الذي اقتصر على دورة الماسترز للسيدات وبطولة العالم للزوجي للرجال.

واحتفظ الاسوجي ستيفان ادبرغ بالمركز الاول وله ٣٥١٥ نقطة، يليه الاميركي جيم كورير ٣٢٠٥، ثم الالماني بوريس بيكر ٢٨٢٢.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥١٥ نقطة.
٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٢٠٥
٣ - بوريس بيكر (المانيا) ٢٨٢٢
٤ - مايكل ستيتش (المانيا) ٢٦٧٥
٥ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٢٥٦٥
٦ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٢٤٩٢
٧ - غي فورجيه (فرنسا) ٢٣٩٢
٨ - كاريل نوفاشيك (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٩٩
٩ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ١٥٥٠
١٠ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٥١٩

وفي لائحة التصنيف العالمي للزوجي، يحتل الاوسترالي جون فيتزجيرالد المركز الاول وله ٣٤٥٢ نقطة، يليه الاسوجي انديرس ياريد ٣٣٤٦، ثم الاميركي ديفيد بايت ٢٣٥٤.

شؤون البلد والناس

سنتيا وليد زريق

رزق السيد وليد زريق وقرينته السيدة ريتا مولودا انثى هي باكورتهما سمياها سنتيا (مستشفى اوتيل ديو).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

يوغوسلافيا: خسارة ثانية للنجم الاحمر

ابتعد بارتيزان بلغراد في صدارة لائحة الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط بعدما فاز في المرحلة الـ١٥ على زيمون بلغراد ٣-١، فيما لقي النجم الاحمر الثاني وحامل كأس اوروبا خسارته الثانية في خمسة ايام امام بوراك بانيالوكا ٢-٠.

في المباراة بين بارتيزان بلغراد وزيمون بلغراد الثالث، افتتح ميياتوفيتش التسجيل في الدقيقة ١٨، واضاف فوركابيتش الثانية في الدقيقة ٢٨، وزاهوفيتش الثالثة في الدقيقة ٤٢. اما اصابة الخاسر فسجلها ميهيتش في الدقيقة ١٥.

وبعد خسارته امام مانشستر يونايتد الانكليزي ٠-١ الثلثاء الماضي في نهائي السوبر كأس الاوروبية، سقط النجم الاحمر بلغراد امام مضيفه بوراك بانيالوكا ٠-٢ سجلهما ستافليانين في الدقيقتين ٢٠ و٤٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

راد بلغراد ٢ - او.اف.ك. بلغراد ١
سوتييسكا نيكسيتش ٤ - سلوبودا توزلا ٠
سارايفو ٤ - بودوكنوست تيتوغراد ١
رادنيكي نيش ١ - فاردار سكوبيه ٠
فويفودينا نوفي ساد ١ - بيليستر بيتولا ٠
بوراك بانيا لوكا ٢ - النجم الاحمر بلغراد ٠
فيليز موستار ٣ - بروليتير زرينيانين ٠
سبارتاك سوبوتيكا ١ - زيليزنيكار سارايفو ٠
بارتيزان بلغراد ٣ - زيمون بلغراد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بارتيزان بلغراد ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٢٩-٧).
٢ - النجم الاحمر بلغراد ٢٠ (٣٥-١٤).
٣ - زيمون بلغراد ١٧ (٢٧-١٧).
٤ - او.اف.ك. بلغراد ١٦ (٢٨-١٨).
٥ - بروليتير زرينيانين ١٦ (٢١-٢١).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة على مضيفه فيتكوفيتش ٢-٠ سجلهما تيمكو ودوبوفسكي في الدقيقتين ٥٢ و٨٦.

وحقق سيغما اولوموك الثاني نتيجة مماثلة بفوزه على مضيفه سلافيا براغ الثالث ٢-٠ سجلهما هابال وماروشي في الدقيقتين ٢٨ و٩٠.

وفاز سبارتا براغ الرابع على دوكلا براغ ٢-١. سجل للاول لافيكا وكوكليتا في الدقيقتين ٦٨ و٨٧، وللثاني كوستلنيك في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج:

سلافيا براغ ٠ - سيغما اولوموك ٢
اونيون شيب ٢ - بوهيميانز براغ ٤
دونايسكا ستريدا ٢ - تاتران بريسوف ٠
انتر براتيسلافا ١ - بانيك اوسترافا ٢
سبارتاك ترنافا ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
فيتكوفيتشي ٠ - سلوفان براتيسلافا ٢
دينامو تشيسكي بوديوفيتش ٠ - سبارتاك كرالوفي ٠
سبارتا براغ ٢ - دوكلا براغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٢٦ نقطة من ١٤ مباراة (٣٣-٧).
٢ - سيغما اولوموك ٢٤ (٣٢-٧).
٣ - سلافيا براغ ٢٠ (٣٥-١١).
٤ - سبارتا براغ ١٩ (٢٨-١١).
٥ - بانيك اوسترافا ١٩ (٢٩-١٧).

بولونيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البولوني، تعادل ليش بوزنان متصدر اللائحة وفيشلا كراكوف الخامس ١-١، وفاز كاتوفيتشي الثاني على زافيشا بيدغوش الثالث ١-٠، وخسر فيدزيف لودز الرابع امام غورنيك زابرز ٠-١.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ١ - فيشلا كراكوف ١
بيغروتور ديبيكا ٠ - شتال شتالوفا فولا ٤
شتال ميليتش ٠ - روش شورزوف ٠
موتور لوبلين ١ - زاغليبي سوسنوفيتش ١
لودز ١ - ليجيا فرصوفيا ٠
زاغليبي لوبين ٢ - سلاسك فروكلاف ١
غورنيك زابرز ١ - فيدزيف لودز ٠
كاتوفيتشي ١ - زافيشا بيدغوش ٠
هوتنيك كراكوف ٠ - اولمبيا بوزنان ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ٢٤ نقطة من ١٧ مباراة (٢٣-٢١).
٢ - كاتوفيتشي ٢٢ (٢٣-١٥).
٣ - زافيشا بيدغوش ٢١ (٢٥-١٨).
٤ - فيدزيف لودز ٢٠ (٢٥-١٥).
٥ - فيشلا كراكوف ٢٠ (٢٥-١٦).

رومانيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة على مضيفه آسا الكتروموريس (١-٠)، وخسر بترولول بلويشتي الثاني امام رابيد بوخارست ٠-٢، وفاز شتيوا بوخارست الثالث على فارول كونستانتا ٢-١.

وهنا النتائج:

شتيوا بوخارست ٢ - فارول كونستانتا ١
آسا الكتروموريس ٠ - دينامو بوخارست ١
رابيد بوخارست ٢ - بترولول بلويشتي ٠
براشوف ١ - سبورتول ستودنتش ١
اوتيلول غالاتي ٣ - باكاو ٠
جامعة كرايوفا ١ - بوليتكنيكا تيميشوارا ١
غلوريا بيستريتا ٢ - الكترو بوتيري كرايوفا ٠
ارغيش بيتشتي ١ - انتر سيبيو ٠
داسيا يونيريا ١ - كورفينول هونيدوارا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-٦).
٢ - بترولول بلويشتي ١٧ (٢٠-١٦).
٣ - شتيوا بوخارست ١٦ (١٨-٩).
٤ - اوتيلول غالاتي ١٥ (١٦-١٣).
٥ - جامعة كرايوفا ١٤ (١٢-٧).

المجر

في المرحلة الـ١٤ من الدوري المجري، فاز فاك متصدر اللائحة على تاتابانيا ٣-٠، وكيشبشت هونفيد الثاني على بيش الخامس ٢-١، وتعادل شيوفوك الثالث وفرنسفاروش ١-١، وفاز فيديوتون الرابع على زالاغيرشيغ ٢-٠.

وهنا النتائج:

شيوفوك ١ - فرنسفاروش ١
كيشبشت هونفيد ٢ - بيش ١
فاشاش بودابست ٣ - أم.تي.ك. بودابست ١
شومباتلي ٣ - رابا ايتو غيور ٠
فاك ٣ - تاتابانيا ٠
زالاغيرشيغ ٠ - فيديوتون ٢
ديو شغيور ٠ - فيشبريم ٠
عاف ترانسبيد ١ - يو.تي.اي. ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك ١٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨-١٥).
٢ - كيشبشت هونفيد ١٩ (٢٤-١٤).
٣ - شيوفوك ١٨ (٢٢-١٥).
٤ - فيديوتون ١٧ (١٨-١٣).
٥ - بيش ١٧ (١٠-٧).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلغاري، لقي سي.اس.ك.أ. صوفيا متصدر اللائحة خسارته الثانية هذا الموسم امام ليفسكي الثاني ١-٢. سجل للفائز سيراكوف وايلييف في الدقيقتين ١٣ و٥٣، وللخاسر اندونوف في الدقيقة ٥٩.

وفاز بوتيف الثالث على ايتور ٢-٠ سجلهما ايسكرينوف وزايتسيف في الدقيقتين ٦ و١٠.

وهنا النتائج:

ليفسكي ٢ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ١
مينيور ٢ - يانترا ٠
تشيرنومورتس ١ - هيبور ٠
شليفن ٣ - بيروي ٢
دوبرودجا ٢ - بيرين ٠
بوتيف ٢ - ايتور ٠
لوكوموتيف صوفيا ٠ - سلافيا ٠
لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيستا ٢ - لوكوموتيف بلوفديف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٢-١١).
٢ - ليفسكي ٢٠ (٢١-٩).
٣ - بوتيف ١٩ (٢٢-١٠).
٤ - سليفن ١٩ (٢١-١٦).
٥ - بلوفديف ١٧ (٢١-١١).

اللوكسمبور

في المرحلة الـ١١ من الدوري اللوكسمبورجي، فاز افنير بيجين متصدر اللائحة على مضيفه رد بويز ديفردانج ٣-٢، وتعادل جونيس ايش الثاني وغريفنماخر ١-١، وخسر سبورا لوكسمبور الثالث امام سويفت اسبرانج الخامس ٠-٣. واونيون لوكسمبور الرابع امام اريس بونفوا ٠-٢.

وهنا النتائج:

جونيس ايش ١ - غريفنماخر ١
اريس بونفوا ٢ - اونيون لوكسمبور ٠
فورميلدانج ١ - فيلتز ١
رد بويز ديفردانج ٢ - افنير بيجين ٣
سبورا لوكسمبور ٠ - سويفت اسبرانج ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افنير بيجين ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٧-٩).
٢ - جونيس ايش ١٦ (٢٧-٧).
٣ - سبورا لوكسمبور ١٥ (١٩-١٠).
٤ - اونيون لوكسمبور ١٢ (٢٣-١٥).
٥ - سويفت اسبرانج ١١ (١٦-١٩).

الشطرنج: جولة من دورة ريكيافيك

جون نن ثأر لنايجل شورت

جولة للبطل الانكليزي جون نن من دورة الشطرنج التي اقيمت في ريكيافيك (ايسلندا) في آذار الماضي وأحرز بطولتها الاتحاد السوفياتي جامعا ٢١٠٥ نقطة متقدما انكلترا (٣١ نقطة) والولايات المتحدة (٣٠ نقطة) ودول المنطقة الشمالية (٢٧٠٥ نقطة).

ويذكر ان المنتخب السوفياتي خسر مباراته امام المنتخب الانكليزي ٤-٦، وفي الجولة التي اخترناها كان فوز نن ثأرا لخسارة مواطنه نايجل شورت امام الخصم نفسه قبلها بثلاثة ايام:

دفاع فرنسي

نن (الابيض)	اينفورن (الاسود)
1. e4	e6
2. d4	d5
3. Nc3	Bb4
4. e5	c5
5. a3	cxd4
6. axb4	dxc3
7. Nf3	Ne7

نقلة جديدة. النقلة المعهودة هنا هي: Qc7

8. Bd3	Nd7
9. 0-0	Nc6
10. Re1	Nxb4
11. bxc3	Nxd3
12. cxd3	0-0

غياب فيل الشاه الابيض يفقد نن قطعة هجومية مهمة، لكنه لا يلغي الفرص الهجومية.

13. Ra4	f6

تقديم البيدق الى (f5) كان افضل.

14. Rg4	Nxe5
15. Nxe5	fxe5
16. Rxe5	Rf5

يمنع: R5-g5

17. Qe2	g6

نقل الشاه الى (h8) يقابله: Bb2 ثم: c4

18. Bh6	Kf7

تحسبا لـ: Rxf5 ثم: Qe5

19. h4	Bd7
20. Rb4	...

مع تهديد:

(21. g4	Rxe5)
(22. Qxe5	Qh8)

طبعا نقل الوزير الى (f6) يخسر بعد: Rf4

(23. Rf4+	Kg8)
(24. Qd6	(ثم مات)
20. ...	a5
21. Rxb7	Qc8
22. Rxf5+	exf5

الاسر بالبيدق الثاني يرد عليه الابيض بـ: Qh5+.

23. Qb2	a4
24. Qb5	Ke6
25. Rb6+	الاسود يستسلم
25. ...	Ke7
(25. ...	Ke5)
(26. f4	(مات)
26. Qxd5	Be6
27. Qd6+	Kf7
28. Rc6	Qe8
29. Rc7+	Kg8
30. Rg7+	Kh8
31. Qe5	Bb3
32. Rg8++!!	ثم مات

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: مباراة استمرت ١٠ دقائق!

اوقف الحكم ليوفيلدمان المباراة بين فريقي ايتابيرونا واميركا تريس ريوس في دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم بعد عشر دقائق فقط من بدايتها اثر طرده خمسة لاعبين من اميركا هم ايفالدو وبياو وادسون لويس وغاما ومارتشيلو الذين اعترضوا على الاصابة التي سجلها كارلوس غوميز لايتابيرونا.

وغادر فيلدمان الملعب في حماية الشرطة معتبرا ايتابيرونا الذي كان متقدما ١-٠ فائزا بنقطتي المباراة.

ويتصدر بوتافوغو الدور الثاني بفارق الاصابات عن فلامنغو، بفوزه على غويتاكاز ٢-٠. اما فلامنغو الذي يقوده اللاعب الدولي السابق جونيور (٣٧ عاما)، ففاز على فاسكو دا غاما ٢-٠ سجلهما زينيو وفابينيو اثر تمريرتين من جونيور.

وفي الدور نصف النهائي من دوري ولاية سان باولو، خطا سان باولو خطوة كبيرة الى الدور النهائي بفوزه في المجموعة الثانية على غواراني ٤-١. وسجل اصاباته راي (٢) ومولر (٢).

ويتقاسم سان باولو الصدارة وبالميراس الذي فاز على بوتافوغو ١-٠. لكن الاول يتقدم الثاني لانه احرز عددا اكبر من النقاط في القسم الاول من الدوري. ويلتقي الفريقان في مباراة قمة الاحد المقبل، ويلعب الفائز منهما مع بطل المجموعة الاولى في الدور النهائي.

هافلانج: كأس العالم ٢٠٠٢ في آسيا وكأس العالم ٢٠٠٦ في افريقيا

صرح السيد جواو هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الفيليبينية مانيلا في نهاية زيارته لها التي استمرت ثلاثة ايام شهد خلالها افتتاح دورة العاب جنوب شرق آسيا الـ١٦، ان كأس العالم سنة ٢٠٠٢ ستقام في آسيا. مشيرا الى ان خمس دول هي اليابان وكوريا الجنوبية والصين وماليزيا والسعودية ابدت رغبتها في تنظيمها. لكنه اشترط وجود ١٢ ملعبا يتسع كل منها لـ٤٠ الف متفرج وملعب رئيسي يتسع لـ٨٠ الفا للمباراتين الافتتاحية والنهائية. وقال انه يجب الا تكون في البلد المنظم قيود على العملة الاجنبية. واضاف ان الاتحاد الدولي اختار اليابان وماليزيا لتنظيم بطولة العالم للناشئين في ١٩٩٣ و١٩٩٧ لتعزيز تطور اللعبة في آسيا.

من جهة اخرى، اعلن هافلانج في مقابلة مع صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" الايطالية ان دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا ستنضم قريبا الى الاتحاد الدولي وان فرقها ستشترك في تصفيات كأس العالم التي تنظمها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤. واوضح ان جميع الدول التي تعترف بها الامم المتحدة يمكنها الانضمام الى "الفيفا".

وذكر ان ولايته رئيسا للاتحاد الدولي تنتهي سنة ١٩٩٤، لكنه على استعداد لولاية اخرى قبل اعتزاله في ١٩٩٨، وقال: "انا راض عن الجهود التي بذلت لتطوير الكرة خارج البلاد التقليدية في اميركا الجنوبية واوروبا. وبعد سلسلة من التجارب، فانني عازم على اقامة كأس العالم في آسيا سنة ٢٠٠٢ وفي افريقيا سنة ٢٠٠٦".

وشدد على انه لا يشك في نجاح الولايات المتحدة في تنظيم كأس العالم سنة ١٩٩٤، ذلك ان المدن الـ١٢ التي اختيرت للمباريات لديها ملاعب ذات نوعية ممتازة.

الولايات المتحدة تعادلت وكوستاريكا ١-١

تعادلت الولايات المتحدة وكوستاريكا ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في دالاس وشهدها ٢٢٢٨٧ متفرجا.

سجل دومينيك كينير الاصابة الاميركية في الدقيقة السادسة بعدما افلتت الكرة من يدي الحارس خوسيه روخاس. وفي اواخر الشوط الاول، اعترض الاميركي مارتشيلو بالبوا بقوة احد اللاعبين الكوستاريكيين، فاشتبك لاعبون من كلا الفريقين. وتوبعت المباراة بعدما طرد الحكم الاميركي بروس موراي والكوستاريكي فلاديمير كيسادا. وفي الشوط الثاني، سجل ماوريسيو مونتيرو اثر تمريرة من كلاوديو خارا اصابة التعادل لكوستاريكا في الدقيقة ٥٩.

كأس افريقيا شرقا ووسطا

تعادلت تنزانيا والسودان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الثانية من كأس شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم التي تقام في كمبالا (اوغندا).

سجل اصابة تنزانيا خالد حامد في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي". فيما سجل كامل عادل اصابة السودان في الدقيقة ٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

"مازدا" لم تعرض ضم بريان روبسون

نفى ناطق باسم شركة "مازدا" اليابانية لصناعة السيارات ما نشرته صحف بريطانية من انها اجرت محادثات مع كابتن فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم بريان روبسون للانضمام الى الفريق الذي ترعاه وتحوله ويلعب باسمها في الدوري الياباني للمحترفين الذي يبدأ في ١٩٩٣.

وكان المهاجم الانكليزي الدولي غاري لينيكر اكد الاربعاء الماضي انه سيترك توتنهام هوتسبر في نهاية الموسم الحالي للانضمام الى نادي "غرامبوس - ٨" الياباني الذي تدعمه شركة "تويوتا" لصناعة السيارات، مشيرا الى انه يدرس اللغة اليابانية مرتين في الاسبوع.

مارك رايت يعود الى ليفربول

يتوقع ان يعود المدافع الانكليزي الدولي مارك رايت الى صفوف فريق ليفربول الانكليزي في المباراة مع شفاروفسكي تيرول النمسوي في ذهاب الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والمقررة غدا الاربعاء.

ولم يلعب رايت، الذي كان مصابا في وتر عرقوبه، سوى مرتين مع الفريق الاول لليفربول منذ انتقاله اليه من دربي كاونتي الصيف الماضي. وقد بدا السبت الماضي في حال جيدة في مباراة لاحتياطيي الفريق.

كذلك عاد الى صفوف تيرول مهاجمه بيتر باكولت بعد ابلاله من الاصابة. وهو كان سجل اصابة لفريقه في الدوري السبت.

توقع اقالة مدرب سمبدوريا

توقعت وسائل الاعلام الايطالية ان يقيل رئيس نادي سمبدوريا الايطالي لكرة القدم السيد باولو مانتوفاني مدرب فريقه اليوغوسلافي فويادين بوسكوف بعدما لقي خسارته السادسة في ١١ مباراة في الدوري كانت آخرها ٠-٢ امام آ.اس.روما الاحد الماضي.

واشارت الى ان ابرز المرشحين لخلافة بوسكوف، ازيليو فيتشيني المدرب السابق للمنتخب الايطالي والاسوجي نيلس ليدهولم المدرب السابق لفريقي آ.سي.ميلان وروما. وقال بوسكوف انه لم يخطئ بل ان حارس المرمى جيانلوكا باليوكا مسؤول عن الاصابتين اللتين هزتا شباكه. واضاف انه لن يفسر عمله وسيخوض اوروبيا امام النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري غدا الاربعاء في جنوى.

ريتشارد شيرون الى هامبورغ

قال السيد يورغن هونكه رئيس نادي هامبورغ اس.في. الالماني لكرة القدم ان ريتشارد شيرون لاعب نادي غورنيك زابرز سينضم الى هامبورغ في غضون ايام في مقابل ١٠٣ مليون مارك (٨١٠ الاف دولار).

ولن يعتبر شيرون (٢٦ عاما) الذي سيلعب مباراته الاولى مع هامبورغ امام شالكه ٠٤ في ٣٠ تشرين الثاني، اجنبيا لانه في صدد الحصول على الجنسية الالمانية لان والديه المانيان. ويشار الى ان الاتحاد الالماني يسمح لكل ناد الماني بثلاثة لاعبين اجانب وان هامبورغ يحتل المركز الحادي عشر في الدوري الالماني "البوندسليغه" بعد بايرن ميونيخ.

٢٥٠ الف دينار عراقي لمراهن على الكرة

نال مواطن عراقي يدعى هيثم مانع ٢٥٠ الف دينار بعدما اصابت توقعاته نتائج المباريات العشر في المرحلة الثامنة من الدوري العراقي لكرة القدم. ويذكر ان السعر الرسمي للدينار هو ٣٠٢ دولارات، اما سعره في السوق السوداء فهو واحد من عشرة من الدولار.

وتنافس هيثم مانع و٩٧ مواطنا آخر على الجائزة الاولى من اليانصيب الرياضي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية العراقية، الا ان حظه كان اقوى اذ فاز في القرعة التي اجرتها طفلة عمرها اربع سنوات.

ويهدف اليانصيب الرياضي الذي يعتبر الاول من نوعه في العراق الى دعم الحركة الرياضية بمختلف اوجهها ومساعدة الهيئات الاجتماعية والانسانية وتوفير الدعم المادي لها.

المرحلة الثامنة من الدوري المصري

تفتتح المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم بعد ظهر اليوم باربع مباريات:

- الاسماعيلي - الاتحاد السكندري (الاسماعيلية).
- الاولمبي - القناة (الاسكندرية).
- دمنهور - المقاولون العرب (دمنهور).
- السكة الحديد - المنصورة (القاهرة).
- وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاربعاء بثلاث مباريات:
- الاهلي - المحلة (القاهرة).
- المريخ - الزمالك (بورسعيد).
- الترسانة - المصري (القاهرة).

ترشيح ميلانو للالعاب الاولمبية ٢٠٠٠

اظهر استطلاع للرأي اجرته المجموعة المحلية للبيئة "المدينة الخضراء" في مدينة ميلانو الايطالية ان ٧٠ في المئة يعارضون ترشيح ميلانو لاستضافة الدورة الاولمبية سنة ٢٠٠٠ لان تنظيم الاولمبياد سيكون مناسبة لاهدار اموال الشعب وسيؤخر استثمارات عاجلة او يخفضها.

وكان السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية صرح في مقابلة حديثا ان لدى ميلانو فرصا جيدة لاختيارها، خصوصا اذا دعمت طلبها مدن اخرى مشهورة كالبندقية التي قد تنظم مسابقات بحرية.

ويشار الى ان المسؤولين في ايطاليا اعطوا اللجنة التي تسعى الى ترشيح ميلانو الضوء الاخضر.

كأس العالم للتزلج على الثلج

فوز ثان لتومبا في التعرج

البرتو تومبا يقبل الثلج بعد فوزه في سباق التعرج. (ا ف ب تيليفوتو)

فاز الايطالي البرتو تومبا (٢٥ عاما) في سباق التعرج الذي اقيم في بارك سيتي - يوتاه (الولايات المتحدة) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا في مرحلتي السباق ٥١٠٦٣ + ٥١٠٧٥ ثانية = ١٠٤٣٠٣٨ دقيقة.

وحل ثانيا السويسري بول اكولا مسجلا ١٠٤٣٠٥٤ دقيقة، وثالثا الايطالي كونراد لادشتاتر ١٠٤٣٠٧٢.

وسبق لتومبا ان فاز في سباق التعرج الطويل السبت الماضي.

يتصدر تومبا الذي نال ٣٠ الف دولار لفوزه في كلا السباقين الى ١٥ الفا لفوزه المزدوج، ترتيب كأس العالم للتعرج وله ١٠٠ نقطة، يليه اكولا ٨٠، ثم لادشتاتر ٦٠. كذلك يتصدر الترتيب العام لكأس العالم وله ٢٠٠ نقطة، يليه اكولا ١٦٠ ثم لادشتاتر والايطالي روبرتو سبامباتي ٦٠.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على سان انطونيو سبرز ١١٦-١١١، ولوس انجلس كليبرز على سياتل سوبرسونيكس ٨٩-٨٦، ولوس انجلس لايكرز على ميلووكي باكز ١٠٢-٩٧.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٢

اليوم الافتتاح بالانصار - البرج

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم الثلثاء مباراتان في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم.

- الانصار - البرج (البلدي).
- الارز - الشبيبة المزرعة (الصفاء).

وتتابع المرحلة بعد ظهر الجمعة بمباراتين:

- شباب الساحل - الاستقلال (البلدي).
- الرياضة والادب - التضامن طرابلس (بلدية طرابلس).

وبعد ظهر السبت بمباراتين:

- الصفاء - الاهلي صيدا (الصفاء).
- الاهلي صربا - الراسينغ (برج حمود).

وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد اول كانون الاول باربع مباريات:

- التضامن صور - النجمة (البرج الشمالي).
- الحكمة - السلام (برج حمود).
- الهومنمن - الهومنتمن (الصفاء).
- حركة الشباب - التضامن بيروت (طرابلس البلدي).

الانصار - البرج

بعد ظهر اليوم يلتقي على الملعب البلدي فريقا الانصار والبرج وكلاهما من فرق المجموعة الاولى.

الانصار بطل الدوري وحامل الكأس ويحتل مركز الوصيف بأربع نقاط متأخرا عن الصفاء صاحب الصدارة بفارق اصابة واحدة. والبرج في المركز الثالث وله ثلاث نقاط اثر فوز كبير على النجمة ٣-١ في افتتاح الدوري وتعادل "محير" مع الاستقلال ١-١ في المرحلة الثانية. وينتظر ان يحتشد للعبة جمهور غفير وان تأتي عامرة بالكفاح والاثارة والندية لقوة شكيمة البرج الذي "اثبت وجوده" منذ صعد الى الدرجة الاولى أيما اثبات. والانصار والبرج لم يلتقيا قبلا ومباراتهما اليوم هي الاولى - تاريخا - على الصعيد الرسمي. وكفة الانصار تبدو ارجح لفارق الخبرة بين الفريقين، ونجاح البرج في اقتناص احدى نقطتي المباراة، عبر التعادل سلبا او ايجابا، انجاز.

الارز - الشبيبة

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا الارز والشبيبة المزرعة وكلاهما من فرق المجموعة الاولى.

الارز صاحب القاع ولا نقاط له، اثر خسارتين متتاليتين: امام الصفاء ١-٦ وامام الانصار ٠-٣. والشبيبة المزرعة السابع وله نقطة واحدة اثر تعادله والتضامن صور ٢-٢ في المرحلة الاولى وخسارته ٠-٣ امام الصفاء في المرحلة الثانية. والفريقان الارز والشبيبة المزرعة التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الارز (١-٠) (٠-٠) الاحد ١٩٩٠/١١/١٨ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم نبيل عياد سجلها محمد المسلماني في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني. وفي الاياب فاز الارز ايضا ٣-٢ (٢-٣) الجمعة ١٩٩١/٣/١ على ملعب الشبيبة في قيادة الحكم السوري الدولي معن كيالي، وسجل اصابات الارز حسن مزنر واحمد كريم (٢) وعمر رمضان (٣) ومحمد المسلماني، فيما سجل اصابات الشبيبة زياد براق وروبير قهوجي وابرهيم العطار. والكفتان متكافئتان.

كرة مصرفية

جاءنا انه خلافا لما نشر امس من ان فريق مصرف لبنان لكرة القدم فاز على فريق بنك البحر المتوسط ٣-٢، فاز فريق بنك البحر المتوسط ٥-٣. فأقتضى التصويب.

دراجات الاستقلال لحنين وزادوريان

سباق الاستقلال في الدراجات الذي نظمه الاتحاد اللبناني للدراجات من لوحة نهر الكلب الى البترون ثم العودة الى المعاملتين قبالة مدخل كازينو لبنان، شارك فيه ٢٥ دراجا يمثلون نوادي هومنتمن بيروت وبرج حمود وهومنمن بيروت والانترانيك وسيفان برج حمود الى اللاعبين فيتالي وخوري. واعطى اشارة الانطلاق رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري في حضور عضو مجلس بلدية ضبية المهندس سامي الزغبي الذي قدم الى كل مشترك علما لبنانيا وزهرة قرنفل، ورئيس اتحاد الدراجات السيد طانيوس المير:

وهنا النتائج الفنية، علما ان مسافة السباق بلغت ٦٦٠٤٠٠ كلم.

● الكبار:

١ - جورج حنين (هومنتمن برج حمود) ١٠٥١٠٥١ ساعة.
٢ - اواديس موراديان (الانترانيك) ١٠٥١٠٥٢
٣ - نوبار كورجيكيان (هومنمن بيروت) ١٠٥١٠٥٧

- ترتيب الفرق:

١ - هومنمن بيروت ٨٤ نقطة.
٢ - الانترانيك ٨٠
٣ - هومنتمن برج حمود ٥٧

● الناشئون:

١ - فاتشيه زادوريان (هومنتمن بيروت) ١٠٤٨٠٠٩ ساعة بمعدل سرعة بلغ ٣٦٠٨٣٧ كلم في الساعة.
٢ - باتريك أنطون (هومنمن بيروت) ١٠٥٢٠١٠
٣ - اواديس كولوزيان (هومنتمن بيروت) ١٠٥٣٠٠٥

- ترتيب الفرق:

١ - هومنمن بيروت ٨٦ نقطة.
٢ - هومنتمن بيروت ٦٥
٣ - سيفان برج حمود ٢٥

● السيدات:

١ - السيدة فيتالي (فئة حرة) ٢٠٠٢٠٣٤ ساعتان.
٢ - شيرلي خوري (فئة حرة) ٢٠٢٠٠٥٢

● الرجال فوق ٦٠ عاما:

١ - الدكتور كامبل (فئة حرة) ٢٠٢٠٠١٥ ساعتان.

ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين في فندق "دالاس" المعاملتين.

اشرف على السباق رئيس الاتحاد ومدير السباق المهندس فاروج طوروسيان والمفوض العام اوهانس زادوريان واللجنة الفنية.

حمزة عبود، الضحك واليابسة والكتابة مصادفات اللغة والحياة

في زمن الحيرة والحنين والتطهر هنا، حيث بلدنا الشقي يكوم التفاح على الطاولة، مستعيداً من الذاكرة الوانه، نكهته وانفاسه الترابية الخالية من بريق الموت وثقله، ومستعيداً أحبابه الذين رافقوا البرد الى بلاد نومه، وبكوا كرسائل ضائعة بين خيانتين، في زمن سقوط الأقنعة والأفكار الهشة والاحلام العظمى في بلدنا والعالم، وفي زمن التصفية حيث اللغة لا تطيق اقفاصها ولا جلدها وحيث أحد عشر عصفوراً ميتاً على سطر واحد، أعتقد ان لا بدّ من مجهر للتحديق جيداً في الغربال. بداية الحرب شكلت نقطة نهاية ما، لدى كل مثقف ومحب في هذا البلد، فكثيرون هم الذين هاجروا وما عدنا نتلقف اخبارهم الا صدفة، وبانتمائها (مبدئياً) وعودة بعضهم، أعتقد أيضاً ان لا بد من إعادة تسليط الضوء على ما فاتهم وما فاتنا، وإعادة غرسهم في التراب بعد طول سنوات اضطراب قضوها في الماء.

وحمزة عبود هو أحد هؤلاء (●) منذ مدة قصيرة عاد من باريس بشعره الطويل وقميصه الحرير وجوهره الأصيل، ولن استفيض اكثر، ففي حواري معه ما يضيء.

آ. ن.

● ١ – أبدأ من "إبدأ من رقم يمشي" باكورتك الشعرية، أين أنت منها الآن؟ وكم مشيت؟

– كان ذلك "الرقم" (الذي هو أنا) يحلم بزمن غير الذي أنا فيه الآن. ضاع الكثير في غمرة الأخطاء الشخصية وأخطاء الذين كانوا يشاركونني ذلك الحلم. مشيت كثيراً صوب خسارات محققة، ولكن الخسارة كانت أسلم من التوقف في خانة "القاتل".

أظن أنني لا أزال حاضراً في الأحلام والتطلعات التي تبثها قصائد مجموعتي الاولى (وأشعر أن عبارة الماغوط "سأظل مع القضايا الخاسرة حتى الموت" تلائم حالتي)، أظن ذلك وان كنت ابتعدت عن اللغة المنمقة والاصوات العالية التي أغوتني في عدد من قصائد المجموعة. أحاول الآن لغة أكثر صلة بإيقاع الحياة ومصادفاتها، وأقل تشابهاً في بيان الأشياء التي نتطرق اليها وسحرها.

● ٢ – ثماني سنوات قضيتها اغترابا في فرنسا، فعايشت تجربة جديدة في الحياة وأنت الشاعر والناقد... الى أي مدى تأثرت قصيدتك وثقافتك وطموحاتك بتغيير المكان واللغة، خاصة أن ثمة رواية لك ولدت هناك (حكايات الشاعر بلوزار) اذ لم نعهدك روائياً من قبل.

– في السنتين الاوليين كان عليّ أن اكبح مزاج السائح الذي يتملكني وأنا أعد يومياً للعودة الى لبنان. ولم يكن من السهل أن أتنقل من حالة السفر الى الاقامة في مدينة معقدة وصعبة كباريس (العلني أحببت بيروت وصيدا لسهولة تناولهما ومغادرتهما متى أشاء!) في البداية أحسست بضآلة محاولاتي أمام ما تقوم به المدينة لتجديد حياتها ثم إستهديت بأصدقاء ووسائل مواصلات وإعلام الى الهامش الذي يقودني اليها بالتقسيط. دخلت الى باريس أولاً من بابها العربي، عبر اللقاءات المفاجئة لعدد من الكتاب المنفيين أو العاملين في مراكز ثقافية متعددة، من مختلف الأقطار العربية، ثم عبر المعارض والمتاحف والمناسبات الثقافية المتعددة المصادر والإتجاهات. إختيار مناسبة أو معرض (إذا كان لديك الوقت الكافي) سيكون هماً. فبعض المناسبات ينقضي خلال تريثك الى اختيارات سابقة... ولكن ما الذي أفعله الآن؟ هل أصف لك كل باريس لأتعرف الى ما أضيف أو تبدل في ذاكرتي وطريقة

حمزة عبود. "ان اكبح مزاج السائح".

عيشي وتفكيري، لا أستطيع ذلك. ولا أعرف هل كان انخراطي في حياة هذه المدينة ترك تأثيراً أشدّ مما تركته مقاومتي لها. مقاومتي كفرد وكثقافة حين أخذت أتبيّن مدى الحضور والتميز لتراثنا وثقافتنا المعاصرة، رأيت عبر رموز كثيرة – لا مجال لذكرها – أن ثمة مشاركة حقيقية في هذا الحوار "الكرنفالي" وانه لا مبرر "للاستماع فقط" كما ينصحنا البعض. لي، لم اتمكن من تحقيق كل ما حاولته في فترات متباعدة. كتبت نصوصاً نثرية (قصتان قصيرتان ورواية لم تكتمل) وقصائد بدور معظمها حول شخصيات وأفكار ممتدة (كما يبدو لي الآن). أما عن "حكايات الشاعر بلوزار" فكتبت هذه الرواية في لبنان وكل ما فعلته أنني قمت بجمعها وتنقيحها في قبرص وباريس لتصدر من هنا

لقد ترددت أول الأمر في نشر هذه الرواية للأسباب التي يطرحها السؤال حول الانواع الأدبية، ولكنني لا أظن أن محاولة الكتابة تنطلق من صيغة مسبقة. وأن علينا أن نضع أنفسنا في أسلوب أو طريقة في التعبير قبل مباشرتها (مباشرة الكتابة). كانت الرواية (أو الحكايات بمعنى أدق) حاجة لي لكسر عزلتي، ووجدت أن السرد، على خلاف الشعر، يحملني بوقائع وشخصيات وحوارات أكثر اتساعاً، وأكثر انتماء الى حياة الجماعة بمآثرها وأخطائها.

● ٣ – في باريس، هل كنت متابعاً لبيروت ثقافة، أدباً، فناً وشعراً، لو تعطينا تقييماً موجزاً لقصيدة هذه الفترة؟

– بالتأكيد. فبيروت لا تزال برغم ما أصابها، البوابة الرئيسية للثقافة العربية المكتوبة. ربما انحسرت اللقاءات والندوات والمعارض في الفترات الصعبة، ولكنها ظلت الرهان الأول للكاتب والمثقف العربيين. قرأت معظم ما صدر من روايات ومجموعات شعرية، اضافة الى ما كنت أتلقاه في عدد من الصحف ورسائل الأصدقاء. لا أظن أن تغيرات لافتة أصابت الأصوات الشعرية التي ظهرت في السبعينات، غير أن بعضها عمّق، في اعتقادي، منحى وتجربة لم يحنا بسبب الظروف واضطراب معالم بيروت. اهتماماً نقدياً كافياً لتبين أثرهما في تطور القصيدة. من هؤلاء يمكنني أن أتذكر عباس بيضون (نقد الالم) ووديع سعادة (رحل في هواء مستعمل...) وبسام حجار (فقط لو يدك) وقصائد حسن العبدالله الاخيرة (لم تصدر في مجموعة) وانطوان أبو زيد والياس الياس...

جيل الثمانينات كان أكثر تفاوتاً. ففي حين أن بعضها يستعيد الايقاعات "المعدّة" لوقائع ومناسبات احتفالية غالباً، يتلمس بعضها الآخر تجربة لا تزال ترتسم في ارتدادات الواقع واحتمالاته المتنوعة، من هذا البعض الأخير أذكر اسكندر حبش ويحيى جابر وآمال نوار ويوسف بزي.

أما الحديث عن الرواية اللبنانية فسيكون أكثر صعوبة ولكنني أقول باختصار أن معظم ما نشر حتى الآن لا يزال يحتمي "بالكتابة النصية" لإخفاء هشاشة السرد الذي سيظل، في اعتقادي، "عمود" الرواية. أقول ذلك دون أن يراودني الشك في سقوط الرواية "العمودية". (لا أعرف هل استخدم غيري هذا التعبير من قبل) ولكن الرواية ظلت عبر تطورها وأشكالها الحديثة قماشة السرد ونسيجه الخاصين. متوقفاً عند هذا الاعتبار أقول ان الرواية في لبنان (بعد مرحلة الرواد) لم تتلمس أشكالها الحديثة الا في استثناءات قليلة ابرزها "ايام زائدة" و"بناية ماتيلد" لحسن داود.

● ٤ – شعراً بعد "الكلام ايضاً" ورواية بعد "بلوزار"، ما هو جديدك؟

– في الشعر ثمة نصوص (تصدر خلال ايام أو لعلها صدرت) أعددت، في وقت واحد، مع رسوم للفنان إيلي أبو رجيلي. الرسوم في هذه المجموعة ليست اضافة كما جرت العادة في مجموعات شعرية كثيرة، ولكنها تقوم وتجد تقاطعاتها داخل النص. كما أن النص ليس امتداداً للرسوم او ترجمة لها بل هو مشاركة حقيقية في انجاز اللوحة.

المجموعة باختصار تعبير عن حالات وتجارب كانت تنصهر فوق مساحة واحدة من الهموم والتطلعات، حاولنا استطلاعها في تجربة لا أعرف هل اكتملت خلال سنتين (فترة انجازها).

اضافة الى هذه المجموعة هناك رواية لم تكتمل، بعنوان "رسائل زهرة وعبد الحي" آمل ان تجد طريقها الى النشر خلال هذا العام.

● ٥ – اية مسافة تفصل بينك وبين قصيدتك: أقصد هل الناقد فيك على مسافة كافية للحكم على الشاعر، أو لا مسافة سوى الزمن؟

– حين يتملكني حس الناقد اثناء الكتابة أشعر انني أقل حرية. أحياناً أجد نفسي مضطراً للعمل على إخفاء براعة تشكيل النص. وأعتقد أن هذا العمل هو الجزء الاكثر صعوبة في الابداع عموماً.

● ٦ – فيما مضى سألتك كيف تكتب قصيدتك فقلت من الفراغ أو من البياض، وللتدليل على ذلك، قرأت مقطعاً من مجموعتك "الكلام أيضاً". أما زلت تنطلق من هذا الفراغ للكتابة؟ أم الفراغ أضحى مأهولاً؟

– حين قلت ذلك كنت أقصد أن الشاعر لا يستطيع أن يثق بكل ما حوله. بكل ما يبدو واضحاً ومنطقياً.

الكتابة هي ايضاً مصادفات علاقتنا باللغة والحياة...

● ٧ – من اللافت اهتمامك بالصوفيين. كما أنك ترجمت نصوصاً شعرية لصوفيين من الشرق الادنى، ولك مقالات سابقة نشرت في جريدة "النهار" عن علاقة جبران خليل جبران بالصوفية ما السر الذي يجذبك الى المتصوفة؟ وهل جنف هذا الاهتمام ما يعكس حضوراً للصوفي فيك؟

– لدى قراءاتي لكتابات عدد من المتصوفين العرب اكتشفت أن دور لغة المتصوفة لا تقل أهمية عن دور الشعر في صياغة التعبير الادبي في تراثنا العربي، بل أضيف ان الصوفية تجاوزت الشعر في قدرتها على تحرير أحكام صياغة النص. وجدت في الصوفية مصدراً لنمو المفردة والعبارة، باطراد نمو الرؤية او الفكرة. فالاشتقاق والتوالد اللفظي يقومان في عدد من هذه النصوص عبر التحولات التي تلازم علاقة الصوفي بالله والعالم

والصوفية بهذا المعنى هي أيضاً بحث في امكانات اللغة حيال تجربة لا تجد مقارنتها (ومعادلاتها) في نص الفقيه او السلطة. النصوص التي اخترتها من الصوفية العربية من أقوال البسطامي، والتجليات والرسائل لابن عربي ونصوص الجنيد والحلاج كانت محاولة لتبين الشعري في بطون النثر العربي. والشعري هنا ليس عابراً او استثناء في النص، بل هو يقوم في ملامح بنائية خاصة أقرب الى قصيدة النثر التي يصرّ البعض على نسبتها الى الترجمة. وهذا الكلام ليس لكي ينفي دور هذه الترجمة في ظهور قصيدة النثر وتطورها، ولكن ليؤكد ان عوامل تشكلها في التراث العربي كانت أشد عمقاً وأكثر تجلياً مما هي في الآداب الاخرى. من هذا الجانب كان اهتمامي بلغة جبران (النبي والمجنون بصورة خاصة) أما شعراء "الزن" و"التانغ" و"الهايكو" فوقعت عليهم في ترجمات انكليزية ظهرت عبر سلسلة "بنغوين" الشعرية، أسرني هذا الايحاء الباهر (لدى شعراء الزن خاصة) الذي تمدنا به المظاهر الجزئية والعابرة للوجود والنثق الآخر من سؤالك، لا أعرف كم من الصوفي يداخلني، ولكني أشعر أن ثمة ما يتجاوز البحث العقلي في إدراك الاشياء التي تقع من حولنا.

● ٨ – علاقتك بالشاعر أدونيس كانت دائماً تنطوي على الكثير من الحب والتقدير لشخصه وأعماله، هل ترى في منح نوبل لمحفوظ إجحافاً بحق ادونيس؟

– لا اعرف كيف يمكن تلخيص الاجابة عن مثل هذا السؤال! فهو يستدعي اولا تقويم جائزة نوبل الادبية وظروف منحها، كما يستدعي البحث في موقع كل من محفوظ وادونيس في ادبنا وثقافتنا المعاصرين ولكنني احاول الاختصار فأقول ان نوبل لم تضف شيئاً لمحفوظ وان الانتباه لأهميته (وآثاره) بعد الجائزة ينطوي على كثير من الاجحاف بحق كاتبنا الكبير محفوظ، بين قلائل ممن حصلوا على نوبل، يعطي الجائزة صدقية كانت تفتقدها في اعوام كثيرة. أقول ذلك لا لكي امهد للكلام الذي يستحقه ادونيس. ولعل اصدقاء يقرأون هذه السطور (ولا أريد أن اذكر اسماءهم) سيتذكرون حديثاً (بعد مقالة نشرتها قبل أيام من الجائزة) كان لي فيه مثل هذا الموقف، بينما كانوا هم يتحدثون عن مأزق محفوظ والرواية العربية والحاقها السطحي بالرواية الغربية. وأظن ان الحديث عن ادونيس سيواجه بأكثر من هذا الانتقاص المتعمد. فادونيس أقل مسالمة. والنص الادونيسي يربك الذاكرة حين يستشرف مصادر (ثقافية) لم نتعود شعرينها أو حضورها في القصيدة. فالتاريخ والثقافة العربيان حطان في تشكيل مواجهة "ذاتية" عارمة بعدر توقعهما في نصوص الرواد ولكن ادونيس حين يحرك امكانات اللغة على هذا النحو لا يسقط الملامح البنائية للقصيدة العربية بقدر ما يعمل على تبين آفاقها (البلاغية والايقاعية) وجعلها قادرة على التوسع لتشمل هذا الفضاء. واضافة الى هذا، في نص أدونيس ترجيعات اخرى يمكننا العثور عليها في النتاج الشعري العربي، الا ان هذا النص يحل اكثر قدرة على استيعابه وتضمينه هذه الترجيعات التي يمكن ان نقع عليها عند معظم شعراء هذا العصر.

القصيدة عند ادونيس تكاد تكون جواباً عن مرحلة مثقلة بأصداء واحتمالات متشابكة ومعقدة. والامر سيجعل تناولها لدى عدد من النقاد مربكاً واستنسابياً فادونيس "غربي" و"مخرب". وادونيس "تراثي" و"تقليدي"، وادونيس "ناسخ". وادونيس "مجدد"... وهو اضافة الى هذا مثالي وملحد وعلماني وطائفي! وأود هنا أن أشير الى ظاهرة مدهشة و(وقحة) في هذا التناول، وهي ان معظم الشعراء، الذين يقلدون او يستعيدون في أعمالهم أجزاء من قصيدة ادونيس، هم الذين يصنفونه على هذا النحو السهل والمجاني (هل احتاج الى ذكر أسماء؟). ان أهمية ادونيس تكمن في انه يشكل لعدد من الشعراء اسئلة حول بدايات اخرى للقصيدة..

لي، لا اجد في معظم نتاج ادونيس ما يشكل مصادر (ملموسة) لـ"محاولتي" و(محاولات عدد قليل من شعراء جيلي: عباس بيضون، بسام حجار، وديع سعادة، الياس الياس...) ولكن هذا لا يمنعني من التوقف عند تجربة بمنه الخصوصية وهذا الشمول. أظن انني وصفت (قليلا) علاقتي بأدونيس الشاعر، أما عن صداقتي لأدونيس فهي تتصل باعتبارات الصداقة نفسها. هذه الاعتبارات التي لا يزال ادونيس يقيم لها وزناً في عصر تآكلت فيه القيم والمبادرات... إنه صديق حقيقي.

● ٩ – أنت والروائي حسن داود والشاعر محمد العبدالله من جيل واحد، وليس الزمن وحده الذي يجمعكم، ولكنها الصحبة و"الرفقة" ايام الدراسة ثم العمل ثم الحرب ثم... على أي مفصل انتم الآن؟

– جلنا، حسن داود ومحمد العبدالله وأنا، الى بيروت من بيوت وكتب وتقاليد متشابهة. كنا مزودين كل ما يجعلنا قادرين على تغيير العالم، ثم اكتشفنا ان ذلك يحتاج الى قليل من المناورة التي نفتقدها بعد الدراسة انشغلنا بمعالجة الحرب التي انسحبنا منها باكراً للاسباب نفسها. الآن نحن نكتفي بالقليل من القراءة والكتابة ونستعيد ذكريات هي، في جزء منها، الصور الاولى والبارزة لمشهد الحرب.

نلتقي، كما من زمان، ولكن رغبتنا في الركض والجدل والمطاردات العرامية خفتت قليلا... بعض المتاعب نعالجها بالضحك. نضحك كثيراً، الا ترين ان كل ما يقع من حولنا يثير الضحك؟

● ١٠ – من خلال قراءاتك عامة (في الشعر او الرواية او الفلسفة) أي كتاب اثر فيك تأثيراً بالغاً؟ واي كتاب تشعر ان حاجة العودة اليه لا تنطفئ؟

– اكثر من كتاب. أذكر، بشوق كثير، كتاباً يجمع أدعية زين العابدين كنت أستعيره من خزانة أبي. أما الكتب التي أعود اليها بين الحين والآخر فهي كثيرة، اضافة الى القرآن هناك كتاب "المواقف والمخاطبات" للنفري وكتاب "النبي" لجبران وثلاثية نجيب محفوظ. وفي الشعر العربي أعود الى مجموعات ودواوين اعتبرها علامات في الحداثة الشعرية، من منه "لن" لأنسي الحاج و"ماء الى حصان العائلة" لشوقي أبي شقرا و"أغاني مهيار الدمشقي" لأدونيس و"حزن في ضوء القمر" لمحمد الماغوط.

● ١١ – أنت من محبي السينما المصرية ونجومها وأثناء جولاتك السابقة في القاهرة كان أكثر من حوار لك مع فنانيها. حدثني عن ذلك.

– السينما المصرية جزء من ذاكرتنا وثقافتنا. وهي على كل ما جملته، أحد التعبيرات البارزة عن أحوالنا وقيمنا مثل هذا الكلام كان يمكن أن يسقط واحدنا من عيون أدعياء الثقافة الحديثة من أصدقائنا في السبعينات، ولكننا لم نعرف في الواقع حبيبة أو أختاً أو إبنة جيران أكثر شقاء وجمالاً من فاتن حمامة. كما لم نعرف مناجاة أعذب من صوت عبد الحليم حافظ في محاكاة وجداننا وأحلامنا. في الفيلم العربي كنا نتجاهل "المصادفات المركبة" و"التوليفة الفنية الناقصة" لأنها ستفضي في النهاية الى نقل صورتنا على الشاشة.

النقد كان يستثني هذه الصلة ليضع الفيلم العربي برمته في دائرة السخرية هذا عن سينما الخمسينات والستينات، ولكن السينما المصرية عرفت منذ سنوات تجارب وأسماء جديدة أعتقد أنها أشد صلة بالواقع وأظهرت ضمن امكانات محدودة قدرة فنية عالية. من هؤلاء اضافة الى يوسف شاهين وصلاح أبو سيف وهما من جيل الرواد، محمد خان، وخيري بشارة وداود السيد. ومن الممثلين نور الشريف وأحمد زكي وصلاح السعدني ويسرا ومحمود عبد العزيز.

● ١٢ – فترة غيابك في فرنسا غيّبت عدداً من أحبائك. كيف تتعامل والموت باللجوء الى العقل ام الحس ام الايمان ام الى وسائل اخرى؟

– ما من وسيلة للادراك تجعل الموت اليفاً. أعتقد ان الايمان بالحياة الآخرة يمكن ان يخفي من هذه الحالة. ومع ذلك ينبغي ان يظل هذا الايمان حراً وخالياً من الشروط.

● ١٣ – كيف تحب ان تموت؟

– هل تصرّين على ذلك؟

● ساحترم رغبتك وربما اساعدك.

– بهدوء، بعد النعاس. مساء.

● ١٤ – اذا كنت تحيا على مستويي الزمان والمكان، فأيهما يغلب الآخر في ذاتك؟

– المكان. هنا أستطيع أن أتحكم في أموري جيداً.

● ١٥ – الحلم أيها الشاعر، هل هو مقيم فيك، أو أنت مقيم فيه؟

– ما الفرق؟

● الفرق شاسع.

– نحن لا نستطيع ان نقيم في حلم لا يقيم فينا.

● ١٦ – حمزة عبود، مم تخاف؟

– من امرأتين في وقت واحد

● ١٧ – الوقت الذي يسبق نومك بقليل ماذا تفعل فيه؟

– أفكر في صباح اليوم التالي. فقط في هذه اللحظة من الليل أفكر في طلوع النهار. أحياناً أفكر في نقطة او فاصلة لأستكمل إيقاع عبارة في قصيدة

● ١٨ – "عدلون" قريته المطبخ والمور والشعر والآثار والصيد والعشق. ماذا تعني لك؟

– كل شيء. كل شيء تماماً. أقول ذلك لكي لا أحدد موضوعاً يفتح شهيتي لكلام لا ينتهي...

من إيدالون (عيد الآلهة) – اصل كلمة "عدلون" أقدم مدينة على ساحل المتوسط. حتى مزاج ابنتي مريم واحلامها منذ لحظات

● ١٩ – أي من الحيوانات أقرب الى قلبك وأي من النباتات والشجر؟

– من الحيوانات، الحمار. من النباتات العليق. ومن الأشجار، الزيتون

● ٢٠ – لو أتيح للبشر العيش في الفضاء، وقاع البحر وعلى اليابسة أين تختار أن تعيش؟

– على اليابسة لا نعرف أحداً من سكان الماء او الفضاء، ثم أنني لا أحب إسماك ما بقي من كرتنا الأرضية

● – ولكنني أحالك سمكة.

– قه قه قه قه

● حاورته: آمال نوّار

(●) صدرت لحمزة عبود مجموعة "ظلال لسيرة الثانية" عن دار مختارات، مع رسوم لايلي ابو رجيلي تمازج القصائد

صلاح مطر، قدّم كل ما لديه

خرجنا من الملاجئ العتمة، وبدأنا التنفس ببطء، حتى أعيننا خافت من الشمس وامتداد البحر الازرق.

وحيث قصص الحرب والعنف والموت، حاولنا الإبتعاد والوقوف من جديد على أرجل جديدة ثابتة.

رمينا أكياس الاساطير السوداء ورحنا نفتش عن اللون الابيض النقي، والاحمر المليء بالحرارة والضوء، والأصفر الملوكي. رحنا نفتش عن الوجه الآخر، المضيء، الجذاب للحياة، فاذا بنا وجهاً لوجه أمام الحب!

امتدت الايادي من جديد لتمسك كتاباً من هنا وآخر من هناك. من منا – الا القلائل – بعد الحرب الطويلة يقدر على القراءة المتواصلة الجدية الطويلة؟

أغلبنا هذه الايام يتجه للكتب الخفيفة، العصرية، الموجزة. إنه زمن السرعة والركض. أليست الروايات الكلاسيكية ثوبها لقصص قصيرة بعدما قصته وقصرته وضيقته. ومن التاج الكبير المرصع فكت "المعلقات" و"الملاحم" الماساتها الكثيرة ووزعتها على قصائد "السطر والجملة والكلمة" ففرحت الصغيرة أيما فرح وبقيت الكبيرة تملأها هيبة القدّ والحكمة والجلال وإن خلعت صولجانها وفرقته.

وإذا كنت ممن يهوون قراءة الجمل المفيدة والخواطر المنمنمة. والكلمات العذبة التي تمر كنسمة ربيع فتنعشك، فإليك "حواء الجديدة" (١) لأنم القديم الذي ما زال يحوم حول حواء منذ الأزل: المحامي صلاح مطر.

"حواء الجديدة" تقرأها على الشرفة، تحت شجرة، قبل النوم، فلست في حاجة الى قاموس ولا مراجع ولا اسئلة. ذلك لأنها بسيطة. واضحة لا لبس فيها ولا غموض، ربما لأن كاتبها محام، عنده قضية.

يحب كما يرافع. بوضوح وبساطة وصراحة. يحب كل حججه العاطفية سلبية وايجابية، مستسلمة او غاضبة. يفرغ شحنته أمام صاحبة القضية علها تلين. علها ترضى. علها تربت كتفه في النهاية وتقول له: اسبابك مقبولة. ربحت الدعوى. وانت تستحق فعلا حواء الجديدة.

ذكر النويري: (٢)

"إن الهوى هو السبب الباعث على الغزل وذلك أنه إذا حل في الأجسام ارتاحت النفوس ورقت القلوب وانجذبت الخواطر وصفت الأذهان وسهل على القرائح، فأبرزته الألسن".

والهوى عند صلاح مطر هو السبيل للشعر العبقري للعظمة، للخلود، للمجد

– شعرك أغلى
عن الجواهر
– الجواهر بعض تراب
حتى تتجوهر على صدرك" (ص ٧٥).

والحب يجترح "العجائب" فماذا كان قبله وماذا صار بعده:

"قبلك
كنت غارس ورد
في حدائق الجمال
وكنت أبلسم جراح الورد بالشعر.
بعدك
رحت أطب جراح المقهورين.
وأشعل الزئير في وجه الغزاة" (ص ٣١)

صحيح أن الحب يعظم ويمجد ويخلد، وان الجمال دافع له لكن عند صلاح مطر ان الجمال بدون الابداع هو لا شيء:

"بدوني أنت
زهرة حبس عنها الماء والهواء
وردة منع عنها الندى
وشمس بدون شمس
بدوني أنت:
عود بلا وتر،
كأس بلا خمر" (ص ٢٥٦ – ٢٥٧)

إنن هو قبلها عادي، حتى جاءت وفجرت ينابيع عبقريته. وهي عادية الى أن جاء وحلمها بكلماته ورفعها الى السماء:

"– أنت رجل عظيم
– ربما صرته
منذ أن دخلتِ حياتي
– هل استأثرت بها" (ص ١٣٦).

وتجد صلاح مطر العاشق الأناني، العاشق الذي يتطاير الغضب من عينيه ويقسو اذا ما أحس بأنها قد ترحل أو قد تفكر في غيره أو يفكر رجل ما فيها إنه يثور ويضع حداً لحبيبته. يسورها بالتهديد ويشتعل:

"ممنوع أن ترى عيناك
سواي.
ممنوع أن تلبسي وتتجملي و
تتعطري وتتعري وتختالي
ويكون النافع والهدف.
سواي.
ممنوع أن تحلمي
أو تتنهدي
وأن يكون السبب
سواي
ممنوع
أن يحلم رجل بك.
ولو يدون عليك.
سواي.
ممنوع أن يحب اثنان،
كما لم يحب اثنان
ويكون هذان الاثنان
سواك وسواي." (ص ٢٥٨ – ٢٥٩).

وحين تسافر الحبيبة، يغرق في الحزن والكآبة. حال العاشق في كل مكان وزمان. الحب الاناني المتملك. أما اعتبر العاشق الشهير ابن زيدون اليوم الذي لا يرى فيه "ولادة" حبيبته يوماً شؤماً كئيباً فارغاً من الفرح:

لحا الله يوماً لستُ فيه بملتقٍ
محيّاك من اجل النوى والتفرّق
وكيف يطيب العيش دون مسرة
وايّ سرور للكئيب المؤرق.

ويوافق صلاح مطر. أليس الحب حباً والغيرة غيرة والفراق فراقاً والحزن حزناً عند كل إنسان:

"حسبت المسافات تنسي
ظننت الزمن يشفي
تخيلت العمل يشغلني عنك
الحقيقة،
ان المسافات وهم،
والزمن تأجيج لنارك
والانشغال عنك سراب" (ص ١٩٠).

وهو يحبها كما هي، بجمالها، بجبروتها، ويكرر عشرات المرات صفة "الظالمة". نعم انها الظالمة والقاسية والوردة الجارحة والمستبدة التي يطلب منها الرحمة والحنان:

"– تستبدين بدون هوادة
او رحمة
– روعة الاستبداد أن
لا يكون له دواء" (ص ٣٠٥)

فهي تستبد وتحب هذا الاستبداد. تصفه بالروعة حين يكون بلا دواء، بلا رحمة، بلا مراجعة. تستبد وتعرف انه لا يستطيع الابتعاد. تستبد كما النار، كما الزلزال، كما العاصفة ولديها سلاح قوي فعال:

"مفاتني تزحزح قديساً عن خشوعه
وتهز جبلاً
كالنار والعاصفة
أحرق وأجتاح" (ص ٢٥٦)

صحيح انها حلوة ويحب فيها جمالها ويخلده. لكنه ايضاً يخضع لصفة القوة فيها فهي وبفخر:

"القوية، العقلانية" (ص ٢٨٣)
وهي "جارحة قلبه" (ص ٥٩)
وهي: "قاسية وصابّة:" (ص ٥١)
وقوية الاستبداد. ففي رأيها:
"إنما العاجز من لا يستبد" (ص ٣٠٢)
وهي الصعبة:
– "أنا امرأة صعبة...
متعبة ومتعبة!" (ص ٣٢٥)

على انها في الوقت ذاته "طيبة ورائعة" (ص ١٧٥) وهو يعرف عن قلبها الطيب أكثر مما تعرفه هي لنا فالغفران أولا وثانياً وأخيراً:

"لو لم أكن أدرى بقلبكِ وذاكرتك منك لعلمت قلبي القساوة

وذاكرتي فضيلة النسيان" (ص ١٨٧)

نعم، هي رغم شدتها، عندها "أحلام عظيمة" (ص ٣٣١). وهي تختزل "الجمالات والخمور والنساء" (ص ٢٣١).

هي المعشوقة وكفى.
هي الحب وكفى.

منذ البداية تظلمه في حبها قسوة وحناناً والى النهاية تتركه حائراً ضائعاً يفتش عنها، يسأل الاشياء. المقعد القديم، فنجان القهوة، كأس الماء، الشذا، الهواء، الزمان والمكان ولكن:

"معك، يا حبيبتي،
صار للاشياء قلب...
بعدكِ،
هل تتشيأ الاشياء
فتعود بلا قلب!؟
حرام عليك" (ص ٢٣٣).

وهكذا المحبّ العاشق الغيور قدم كل ما لديه وطالما طالبها بالعدل والرحمة (ص ٥٤) وعدم الظلم ولكنها كما يقول:

– "تصدرين القرارات الاعتباطية
التي تقتل الحلم والحب والسعادة.
أيتها العابثة!
أسعدت باعدام بدون محاكمة" (ص ٢٤٠).

المحامي صلاح مطر أحضر معه في كتابه كل ادوات المحاماة ونثرها حوله. استخدمها لتقوية حججه. أحب بصدق رائعة مستبدة وطالبها بقرارات مدروسة وإنسانية لكن. كما يبدو والى آخر صفحة حتمت بالبكاء، بالبكاء الطويل منه عليها، فعلا حوكم بسرعة وظلم في الحلم فضاع كل ما هو حلو

وكل ما هو دافع للكتابة

وبقيت ذكرى وحروف على ورق، بقلم إنسان أحب وصدق.

ايمان بقاعي جحا

١ – حواء الجديدة – دار صادر بيروت – ط ١، ١٩٩١ – في ٣٦٠ صفحة من القطع الوسط بقلم المحامي صلاح مطر

٢ – النويري – نهاية الأرب (الحب) نشر مؤسسة الرسالة، عمر رضا كحالة، ص ١٥٢.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيفال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصيورة	٨١١٣٢٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي هي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حوف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حلبون)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
ميمساكيس	محطة غرامام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ مبعاتن، ٦.٣٠ وابلد لايف، ٧.٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ التحدي الكبير، ٩.٠٠ بروفيل، ١٠.٠٠ فيلم اميركي سكاراموش (ستيوارت غرانجر، ميل فيرير، اليونور باركر).

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦.٣٠ تيلي ستاد، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ التحدي الكبير، ٩.٠٠ فيلم مصري الزائرة (ناديا لطفي، محمود ياسين). ١٠.٣٠ المعارك الكبرى الدردنيل

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "رقصات مع الذئاب" (ملحمة كوستنر المشهدية، ابيض وهنود ونلب وعلاقات حنونة من حقبة حرب اميركا الاهلية، شريط ضخم منتظر).
٢ – "إف. إكس – ٢" (بريان براون وبريان دينيهي مغموران بالخدع والمفاجآت ولهاث المغامرة في تكملة شريط لفت قبل سنوات).
٣ – "عودة اللاغون الازرق" (تكملة مغامرة عاطفية صغيرة).
٤ – "رانالي" (اريك اندرسون بين الزوج العاجز والعشيق الفحل، مع نيكولاس كيدج، اخراج سام بيلسبوري).
٥ – "شاغ" (مغامرات عنيفة).

● إستيرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "قبضة خالدة" (وعنف ازلي!...).
٢ – "قذاسة داخلية" (من يصدق انه اباحي صغير؟).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عودة اللاغون الازرق" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المشاغبات والكابتن" (مصري كوميدي مع ممدوح عبدالعليم وآثار الحكيم).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زانالي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
فيلمان في عرض واحد: "فخ القمر" (عاطفي) و"بوكر في السرير" (اباحي صغير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
– (الصالات الاربع مقفلة لاصلاحات).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
– "كاراميول" (مسرحية لخضر علاء الدين اخراج روجيه عساف، نص فارس يواكيم).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سايبورغ" (مغامرات مع فان دامي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"انهم يلعبون بالنار" (بوليسي وحبكة درامية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ – "هافانا" (روبرت ردفورد مقامر في كوبا ابان ثورتها، يغرم بلينا اولن ويتورط في احداث البلد... اخراج القدير سيدني بولاك).
٢ – "سلاح عار ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لجيري زوكر مع ليزلي نيلسون).
٣ – "قبلة قبل الموت" (جريمة وتشويق مع مات ديلون، شون يونغ وماكس فون سيدو، اخراج جيمس ديرون).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الراعي والنساء" (اقتباس سينمائي لمسرحية أوغوبيتي "جزيرة الماعز". نساء في عزلة يخترقها رجل، مع سعاد حسني، يسرا، واحمد زكي، اخراج القدير علي بدرخان).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "اوسكار" (سيلفستر ستالوني في الشخصية التي لعبها لوي دو فونيس. اقتباس على الطريقة الاميركية، اخراج جون لانديس).
٢ – "حارة جداً لتمسك" (كوميديا زواج وطلاق متكررين بين الجميلة كيم بازنجر والك بالدوين في اجواء الخمسينات الموسيقية الناعمة).
٣ – "تأثير مضاعف" (كاراتيه وعنف مع جان فان دامي)
٤ – "عطلة نهاية اسبوع لدى بيرني" (كوميديا لتيد كوتشيف مع اندرو ماكارثي، جوناثان سيلفرمان، وكاترين ماري ستيوارت).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"سمائي الزرقاء" (كوميديا تهكمية طريفة مع ستيف مارتن وريك مورانيس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"شمس الزيناتي" (اقتباس مصري لـ"السبعة الرائعون" مع عادل إمام، اخراج سمير سيف).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفحيم" (كوميديا مصرية مع سمير غانم).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لك دفاعك الخاص عن نفسك، ولا تنقصك الحجج التي تفحم مناوئيك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). ما زال الوقت ملائماً غير متأخر للرجوع حيث كنت، والابتعاد عن الطريق الذي سلكت.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لك حكمتك وحيائك في الامور، وحين تحكم فانت دائماً ذلك العادل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): مشاريع مرافقة تكاد تحلك ولن تقع ابداً في هذه التجربة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): نصيحة من الحياة لا بأس بها، وحين لا تأخذ بها فانت على الاقل تسمعها.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): حين تشعر ببعض العلامات الغريبة، بعض الاشارات الجسدية، فلا بد من استشارة طبيب

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١). ليلة هانئة وتحلم فيها حلماً غريباً، ويصعب عليك ان تفسره وحدك.

● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت ٢): اكثر فاكثر تدقق في عملك. ولا ضرورة للوقوع تحت تأثير الارقام وحسابات النتائج.

● القوس (٢٣ ت ٢ – ٢١ ك ١). الاولوية للحياة العائلية واما شاء الشريك دعوة الغرباء فانت راض والاولاد راضون.

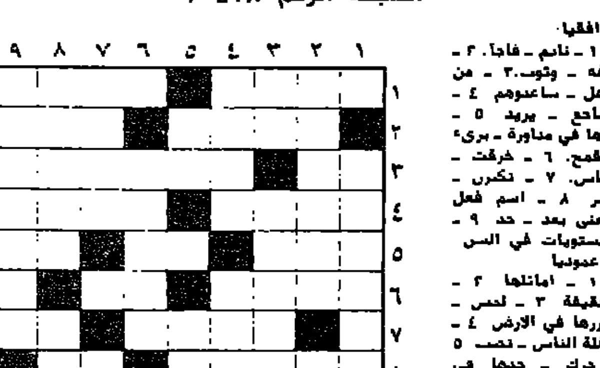
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢). حين ترمي البذار الصالحة والحبات الجيدة فلا شك ستحصد احلى الثمار وتقوم بمجهود

● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) عناية بالبشرة والجلد، ومتى احتجت الى دواء فلا شك تجده.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) لا استعمال لقواك فوق طاقتها او سترى الآلة لا تعمل وتكاد تحترق.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٧٨



افقيا:
١ – نائم – فاجأ. ٢ – لدغه – وثوب. ٣ – من الاهل – ساعدوهم ٤ – مضاجع – بريد ٥ – جدها في مداورة – بريء – قمح. ٦ – خرقت – اساس. ٧ – تكرين – كسر ٨ – اسم فعل بمعنى بعد – حد ٩ – المستويات في السن

عموديا
١ – اماثلها ٢ – الحقيقة ٣ – لمس – يفرزها في الارض ٤ – سفلة الناس – نصب ٥ – حرك – جدها في متواري ٦ – نبات طيب الرائحة ٧ – اسد – قيظ ٨ – معطى الهبة – عليطا خش الكلام ٩ – المخصصة.

حل شبكة امس

افقيا
١ – سفعني – مفع ٢ – تخللهم – لا. ٣ – رم – حباب. ٤ – تافك – صر. ٥ – محرما. ٦ – لثمة – سل. ٧ – ب ب – سلق. ٨ – زوراء – ضرر ٩ – درة – مماخة.

عموديا:
١ – ستر – الي – زد. ٢ – فخمة – ثبور. ٣ – عل – المبرة. ٤ – ملحف. ٥ – يهتكم – سلم ٦ – ما – حفل. ٧ – بصر – قضى ٨ – فل – رمس – رخ. ٩ – عاف – القرة.

الكلمة المبعثرة

ق	ه	ة	ل	و	ا	ز	م	ل	م	ل	م
و	ج	ت	و	ض	ي	ح	س	س	ي	س	ص
د	ر	س	س	ل	س	ك	ي	م	م	ر	ر
ن	ة	م	ي	س	ا	ب	ة	ز	ي	ي	ي
ص	ة	ث	ت	س	ا	ن	ي	ي	ص	ة	ة
ر	ر	م	ي	ط	ا	ر	ع	ر	ر	ط	ظ
م	م	ك	ا	م	ر	ب	م	ي	ي	ف	ف
ت	د	و	ض	ع	ة	ف	ة	ع	ع	ا	ا
م	ق	ك	خ	ط	و	ر	ة	ق	ق	ح	ح
ر	ا	ش	ر	و	ه	ت	م	د	د	م	م

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر

– القدم – هجرة – متطرف – مزاولة – شنوك
– محافظة – رئيس – ضمانة – سياسي – صبوق
– خطورة – مصري – كبير – بعقد – متجور
– مثمر – صعبة – مراسل – توضيح – عامة

الكلمة: تلفون السابقة: منياع

أربع كلمات باقية

١	ب	ل		
ع	٢	ن		
ا	ق	٣		

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – انذار
٢ – رسول
٣ – حرف نصب

عموديا:
– شعيل
– شديد
– رجع
– اكترث
– دولة افريقية

الكلمة الاولى – متعاون
الكلمة الثانية – دولة عربية

كلمات الحلقة السابقة
– مسلم – متعلم
– يتامى – سليمى

اعداد: ربعصد

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

الإمارات العربية المتحدة

جامعة الإمارات العربية المتحدة

إعلان

عن شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي القادم ١٤١٢ ـ ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣م

تعلن جامعة الإمارات العربية المتحدة عن حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس من حملة الدكتوراه (أستاذ ـ أستاذ مساعد ـ مدرس)، للعمل بكلياتها اعتباراً من العام الجامعي القادم ١٤١٢ ـ ١٤١٣ هـ الموافق ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣م، في التخصصات التالية:

أولاً: كلية الآداب

(ا) قسم الدراسات الاسلامية:
- العقيدة والفكر الإسلامي.
- الدعوة.
- التفسير وعلوم القرآن.
- الحديث وعلومه.

(ب) قسم اللغة العربية:
- بلاغة ونقد.
- أدب أندلسي.
- النحو والصرف.
- الأدب العربي الحديث.

(ج) قسم التاريخ والآثار:
- تاريخ الخليج العربي.
- تاريخ المغرب والأندلس.
- تاريخ العصور الوسطى (حروب صليبية).

(د) قسم الجغرافيا:
- الجغرافيا البشرية.
- الخرائط والمساحة والصور الجوية.
- الجغرافيا المناخية.
- جغرافيا الصناعة والنقل.

(هـ) قسم الفلسفة:
- المنطق.
- فلسفة القيم.
- الفلسفة المعاصرة.

(ر) قسم الاجتماع والخدمة الإجتماعية:
- علم الإجتماع.
- انتروبولوجيا إجتماعية.
- خدمة فرد.
- خدمة جماعة / تنظيم مجتمع.

(ز) قسم اللغات الأجنبية:
- الأدب الانجليزي الحديث.
- الأدب الأمريكي.

(ح) قسم الاعلام:
- اتصال جماهيري.

ثانيا: كلية العلوم

(ا) قسم الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي:
- علوم الحاسب الآلي (يفضل التخصصات التالية: قواعد المعلومات، تصميم المترجمات، عمارة الحاسب، نظم التشغيل).

(ب) قسم الفيزياء:
- فيزياء نظرية.
- فيزياء إشعاعية.
- الكترونيات.

(ج) قسم الكيمياء:
- كيمياء عضوية.
- كيمياء فيزيائية.

(د) قسم علوم الحياة:
- بيولوجيا تكوينية.
- بيولوجية الخلية.
- طحالب.

(هـ) قسم الجيولوجيا:
- معادن.
- جيولوجيا بيئية.
- جيولوجيا البترول.
- حفريات لا فقارية كبيرة.
- حفريات وطبقات.
- هيدروجيولوجيا.

ثالثا: كلية التربية

(أ) قسم التربية:
- مناهج وطرق تدريس (عام).
- مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.
- مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- منهج وطرق تدريس العلوم.
- مناهج وطرق تدريس الرياضيات.
- مناهج وطرق تدريس مواد اجتماعية.
- أدب الأطفال.
- تكنولوجيا التعليم.
- إدارة تربوية / تربية مقارنة.
- أصول تربية.

(ب) قسم علم النفس:
- علم نفس النمو.
- علم نفس تجريبي.
- علم نفس معرفي.
- تقويم وقياس نفسي.

(ج) قسم التربية الخاصة:
- تربية خاصة (ويفضل تخصصات الإعاقة السمعية وصعوبات التعلم).

(د) قسم التربية الرياضية:
- مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية.
- كرة القدم.
- لياقة وتمرينات بدنية.

رابعا: كلية العلوم الإقتصادية والإدارية

(أ) قسم الإدارة العامة:
- إدارة عامة.

(ب) قسم المحاسبة:
- المحاسبة المالية.
- محاسبة التكاليف.
- نظم محاسبية.
- مراجعة.
- نظم معلومات ادارية.

(ج) قسم العلوم السياسية:
- علاقات سياسية دولية.
- منظمات دولية وقانون دولي (مع خبرة في التدريس بأقسام العلوم السياسية).

(د) قسم الإقتصاد:
- إقتصاد رياضي.
- مالية عامة.

(هـ) قسم إدارة الأعمال:
- عملية إدارية.
- نظم معلومات ادارية.

(و) قسم التخطيط والاحصاء:
- الإحصاء التطبيقي.

خامساً: كلية الشريعة والقانون

(أ) قسم الشريعة الإسلامية:
- أصول فقه.
- عقوبات شرعية.

سادسا: كلية العلوم الزراعية

(أ) قسم الإنتاج النباتي:
- أمراض نبات.
- ري وصرف.
- إقتصاد زراعي.

(ب) قسم الإنتاج الحيواني:
- تغذية إنسان.
- تصنيع غذائي.
- إنتاج دواجن.

سابعاً: كلية الهندسة

(أ) قسم الهندسة المدنية:
- إنشاءات ومواد.
- هندسة طرق ونقل.

(ب) قسم الهندسة الكيميائية والبترول:
- الهندسة الكيميائية (تصميم العمليات والمصانع).
- عمليات مشتركة (ويفضل عمليات ميكانيكية مشتركة).
- هندسة البترول: هندسة حفر أو تقييم طبقات (تسجيلات آبار).

(ج) قسم الهندسة المعمارية:
- التصميم المعماري والدراسات البيئية باستخدام الحاسب الآلي.
- تكنولوجيا البناء.
- تصميم داخلي.
- تاريخ العمارة الداخلية والفنون.

(د) قسم الهندسة الكهربائية:
- هندسة الحاسبات.
- هندسة النظم.
- الكترونيات.
- تموجات وهوائيات.

(هـ) قسم الهندسة الميكانيكية:
- إنتقال حرارة.

الشروط والإجراءات

اولاً: شروط عامة.

(أ) يشترط في المتقدم لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس ما يلي:

١ ـ أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه فلسفة أو ما يعادلها من جامعة معترف بها.

٢ ـ ان يكون له من الدراسات والبحوث العلمية المنشورة ما يرقى به الى مستوى الوظيفة المطلوبة.

٣ ـ ان تتوافر فيه الكفاءة المطلوبة للتدريس بالجامعة وذلك وفق ما تضعه الجامعة من أنظمة أو تتخذه من اجراءات.

(ب) سوف يعمل شاغلو بعض الوظائف في مراكز الانتساب الموجه التابعة للجامعة بامارات الدولة وسوف يتم اعلام المرشحين لشغل هذه الوظائف بذلك في حينه.

ثانيا: الرواتب والمزايا الاخرى:

اللقب العلمي	الراتب الشهري الاجمالي (بداية المربوط)	علاوة عن كل سنة خبرة	بدل اثاث في بداية التعاقد: متزوج	بدل اثاث في بداية التعاقد: أعزب
أستاذ	١٢٤٧٥	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
أستاذ مساعد	١٠٦٠٠	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدرس	٨٧٢٥	٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠

المبالغ بدرهم الإمارات، وغير خاضعة للضرائب

وتؤمن الجامعة للمتعاقد سكناً مناسباً وتذاكر سفر له ولزوجته ولثلاثة من أولاده المعالين

ثالثاً: طريقة تقديم الطلبات:

١ ـ شروط التعيين ونماذج الطلبات المخصصة لشغل هذه الوظائف يمكن طلبها من جامعة الإمارات العربية المتحدة أو من مكاتب السادة الملحقين الثقافيين بسفارات الدولة في الخارج.

٢ ـ يرفق بالطلب ما يلي:

أ ـ صورة من المؤهلات العلمية.

ب ـ شهادة بالخبرات العلمية والوظيفية موضحاً بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي.

ج ـ نسخة من كل بحث تخصصي منشور.

د ـ نسخة من الكتب المؤلفة المنشورة، ويمكن الاكتفاء بارسال صورة عن صفحة الغلاف والمحتوي لكل كتاب.

(البحوث والمؤلفات وصور الوثائق لا ترد)

٣ ـ ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم/ أمين عام جامعة الإمارات العربية المتحدة. (ص.ب: ١٥٥٥١ ـ العين ـ دولة الإمارات العربية المتحدة) في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر هذا الاعلان. (وتضاف عبارة طلب توظيف عضو هيئة تدريس في زاوية المغلف. كما يضاف اسم الكلية والقسم العلمي والتخصص المطلوب شغله).

٤ ـ لا تلتزم الجامعة، في غير الحالات الضرورية، بالنظر في الطلبات السابقة أو التي ترد بعد انتهاء موعد هذا الإعلان. كما يعتبر عدم الابلاغ بالترشيح بمثابة الإعتذار لمقدم الطلب.

وظائف

مطلوب

مطلوب عمال لبيع البنزين محطة رولز رويس نعوشي قبالة الفرساي الحمراء.

شركة CACH and CARRY بحاجة الى: وكلاء الى كل الدول العربية لترويج كل انواع الفخار ماركة Deroma. للمراجعة فردان، شارع عين التينة، قبالة بنك البحر المتوسط. التلفون ٠١/٨٠٨٣٧٤

AM group requires sales personnel + secretary required Call 01/448091 — 01/323119

Bureau d'expertise comptable demande pour ses clients à Achrafieh 2 secrétaires et 2 comptables. Bonnes conditons. Tel.: 324682 — 338393 à 15h.

Société situee à Sin-el-Fil demande secrétaire qualifiée. Tél.: 490963

مطعم لبناني دولوكس بحاجة الى Chef و Sous Chef و chef de rang وكومي ومازاتي وشابات ١٨ – ٣٠ سنة للعمل في المطعم مع او بلا خبرة. يرجى الحضور شخصياً الى سنتر "مون ليبان" بولفار كميل شمعون قبالة غاليري سمعان من الساعة العاشرة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر. لمزيد عن المعلومات الاتصال بالرقم ٤٢٩٢١٩

شركة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والانكليزية، تلكس. بناية الحسن سنتر المزرعة التلفون ٨١٦٤٣٠ – ٣١٩٥٤٤

مطلوبة موظفة ذات خبرة لبوتيك نسائي في فردان سنتر عساف. التلفون ٨٦٣٤١٣ – ٨٠٦١٩٥

شركة تجارية بحاجة لسكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والعربية كتابة وترجمة واستعمال التلكس، الدوام من ٨ – ٣ ظهرا. الظريف ٣٥٣١٧٩ – ٣٧٠٩٠٤ ق.ظ ٨٦٨٣٠٦ – ٨١١٣٣٩ ب.ظ.

مطلوب براشور لصالون جوزف. الاشرفية التلفون ٤٤٥٤٦٧

سكرتيرة وبائعات وخياطات وعارضات لمؤسسة السفير للتجارة جامع عبد الناصر قبالة كاراج التنير سنتر زريق.

دار العلم للملايين

تطلب محاسباً او محاسبة شهادة جامعية مع خبرة لا تقل عن سنتين.

الاتصال ٨٦٣٤٧٤ – ٣٠٤٤٤٥

مؤسسة اجبان بحاجة الى سائقين وموزعين لديهم رخصة سوق عمومية. التلفون ٣٠٩٨٧١ – ٨٣٤٠٧٧

– مطلوب مندوبو ومندوبات مواد غذائية ذوو خبرة يملكون سيارة معاش مغر + عمولة.
– معلم حلو افرنجي.
– معلم خبز افرنجي.
٨٣٣٠٦٣ – ٣٠٣٨٧٠ – ٨٣٣٣٤٤/٥

– مطلوب خبيرة تجميل لديها خبرة.
– مندوبو ومندوبات مبيعات ادوات تجميل معاش مغر + عمولة
٨٣٣٠٦٣ – ٣٠٣٨٧٠ – ٨٣٣٣٤٤/٥

للعمل في طرابلس
– مندوب مبيعات
– فني كهربائي
– سكرتيرة.
التلفون ٤٣٠٣٩٦ – ٦٠١٠٣٠

مطلوبة سكرتيرة لمكتب في مار الياس حسنة المظهر. التلفون ٣١٨٨٤٤ من ٣ – ٥

معمل خياطة بحاجة لآنسات للدرز والكوي الاشرفية. الافضلية لسكان الاشرفية ت ٣٣٠٤٣٤

نطلب سكرتيرات للعمل لشركة تجارية مركزها الرملة البيضاء والحريجة المعمورة انكليزي وعربي، لغة وطباعة. الحضور شخصياً الى مركز الشركة، الرملة البيضاء، بناية الشاطىء الذهبي، نزلة المطعم الصيني، شركة السباعي للنقل والتجارة مصطفى السباعي ٨٠٧٠٧٠/٧١

مزين للسيدات درجة اولى مع خبرة واسعة وآنسة حسنة المظهر للمانيكور وEpilats وآنسة للعمل داخل Svelte انتيو Svelte الحمراء نزلة السارولا.

تعلن كنزيا للتجارة عن حاجتها الى مندوبة مبيعات لتسويق ادوات طبية ومستحضرات تجميل. الخبرة لا تقل عن سنتين. راتب + عمولة. طرابلس ت ٠٦/٤٣٠١٤٠

مطلوب لمطعم في الاشرفية:
– شيف مطبخ
– مساعدون
– كومي. التلفون ٠١/٣٣١٦٩٩

مهندسون ومقاولون

- مرمر بورتوتشينو منشور الاطراف
- صحيات وملحقات الحمام
- آنية ابواب وخزائن اجهزة تنوير

عنوانكم شركة ميستا ش.م.م. مركز ثوري التجاري الرابية – ت ٠٦٤٠٠–٠٤٤٦٠٠٠–٠١

مؤسسة بحاجة الى موظفة لديها المام في المحاسبة والكومبيوتر وتتقن الانكليزية. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الاتصال بالسيد ميشال ضومط الجميزة. التلفون ٤٤٦١٣٧ بين الساعة ١٠٠٠ – ١٣٠٠ قبل الظهر.

مؤسسة كوراي للالبسة النسائية وشركة فيبا VEPA لصناعة الالبسة النسائية بحاجة الى سكرتيرات حسنات المظهر مار الياس قبالة ثكنة الحلو. بناية فرنسبنك ٣١٠١٤٧ – ٣١٠٦١٩ من ١٢ ظهراً حتى ٣ بعد الظهر.

معروض

سيدة تطلب عملا بصفة ناطور بناية في بيروت. الاتصال التلفون ٣٦٠٣٠٥ – ٣٦٣٣٣٦

دروس خصوصية للمواد العلمية، الاسعار مدروسة. الاتصال ٣٠٧١٨٥ حتى ٤ ب.ظ.

مؤسسة المصري للخدمات

تأمين خادمات من سريلانكا والفليبين

والجديد خادمات من الهند على الطلب بسعر ١٧٠٠$ فقط

للمعلومات سنتر أمين – نزلة البريستول طابق ٥ – ٨٦٧٣٥٥

سيارات

للبيع

R.5 turbo 86 t.b.é. Tél.: 321382 — 321374

Moto susuki 400 FWS. m. 85 Jeep. Aro-Tiger. m. 85. Tél 326571 — 328420 Wadih.

مرسيدس E 300 غرغور م. ٨٧ كل الزوائد فيتاس لون كحلي ٣٦ الف $. ت ٩٠٦٩٦٧ – ٩٠٦٣٧٠ – ٩٣٨٤٦٨

مرسيدس كوبيه 250C م ٧١ ٥٦٠٠٠ كلم ممتازة ٧٥٠٠ $. ت ٣٥٠٦٢٣ حسين.

راينج روفر موديل ٨٣ ٤ أبواب مكيف ٧٤٠٠ $ ٣١٤٤٥٠

فان فولكسفاغن موديل ٨٣ مقفلة ٣١٠٠ $ ٣١٤٤٥٠

عقارات

الفنار – شقة فخمة ٣ غرف نوم، غرفة للخادمة، صالون، مطبخ مجهز، مولد، كاراج، بئر مع تسهيلات في الدفع مغرية جدا. ت ٤٢٩٣٧٧/٧٨/٧٩/٨٠

شقة مكتب او بيت دولوكس طابق رابع ٢٢٥ م٢، الرملة البيضاء ٨١١٣١١ – ٨٠٣٠٦٠

للاستثمار روف دوبلكس ٣٢٥ م٢ ومستودع معرض او مخزن ٣٥٠ م٢ ٨١١٣١١ – ٨٠٣٠٦٠ الرملة البيضاء.

ارض الرابية المنطقة الاولى Zone A مشرفة على بيروت ١٦٥٠ م٢. للمراجعة ٠١/٨٩٤٧٦٩ – ٨٩٦٣٧٦ من ٨ حتى ٣ ب.ظ و٠٤/٩٤٧٣١٣ من ٦ حتى ٨ مساء.

محل تجاري ١٣٠ م٢ شارع المزرعة بجانب مقهى صليبي ٨١٦٤٣٠ – ٣١٩٥٤٤

للبيع بداعي السفر شقة منشية حارة حريك ٣ نوم وصالونان وسفرة ٣ حمامات مطبخ سنديان موقف بئر ماء مكررة ومولد كهرباء للبناية والشقق طابق ٨ طاقة شمسية وتدفئة وتبريد مستقلان ومواصفات اخرى دولكس سعر مغر. الاتصال ٦٣٣٨٧٩ السيد عادل.

شقة خلو ٢ نوم صالون وسفرة متفرع من مار الياس ٣٠٠٥٨٠

خلو مؤسسة شارع الحمراء ٣٠٠ م٢ ط اول ٨٣٦٦٠٩ – ٨٠٠٧٥٦ – ٨٣١٨٦٣

A vendre à Horch Tabet près Palais Noura, appt, 275 m² A/C, zone réception générateur individuel, puits d'eau + cave et 2 parkings $ 145.000. Interm. s'abstenir. Tél. 427028/9

New York City للبيع او للمقايضة منزلان في منطقة Queen's مقابل شقة ومحل تجاري في منطقة المتن. ٠٩/٩١٥٥٣٠ – ٠٩/٨٣٠٣٦٩ EXT 416

شقة في الرابية ٢٥٠ م.م ١٣٠ الف دولار مقسطة على سنة يمكن المقايضة بارض او شاليه. ت ٨٨٣٩٩٩

الرابية شقة فخمة ٤٠٠ م.م مع كراج لسيارتين، بئر، مولد كاملة المواصفات. ت ٤٢٩٣٧٧/٧٨/٧٩/٨٠

طابق سفلي مجهز بطريقة جيدة ٥٠٠ م.م حديقة، مطبخ، حمام يصلح لمكتب – مستودع – كومبيوتر صناعة خفيفة. ت ٤٢٩٣٧٧/٧٨/٧٩

الفنار – دوبلكس ٣٥٠ م.م كاراج، مولد بئر، جاهز للسكن مع تسهيلات مغرية للدفع. ت ٤٢٩٣٧٧/٧٨/٧٩/٨٠

الرابية – شقة راقية جدا ٥٠٠ م.م حوض للسباحة – صونا كاراج خاص لست سيارات مواصفات كاملة. ت ٤٢٩٣٧٧/٧٨/٧٩/٨٠

شقة جبل فيطرون ١٣٠ م٢ ٣ نوم دار وسفرة ومطبخ وحمامان ٨٨٤١١٠ – ٤٩٠٣٨٣

للبيع في ادونيس شقة ٣ نوم وصالون وسفرة ومستودع نزلة كمبون ٩٠٠ م.م. الاتصال سنتر اميليو بلازا، مدخل ادونيس خلف كنيسة مار شربل ٩١٠٠١٥ – ٠٩/٩٠١٦٦٣

معروض بيع خلو، منطقة بيروت قرب ادارة المرفأ والجمارك محل ارضي مؤلف من ٣ ابواب ٤٥ م٢ مع متخت وخطي هاتف. الاتصال بالرقمين ٨٦٣٣٣٣ – ٣٥١٥٥٩ من ١٢ حتى ٦ ب.ظ. السيد وجيه.

للبيع أو للايجار

A vendre ou à louer pour étranger à Hazmieh appt. de luxe 200 m² 3 ch. à coucher, salon, salle à manger, 4 salles de bain A/C chauff. ind. caves + parking + interph. télévision. Tél: 322300 intermédiaire s'abstenir.

شاليه مفروش نيو هوليداي غازون موقف ٤٤٨٥٨٥ – ٠١/٤٤٣٣٤٦

للايجار

Restaurant a investissement de 14,00h a 21,00h. Tél 861244

Chalet meublé 38 m² Samaya Tél: 911890 ext. 4118

للايجار شاليه في الاكوامارينا "١". السعر مغر ٣٣٨٦٦٨ – ٤١٨٣٨٦

للبيع

بناية من خمسة طوابق المساحة ٤٠٠٠ م م في منطقة صناعية مزرعة يشوع ضمنها معمل موبيليا مجهز بمعدات حديثة ومعمل دهان وتنجيد، بلا وسيط

للاتصال ٠٤/٩٢٥٥٢٩ من الساعة ٩ حتى ٢ بعد الظهر

«ديـال»

تطلب للعمل بائعين للمواد الإستهلاكية ضمن جهاز المبيعات لديها.

الرجاء الإتصال بمكاتب الشركة في الدورة، مركز البنوك، على الأرقام ٨٨١١٠٠ – ٨٨٩١٠٠ – ٤١٦٤٠٠ داخلي ٧٣٩ لتحديد موعد المقابلة.

مطلوب لمؤسسة صحفية كبرى:

موظف شاب يتقن الصف الالكتروني الآلي باللغة العربية مع خبرة صف ٥ سنوات على الأقل.

للاتصال بين ٩ ـ ١ ق . ظ.

تلفون: ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤

الرجاء من المبتدئين عدم التقدم

IMPORTANTE SOCIETE INDUSTRIELLE

DEMANDE

CHEF DE PRODUCTION

Formation: Ingénieur Electricien, mécanicien ou Industrielle (E.S.I.B, A.U.B. ou équivalent).

Expérience: De préference 3 à 5 ans dans une société industrielle.

Le candidat doit avoir un esprit d'initiative et capable de diriger une unité de production.

Téléphonez au numéro: 09/880305 de 10h. à 12h. sauf samedi et dimánche.

وظائف شاغرة لمجموعة شركات البريمي

١ـ جميع الوظائف شاغرة لفندق ٥ نجوم.

٢ـ جميع الوظائف شاغرة لفندق ٣ نجوم.

٣ـ ٦ سكرتيرات تنفيذية.

٤ـ رئيس مهندسي صيانة للفنادق.

أرسل السيرة الذاتية كاملة وأرفق بها صورتين شخصيتين وصورة جواز السفر والوظيفة المطلوبة إلى عناية / فؤاد

مجموعة شركات البريمي ـ ص.ب ١٦١٦٩ البريمي ـ سلطنة عمان

اعلانات رسمية

اعلان

عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

الى سمير احمد فريحه في الدعوى المقامة عليك من زوجتك نوال فريحه بمادة اثبات طلاق تقرر اعتبارك مجهول المقام وتبليغك بالطرق الاستثنائية فيقتضي حضورك الى جلسة الثلاثاء ١٩٩١/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا والا يجرى الايجاب القانوني بحقك

المساعد القضائي
عبد الله عبده

اعلان

من امانة السجل العقاري الثانية في طرابلس

طلب مطرس يوسف الشيخا الدويهي سندات بدل ضائع بالعقارين ١٥٠ – ٣٤٠ كفرد لاقوس للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري الاولى في طرابلس

طلب بنك الاعتماد اللبناني شهادة تأمين خاصة بالعقارات ٢٧٥ – ٣٨٨ – ٤١٦ حيزوق بدل ضائع

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري الاولى في طرابلس

طلب سمير المصري سنداً لموكلته باسم عرابي بالعقارين ١٥٥٧ و١٠٣ بساتين طرابلس للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري الاولى في طرابلس

طلب ديب يوسف ديب سنداً لمورثه جرجس الشدياق بالعقار ٢٦١ القبيات. للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري الاولى في طرابلس

طلب عبد الحليم بابلسي سنداً لموكليه محمد اشرف العواس ومحمد سعد الله القرحاني بالعقار ٤٣ عزقي للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري الاولى في طرابلس

طلب بنك حمال ترست ونور الدين احمد خليل شهادة تأمين وسند ملكية العقار ٨/٤٣٥٤ ريتون طرابلس بدل ضائع للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

انذار

من دائرة تنفيذ اميون

الى الياس ساسين الياس توما وهيلانة وملكة واعلين اولاد خليل ساسين توما من عفصديق مهاجرين ومجهولي المقام.

في المعاملة التنفيذية عدد ٩٩١/٤٤٤ المنفذة من طعان حضر علاوي استنادا الى الحكم الصادر عن محكمة اميون الرقم ٣١/٤١١ تاريخ ١٩٨٠/٧/١٠ القاضي بطرح العقار الرقم ٦٢٢ عفصديق للبيع بالمزاد العلني

تنذركم هذه الدائرة بالحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الانذار بمقام لكم ضمن نطاقها خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والا اعد قلمها مقاما مختارا لكم ويجرى ابلاغكم بما فيه كل تبليغ وفقا للقانون

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بيروت.

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي راشد طقوش

المدعى عليه شاهان هوفيكيان المجهول محل الاقامة للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٨/٥٠٩٦ المقامة من نجيب وجوزف شرتوني والرامية الى فسخ الاجارة الجارية لمصلحة شاهان هوفيكيان على القسمين الرقم ٢٣ و٢٤ في عقار المدعية الرقم ٢٣٦ رأس بيروت واسقاطه من حق التمديد القانوني وحفظ حق المدعية بسائر حقوقهما تجاه المدعى عليه وشاغلي الشقتين من اية جهة كانت وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوه الى حضور الجلسة المقررة يوم الثلاثاء في ١٩٩٢/١/٧ الساعة التاسعة صباحا والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨ وما يليها من اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
فوزي مطر

اشعار

تبليغ حكم من محكمة اميون

الى هيلانه وبربارة اولاد ابرهيم جبرايل نصر عن قلحات مهاجرين ومجهولي المقام.

بالدعوى المدنية الرقم ٨٣/٢٤١ تاريخ ١٩٩١/١١/٧ المقامة من نبيل بهجت عوسى حكمت هذه المحكمة بفرز حصة المدعي البالغة ثلاثمائة سهم اي ١٧١م/م بعد خصم مساحة الامتار المستملكة في العقار ٣٩٥ قلحات والبالغة ١٨١م/م وضمها للعقار ٣٩٦ قلحات وفقا لتقرير الخبير ومساحة الرسوم بمثابة الوجاهي بحقهما

تدعوكم هذه المحكمة الى الحضور اليها او من يمثلكم قانونا لتبلغ الحكم والا يصار الى ابلاغه جبرا وفقا للقانون

رئيس القلم
ميشال بو غصن

اعلان

تطرح ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن طريق المناقصة العمومية استدراج عروض لانشاء باب للدخول والخروج حرف الرصيف الرقم ٢ في مرفأ بيروت

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى امانة سر الادارة للحصول على دفتر الشروط الخاص قبل موعد هذه المناقصة المحدد في تاريخ ١٠ كانون الاول ١٩٩١.

التكليف ٣٠٥٦ ادارة مرفأ بيروت
مدير الاستثمار

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب غسان غساني لموكله احمد خليل غساني سندي تمليك بدل ضائع/٣٤٤٣/ القسم ١٧/ ٦/ القسم ١٧/ سن الفيل

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٤٤ امين السجل العقاري
احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري – المتن

طلب جوزف شمعون لموكليه ابلان اوبات غصوب ويوسف واميل وناجي وراغز اسعد غصوب سندات تمليك بدل ضائع /٥٦/ القسم /١٨/ الجديدة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٤٤ امين السجل العقاري
احسان شراره

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن

طلب شارلوت رشيد طنوس فرح الله سندي تمليك بدل ضائع /٨٣/٨٤/ بيت شباب.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٤٤ امين السجل العقاري
احسان شرارة

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب عزيز عبدالله كرم لموكله ابرهيم عبد الله كرم سندات تمليك بدل ضائع ٦٢٥/١١٦١/١١٦٣ عين الجديدة

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٥٠ امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب عزيز عبد الله كرم لموكله اميل عبد الله كرم سندات تمليك بدل ضائع ٤٥٠ – ٤٥١ – ٣٣٦ – ٣٠٠ – ٧ – ٣٥١ – ٣٣٦ – ٦٤٥ – ٦٥٠ – ٧٨٣ – ٧٧٣ – ٦٤٧ – ١٠٩٩ – ١١٠٠ – ١١٠١ – ١١٠٣ – ١١٠٤ – ١١٠٥ – ١١٠٨ – ١١١١ – ١١١٣ – ١٠٤٨ – ١٠٤٩ – ١٠٨٣ – ١٠٨٤ – ١٠٨٩ عين الجديدة ١١٩ – ١٣٣ بختشيه – ٤٣٨٠ – ٥٤٩٠ بعبدا

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٥٠ امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب عزيز عبد الله كرم لموكله فؤاد عبد الله كرم سندات تمليك بدل ضائع ٦٢٥/١١٦١/١١٦٣ عين الجديدة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٥٠ امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونيه

طلب منير عصفور ابي زيد هو وكيل المحامي جورج شارل فارس بوكالته عن اوغست جورج بربه المعروفة بماري اوغست سندات بدل ضائع بحصتها بالعقارات /١/ حارة صخر /٢١٩/ ٣٧٩٤/ غوسطا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٣٠٥٣ امين السجل العقاري
انطوان نعيم

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان، بدعوى القسمة الرقم ٩٠/٥٩٩٦ والمقامة من جوزف جرجي التحومي ضد خليله جرجي التحومي عن غابير ومجهولة المقام صدر القرار الرقم ٧١٥ تاريخ ٩١/١٠/٢٩ يقضي بعدم قابلية العقار ٣٣٨ غزير للقسمة العينية وبيعه بالمزاد العلني.

التكليف ٣٠٧٣ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

في تفليسة محمد حسن حمود.

قرر حضرة القاضي الاستاذ ايمن عويدات بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل – بيروت وذلك نهار الخميس في ٩١/١٢/١٢ الساعة العاشرة صباحا للمناقشة في العروض الصلحية على المفلس والدائنين الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليسة للاشتراك في المناقشات والتصويت.

التكليف ٣٠٧٣ رئيس القلم
حبيب طباجه

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت في تاريخ ١٩٩١/٩/٢٥ اتفق الشركاء في الشركة لاورا هيلث كير (بيطار وشركاه) شركة توصية بسيطة المسجلة بالرقم ٥٧٣١٩ على تحويل الشركة الى شركة محدودة المسؤولية بالاسم ذاته والرأسمال نفسه وتستمر في شخصيتها المعنوية ولاسيما علاقاتها مع الغير. علماً أن التوقيع عن الشركة منوط بالسادة فؤاد بيطار وفاتنة بيطار وحسن بيطار بالانفراد.

امين السجل التجاري في بيروت

اعلان

صادر عن محكمة دير القمر المنفردة

اصدرت هذه المحكمة بالدعوى الرقم ٧٤ قرارا تاريخ ١٩٩١/١٠/٧ الرقم ٦٥ يقضي ان المستدعيين محمد قاسم بو فياض وماجد محمد بو عياض احالة وولاية على اولاده مازن ورانيا ورشا وفاتنا محمد بو فياض ينتمون الى عائلة فياض في معاصر الشوف سجل ٣٥

عن له اعتراض على هذا القرار عليه مراجعة هذه المحكمة في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر

١٨ تشرين الثاني ١٩٩١
رئيس الكتبة
نعيم العياش

اعلان

صادر عن محكمة دير القمر المنفردة

اصدرت هذه المحكمة بالدعوى الرقم ٥٣ قرارا تاريخ ١٩٩١/١٠/٧ الرقم ٦٤ يقضي ان المستدعيين عمنا علي بو فياض واجود بو فياض، أنيس بو فياض، انيس بو فياض واسما بو فياض ينتمون الى عائلة فياض في معاصر الشوف سجل ٨٠

من له اعتراض على هذا القرار عليه مراجعة هذه المحكمة في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر

١٨ تشرين الثاني ١٩٩١
محكمة دير القمر
رئيس الكتبة
نعيم العياش

الاستقلال "المتجدد"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدؤوب، وشجاعتكم وحكمتكم وقراركم الجريء"...

... وقال مثلها رئيس الوزارة وهو ينتقد التقصير البروتوكولي: "ان فخامة الرئيس رجل شغيل كثير ويصرف اكثر وقته في العمل..."

خطابات العيد حملت الكثير من التفاؤل والوعود: من اكمال مسيرة الانماء والاعمار، الى اعادة المهجرين، "الى وقف الفوضى في الادارة وعدم السكوت عن اي تقصير او تجاوز او اي ارتكاب يسيء الى سمعة الادارة"...

على ان اهم ما يمكن تسجيله، في المناسبة، هو اعلان الرئيس التطلع الى "اجراء انتخابات نيابية عامة في اقرب وقت، وقد باشرت الدوائر المعنية اعداد سجلات النفوس الى جانب العمل على تهيئة قانون اللامركزية وقانون الانتخاب الجديد الذي نريده ان يضمن ترسيخ اللحمة والمشاركة الفعلية من القاعدة الى القمة".

ذلك ان استعدادات السلطات العامة وترتيباتها حتى اليوم، لم تكن توحي برغبة اكيدة في اجراء انتخابات. فقد تم تعيين مجلس بلدي جديد في كل من طرابلس وزحلة، بينما كان يمكن البدء باجراء انتخابات بلدية في هذين المركزين لتوافر عوامل عدة فيهما، لا تتوافر في سواهما من المناطق.

وفي بيروت تلاقى نوابها ليتدارسوا ويتفقوا على اسماء مجلس بلدي جديد، يجري تعيينه، بدل البدء بالاستعداد لاجراء انتخابات بلدية تسبق الانتخابات النيابية وتمهد لها ... وقد اعطى النواب انفسهم "حق" التعيين، مستندين الى ما لمسوه من رغبة لدى السلطة التنفيذية...

فاذا كانت السلطات راغبة رغبة صادقة في العودة الى "نظام" الانتخاب، كما قال رئيس الجمهورية، فان امامها فسحة من الوقت - ريثما يجري اعداد لوائح الشطب - يمكنها في اثنائها اجراء الانتخابات البلدية في بعض المناطق (كطرابلس وزحلة ثم بيروت)، كما جرى في بداية عهد الرئيس شمعون اواخر عام ١٩٥٢، بعد الانقلاب الابيض الذي اطاح العهد الذي سبقه - اذ كانت الانتخابات البلدية العامة ممهدة للانتخابات النيابية العامة في حزيران ١٩٥٣. (اعطينا مثلا قديما نسبيا، لان ما حصل في السنوات العشرين الاخيرة من "تجاوز" على الاصول الديموقراطية، انما املته ظروف صعبة، نظن اننا تخطيناها، وقد آن اوان العودة الى الاساليب الديموقراطية المعروفة).

لا بد، في بلد ديموقراطي، وايا تكن الاعتراضات والتحفظات، من العودة الى "تدريب" الشعب واعداده للانتخابات. صحيح ان تجاربنا ليست مشجعة، ولكن يفترض اننا تعلمنا من الحرب وكوارثها، انه لا بد من "مواجهة" صادقة لهذا الموضوع الخطير. فلا ديموقراطية من دون انتخابات، ولا استقلال حقيقيا من دون انتخابات.

من الضروري، بل الملح، ان تبدأ السلطات، منذ اليوم، باعداد برنامج تثقيفي اعلامي، شامل، تشارك فيه المؤسسات الثقافية والتعليمية والاحزاب وسواها من مؤسسات دينية مثلا، لتهيئة المواطنين من جميع الاعمار ومن جميع المستويات، لمواجهة "الاستحقاق" الديموقراطي الاكبر عنينا الانتخابات العامة التي، مهما تأخر موعدها، لا يجوز الا ان تجري بطريقة راقية. هذا اذا كنا راغبين حقا، في بناء وطن سليم، قادر على مواجهة مصاعب المستقبل...

... وفي تجديد استقلال كدنا نضيعه "بفضل" الشذاذ منا، وبسبب "ضعف" فينا كلنا، وخصوصا في المتولين شؤوننا والحاكمين باسمنا!

جبران حايك

غورباتشيوف: عودة الاتحاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التفاصيل عن اسباب فشل اجتماع نوفو اوغاريوفو الذي كان مقررا ان يوقع فيه مع رؤساء الجمهوريات السبعة الحاضرين (روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء والجمهوريات الاسيوية الخمس) الوثيقة التي جرى حوتق عليها مبدئيا في ١٤ تشرين الثاني والتي ترسم اطر الدولة "الكونفيديرالية والديموقراطية" المقبلة.

وقال غورباتشيوف الذي بدا متجهما: "اعتقد ان بعض القوى يمارس ضغطا قويا على زملائي في مجلس الدولة" كي لا يوقعوا معاهدة الاتحاد و"ان اعادة بناء الاتحاد تزداد صعوبة لان بعض الاشياء فقد".

وافادت معلومات مستقاة من مصدر حسن الاطلاع لكنها لم تتأكد رسميا ان رئيس جمهورية اوزبكستان اسلام كريموف كان عنيفا في شكل خاص في الاجتماع وهو لم يكن حاضرا في ١٤ تشرين الثاني واعلن قبل ايام في برلمان الجمهورية انه سيقاطع احتفال التوقيع بالاحرف الاولى الذي سيقام في موسكو.

وكان الغائب الاكبر جمهورية اوكرانيا ثانية الجمهوريات السوفياتية نفوذا بشريا واقتصاديا. وكان الزعيم الاوكراني ليونيد كرافتشوك اعلن اول من امس في اطار حملة انتخابية رئاسية ستترافق المنافسة فيها مع استفتاء على استقلال الجمهورية، انه لن يوقع المعاهدة الجديدة للاتحاد.

اما اذربيجان التي لم تحضر اجتماع ١٤ تشرين الثاني، فلم ترسل ممثلا امس بسبب الوضع "المتفجر الذي يوشك ان يتحول حربا حقيقية" في الجمهورية على حد قول غورباتشيوف.

على صعيد اخر، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئيس مجلس السوفيات الاعلى في طاجيكستان السيد رحمن نبييف انتخب امس رئيسا للجمهورية الاسلامية الصغيرة في اسيا الوسطى في انتخابات هي الاولى تجري بالاقتراع المباشر. ونال نبييف (٦١ عاما) ٥٨ في المئة من الاصوات وفقا للتقديرات الاولية. اما منافسه الابرز دافلاف خودونازاروف (٤٧ عاما) رئيس اتحاد السينمائيين في الاتحاد السوفياتي والذي تدعمه الحركة الاسلامية فجمع اكثر من ربع الاصوات. وادلى نحو ٨٤،٦ في المئة من الناخبين باصواتهم التي توزعت على ثمانية مرشحين.

وقد عاد نبييف المسؤول الشيوعي في عهد الزعيم الراحل ليونيد بريجنيف الذي ابعد عام ١٩٨٥، الى الحكم في ٢٣ ايلول الماضي في دوشانبه عاصمة طاجيكستان. وكانت هذه الجمهورية التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين ويسكنها ٥٦ في المئة من الطاجيك اعلنت استقلالها في ٩ ايلول الماضي.

(و ص ف)

اسرائيل اسفت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيها مراسم التكريم للرؤساء الثلاثة في العرض، فضلا عن مشاهدة شريط فيديو اعدته القيادة ايضا ويظهر فيه ان لحن "التأهب" عزف وان السلاح قدم الى الرئيسين كرامي والحسيني لدى وصولهما الى مكان العرض، وقد شاهدت مجموعة من الصحافيين هذا الشريط امس في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده في قاعة العماد جان نجيم في الوزارة وشرح فيه دقائق تنفيذ قانون خدمة العلم ورد على الانتقادات والحملات التي تعرض لها من قيادات وجهات سياسية وحزبية عدة.

وتفيد المعلومات ان قيادة الجيش كانت اعدت في الثامن من الجاري منكرة خدمة حددت فيها مراسم الاستقبال والتكريم لرؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ووزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان في الاحتفال بعيد الاستقلال، استنادا الى قانون الجيش المعمول به منذ ما قبل اتفاق الطائف حتى اليوم، وقد رفعت القيادة هذه المنكرة الى الوزير المر وفيها ان السلاح يقدم الى رئيس الجمهورية ويعزف له لحنا "التأهب" و"التعظيم" لدى وصوله الى مكان الاحتفال. فيما يعزف لحن "التأهب" فقط لرئيسي المجلس والحكومة ووزير الدفاع. اما قائد الجيش ورئيس الاركان فيقدم اليهما السلاح مع معزوفة خاصة بكل منهما (لحن القائد ولحن رئيس الاركان).

ولدى تبلغ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي هذه المنكرة في اليوم التالي لصدورها، تلقى الوزير المر اتصالا من الرئيس كرامي الذي تساءل كيف ان السلاح لا يقدم اليه والى رئيس المجلس في الاحتفال وطلب ان يعاد النظر في هذا الامر في ضوء اتفاق الطائف.

واستدراكا للامر، طلب الوزير المر من قيادة الجيش بعد مشاورات اجراها مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، سحب المنكرة وادخال تعديل عليها يقضي بان يقدم السلاح الى رئيسي المجلس والحكومة، متوخيا انجاح الاحتفال والا يؤدي هذا الامر الى خلاف بين اركان الحكم. وبالفعل تم التعديل وصدرت المنكرة معدلة في ١٤ من الجاري وتبلغتها المراجع المختصة في اليوم التالي ووافقت عليها (راجع ص ٢ و٤ و٥).

سيارة "غولف" سيارة السنة ١٩٩٢

لندن - رويتر - فازت سيارة "غولف" التي تنتجها شركة "فولكسفاغن" بجائزة "سيارة السنة" الاوروبية ١٩٩٢ وحلت سيارة "استرا" من انتاج "فوكسهول - اوبل" في المرتبة الثانية بفارق كبير.

وتمنح الجائزة السنوية على اساس احكام ٥٩ صحافيا متخصصين بشؤون السيارات من مختلف المجلات والصحف في ١٨ دولة اوروبية. واتفق ٢١ حكما على ان تحتل "الفولف" المركز الاول وحصلت على ٢٧٦ نقطة. اما "الاسترا" فحصلت على ٢٣١ نقطة.

وكانت جائزة سيارة السنة ١٩٩١ منحت لـ"رينو كليو".

وهنا نتائج السيارات التي احتلت المراكز الستة الاولى هذه السنة.

١ - "فولكسفاغن غولف" ٢٧٦ نقطة
٢ - "اوبل استرا" ٢٣١.
٣ - "سيتروين زد - اكس" ٢١٣.
٤ - "فولفو ٨٥٠ جي تي" ١٩٢.
٥ - "سيات توليدو" ١٣٥.
٦ - "بيجو ١٠٦" ١١٢.

مبارك والاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمياه ومن يحتفظ بالسيادة. وتقترح عوض ذلك ان يطرح كل جانب تصوره لمنطقة فلسطينية تتمتع بالحكم الذاتي.

واقترحت الرسالتان الخاصتان بالاردن واسرائيل ان تبحث الدولتان في تحسين التعاون غير الرسمي القائم بينهما فعلا عبر الحدود.

مبارك والاسد

● في دمشق، اجرى الرئيس حسني مبارك محادثات مع الرئيس حافظ الاسد، فور وصوله الى العاصمة السورية، في زيارة قصيرة تهدف على ما يبدو الى اقناع سوريا المترددة بحضور الجولة التالية من محادثات السلام في واشنطن.

وبعد لقاءين استغرقا ست ساعات، صرح الناطق باسم الرئاسة السورية السيد جبران كورية ان الرئيسين اتفقا على مواصلة عملية السلام وشددا على اهمية التنسيق بين العرب صونا لحقوقهم. واوضح انهما شددا على ان يتيح هذا التنسيق "ضمان الحقوق العربية واستمرار عملية السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وفقا لما اعلنه راعيا المؤتمر (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) في دعوتهما اليه". واضاف ان الرئيسين بحثا ايضا في "الوضع في المنطقة ومسيرة السلام بعد المرحلة الاولى" التي بدأت في ٣٠ تشرين الاول في مدريد و"المهمات الماثلة امام العرب في المرحلة المقبلة". واشار الى ان الاسد ناقش مع مبارك الذي وصل ظهرا الى دمشق العلاقات والتعاون الثنائي بين بلديهما. وقد اجرى الرئيسان جولتين من المحادثات احداهما مغلقة تخللهما غداء عمل. وشارك في جانب من المحادثات نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزيرا الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والمصري السيد عمرو موسى الى مستشار مبارك للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز.

وعاد الرئيس المصري لاحقا الى بلاده.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان سوريا لا تزال تبدي تحفظات عن الدعوة الاميركية لاجراء الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية الا انها قد تقبل الدعوة وتعطي جوابها في الساعات القريبة.

ومعلوم ان دمشق، خلافا للقاهرة، تصر على عدم تعيين تاريخ للمحادثات الاقليمية المتعددة التي ستتناول مسائل واسعة مثل اقتسام موارد المياه ونزع السلاح، قبل ان تحقق المحادثات الثنائية نتائج ملموسة خصوصا في ما يتعلق بانسحاب اسرائيل من الجولان والاراضي المحتلة الاخرى.

"نعم" فلسطينية مشروطة

من جهة اخرى، اعلن موفد فلسطيني في دمشق "نعم" فلسطينية مشروطة للجولة المقترحة لمحادثات السلام في واشنطن.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن السيد ياسر عمرو وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اوفده الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاحد الى دمشق لاجراء مشاورات تنسيقية، ان الفلسطينيين سيحضرون المحادثات اذا سمحت السلطات الاميركية لمسؤولين من المنظمة بالذهاب الى واشنطن والتنقل فيها بحرية.

ومعلوم ان واشنطن رفضت اكثر من مرة منح زعماء في منظمة التحرير تأشيرات دخول.

واضاف عمرو انه اجرى محادثات مع خدام والشرع عززت الاتفاق بين سوريا والمنظمة على ضرورة اجراء المفاوضات الثنائية مع اسرائيل "في واشنطن وان تستمر هناك". وقال ان الجانبين يرفضان اقتراح اسرائيل نقل المحادثات الى قبرص. وذكر ان السوريين والفلسطينيين يصرون على ان تعلن الدولة العبرية التزامها وقف المستوطنات اليهودية اثناء المحادثات وان تناقش الانسحاب من الاراضي المحتلة طبقا لقرارات الامم المتحدة.

تأخير الرد الاسرائيلي

● في القدس، اعلن مسؤولون اسرائيليون ان اسرائيل التي اغضبتها الدعوة الاميركية المفاجئة الى معاودة محادثات السلام المباشرة في واشنطن، ستقبل الدعوة. من غير ان تلتزم المهلة التي حددت للرد عليها وانتهت امس، لكنها لن تبحث في المسائل الجوهرية للنزاع ما لم يوافق العرب لاحقا على نقل مكان المفاوضات الى الشرق الاوسط.

وقال يوسي اهيلمير كبير مساعدي رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الحكومة سترد على دعوة الادارة الاميركية لحضور المحادثات في واشنطن في ٤ كانون اول "في اقرب وقت"، لكنه لفت الى ان اعلان الدعوة من دون اطلاع شامير سلفا وفي وقت كان متوجها للقاء الرئيس جورج بوش في البيت الابيض لابلاغه تحفظ اسرائيل عن المكان "جعلنا نتروى للنظر في عدد من الخطوات، وذلك لمصلحة عملية السلام ومصالح اسرائيل في الوقت نفسه". ورجحت مصادر الا تعطي اسرائيل ردها بالموافقة على الدعوة الاميركية قبل الاربعاء بعد ان يعقد شامير اجتماعا استشاريا مع وزرائه.

في غضون ذلك نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الصناعة موشي نيسيم ان شامير وافق اثناء محادثاته في واشنطن الاسبوع الماضي على المشاركة في جولة او جولتين من المفاوضات في العاصمة الاميركية "في ضوء افتراض او عزم مسبق على استكمال هذه المفاوضات في المنطقة او قريبا منها". الى ذلك، ابلغ وزير النقل موشي كاتزاف الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان محادثات واشنطن لن تكون "سوى مجرد بداية (...) هدفها الاتفاق على عدد من النقاط الاجرائية". وهذا يعني ان الاطراف المتنازعين سيناقشون فقط مكان الجلسات التالية من المحادثات من غير الخوض في المواضيع الاساسية مثل استعادة الارض في مقابل السلام والى ما هنالك.

● في هلسنكي، اقترح رئيس لجنة الشؤون السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني السيد نبيل شعث ان تستضيف هلسنكي محادثات السلام بعد الاجتماع المقترح في واشنطن في ٤ كانون الاول.

وكشف انه قدم هذا الاقتراح الى وزير الخارجية الفنلندي السيد بافو فايرينن. وقال: "سألناه عما اذا كانت فنلندا مستعدة لاستضافة العملية المستمرة وان تكون مكانا دائما للمفاوضات الثنائية عندما تنتهي اجتماعات واشنطن وتبحث الدولتان الراعيتان والاطراف في المفاوضات عن مكان جديد". ورأى امكان اجراء المحادثات في هلسنكي في الاسبوع الاول من كانون الثاني.

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الفنلندية ان "الفلسطينيين ابدوا رغبتهم في ان تكون هلسنكي مكان الجولة التالية وان السيد فايرينن استمع الى شرحهم ووعد بدرس الاقتراح".

وتوقع شعث، وهو المستشار السياسي لعرفات، ان تستمر المحادثات في واشنطن ١٥ يوما اعتبارا من ٤ كانون الاول ثم تتوقف ١٥ يوما بسبب عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة، ثم تعاود في النصف الاول من كانون الثاني واشار الى ان هلسنكي كانت خيارا مقترحا لاجراء المرحلة الاولى من محادثات السلام قبل اعتماد مدريد.

ويزور شعث فنلندا لحضور مؤتمر لبرلمانيي دول الشمال عن السلام والامن في الشرق الاوسط.

تأييد سعودي

● في جدة، اعربت المملكة العربية السعودية عن تأييدها لعقد الجولة الثانية من محادثات السلام في واشنطن الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن مصدر مسؤول ان حكومة المملكة "انطلاقا من حرصها الدائم على انجاح الجهود المبذولة من اجل قيام سلام شامل وعادل في منطقة الشرق الاوسط تعرب عن تأييدها لما اعلنته الولايات المتحدة الاميركية عن عقد الجولة الثانية من المحادثات في موعدها المحدد في واشنطن". وانها تتمنى "كل نجاح وتوفيق" في المحادثات

● في لندن، صرح الملك حسين في مقابلة مع صحيفة "الاندبندنت" البريطانية انه سيثير مسألة ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني جاؤوا من الكويت الى الاردن بعد حرب الخليج، اثناء محادثات السلام للشرق الاوسط.

ولم يعلن اي مقترحات محددة في هذا الشأن، لكن الصحيفة رأت "انه يعتقد بوضوح ان مؤتمرا دوليا حيث يمكنه ان يكسب تأييد الولايات المتحدة وغيرها هو افضل مكان للبحث عن عودة الفلسطينيين الى الكويت او تأمين تعويضات مناسبة لخسائرهم" تخفف عن الاردن العبء الاقتصادي الذي يسببه بقاؤهم فيه.

ونقلت "الاندبندنت" عن العاهل الاردني ان اقامة اتحاد كونفيديرالي اردني فلسطيني ترئسه حكومة مركزية احتمال قوي. وقال ان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية "يعملان معا في جو من الثقة المتبادلة لم يكن ممكنا في السابق".

وكان الملك يتحدث عن مستقبل العلاقات بين الاردن وادارة فلسطينية للحكم الذاتي في الضفة الغربية لنهر الاردن ورأى انه اذا تمت الموافقة على حكومة فيديرالية فانها على الارجح ستكون على اساس التصور الذي ابده الاردن اوائل السبعينات "حكومتان وبرلمانان محليان وفي اعلى مستوى حكومة مركزية تمثل الشعبين".

(أ ب، رويتر، ي ب، و ص ف)

واشنطن عن منح تأشيرات دخول لاعضاء في المنظمة

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة لن تغير قوانين منح التأشيرات لاعضاء منظمة التحرير الفلسطينية بغرض اجراء المفاوضات الثنائية المقرر عقدها في الرابع من كانون الاول في واشنطن.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر ان القانون ينص على انه ليس في استطاعة مسؤولي المنظمة او ممثليها او الناطقين باسمها الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، الا ان وزير الخارجية يمكنه ان يطلب من وزارة العدل اتخاذ اجراءات استثنائية. واضافت: "لم تتغير سياسة منح تأشيرات الدخول ولن يطرأ عليها اي تعديل".

بوريس بانكين: نصف الديبلوماسيين السوفيات كانوا جواسيس

موسكو - رويتر - كشف وزير الخارجية السوفياتي السابق السيد بوريس بانكين لصحيفة "كومسومولسكايا برافدا" قبل ايام من اقالته من منصبه انه الى وقت قريب كان نصف العاملين في كل سفارة سوفياتية جواسيس.

واوضح انه اضطر الى اقالة الكثير من المسؤولين في وزارة الخارجية بمن فيهم نائب وزير الخارجية رفض ذكر اسمه ليحطم بذلك النظام السائد الذي كان يجبر الديبلوماسيين الحقيقيين على التظاهر امام زملائهم بانهم جواسيس لكي يحتفظوا بمناصبهم.

واضاف بانكين الذي حل محله السيد ادوارد شيفاردنادزه الاسبوع الماضي ان الشرطة السرية التابعة لجهاز الامن السوفياتي كانت تسيطر على كل السفارات وعلى الكثير من السفراء.

وكان بانكين سفيرا لبلاده في تشيكوسلوفاكيا قبل ان يصير وزير الخارجية عقب فشل الانقلاب على الرئيس ميخائيل غورباتشيوف في آب. واختار بعد اقالته ان يصير سفير بلاده في بريطانيا.

انقرة مستعدة لحوار غير مشروع مع اثينا

انقرة - و ص ف - اعلن رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل لدى تقديمه امس برنامج حكومته الائتلافية امام البرلمان ان الحكومة "مستعدة" لبدء حوار "من دون شروط مسبقة" مع اثينا من اجل "رفع العلاقات الثنائية الى مستوى مقبول".

واعرب عن اقتناعه بأن "الخلافات الكثيرة القائمة بين البلدين يمكن ايجاد حل مقبول لها من هذا الطرف او ذاك".

ويذكر ان المشاكل الرئيسية بين اثينا وانقرة هي رسم حدود الجرف القاري واستغلال المدى الجوي لبحر ايجه اضافة الى النزاع المتعلق بالاقليتين التركية واليونانية في البلدين.

وفي ما يتعلق بالمسألة القبرصية، شدد ديميريل في فصل العلاقات الخارجية من برنامجه الذي سيصوت عليه البرلمان السبت على "حل فيديرالي يقوم على اساس منطقتين وجماعتين يمكن الجماعتين (التركية واليونانية) في الجزيرة من التوصل الى مفاوضات ثنائية".

واشار الى ان مستوى العلاقات مع "الجيران في الجنوب" اي العراق وسوريا "سيكون متناسبا وادراك هذه الدول لوحدة الاراضي التركية".

جبهات كرواتيا



عائلة تنزح عن بيتها المدمر في فوكوفار امس. (رويتر تيليفوتو)



جنود صرب يبحثون عن الغام امس في بوروفو ناسيلي قرب فوكوفار. (أ ف ب تيليفوتو)



عجوز تبكي امس وهي تبحث بين ركام منزلها في بوروفو ناسيلي قرب فوكوفار عن شيء لم تدمره المعارك. (أ ف ب تيليفوتو)



جندي يوغوسلافي في دبابته في مدينة فوكوفار المدمرة امس (رويتر تيليفوتو)

امرأة ومقاتلان عرسان يحملون ما سلم من ممتلكاتهم في المباني المدمرة في قرية بوروفو ناسيلي قرب فوكوفار (أ ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في يومه الاول في مناطق اخرى من جمهورية كرواتيا المنشقة

والاتفاق الجديد، وهو الاول لرعاة الامم المتحدة، يهدف الى تمهيد الطريق امام نشر قوة دولية لحفظ السلام تفصل بين الصرب والكرواتيين وتوقف خمسة اشهر من المعارك الشرسة

الا ان الكرواتيين يخشون ان يعتمد الجيش اليوغوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب والميليشيات الصربية، الى احتلال اوسييك وهي كبرى مدن شرق كرواتيا لتكريس سلسلة من الانتصارات الميدانية التي مكنته من السيطرة على مساحات من الارض في منطقة سلافونيا الشرقية حيث السكان مزيج وحيث تجمعات للصرب واهمية هذه المنطقة التي يريد الصرب اعلانها اقليما مستقلا لم تكن في قرنها من جمهوريته صربيا. اما اوسييك فهي عاصمتها الادارية وتمكن الجيش والثوار الصرب من احتلال فوكوفار ثانية كبرى المدن في منطقة سلافونيا وكذلك سلسلة من القرى المؤدية الى اوسييك.

واعلن امس رئيس بلدية فوكوفار السيد سلافكو دوكمانوفيتش ان المعركة التي استمرت ثلاثة اشهر لاسقاط المدينة اودت باكثر من خمسة الاف شخص معظمهم من النساء والاطفال. ولم توضح الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" التي اوردت التصريح كيف حصل دوكمانوفيتش على هذا الرقم.

ولم يعط الجيش او الثوار الصرب بعد اي احصاء لضحاياهم في الحرب. اما السلطات الكرواتية فقالت ان اكثر من الفين من جنودها والمدنيين قتلوا منذ بداية المعارك في ٢٥ حزيران. وان العدد كان لا يزال يرتفع امس

فقد نقل الى مستشفى اوسييك ثلاثة قتلى بينهم مدنيان و١٥ جريحا بعد قصف صباحي استهدف المدينة من مواقع الميليشيات الصربية المحيطة بها وبثت اذاعة زغرب ان "القذائف سقطت على كل جزء من اوسييك. وقضى السكان ليلة اخرى في الملاجئ واصيب وسط المدينة ايضا". واضافت ان القرى الواقعة غرب اوسييك تعرضت كذلك للقصف وقتل شخص في سيساك بقذيفة هاون

وهدأ هذا القصف ظهرا ولم يعد يسمع سوى انفجارات متقطعة اخترقت سكون المدينة التي افاد مسؤولون في الدفاع ان ٥٠ الف شخص فقط من اصل سكانها الـ١٤٠ الفا ومعظمهم من الكرواتيين لا يزالون فيها. وتتواصل موجة النزوح.

واتهم الجيش الفيديرالي في بيان اصدره في بلغراد القوات الكرواتية بخرق وقف النار والاعتداء على مواقع الجيش قرب اوسييك والقرى المجاورة التي يقطنها صرب.

وتمكنت الميليشيات الصربية في الايام الاخيرة من احتلال ١٣ قرية كان يسيطر عليها الكرواتيون جنوب اوسييك وقالت امس انها تطهر ما بقي من جيوب المقاومة فيها

ونقلت "تانيوغ" عن القائد الاقليمي لهذه الميليشيات في سلافونيا زيليكو رازناتوفيتش - اركان قوله في قرية ارسيت على مسافة ٣٠ كيلومترا من اوسييك "من الافضل للكرواتيين ان يسلموا اوسييك من دون معارك اذا كانوا يرغبون في عدم تكرار هزيمتهم في فوكوفار" وتضمنت تصريحاته هذه اشارة الى ان الجيش قد يشن اعتداء شاملا على اوسييك قبل بداية فصل الشتاء او وصول جنود تابعين للامم المتحدة.

وربما ساعد المطر وتساقط الثلوج في بعض اجزاء كرواتيا في وقف المعارك امس.

وفي اشارة الى ان الخاسرين يحاولون الابتعاد عن المعارك الشرسة، بادلت كرواتيا الجنرال في الجيش الفيديرالي ميلان اكستنتينيش المعتقل لديها مرجل اعمال كندي من اصل كرواتي اسره الجيش لدى محاولته تهريب حمولة طائرة من الاسلحة الى كرواتيا.

وللمرة الاولى امس امرت الرئاسة اليوغوسلافية التي لم يبق فيها غير الصرب وحلفائهم قيادة الجيش "باتخاذ كل الاجراءات اللازمة" لضبط الميليشيات الصربية

وواصل الكرواتيون والجيش تنفيذ بند في اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه في جنيف السبت. وهو ان ترفع كرواتيا حصارها عن كل ثكن الجيش فيها لينسحب الاخير منها. التجيش استعادة امس من قاعدته في سيبنيك وهي مدينة ساحلية على شاطئ الادرياتيكي بعدما توصل الى اتفاق مع السلطات المحلية على تفاصيل الانسحاب

(أ ف ب، ي ب، رويتر)

كلمة في الاجهاض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سلطة حياة وموت، او كأن الجنين الذي تحمله سلعة بين يديها تتصرف بها كيفما تشاء. في لبنان، لا تتوافر لدينا، في هذا المجال، كما في مجالات كثيرة من مرافق حياتنا، اية احصاءات. الا ان الداء لم يتخذ بعد المدى الذي نراه في مجتمعات الغرب، ومرد ذلك الى بقية من روح دينية تتجاوز الارض في نظرة الى السماء وقيم السماء في التصرف على الارض.

لا شك في ان هناك اوضاعا انسانية او اجتماعية لا تسمح، بل لا تجيز، ان يقدم الانسان على ولادة جديدة. الا ان الحل ليس في القضاء على الجنين، بل في الحؤول دون ان يحبل به بالتخطيط الاسروي في ضوء المحبة المعطاء. وهل من عطاء اثمن من الحياة، والفطنة، وربما كانت لنا جولة في هذا الموضوع ان شاء الله. اما القضاء على الجنين بالاجهاض، فان الاعتبارات التالية تفرض ذاتها. "لا تقتل" يقول رب الحياة والوجود. وشريعة الله لا يمكن ان تعلوها اية شريعة بشرية ايا كان مصدرها. واجهاض الجنين جريمة قتل لا مجال لاي جدل في تصنيفها. فالجنين الحي، ايا كان عمره، انسان يتمتع بحقوق الشخصية الانسانية، على جميع الصعد. وهو انسان بريء. واول واجباتنا، افرادا ومجتمعا ودولة، تجاه الانسان البريء ان نحترم وجوده. والتعدي على هذا الوجود انما هو، بحصر المعنى، جريمة قتل يجب ان يطاولها القانون بشكل مطلق. وتقديرنا وتمسكنا بحقوقنا وحريتنا، لا يمكن ان ينسيانا، انهما يقفان عند حدود القريب في حقوقه وحريته. وتزيد حياة القريب حرمة بقدر عجز هذا القريب عن الدفاع عنها. والجنين بريء لا دفاع لديه. فهو في عهدة والديه اولا وعهدة المجتمع والدولة والقانون. افيكون الوالدان اللذان اعطيا الحياة هما اللذين يقدمان على انتزاعها. وهل من يستطيع التكهن ان هذا الجنين الذي يحكم عليه بالاعدام لن يكون من عباقرة زمانه او من العاملين الكبار على بناء المجتمع وتطويره. ولا يمكن ان يستثنى حتى الجنين الذي اظهرت التقنية الطبية عاهة فيه سوف تعيقه عن التمرس بحياة طبيعية. فسر الحياة والوجود لا يعرفه الا من هو الحياة والوجود في ذاته، الله. في مخطط حكمته ومحبته، تلك التي لا تطاولها مفاهيمنا الارضية. ولا يسع الانسان، حيال رهبة هذا السر، الا ان يجثو في صمت خاشعا ومصليا.

حصرنا قولنا في الاجهاض الذي لا تدفع اليه الا اعتبارات اقتصادية او اجتماعية او سكنية او تربوية او صحية عادية او انانية. اما الحالات التي فيها يضع الجنين حياة الام التي تحمله في خطر. فلا شك في ان الاجواء المعنوية والاخلاقية تتغير، والخيار رهيب ومعقد الجوانب، ولا بد لنا عن استنهاض الباحثين في علوم الكيمياء والاحياء، وعلوم الاجنة، لبلوغ ما ينقذ حياة الام والجنين معا. والعلم والتقنية قطعا في هذا المجال شوطا بعيدا يبشر بالحل المرتجى.

أ. ن.

بدأت حملة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح مصدر ديبلوماسي ليبي ان دورده سيتوجه من القاهرة الى سوريا والاردن واليمن في مهمة مماثلة.

والى المملكة العربية السعودية وصل العقيد مصطفى الخروبي وسلم الملك فهد في جدة رسالة من القذافي، ثم انتقل الى الكويت وسلم رسالة الى اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح ومنها الى سلطنة عمان حيث سلم رسالة الى السلطان قابوس.

والى الجزائر وصل عضو مجلس قيادة الثورة الليبي السيد الخويلدي الحميدي والتقى الرئيس الشاذلي بن جديد ولم ترشح معلومات عن اللقاء.

ويذكر ان القذافي صرح للتلفزيون الجزائري في ١٩ من الجاري ان ليبيا جنبت الجزائر مرارا الافلاس المالي وان الاخيرة لم تسدد حتى الان قرضا لليبيا قيمته ١،٥ مليار دولار. وقال ان "الثورة الجزائرية باتت قزما" وانها لم تعد تجسد الامال التي علقتها الجماهير العربية عليها. وكان لهذه التصريحات وقع سيء في وسائل الاعلام الجزائرية ولم ترد السلطات الجزائرية عليها رسميا، لكنها نفت وجود القرض.

الا ان رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي صرح لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية امس ان "ليبيا لم تكن دائما محبوبة حتى بالنسبة الينا" و"انا اعارض معارضة جذرية اي عمل ارهابي خارج مناطق القتال في الحروب. الا انه لا يمكن الا ان تكون هناك اجراءات اخرى غير العمليات الانتقامية. ان الشعب الليبي غير مسؤول في الواقع عما يمكن ان يكون قام به هذا الشخص او ذاك".

وانتقل الحميدي الى المغرب لاحقا ولم يعرف من التقى في غياب الملك الحسن الثاني الذي يزور ايطاليا. ونقلت السفارة الليبية في المغرب عن الحميدي ان العاهل المغربي كرئيس حالي لاتحاد المغرب العربي في وضع يمكنه من التعامل مع هذه المسألة وان ليبيا قدمت اليه دليلا ملموسا يناقض الاتهامات الموجهة اليها.

واكد في تونس التي وصل اليها مساء استعداد ليبيا لاستقبال "اي لجنة دولية محايدة" للتحقيق في الاتهامات الموجهة اليها. وكرر رفض بلاده "الارهاب بكل اشكاله ووسائله خصوصا عندما يتعلق الامر باحتجاز الابرياء وقتلهم" وذكر بأن "الجماهيرية اضطلعت بدور كبير في المساعدة على اطلاق الرهائن في لبنان".

(وص ف، ي ب، رويتر، اش ا)

ولايتي في موسكو والتقى شيفاردنادزه

موسكو - و ص ف - اعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وصل مساء الاحد الى موسكو في زيارة رسمية حاملا رسالة الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني

والتقى ولايتي نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه. ومن المقرر ان يقوم بجولة على عدد من جمهوريات اسيا الوسطى هي كازاخستان وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان واذربيجان.

كذلك سيلتقي ممثلين لجمهورية روسيا ولاسيما منهم نائب الرئيس الكسندر روتسكوي ووزير الاقتصاد السيد ايغور غايدار. الى ممثلين لجمهورية جورجيا.

نورث: تيري وايت نجح حيث فشلنا

لندن - و ص ف - صرح الكولونيل اوليفر نورث الشخصية الرئيسية في فضيحة ايران - كونترا الذي وجهت اليه اتهامات بانه استخدم السيد تيري وايت لتغطية الصفقة التي كان يعقدها ان وايت "كان مفيدا (للولايات المتحدة) لكنه لم يستغل لغايات تجسسية.

وقال لدى توقيعه كتابه "اندر فاير" في لندن امس: "من المحزن ان يحاول البعض تحجيم" وايت الذي "كان عملاقا في شيء آخر غير قامته".

ووصف نورث تقارير شبكات التلفزيون البريطانية عن علاقة مشبوهة بين وايت والاستخبارات الاميركية ساهمت في خطفه عام ١٩٨٧ بانها "ادعاءات غير مسؤولة" وتعتبر "فضيحة"، مؤكدا ان وايت "تصرف بصورة مستقلة" من اجل اطلاق الرهائن الغربيين في لبنان "ولا اعتقد ان ايا من الرهائن كان يمكن ان تطلق لولا جهوده. وقد نجح حيث فشلنا".

في هذه الاثناء عاد الدكتور توماس ساذرلاند الى الولايات المتحدة بعد ايام امضاها في المستشفى العسكري الاميركي في المانيا حيث اجريت له فحوص طبية منذ اطلقه خاطفوه الاثنين الماضي.

وتواصلت التقارير في بيروت تكرر ما كان وايت اعلنه بعد اطلاقه واوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية من ان رهينة اميركية، على الارجح جوزف سيسيبيو، ستطلق في غضون ايام وربما الخميس او الجمعة.

دوما في فيتنام

هانوي - رويتر - وصل وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الى هانوي امس في زيارة يأمل الفيتناميون ان تؤدي الى مزيد من المعونات والاعمال.

وقال ديبلوماسيون ان الوفد الذي يرافق دوما هو اكبر وفد فرنسي يزور هانوي ويضم ١٤٠ شخصا بينهم ٢٤ من كبار رجال الاعمال.

واجتمع وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره الفيتنامي السيد نوين مانه - كام الذي اعتبر ان قدوم دوما سيساعد فيتنام على الخروج من عزلتها الدولية. وقال قبيل وصول ضيفه الفرنسي: "نعتقد ان زيارة السيد دوما ستحرك العلاقات الفيتنامية - الفرنسية خطوة الى امام وستساهم بالطبع في انهاء سياسة الحصار المفروضة على فيتنام".

ويتوقع ان يعلن دوما مجموعة من المعونات لفيتنام في هذه الزيارة التي تلت زيارة لكمبوديا استغرقت ثلاثة ايام.

وافاد ديبلوماسيون ان فرنسا قدمت الى فيتنام في ١٩٩٠ ٨،٠٤ ملايين دولار في شكل معونات مباشرة و٦،٢٥ ملايين دولار في شكل تعاون اقتصادي وثقافي.

سيدة على رأس مجلس الشيوخ السويسري

برن - و ص ف - انتخب امس مجلس الولايات السويسرية اي مجلس الشيوخ الذي يمثل كانتونات البلاد، للمرة الاولى في تاريخه، سيدة لرئاسته هي جوسي مايير البالغة من العمر ٦٥ عاما.

وسبق لمجلس النواب السويسري (المجلس الوطني) ان انتخب سيدتين لرئاسته وقد انتخب امس السيد هانس رودولف نيبكر (٦٢ عاما) رئيسا له لسنة. وبموجب هذا الانتخاب بات نيبكر بروتوكوليا الرجل الاول في البلاد.

فشل محادثات لحل الازمة السياسية في هايتي

كرتخينا (كولومبيا) - رويتر، و ص ف - فشل الرئيس الهايتي المخلوع جان برتران اريستيد واعضاء بارزون في برلمان بلاده في التوصل الى ارضية مشتركة لحل الازمة السياسية في هايتي في محادثات استمرت ثلاثة ايام في كرتخينا في كولومبيا اشرف عليها وسطاء من منظمة الدول الاميركية.

وعلى رغم ان الوسطاء بدوا متفائلين نوعا ما عشاء السبت اذ اتفق الجانبان على خطوط عريضة لاعلان مشترك، فان محادثات الاحد التي بدأت في وقت متأخر من الليل واستمرت تسع ساعات اثبتت العكس.

فقد اصر اريستيد على ان يتضمن الاعلان فقرة واضحة تنص على عودته الى السلطة وهذا امر رفضه النواب واصروا من جانبهم على رفع الحظر المفروض على هايتي شرطا للتوصل الى اي نتيجة واختلفوا مع الرئيس المخلوع على موعد رفع هذا الحظر الذي ترفضه منظمة الدول الاميركية.

وقال رئيس فريق الوساطة التابع للمنظمة الاميركية السيد اوغستو راميريز ان اي موعد لاجتماع مقبل لم يحدد "لكن اعتقد انه يجب مواصلة المساعي".

غير ان احد اعضاء الوفد القادم من العاصمة الهايتية بور او - برنس لاحظ ان "البيان الختامي الذي كنا نريد توقيعه كان يمكن ان يكون خطوة في الاتجاه الصحيح (...) اننا نغادر كرتخينا ونحن مرتاحون الى اننا ابدينا نهمتنا امام الشعب".

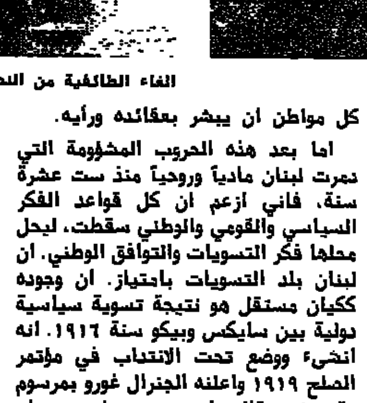
وكان هذا اول اجتماع بين اريستيد ونواب هايتيين منذ اطاحته في انقلاب عسكري في ٣٠ ايلول بعد اشهر على انتخابه رئيسا.

وترك الانقلاب هايتي في حال من الفوضى السياسية وتسبب في نزوح الاف من السكان توجه معظمهم في قوارب الى الولايات المتحدة.

"قل لي بربك أفي العالم لبنان آخر؟"

عبدالله قبرصي: كل القواعد سقطت ليحلّ فكر التسويات والتوافق الوطني





عبدالله قبرصي.

الغاء الطائفية من النصوص ومن النفوس.

لست يائسا.

انه شعب لا يموت.

عبدالله قبرصي، رجل لا يترك القلم من يده. ابدا في حركة دائمة دائبة. اديب مطبوع وسياسي لبق ومحام قدير وخبير بالشؤون والقضايا اللبنانية، وعارف باسرارها، وغائص في معامعها، يدلي بآرائه وافكاره بكل جرأة وصدق وامانة، منقبا، باحثا، دارسا، محللا.

جلسنا معه جلسة فكرية سياسية، وطرحنا عليه بعض الاسئلة في شؤون الساعة، وفي مفهومه للفكر السياسي والقومي والوطني وفي الاعلام الرسمي وغير الرسمي، وصولا الى التنشئة والتاريخ واللغة والادب وغيرها.

● سؤال - ما هو مفهومك للفكر السياسي والقومي والوطني بالنسبة الى واقع لبنان؟

- جواب - توجه الي سؤالك بكوني مفكرا سياسياً، ناسياً اني في الحزب السوري القومي الاجتماعي. وفي موقع القيادة منذ سبعة وخمسين عاما. لذلك علي قبل الدخول في المواضيع التي تطرحها أن انطلق من تحفظين هامين:

التحفظ الاول: لقد سلخت من عمري هذا الزمن الطويل دون ان اخرج على نظام حزبي الذي لا ازال من ابنائه - رغم انقسامه المؤسف -. لقد كنت ولا ازال على الصراط المستقيم. لذلك ابدأ بالقول أن حديثي معك ليس مجازا من الحزب فهو لا يلزمه ولا يتّرك واحد. على ان هذا الحديث مستمد من تعاليم الحزب وتراثه النضالي. كما ان ما يرد فيه عن آراء سبق واثبتها في كتابي "نحن ولبنان" الذي طبع طبعة اولى سنة ١٩٥٤ وهو عرض عن العمدات المختصة.

التحفظ الثاني: سنجيب عن اسئلتك بالدقة التي تعرفها في ولائك ربطت مفهومي للفكر السياسي والقومي والوطني بواقع لبنان. ستكون اجوبتي عن ضمن هذا الواقع. لقد كانت اسئلتك في المنطلق لكان عليّ أن انقل في بحث علمي وتاريخي عن الفكر السياسي. كما وزنت تصنيفاته من معلمنا انطون سعادة الذي قال فيه احد كبار رجال الفكر الفلسفي في لبنان الدكتور ناصيف نصار: "لا يجوز اغفال كونه من اكثر السياسيين في جيله اهتماما بالفلسفة وتضمينا على عروبتها للحركة التورية". والذي قال فيه ايضا الدكتور كمال الحاج في كتابه موجز الفلسفة اللبنانية: "ان انطون سعادة دفع بالسياسة والفلسفة الى آخر حدود الالتزام. الى التحزب بالحزب وفي الحزب تسيست الفلسفة وتفلسفت السياسة". عندنا في الحزب السياسة فن يخدم غاية.

هذا من جهة.

اما من الناحية العلمية الصرف، فان الفكر القومي - والفكر الوطني المشتق منه - عالجه انطون سعادة في كتابه "نشوء الامم" الذي لا يزال بحسب معرفتي الكتاب الوحيد في علم الاجتماع في لبنان والعالم العربي. حدد فيه معنى الامة ونشوءها ومقوماتها، كما حدد القومية. ان قولنا بالامة السورية العربية وبالقومية السورية ليس نابعا من فراغ. فلو راجعت كتاب "نشوء الامم" لوجدت ان سعادة عزز وايد ودعّم نظرته الى الامة وتحديدها بلا اقل من مئة وخمسين مرجعا عن كبار علماء الاجتماع بدءا بابن خلدون وانتهاء بماتزيني واضع الاسس العلمية لوحدة ايطاليا القومية.

وخلاصة رأينا في الفكر السياسي والقومي والوطني أننا ثوريون، فكل تعاليمنا ومبادئنا نقض للواقع اللبناني وارادة واضحة ومصممة على تغييره الى الافضل والاجمل، فضلا عن ممارساتنا على الارض، قمنا بثورتين. الواحدة بقيادة انطون سعادة، والثانية بقيادة الدكتور عبدالله سعادة. لهدم لبنان القديم: لبنان الطائفي. لبنان الطائفية والاقطاع والفوضى، لنبني لبنان جديدا ينافس في "عصريته" وتقدمه ارقى الانظمة في العالم. ابادر الى التشديد بأننا حزب سوري قومي اجتماعي. ولكن زعيمنا نفسه اعلن انه لا يقبل ان يكون في لبنان من هو اكثر لبنانية منه، وان هدف الثورتين لم يكن كما توهم البعض ضم لبنان الى الشام، الى الجمهورية العربية السورية. بل اقامة نظام جديد للبنان يجعل منه دولة نموذجية في العالم العربي كله قوامها حرية الفكر، حرية

كل مواطن ان يبشر بعقائده ورأيه.

اما بعد هذه الحروب المشؤومة التي دمرت لبنان مادياً وروحياً منذ ست عشرة سنة، فاني ازعم ان كل قواعد الفكر السياسي والقومي والوطني سقطت، ليحل محلها فكر التسويات والتوافق الوطني. ان لبنان بلد التسويات باحتياز. ان وجوده ككيان مستقل هو نتيجة تسوية سياسية دولية بين سايكس وبيكو سنة ١٩١٦. انه انشئ ووضع تحت الانتداب في مؤتمر الصلح ١٩١٩ واعلنه الجنرال غورو بمرسوم رقمه ٣١٨ قالت في صدوره مدام دي سان بوان الفرنسية في كتابها "الحقيقة عن سوريا" ما يلي:

"بينما كانت المدافع مصوبة على دمشق في ٣١ آب سنة ١٩٢٠ وبموجب القرار ٣١٨ خلق الجنرال غورو وبشطبة قلم دولة لبنان الكبير".

ثم لنكن صريحين ما هو الميثاق الوطني غير المكتوب الذي تم باتفاق بين الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح سنة ١٩٤٣، أليس تسوية؟

ولنقفز بسرعة الى اتفاق الطائف سنة ١٩٨٩. هذا الاتفاق الذي اوقف الحروب، وتكرّس في تعديلات دستورية نحيا في ظلالها حاليا، اليس تسوية صارخة وان يكن خطوة الى امام.

عندما يكون لبناننا، لبنان الذكاء والجمال والشعر والانفتاح والحرية والكرم، نموذجا فريدا للتسويات، ماذا يبقى للفكر السياسي والقومي والوطني فيه؟...

ثم قل لي بربك، هل يوجد في العالم لبنان آخر؟ ثلاثة ملايين من بنيه على أرضه، وستة ملايين، لبنانيين او من اصل لبناني، مهاجرون او مهجرون. والى ذلك فأن فيه سبع عشرة طائفة هذا اذا اهملنا شهود يهوه والعلمانيين الذين ازعم انهم عاروا بنوزهم طوائف؟ ثم عدد مماثل من الجمعيات والاحزاب؟ ثم انانية فردية تتحكم في النفوس. ثم زعامات واقطاعات واثرياء وفقراء. ثم المستكبرون والمستضعفون.

هنا اللبنان الذي اردناه دولة حضارية نموذجية، صار - في عرف العالم - نموذجا للارهاب والفتن والحروب الاهلية البشعة المشؤومة الهدامة! ايجوز بعد ذلك الكلام عن الفكر السياسي والقومي؟

قد تسألني، بعد هذا العرض الاسود، كيف السبيل الى قيامة لبنان من الدمار والخراب والاحقاد والفوضى والعصبيات المذهبية؟

ابادر الى الجواب اني لست يائسا، ان لبنان الحروب الاهلية البشعة، لبنان الخطف والاغتيال والتعذيب والقنائف العشوائية والمفخخات، اثبت بصمود شعبه، ثم برفض اكثريته الساحقة للحرب واساليبها، وللميليشيات والدويلات، انه شعب لا يمكن ان يموت، لا يمكن ان يقهر، ان لبنان بعد اتفاق الطائف عاد الى أصالته في اشهر. عاد الى حياته الطبيعية. عاد ليضمد جراحه، ويعالج الآفات الرهيبة التي نتجت من حروبه او سببتها. لن تتوقف مسيرة السلام الا اذا توقفت المجازر كمجزرة المعاصر الوحشية الهدامة التي عالجها الوزير وليد جنبلاط بحكمته ووطنيته. ولكني ادعو من اجل ترسيخ السلام وقيام الاستقرار نهائيا الى عقد مؤتمر وطني شعبي عام - اتمنى ان يصبح حزب كل الاحزاب وكل لبنان - تتم فيه المصالحة الوطنية الشاملة على اسس وطنية شاملة تحت العناوين الآتية:

١ - العمل على ترسيخ وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

٢ - اعادة المهجرين كل الى داره وحمايتهم من كل اعتداء.

٣ - تهيئة الاجواء لاقرار الغاء الطائفية السياسية الغاء تاما ووضع نظام مدني اختياري للاحوال الشخصية.

٤ - صيانة الحريات العامة ليكون لبنان نطاق ضمان للفكر الحر ودولة ديموقراطية بمعنى الديموقراطية الصحيح.

٥ - المطالبة بوضع قانون جديد للانتخابات على اساس التمثيل الحزبي النسبي.

٦ - تحريم كل انواع العنف وجمع السلاح حربيا وغير حربي وتسليمه الى السلطة الشرعية.

٧ - تقوية الجيش استمراراً باقرار الخدمة العسكرية الاجبارية لكل لبناني.

تتألف لجنة مشتركة من كل الاحزاب والنقابات والهيئات الثقافية تتولى تنظيم المؤتمر والدعوة اليه ومتابعة تنفيذ توصياته. ليس مثل التلاقي المحب الصادق سبيلا لغسل القلوب وتوحيد وجهات النظر والتفهم والتفاهم كما كان يصرح الرئيس صائب سلام. اني ادعو ان يصبح هذا المؤتمر مؤسسة شعبية دائمة يجتمع كل عام مرة لاتخاذ مواقف موحدة من كل القضايا والمشاكل التي تطرأ سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. المؤتمر يصبح بيت الحوار اللبناني الدائم.

● مبالغ فيه

● لا يشعر اللبناني شعوراً قومياً صحيحاً فنراه لا يقيم اي وزن للقضايا العامة ففي التظاهرات يحطم الاملاك العامة مثلا فكأننا في بلاد ليست لنا. ما هو رأيك؟

- هذا الرأي في نظري مبالغ فيه جدا. ففي لبنان نشأت الاحزاب القومية كعصبة العمل القومي والحزب السوري القومي الاجتماعي وانتشر حزب البعث العربي الاشتراكي بجناحيه، كما ان الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي التقدمي تأسسا في لبنان وكلاهما يؤمنان بالقومية العربية دون ان انسى حزب النداء القومي الذي مرّ في تاريخنا مرور الكرام. المؤسف والمحزن حقا ان الشعور القومي، العصبية القومية. غائلة في نفوس المثقفين ورجال الفكر وجميع الذين وعوا حقيقتهم القومية، اكانت القومية السورية أو القومية العربية أم "القومية اللبنانية" بينما السواد الأعظم من الشعب لا يشعر شعورا قوميا صحيحاً. ان ولاءه لطائفته، وقال جبران خليل جبران: ويل لامة كل طائفة فيها امة. انه لمن المستغرب أن يكون لبنان - وفيه كل هذه الاحزاب التقدمية - على هذه الحالة من العصبيات الطائفية عوضا عن العصبيات القومية على اختلافها. الغاء الطائفية من النصوص ومن النفوس هو السبب الاوحد للخروج من هذا الواقع المتخلف ووحده يتيح الفرصة لايقاظ الشعور القومي وترسيخه. وحده يجعلنا نشعر ان لنا وطنا نموت في سبيله لا طائفة تمزقنا وتقتل القومية والوطنية معا.

● النصوص موجودة

● ليس للانسان اللبناني الضمانات التي يجب أن يتمتع بها الانسان في بلاده، كيف تعالج ذلك؟

- لا يجوز ان ننسى ان في لبنان ضمانات اجتماعية يعود تاريخها الى ٢٦ ايلول ١٩٦٣ والبحث جدي لضمان العجز والشيخوخة، كما ان الدستور اللبناني يكفل الحريات العامة والخاصة وهو نظام جمهوري ديموقراطي. اللافت للنظر والمؤسف معاً ان التطبيق ليس مثاليا ولنقل ان بينه وبين النظرية والنصوص بعدا شاسعا. نظامنا عصري لكنه يطبق بعقلية القرون الوسطى. النصوص موجودة ولكن تطبيقها غير موجود. والعلاج هو في وعي الشعب حقوقه وواجباته. ولن يعي الشعب هذه الحقوق وهذه الواجبات الا اذا استبدل بولائه الطائفي الولاء القومي. قل لي بربك متى نصبح شعباً واحداً. متى نصبح كلنا طائفة الوطن؟ حتى نصبح مواطنين لبنانيين، لا مواطنين مسيحيين او مسلمين؟ الدين وجد ليكون محبة وتسامحا وتلاحماً فحولناه الى دين التفرقة والتكاذب والاحقاد ثم الاقتتال والاحتراب! كان العثمانيون يغذون فينا الشعور الطائفي فجاء الانتداب الفرنسي فأكمل ولحظ العهد الاستقلالي خطر الطائفية وعوضا عن الغائها اججها بتشجيعه الاحزاب الطائفية، واضطهاده للاحزاب القومية وخاصة حزبنا السوري القومي الاجتماعي العلماني. وكانت الطامة الكبرى اسرائيل الدولة الدينية، العنصرية.

● الادارة العامة في لبنان فساد ومصالح الناس ضائعة واكبر هم للانسان ان يكون في احدى الدوائر الرسمية. فأين الخطأ. من الموظف، او من الوظيفة او من الدولة او من الشعب وما هو العلاج؟

- اني اعرف موظفين اكفياء في كل دوائر الدولة، وفي كل انحاء لبنان كما اعرف موظفين مستهترين، يساندهم اصحاب الحول والطول فيظنون ان اصحاب الحاجة يجب ان يكونوا خدامهم عوضا عن ان يكونوا هم خدام الشعب ناهيك بالرشاوى، فاذا لم تمد يدك الى جيبك لا تحصل على ما تطلب. هنالك موظفون ابناء ست وموظفون ابناء جارية. والاهم من ذلك هذه الحرب وتدهور الليرة اللبنانية. لم يبق الموظف قادراً ان يعيش من راتبه، لا يتحرك اذا لم تسعفه ببعض المال. هذا ما نسميه فسادا. اكاد اقول انه فساد مبرر. الحالة الاقتصادية فرضته. تسعون في المئة من الموظفين، متى كانت رواتبهم تكفيهم، يصبحون من افضل الموظفين في العالم، ولكن اين هذه الكفاية؟ في الاقساط المدرسية؟ في نفقات التطبيب والدواء؟ في غلاء المعيشة الفاحش؟ ارأيت اين اسباب الفساد! بلغت من العمر الثمانين، ولي في العملية حوالي الستين عاما. وقفت يوما امام طاولة احد الموظفين، قائلا: انا المحامي عبدالله قبرصي، فظل الموظف يتحدث الى صديق امامه. بعد دقيقتين التفت الي وقال: "ماذا تريد يا استاذ؟" قلت لا اريد شيئاً وانصرفت! لو شكوت هذا الموظف لكانت النتيجة واحدة، بل لكنت خلقت لي خصما! العلاج في نظري، ان نحسن انتقاء الموظف وان نحسن تربيته وان نراقبه بواسطة جهاز تفتيش صارم يكون عينا ساهرة دائمة. ولكن الاهم ان تكفي الموظف، فيشعر بالاكتفاء والا فلا علاج ولا دواء. مع الشعور بالاكتفاء يجب ان يشعر الموظف انه مسؤول وانه مراقب وان عقابا ينتظره اذا لم يقم بواجبه خير قيام. والموظف نفسه يجب ان يعتبر نفسه خادما للشعب لا سيده. ثم ان شعبنا - على امتداد العالم العربي - فوضوي، لا يعرف الانضباط ولا النظام. الشعب احيانا يفسد الموظف فالشعب ايضا يجب ان يتربى على النظام والانضباط. فيقف الناس بالصف منتظرين دورهم، لا كما يجري الآن يتزاحمون ويتدافعون...! كنت في كاراكاس عاصمة فنزويلا في دوائر البريد واقفا بالصف انتظر دوري وورائي اميرال مهيب ومتقدم في السن، فحاولت اعطاءه مكاني: قال لي شاكرا: حافظ على النظام وابق مكانك!

● كيف ترى السياسة الاقتصادية في لبنان وما هو العلاج الذي يقوي العملة اللبنانية التي يقتصر عليها مدخول اللبنانيين؟

- لست اختصاصيا كابني الدكتور عاطف لاعطيك جوابا علميا. سأجيب بحسب خبرتي ومتابعتي لاحوال بلادي قبل الحرب وبعدها. الدكتور الرئيس سليم الحص - اختصاصي في الاقتصاد كما هو اختصاصي في الآداب كما نقرأه - يقول ان نظام الاقتصاد الحر هو افضل نظام اقتصادي للبنان. ولكن الا ترى ان تدهور الليرة اللبنانية، كان نتيجة حتمية لنظام الاقتصاد الحر؟

ما هو رأسمال لبنان الاهم؟ اليس ماؤه وهواؤه وذكاء اللبناني وخبرته التي جعلت نظام وارادته الخدمات التي يؤديها والاموال التي يحصل عليها من دنيا العرب ودنيا الاغتراب!

كان نظام لبنان وسياسته الاقتصادية - قبل الحرب المشؤومة - انتجا شيئا من الازدهار والرخاء. ولكن قل لي بربك كيف نعيد اعمار لبنان ورده الى حالته الطبيعية بما لدينا من موارد شحيحة؟

لكي نبقى دولة سيدة. لكي يبقى لبنان، يجب ان يساعدنا الذين كانوا مسؤولين بشكل او بآخر عن الدمار الذي حل بنا. ان اعمار لبنان يجب ان يكون الى جانب مسؤولية اللبنانيين مقيمين ومغتربين، مسؤولية عربية ومسؤولية دولية. العرب ليسوا كلهم ابرياء من دم هذا الصديق، والدول الكبرى ليست كلها بريئة من دمه.

ان المنطق يقول - لا انا الذي لست خبيراً اقتصادياً - ان تدفق الدولارات على لبنان والبدء باعماره، الى جانب استمرار مسيرة السلام، آمنة وسالكة، يؤديان حتماً الى تقوية الليرة اللبنانية فتعود حتما الى قوتها الاساسية او على الاقل الى مستوى معقول من القوة الشرائية، لا تظل كما هي الآن، في مهب الريح.

● طرحت منذ مدة قصيرة مسألة تنظيم الاعلام الرسمي وغير الرسمي في لبنان، ما هي ملاحظاتك انت على ذلك؟

- الأعلام هو وجه لبنان كما هو صوته كما هو صورته. ابادر الى القول اني لست "علامة" في هذا الموضوع. انا قارئ وسامع ومشاهد. البراغماتية وحدها تنجدني.

في الصحافة، اعتبر ان لبنان سبّاق وفارس مميز. صحافتنا من ارقى الصحافات في العالم. اما في الاذاعة والتلفزيون فملاحظتي الاساسية هي الآتية: ما دام كل حزب او طائفة او جماعة عندها محطتها الاذاعية او التلفزيونية الى جانب محطة الدولة، فان اي تنظيم او نظام للاعلام مستحيل. الشعب يرى ويسمع اكثر مما يقرأ. الا يكون الاعلام - بهذه الكثرة وهذا التنوع - وهو غير خاضع لرقابة مباشرة من الدولة. سبيلا لبلبلته لا سبيلا لتوحيده وصهره في بوتقة المواطنية والوطن! اما الحد الادنى للاصلاح، كما يتراءى لي - فهو عدا الرقابة الذاتية، لجنة رقابة مشتركة من كل المحطات، تهتدي بهدي سياسة الدولة وتعمل على دعمها، فلا يكون لكل محطة "دولتها" الخاصة على ان يبقى حقها في المعارضة قائماً.

ان الاعلام ليس فقط سياسيا، انه يلعب دورا تربويا هاماً جدا في نظري. كم كنت اطرب لتمثيليات ابو ملحم؟ هذا دون ان انسى ابو سليم والعبقري شوشو والمختار محمد شامل النابغة بظرفه وخفة دمه.! ثم هل ينكر معي القراء افلام "بونانزا" الاخلاقية؟ كم كنت انشرح لمشاهدة هذه الافلام التي تشجع على المعروف وترذل الشر والمنكر. في اعلامنا اشياء حسنة، لولاها لكنا عانينا الضجر مثلما عانينا الخوف والذعر احيانا. انها تسلي وتثقف. انها توجه. اليس من حقنا ان نطالب بتنزيهها عن الشوائب التي تفسد مهمتها الاساسية في التثقيف والتوجيه الخير والصالح؟ اليس من مهماتها الاساسية دفع الناس الى التلاقي حول جوامع مشتركة تهدف جميعها الى خلق الانسجام والتفاهم والتلاقي بين اللبنانيين دعماً لمسيرة السلام ووحدة الارض والشعب والمؤسسات؟

● هناك ايد خفية تعبث بالتنشئة وبالتاريخ وباللغة، ما هي الوسائل ضد ما نشكو منه؟

- اني ارى ان نبدأ بقطع تلك الايدي عندما يتسنى لنا اكتشافها. كلمة قطع تعيدنا الى اجواء العنف، لذلك اتجاوزها للقول بوجوب تعطيل دور تلك الايدي الخفية ولكي اكون ايجابيا كما انا دائما ادعو بادئ بدء وكعلاج اساسي الى توحيد برامج التعليم. لا يمكنك ان توحد لبنان وكل طائفة لها مدارسها تغذي بين جدرانها التيار الطائفي.

طبعا انه لعمل ثوري ذاك الذي ادعو اليه، ولكن تحقيقه يمكن أن يتم بدون الغاء تلك المدارس، بل بالزامها ببرنامج تعليمي مدروس وموحد، على ان يظل لكل مدرسة حقها في التعليم الديني، لان الدين في جوهره دين المحبة ودين مكارم الاخلاق.

توحيد برامج التعليم هو الطريقة المثلى لصيانة اللغة والتاريخ ولتربية ابنائنا تربية وطنية، بعيدة عن التعصب والتشنج والتزمت والجمود. لا انكر دور العائلة والبيئة في التنشئة، ولكن المدرسة تبقى الاهم، انها تلغي ما يمكن ان يكون تلقنه ابناؤنا من شذوذ في المحيط الذي يتربون فيه. اقول هذا وانا مؤمن ان الاوطان لا تبنى على الاديان. حققنا في حزبنا السوري القومي الاجتماعي الوحدة الروحية، رغم خلافاتنا وصراعاتنا على السلطة فلم تختل هذه الوحدة في ابشع الظروف واقساها: في الحروب المشؤومة الماضية. فلماذا لا يصبح لبنان كله بهذه الوحدة الروحية. لماذا لا نصبح كلنا لبنانيين، على ان يحتفظ كل منا بمعتقداته القومية!

● مسيس

● يقول بعضهم ان مسألة الادب تأتي في مجتمعنا العربي في المرتبة الثانية وان الناس مشغولون عنها برسالة السياسة والاهتمامات السياسية المتصلة بالكيان القومي، ما رأيك؟

- أود ان ألفت النظر الى أنني لا أزال مؤمنا بان هنالك مجتمعات عربية اربعة لا مجتمعاً واحداً وان هنالك امماً عربية اربعاً لا واحدة، تجمع ما بينها اللغة ومصالح حيوية مشتركة. انها جبهة واحدة قد تتحول بفعل التطور الى نوع من الاتحاد الفيدرالي...

ليس هذا هو الموضوع، ولكن كان لا بد من الاشارة اليه. ثم اني اود ان الاحظ ملاحظة اساسية: ان عالمنا العربي مشرقاً ومغرباً يعنى عناية مشكورة فضلا عن انها مطلوبة بالآداب والفنون والعلوم وكل ما يتصل بالثقافة. الم يكن موضع اعتزاز العرب جميعهم فوز الروائي الشهير نجيب محفوظ بجائزة نوبل؟ الا تصلي لأن يلحق به ادونيس قريبا؟

خذ الصحف والمجلات وراجع مسلسل المؤلفات الصادر في المشرق العربي والمغرب العربي، على تعددها وتنوعها، انها اكثر خصبا من اي وقت مضى، تنافس وتزاحم المؤلفات الاوروبية والاميركية. المواطن في العالم العربي اديب او متأدب او محب للادب. ان هذا التوجه مفتاح النهوض. انه البشير باننا على خط التقدم رغم الانهيار العسكري الذي اصابنا بعد عاصفة الصحراء المشؤومة!

هذه القناعة لا تنفي كون المواطن في العالم العربي، المواطن العربي، هو مسيس وسياسي ومتحدث بالسياسة. انها رغيفه اليومي. اجلس في محل حلاق، قف على الطريق عند "بويجي"، ماذا تسمع: لا احاديث عن الادب ولا عن الاقتصاد. احاديث عن السياسة. يبدأون برئيس الجمهورية وينتهون بشرطي في مخفر من مخافر البلدا ان السياسة، بمعناها اللبناني، على وجه العموم لا تزال طاغية، ولكنها لم تستطع ان تطغى على صعود الحس الادبي والفني. لا تزال قصائد نزار قباني تملأ كل بيت في عالمنا العربي. على ماذا يدلك هذا؟ على حب للادب اصيل، مجذر في النفوس من قديم الزمان!

لنعد الى لبنان. اما قرأت كتاب الاستاذ كريم بقرادوني. "لعنة وطن"؟ انه يخبرنا أن كل ماروني في لبنان كان تقريبا مرشحا لرئاسة الجمهورية سنة ١٩٨٨! ماذا تعني هذه المبالغة؟ الا تعني اولا واخيرا طغيان السياسة والطموح السياسي في هذا الكيان العزيز؟

ان المستقبل لا يمكن ان يكون الا للعقل والعلم، اما الدين والاصولية الآتية من الشرق والغرب. فالجواب في هذه الآية الصادقة:

الدين لله والوطن للجميع. الوطن لا يكون للجميع الا عن طريق العقل، عن طريق الآداب والفنون. منابع الجمال وتاليا منابع الارتقاء والنهوض!

نحن - خاصة في لبنان - مرضى بالسياسة وكثر الحكي بالسياسة ولكن المستقبل للادب: للفكر، للثقافة: للآداب والفنون. انها الحضارة.

● لقد اصدرت كتابا في جزأين: عبدالله قبرصي يتذكر، ضمنتهما ذكرياتك عن الحزب السوري القومي الاجتماعي فهل لك ها هنا ان تذكر لنا شيئا من صفحات مطوية من الذكريات او حادثة معينة لم تشر اليها وتريد كشفها الآن ولاول مرة في هذا الحديث؟

- الحقيقة انني ذكرت في الكتابين كل ما علق بذاكرتي. الا يكفيك مثلا انني سجنت ليلة عرسي. فتزوجت السجن. ابشع عروس في العالم؟ ثم الا يكفيك أنني هربت من السجن في بطانة سترتي مرسوما من انطون سعادة عينني فيه زعيما بالوكالة كما عين الفقيد الدكتور جورج باسيل امينا لسري، واحرقت هذا المرسوم عروسي جورجيت بربر ونحن عائدان من شهر العسل - والصحيح من ليلة العسل لان الشهر صار ليلة بفعل الظروف الرهيبة التي كنا نحياها. احرقت المرسوم وهي تنتف شعرها ساخطة باكية: انت زعيم بالوكالة! يعني اعداماً. لماذا تزوجتني اذن يا ظالم؟...

● الكلمة الاخيرة.

- اولا انا مع الوزير وليد جنبلاط والامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي - وسواهما - في دعوتهما الى المصالحة الوطنية الشاملة. ذكرت آنفا وشددت على عقد مؤتمر وطني شامل تدعو اليه الاحزاب والنقابات والهيئات الثقافية مؤملا ان يكون عقد هذا المؤتمر سبيلا للتفاهم على الخطوط العريضة لتصفية القلوب ورص الصفوف وترسيخ وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات وتحريماً مطلقا لكل انواع العنف، مؤملا ان يكون هذا المؤتمر، في حال انعقاده بنجاح، مؤسسة شعبية لبنانية دائمة تسوى خلالها اية خلافات او مشاكل طارئة وتتخذ مواقف موحدة من كل المواضيع التي تطرأ ولها صلة عضوية بالشؤون العامة وبالمصالح اللبنانية الاساسية. يسمى هذا المؤتمر - وهو حزب وحدة الشعب اللبناني - حزب المؤتمر الوطني الشعبي اللبناني ويكون مركزه بيروت.

ثانيا، ان الحروب التي مرت بنا ودمرتنا ماديا وروحيا يجب ان تعلمنا ان لا غنى لنا عن هذا الوطن اللبناني الصغير بحجمه الكبير بما يرمز اليه من قيم ومبادئ وان علينا جميعا ان نعيده الى محوره الطبيعي في تجسيد هذه القيم والمبادئ. وعلينا ان نبذل الجهود والتضحيات - اشدد على التضحيات - لنجعل منه وطن الاخاء والمحبة والاشعاع الفكري الحضاري السليم، الوطن الذي كلنا له لا كله لنا: وطن الديموقراطية بمعناها الاشمل والاسلم. كاد لبنان ان يزول بفعل الحروب الغاشمة والعبثية وكادت احزابه - حتى العقائدي منها، تتحول الى عشائر منظمة، ولكن غير منضبطة، لذلك لا حياة ولا تقدم ولا استقرار للبنان الا في السلام والمحبة والتماسك والتضامن المطلق بين جميع ابنائه على اختلاف احزابهم وعقائدهم. ارادة اللبنانيين الواحدة هي التي تكفل وحدته وسلامته فليوحدوا هذه الارادة في جوامع مشتركة أهمها وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات والعلاقات الطبيعية المميزة مع سوريا والعرب.

ايها اللبنانيون،
في الحروب دماركم
وفي السلام حياتكم
فاختاروا.

● حادثه: نجيب البعيني

استراتيجية كيسينجر ومفهوم توينبي

قوة لبنان في ثلاثة التجذر، التوحد، التسليم للقيادات

"خلاصة عامة" ننشرها هنا من كتاب نبيل خليفه "لبنان في استراتيجية كيسينجر مقاربة سياسية جيو - استراتيجية" الصادر في منشورات مركز بيبلوس للدراسات والابحاث (جبيل) طبعة اولى ١٩٩١ في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط.

●

"ان وجود اسرائيل على خطوتين من لبنان، اضافة الى انعكاساته الدولية، له انعكاساته السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي لا حصر لها. وجميع الامم، حيث لاسرائيل نفوذ، وعلى رأسها الولايات المتحدة، بدأت تنظر نظرة جديدة وخاصة الى هذه النقطة من العالم" (١).

في هذه الكلمات المعبرة عن الوعي التاريخي - الجغرافي لدى ميشال شيحا تكمن الخلفية الفكرية لموقف هنري كيسينجر من لبنان. فلبنان مهم لاميركا - كيسينجر بمقدار ما يتأثر ويؤثر في مصير جارته الدولة العبرية وتاليا باعتباره طرفا في الصراع العربي - الاسرائيلي. صحيح ان الولايات المتحدة بدأت، منذ العام ١٩٤٨، تنظر الى هذه الناحية من العالم (اسرائيل ومحيطها) "نظرة جديدة وخاصة"، ولكنها نظرة موسومة بمزيج من عواطف ومساعدات (مالية وعسكرية) ومشاريع حيوية (مشاريع المياه) ودعم سياسي. مع هنري كيسينجر اليهودي الجرماني اخذت النظرة الاميركية الجديدة والخاصة بعدا جيو - استراتيجيا وجيوبوليتيكا في آن: تجذير الكيان الاسرائيلي ببعديه الجغرافي والتاريخي اي مده بالوزن والتوازن اللازمين، ما يستدعي حكما افقاد الدول العربية المحيطة، باسرائيل، بدءا بلبنان. مرورا بوادي النيل... وصولا الى الخليج (وحتى المغرب) افقادها وزنها وتوازنها!

ان مراجعة متأنية لطروحات هذا الكتاب في اهدافه العلمية - الوطنية ومقاربته (السياسية والجيو - استراتيجية) وفي اسلوبه المنفتح على كل نقد، هذه المراجعة تفضي الى الاستنتاجات والخلاصات التالية:

١ - ان هنري كيسينجر هو احد ابرز رجال الفكر السياسي - الاستراتيجي الذين انجبتهم الحضارة الغربية في هذا القرن. وبهذا المعنى فان تأثيره سيظل مؤكدا على السياسة الاميركية و(تاليا العالمية) ابتداء من بروزه (اواخر الستينات) وربما على امتداد نصف قرن مقبل.

٢ - لقد جمع هنري كيسينجر بين فلسفته السياسية واستراتيجيته السياسية وممارسته السياسية وخرج من هذا النسيج المتماسك بنتائج حاسمة شكلت تحولا اساسيا في سياسة اميركا العالمية، كما شكلت مفترقا مهما في الاوضاع الدولية بحيث يمكن القول وربما الجزم بأن لكيسينجر دورا اساسيا في الزلزال الذي اصاب الكتلة الشرقية (١٩٨٩-١٩٩٠) وفي بروز الولايات المتحدة كقطب شبه وحيد في النظام الدولي الجديد الحالي.

٣ - يعتبر كيسينجر منطقة الشرق الاوسط محور السياسة العالمية في النصف الثاني من القرن العشرين لاسباب موضوعية (الاهمية الاستراتيجية = الطاقة + المواصلات) ولاسباب ذاتية (وجود شعبه = الشعب اليهودي في دولة اسرائيل). ويرى بعض المحللين ان صفقة كيسينجر مع السوفيات حول فيتنام اشتملت على المقايضة: مزيد من النفوذ السوفياتي في الهند الصينية مقابل مزيد من النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط!

٤ - ان استراتيجية كيسينجر حيال لبنان هي جزء لا يتجزأ من استراتيجيته حيال المنطقة. وهذه الاستراتيجية تأخذ وفي شكل اساسي (كما بيّنا آنفا): بالمحافظة على مصالح الولايات المتحدة. وهاجس مصير الشعب اليهودي ممثلا بدولة اسرائيل. وفي هذا السياق، فان محددات نظرته الى لبنان داخل هذه الاستراتيجية تبنى على المعطيات الجيو - استراتيجية التالية:

● - ان لبنان بلد مجاور جغرافيا لاسرائيل (٢).

● - انه قصر المياه في الواجهة الشرقية للمتوسط.

● - انه بؤرة الراديكالية العربية (بوجوهها اللبنانية والفلسطينية والعربية...)

● - انه منطقة عازلة بين سوريا واسرائيل.

● - انه مستودع بارود الاقليات الشرق الاوسطية ومفجر حروبها.

● - انه (بحسب وصف فيليب حبيب) "صاعق دولي، طرفاه موصولان بالانشقاقات الداخلية".

٥ - بناء على مفاهيم اميركية واسرائيلية ان لبنان "هو خطأ تاريخي وجغرافي" "وبلد لا معنى لوجوده" "ويمكن الاستغناء عنه" و"مركز دولي لقطع الغيار والمقايضة"... وجد فيه كيسينجر، امكانية هائلة، من هذه الناحية ليجعل من لبنان وفي لبنان، وبواسطة لبنان:

● الازمة البديل (من الازمة الفلسطينية).

● والوطن البديل (من الوطن الفلسطيني).

● والحرب البديل (من الحرب العربية - الاسرائيلية).

● والارض البديل (من الارض مقابل السلام).

انه كما وصفه كيسينجر "سوق قطع سياسي" بامتياز!

٦ - وفي انتظار حل قضايا "الازمة والوطن والحرب والارض" يبقى لبنان معلقا على الخشبة او كما يصفه احد الصحافيين، اشبه بداخون المحرقة في مصفاة البترول التي يفترض ان تبقى مشتعلة لتحرق تسربات الغاز كي لا تتجمع فتنفجر. وبهذا المعنى "سياسة اميركا في لبنان، هي اطالة عمر الازمة" (٣) ومأساة لبنان انه بلد موضوع، عند كيسينجر، على لائحة الانتظار الاميركية وهو غارق في ظلمة الجراح والنار والدم. وهو لا يعرف متى سيصل قطار الحل، وليس متأكدا انه سيجد لنفسه مكانا فيه. وحتى لو وجد مكانا فيه فهو ليس متأكدا حتى تاريخه انه سيصعد الى القطار سليما معافى او سيفقد اجزاء من كيانه التاريخي والجغرافي، كما لا يعرف، حتى ذلك التاريخ، ما الذي سيكون عليه وضعه ومصيره حاضرا ومستقبلا!

٧ - انطلاقا من مجمل هذه المعطيات، ومن ثقافته العميقة الشاملة (السياسية والاستراتيجية) الخاصة بالعلاقات الدولية، رسم كيسينجر مخططه الخاص بلبنان (ضمن مخططه العام للمنطقة) وهو المعروف "بنظام الخطوط الحمر" كي يكون، ويبقى، النظام الذي يحكم الوضع اللبناني طوال المدة اللازمة لترتب الولايات المتحدة اوضاع المنطقة، وفي مقدمتها الصراع العربي - الاسرائيلي بالشكل الذي يستجيب للاهداف الاميركية في المنطقة. وهذا النظام يمثل نموذجا لعبقرية كيسينجر السياسية من حيث انه يبني استراتيجيته على ثوابت تاريخية - جغرافية - نفسية وليس على مجرد عواطف او مواقف سياسية عارضة، بحيث صار من الصعب، وربما المستحيل، على السياسة الاميركية، الخروج عليها!

● ماذا عن موقف اللبنانيين من مخطط كيسينجر؟

١ - بدءا، ينبغي الاعتراف ان ليس من السهل على لبنان كسلطة وكقيادات وكدولة وكمؤسسات وكأفراد، ان يواجه ويتغلب على مخطط كيسينجر الرجل الذي يحمل بين يديه مقدرات ومقررات للامن والمخابرات والدولارات والسياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية. فامكانات واشنطن من هذه الناحية كبيرة الى الحد الذي يقلب الاوضاع في دول اوروبية متقدمة، فكيف بدولة صغيرة (لبنان) من دول العالم الثالث... واقعة على حدود دولة اسرائيل!

٢ - على ان ذلك لا يعفي القيادات اللبنانية، الرسمية وغير الرسمية، من الاخطاء الكبرى التي ارتكبت طوال الازمة والناتجة في معظمها من غياب الفكر الاستراتيجي لدى هذه القيادات. ان الفكر الاستراتيجي الكيسينجري (الاميركي) لا يرد عليه الا بفكر استراتيجي لبناني افتقرت، ولا تزال تفتقر، اليه القيادات اللبنانية. ذلك ان مثل هذا الفكر، اذا لم يكن قادرا على الغاء مفاعيل الفكر الكيسينجري، في اضعف الاحتمالات قادر على حصر هذه المفاعيل وابقاء نتائجها السلبية في حدها الادنى حتى اذا لاحت فرصة الخروج عليها اقتنصها اللبنانيون... وليس كما حصل حين ضيعوا الفرصة التاريخية عام ١٩٨٢ وارتكبوا "ام الاخطاء" في الحرب اللبنانية!

٣ - ان مقاربة الساسة اللبنانيين لمخطط كيسينجر، تختلف بين سياسي وآخر في مدى وعيه لها وتشديده عليها وتحذيره منها واسلوبه في معالجتها. ومع ان البارزين في هذا المجال هما العميد ريمون اده والرئيس سليمان فرنجيه، فان مقاربة الساسة اللبنانيين ظلت مقاربة سياسية ولم ترتق الى مستوى المقاربة الجيو - استراتيجية.

فكما استجمع كيسينجر العناصر البشرية والجغرافية والتاريخية (اللبنانية والاقليمية) لكي يصوغ "نظام الخطوط الحمر"، يفترض بالقيادات اللبنانية ان تستجمع العناصر اللازمة (بشريا وجغرافيا وتاريخيا) لصياغة نظام مضاد هو "نظام الوطن الاخضر": المتماسك داخليا، المتفاهم مع محيطه العربي، العامل للانماء والعدالة والتقدم، المحايد في الصراعات الاقليمية والدولية، والرابط مصيره بالقانون الدولي كضمانة له، ممثلا على الصعيد الدولي بمؤسسات الامم المتحدة وعلى الصعيد الاقليمي بمؤسسات الجامعة العربية. ان صياغة مثل هذا النظام تفرض في الوقت عينه صياغة نظام لبناني جديد ورؤية جديدة لدور لبنان ومصيره (الدولة والكيان) في محيطه... والعالم! واذا كانت القيادات اللبنانية كافة تتحمل قسطها من المسؤولية في قصورها عن انجاز هذه المهمة الوطنية الكبرى، فان القيادات المارونية تتحمل اكثر من غيرها تبعات هذه المسؤولية. لقد حدد ارنولد توينبي (عام ١٩٥٧) المهمة الكبرى للديبلوماسية اللبنانية "بحث الحكومة الاميركية على اعادة النظر في موقفها من المسألة الفلسطينية لانها في موقع ملائم للقيام بذلك". واعتبر توينبي "ان انجاز هذه المهمة او الاخفاق فيها، هو للبنان مسألة حياة او موت" (٤).

ان مجرد التأمل في هذا الكلام لاحد اعظم دارس التاريخ والحضارات في هذا العصر يؤكد "بؤس الفكر السياسي الماروني المعاصر!".

... يقول كيسينجر "ان السياسة في عصرنا ليست مسألة عواطف ولكنها حقائق القوة". وقوة لبنان في ثلاثة: التجذر في الارض والهوية، والتوحد في الحرية، والتسليم للقيادات التاريخية المبدعة ذات الرؤية الاستراتيجية اي القيادات التي تمتاز بثلاثة: القوة والالهام والامل... وعليه قد يكون لبنان الضعيف والمعذب اليوم على موعد مع القيامة غدا محققا مفهوم توينبي للتاريخ. فيكون ما نحن فيه هو "التحدي" وتكون لدينا في الغد القريب "الاستجابة" المناسبة!...

وفي ضوء هذه الاستجابة يتقرر مصير الجغرافيا اللبنانية، بمعنى ان تظل الخطوط الحمر خطوطا ظرفية ومرحلية... او ان تتحول مع الزمن (وفق مقولة كيسينجر: الارض مقابل الزمن) الى خطوط نهائية!

نبيل خليفه

(١) Michel Chiha: Le Liban dans le monde. Les conférences du cénacle, Ve année, N° 9-12.. 25-12-1951, P. 270-271.

(٢) طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية ٨٢ كلم (قبل احتلال اسرائيل لجبل الشيخ في حرب حزيران ١٩٦٧) والآن ١٠٢ كلم. وهي تشكل نسبة ١٤،٣٪ من حدود لبنان البالغ طولها ٥٧٠ كلم (منها ٣٧٨ كلم مع سوريا و٢١٠ كلم = الواجهة البحرية).

(٣) البرابيت بيكارد، "النهار" ٧ - ٦ - ١٩٩٠.

(٤) Arnold Toynbee: Liban, expression de l'histoire. Conférences du Cénacle. 7-5-1957.

خليل قرداحي شعر عامي يثور للبنان الذي يهوى

خليل قرداحي شاعر عامي، معروف في عالم الشعر اقبل الناس على مطالعة دواوينه الستة. وانت اذا ما قرأت ديوانا واحدا له تحسب انه استقطب الشعر من اطرافه.

واذا قرأت آخر قصيدة في كل ديوان تشعر بلذة تفوق لذة قراءتك اول قصيدة فيه فيأخذك العجب الا أن عجبك يزول عندما تدرك ان الشعر يتجدد كالحياة التي لا بداية لها ولا نهاية والشاعر ترجمان الحياة ولسانها وهذا ما تتلمسه في ديوانه الاخير "الله مع لبنان".

عرف الشاعر الله انه صلاح وجمال ومحبة وان لبنان جنة الله على الارض فهاله ان يحط قدر لبنان فثار ثورة مستمدة من ثورة الله على آدم وحواء بطرده اياهما من الجنة لارتكابهما المعصية، ومن ثورة المسيح على الفريسيين والصيارفة وباعة الحمام في الهيكل لانهم جعلوه مغارة للصوص وهو بيت الله، ومن ثورة النبي العربي على الاصنام في الكعبة ثورة رفعت الانسان من الوثنية الى الالوهية.

ومن ثورة الشتاء على ما يجتث من رواسب الصيف والخريف فاسمعه مزمجراً:

"يا شعب لبنان يا شعب ارتما
ع جرين طغمه من الرجال الجوعوك
وتركت تجار السياسة يقهروك

ثورة الشاعر نقد بناء يرمي الى التطهير من الفساد والذل والخنوع والركوع والاحتلال والاستجداء والاستعباد، فامة لا نقدة فيها لا صلاح ولا حرية ولا استقلال. والشاعر لا يتربع على عرش عاجي والناس حوله يتخبطون في دياجير الشقاء والويلات والجوع والذل والمحن فلا تعجب اذا ما رأيت الشاعر خليل قرداحي متقلدا سيف الدفاع وممتشقا قلما حراجيا أحد من السيف.

والمنقود من يقيم للنقد قدراً يرهب به كما لو كان هو الناقد أما قال ابن الخطاب:

"ايها الناس من رأى فيّ اعوجاجا فليقومه فيجيبه احد عامة الناس: والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا. لم تغضب جرأة الرجل الخليفة بل ابتهل قائلا: "احمدك اللهم يا من اوجدت في هذه الامة من يقوّم اعوجاج عمر بحد السيف".

هل يلاقي ابتهال ابن الخطاب اذناً صاغية عند حكام هذا الزمان وكل زمان؟

واني يلاقي وابن الخطاب كان يقول "اخشى ان يموت جمل على شط الفرات جوعاً ويسألني الله عنه".

وغيره يميت شعبه جوعاً ولا يخشى ان يسأله الله عنه واسعد الحكام من اسعد امته واشقاهم من اشقاها.

آفة النقد ان يصم المنقود اذنه عن الناقد اذا كان حاكماً أو زعيماً او اقطاعياً فتذهب صيحة الناقد صرخة في واد ونفخة في رماد وفي ذاك موت الحقيقة وامة تموت حقيقتها تموت.

في شعر خليل قرداحي جرأة نادرة تستطيب الموت في سبيل الدفاع عن الحق والحقيقة والحرية والاستقلال لا تحابي ولا تداجي ولا تأخذها في الحق لومة لائم.

وما أشد حاجة لبنان الى نقد هذا الناقد الجريء وهاك بعض نماذج من شعره النقدي:

يا بلادنا صرتي ع كف الريح
من العاصفة خايف ما توقاعي
صرتي بلاد القتل والتشليح
يا بلاد فقر وجوع ونواعي
ورقاب تحني وحكم اقطاعي
ما عاد فيكي ولا زعيم مليح؟
عم تنشري باسمن وتنباعي
وينو شعب لبنان ما بيصيح
لا حكم واعي، ولا شعب واعي

يا بلاد صرتي عمر ودكاكين
الزعران صاروا ملوك وسلاطين
وقلوبهم بالكفر مغروسي
يا بلاد كلاّ كذب، كلا عيوب
وملوك وسلاطين متخومي

آفة العدل ان يحكم اللئيم الكريم فيصبح الرأس ذنباً والذنب رأساً وهذه نكبة النكبات. وسئل النبي العربي متى تقوم القيامة يا رسول الله فاجاب عندما تسند الامور الى غير اهلها. ضاقت بشكاوى الشاعر الارض فتضرع للمسيح:

يا مسيح الكون يا أطيب مسيح
أنت يلي من الضما بعتك ابوك
قديش صرلك عم تبشر بالمليح
وبعدن لحد اليوم مش عن يفهموك

ويصعّد من اعماق نفسه المتألمة زفرة يندى لها وجه كرامة لبنان وشرفه خجلا اذ يقول:

شحدو باسم الشعب عبّو جيابهن
نامو ع ريش نعام غرقو بالترف
حطو زلم تنبح، وتحمي بوابهن
وخليت الساحة للما بقي عندن شرف

ما انتصرت الشجاعة على المال بل تعدته الى الاستقلال والحرية والرأي والفكر، ولبنان وطن الحرية والاستقلال والفكر فهل استجدى صنين شموخه ورسوخه من اي جبل في الارض؟ وهل استجدى الارز اخضراره وازدهاره من اي شجر في الدنيا؟

الشاعر كالمرآة الصافية يريك وجه الحقيقة كما هو فلا يريك جميلا ما كان قبيحاً ولا قبيحاً ما كان جميلا. فمن الخير ان يوضع ديوان خليل قرداحي في كل منعطف من منعطفاته وفي كل مدرسة من مدارسه وعلى المنارة ليضيء للجميع فالضوء لا يوضع تحت المكيال.

كمدي كعدي

"مؤسسة الشهيد" كرمت تلامذة

كرمت "مؤسسة الشهيد" التلامذة الناجحين في الامتحانات الرسمية والاوائل في المدارس والمبرزين في دورتها التربوية الصيفية والفائزين في مسابقتها التربوية الثقافية في احتفال اقيم في "قاعة الشيخ راغب حرب" على طريق المطار.

وتكلم نائب المدير العام للمؤسسة الشيخ خضر رمال عن اهمية العلم والتعليم في حياة الفرد المسلم وهنأ الناجحين والمبرزين. ثم قدمت لجنة المسرح في المؤسسة عروضا مسرحية واناشيد اسلامية، وختاما وزعت هدايا وجوائز.

سباق الاستقلال لكشافة الجراح

نظمت الاحد مفوضية ساحل المتن الجنوبي لجمعية كشافة الجراح سباق الاستقلال على طريق مطار بيروت الدولي وشارك فيه ٤٥٠ ولدا وشابا من تلامذة المدارس والاندية والكشافة. وحل في المراتب الاولى:

- الفئة ٧ - ٩ سنوات ذكور: عامر كنعان
- الفئة ٩ - ١١ سنة ذكور: خالد حمية
- الفئة ٩ - ١١ سنة بنات: هنادي السيلاتي
- الفئة ١١ - ١٣ سنة ذكور: محمد حيدر
- الفئة ١١ - ١٣ سنة بنات: سهى شهاب.

"ملف الثمانينات عن اعمال المخابرات"

صدر في منشورات دار الجيل، بيروت، كتاب "ملف الثمانينات عن اعمال المخابرات". تأليف سعيد الجزائري. ومحتواه: المخابرات الاميركية تحضر وثيقة هامة عن مساندتها للمخابرات الاسرائيلية، المخابرات الاميركية في ازمة، امبراطورية (ماي بوي) الجنسية في خدمة المخابرات الاميركية والمخابرات الاسرائيلية. حرب العملاء بين واشنطن وموسكو ولندن. العمليات السرية للمخابرات الاميركية. المخابرات الاميركية تحضر للانتقام من ناسفي مقري القوات الاميركية والفرنسية في بيروت، دخول العملاء السوفيات الى قلب المخابرات الاميركية كشف الشلل والفوضى في مؤسسة التجسس الاميركية. ٩٠٠ عملية سرية نفذتها المخابرات الاميركية، اصدق التعاون بين المخابرات الاميركية والاسرائيلية. المخابرات الاميركية وراء اختطاف جنرال اميركي في ايطاليا، المخابرات الاميركية في حاجة الى عملية جراحية في القلب. جواسيس عرب من هنا. كيف يتم تعيين مدير المخابرات الاميركية.

في ٤٤٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ١٩٩٢.

شاهين يوسف معتوق: المفتدي

في اليوم الاول من تشرين الاول سنة ١٩٩١، وقع انفجار في مصفاة طرابلس ذهب ضحيته شاب لبناني من موظفي المصفاة.

هذا الشاب اسمه شاهين يوسف معتوق من ارده، قضاء زغرتا في الشمال اللبناني.

يومذاك، علق احد المسؤولين على الحادث المريع بقوله:

- الحمد لله ان الاضرار كانت محصورة وضئيلة نسبيا في منشآت المصفاة.

... اما الخسائر البشرية فلم يأت على ذكرها.

كذلك لم يخبر اللبنانيين كيف امكن حصر الاضرار وتجنيب الشركة والبلاد كارثة محققة.

الفقيد شاهين معتوق، شاب في مقتبل العمر، لا تتجاوز سنه الثامنة والثلاثين، متأهل من دورما شديد سنة ١٩٧٧ وله منها خمسة اولاد. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة ارده الرسمية، وحاز شهادة البكالوريا الفنية فرع الميكانيك في فنية طرابلس عام ١٩٧٣، وبدأ العمل في شركة نفط العراق طرابلس في ٧ اذار ١٩٧٤، وخدم احتياطيا في صفوف الجيش اللبناني سنة ١٩٧٥.

كان، ليلة الحادث المفجع، في عمله، مع عدد من رفاقه ومعاونيه على اهبة تناول العشاء، فلفتته رائحة غير عادية، فهب فورا واسرع الى مكان ازرار المحركات والمولدات الكهربائية، ومد يده الى احد النواويس ليقطع كل التيارات، واذا بالانفجار يحدث ويحرقه. وبقي خمسة ايام في المستشفيات يعاني آلام الحروق المبرحة دون ان يشكو او ان يئن.

كان مرتاحا الى انه قام بواجبه على خير وجه، وخصوصا الى انه انقذ حياة الذين كانوا معه فزاد هذا من ايمانه وصموده ومعاناته.

كان الاندفاع والغيرية من طبيعته، فلم يبال بالشباب الغض ولم يفكر في نفسه بقدر ما فكر في رفاقه وشركائه ومعاونيه وشركته. فاقدم على ما اقدم عليه من حرصه على انقاذ الامانة والوفاء بالعهد واتمام واجب الضمير المهني.

هنا، لم ينوه به احد، سوى المطران جبير الذي رثاه بكلمات مؤثرة خلال القداس والجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٠ تشرين الثاني ١٩٩١ في كنيسة مار سمعان ارده، بدعوة من نقابة العمال وموظفي مصفاة طرابلس وافراد عائلته وانسبائه ونادي السلام في ارده، في ذكرى الاربعين. ومن تحدث عن الحادث فور حصوله لم يذكر المناقبية، ولم يتطرق الى موضوع الشهادة. بل اكتفى بذكر الاضرار المادية. فبتنا لوقت صار الحجر منه افضل من البشر والحديد اولى بالاهتمام والرعاية من الانسان.

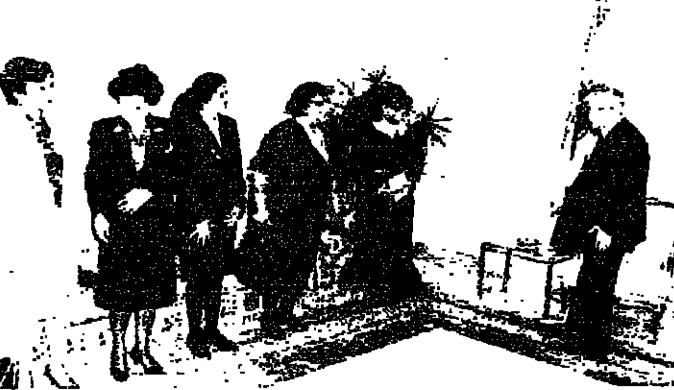
واكرم بمن يقدرون الاستشهاد وروح المفاداة الباقين في جوانح نخبة من الشباب اللبناني هم رغم الصبا الغض والامل بالمستقبل، يندفعون الى التضحية بالذات من اجل ان يحيا سواهم.

فالبطل الحقيقي هو من يعمر لا من يدمر، ومن يحيي لا من يميت.

وشاهين يوسف معتوق كان في طليعة شباب النخبة الفدائي في سبيل البقاء الانساني على سويته وكرامته.

فاضل سعيد عقل

اللجنة الوطنية ليوم الطفل أطلعت الرئيس على برنامجها



الرئيس الهراوي ووفد اللجنة. (محمود الطويل)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من اللجنة الوطنية ليوم الطفل برئاسة الدكتورة نور سلمان وعضوية السيدات نبيلة فارس، ليلى مراد، نجاح ناصر، فريال الخطيب والسيد يوسف دندن، ورؤساء اللجان السيدات والسادة: الدكتورة اماني شعراني، مارسيل عبدالصمد، عفيفة السيد، نجوى الشعار، حسن عمار، محمد قندولي.

وقدم الوفد الى الرئيس الهراوي مذكرة تمنى فيها رعايته يوم الطفل وشهر الطفولة في آذار ١٩٩٢ واطلعه على شعار يوم الطفل لسنة ١٩٩١-١٩٩٢ وهو "طفل بلا رعاية وطن بلا حماية"، وطلب مساندته المادية والمعنوية لنشاطات اللجنة في بيروت والمحافظات، لتطوير التشريع اللبناني والمؤسسات الاجتماعية والصحية والتربوية التي ترعى الطفولة وتعتني بها وتصون حقوقها.

الاب يوسف الخوري هكذا يكون الموسيقي

اخرجت الدولة، مجددا، "الاب يوسف الخوري من عزلته الروحية ومشاغله الفنية في بعض اديار الجبل النائية، مفاجئة إياه بوسام الأرز الوطني - رتبة قومندور، بعد تكرّمها عليه عام ١٩٥٦ بوسام التربية الوطنية من الدرجة الاولى. وأرى من المفيد طرح إنجاز هذا الموظف المثاليّ أمام الرأي العام ليكون نموذجا للموظفين، خدام الشعب الحقيقيين، الذين يفكر حكم الجمهورية الثانية باختيارهم للبناننا الجديد، بعيدا عن الوساطات والشفاعات المعهودة.

عرفت الأب يوسف الخوري عن كثب يوم كنت مفتشا للمعهد الموسيقيّ الوطني من قبل التفتيش المركزي. راقبت عمله الاداري اثنتي عشرة سنة خلال إدارته للمعهد التي استمرت سبع عشرة سنة (١٩٦٩ - ١٩٨٧).

كيف اختير الأب يوسف الخوري مديراً للمعهد الموسيقيّ الوطني؟

عندما شرعت في مراقبة العمل في المعهد قبل عهد الأب الفاضل، لاحظت في مجلس إدارته عضواً راجح الوزن، يقدم المشاريع والاقتراحات، ويناقش ويعترض، ويقف بحزم في وجه كل خلل او ميوعة، بحيث يطغى صوته على مداولات مجلس الادارة ومقرراته.

بعد أن تثبتّ في كفايته الفنية، وقوة شخصيته، وجدارته الادارية، نظمت تقريراً مسهباً عرضت فيه مواقف الأب يوسف الخوري ومواهبه وكفاياته، مقترحاً على وزارة التربية، عن طريق هيئة التفتيش المركزي، أن توافق على تعيينه مديراً للمعهد الموسيقيّ، بعد إقناعه خلال جلسات متتالية بترشيح نفسه لهذا المنصب في مجلس ادارة المعهد.

بدأ الأب يوسف الخوري في أول عهده بالإدارة، وهو الفنان المثاليّ، "ملكياً أكثر من الملك". وأخذت أزوره غير مرة في الأسبوع، فأتداول وإياه شؤوناً إدارية وتربوية، وأعاونه في تنظيم السجلات والملفات المستحدثة. وكان بعض الأساتذة يشكون إليّ تصلبه وشدة مراسه في معاملتهم، وهو يشكو الإهمال والتأخر وغيرهما من المخالفات. إلا أنه لم يحوجني إلا فيما ندر لاتخاذ تدبير مسلكي، إذ كان يضبط المخالفات غبّ وقوعها، ويرسلها الى وزارة التربية لتتخذ فيها التدبير المناسب.

وبعد أن عمل دائباً وألحف في السؤال لتحسين أوضاع الأساتذة المعيشية والوظيفية، وإذ رأى هؤلاء أنفسهم في أوضاع جديدة تفوق مطالبهم وتصوراتهم، فأنهم، مع قساوة مديرهم وتشدده وتضييقه، أصبحوا "يعبدونه" ويتمسكون به ويرتاحون لإدارته، حرصاً على معهد ضحوا الكثير من أجله، وضناً بمؤسسة فنية عالية من أن تتأخر أو يصيبها وهن أو ركود. فبلغت أوج مجدها على عهد الأب النشيط.

وكنت أستلهم، في تقاريري حول المشاريع الادارية والفنية في المعهد، مبادراته الشخصية. في كثير من الأحيان، فيهمس لبعض المسؤولين التربويين المقرّبين منه: "إن التفتيش التربوي يقترح عليكم وعلينا ما صممنا على إنجازه واقترحناه عليه بأنفسنا". وهنا، يشهد الله، كان صحيحاً. وإن واجهته بقولي: لا بأس، نحن ندعم مطالبكم.

ولم يحدّ نشاط الأب يوسف الخوري الإداري من تأليفه الموسيقيّ. فاطردت له مؤلفات كنسيّة ومدنية تربي على الأربعين، في أنواع مختلفة. وقد نالت شهرة واسعة.

أذكر منها "سنفونية الشرق" العالمية الرائعة التي عزفت قسما منها فرقة المعهد الموسيقية بقيادة الأمير رئيف أبي اللمع، ثم أدتها، كاملة، في حضور المؤلف، فرقة مدينة بورتو السنفونية في البرتغال بقيادة المايسترو سيلفا بيريرا، واشتراك مئة وعشرين عازفاً.

وكان، في سنوات الحرب الطويلة، يقاسي ما يقاسيه المعهد، ويحارب، لكن لتأمين واقع مقبول يبقى فيه العمل ممكناً في مراحل وقف القتال، ويناضل للمحافظة على ما استطاع أن ينقذه من أتعابه السابقة.

ولن أنسى حفلات الفرقتين الشرقية والغربية الموسيقية التي كان يحييها المعهد على عهد الأب يوسف الخوري قبل اندلاع "الحرب الأجنبية على لبنان..."، كما يقول الأب نفسه. فلقد كانت هذه الحفلات الحاشدة مهرجانات وطنية في رعاية رئيس الجمهورية وحضور علية القوم وكبارهم من محترفي الموسيقى وهواتها، الى طلاب الجامعات، وتلاميذ المدارس، والمسؤولين الرسميين من سياسيين وإداريين، أذكر منهم الرئيس كميل شمعون، والنائب حسن الرفاعي، والمفتش العام التربوي سليم حريز.

وكنت، وأنا المفتش التربويّ الذي يُفترض فيه المباغتة والعمل المتقطع، ألازم نشاطات المعهد باستمرار وتواصل، بل ألازم الأب يوسف الخوري، الموسيقار الكبير والاداري المثالي الذي استحق، يومذاك، كتاب تقريظ وتقدير من هيئة التفتيش المركزي، حتى غدوت أفاخر بصداقته ووفائه.

فيا صديقي الأب يوسف الخوري، لك مني أخلص التهاني بالوسام الجديد الذي زينه صدرك الشامخ الأبيّ، واسمح لي بأن أمنحك، بصفتي مفتشك السابق، وساماً آخر، انه وسام الشعب اللبناني الذي خدمته بإخلاص وتفان وبغير منة، وهو الوسام الأعظم.

الدكتور وليم الخازن

الثلاثي مسعد، فواز، مـاروت

معرض "استار" الثلاثي في رعاية المجلس الثقافي في بلاد جبيل واشرافه استمر من ١٥ تشرين الثاني الى ٢٣ منه بلوحات من طوني مسعد (١٠ لوحات) ورينيه فواز (١٧ لوحة) وجوزف مارون (٢٥ لوحة) وراوح سعر الواحدة بين ٦٠٠ و٥٠ دولارا (ليت السعر حدد بالليرات اللبنانية في دليل المعرض). الزوار على امتداد اكثر من اسبوع مثلوا مختلف الطاقات الفكرية والثقافية في المنطقة ولبنان، ولوحظت غالبة المتمولين واصحاب الرساميل القادرين على الشراء بل غيابهم، ولعل السبب الاهم عدم تقديرهم الكافي او حتى المقبول للذوق الفني بعد حرب الست عشرة، وميلهم الى اللوحة وتقويم مستواها استنادا الى قيمتها الاستعمالية او التجارية او الملموسة او الى اقتصاد السوق المتجه، دوما وبغباء وطمع في الامور الفنية، الى الربح المالي الاستهلاكي فحسب.

المهم ان "الفرسان" الثلاثة كانوا على مستوى يؤبه له من التحدي الفني والمستوى الابداعي، ورأينا في بعض لوحات جوزف مارون نقلة كيفية واعدة قياسا الى لوحاته سابقا في غير مكان، اما لوحات رينيه فواز وطوني مسعد فتشير الى مستقبل لهما بفرح وترحاب، وتؤلف مع سائر المعارض الفنية في كل لبنان - بعد توقف المدفع وبدء اهتمام اللبنانيين بالتذوق الفني والممارسة الديموقراطية التائقين اليهما - نهضة روحية وفكرية قد تنسي المعذبين في الارض للحظات ما يعانونه وما يقاسون، وهذا بشير كما سيكون عليه مستقبلنا الفني من اتساع وانفتاح وعمق، وما ينتظر هذا الوطن التاعس من جنوح الى الامن والسلام جريا وراء الآية القائلة وان جنحوا الى السلم فاجنح.

وهل اجدر من رجال الفن والثقافة والشعر والادب ان يجنحوا الى السلم بعدما جنح، لعوامل داخلية واقليمية ودولية ضاغطة، امراء الحرب وعشاق المدفع والراجمة والصاروخ؟

معرض "استار" الفني الثلاثي في جبيل كسواه من معارض مختلفة دليل جديد على حيوية شعب يأبى الموت والانتحار ويصر على الحياة وتجميلها رغم جميع الصعاب واستهتار القادرين والرعاة. وهل يعيش شعب حياة قيمة الا اذا سلك دروب الحضارة والفنون الجميلة واهتم بمنجزاتها جميعا؟

ن.

لـــوحــاتــهـم

غاليري "استار" - جبيل (هي الاولى، والانضم في مدينة جبيل) تحاول دخول معترك المنافسة الجدية مع بقية المراكز الفنية الناشطة. ومن جديدها كان عرض ثلاثي من طوني مسعد، ورينيه فواز، وجوزف مارون...

الفنان الزميل طوني مسعد (المسؤول الثقافي في "الديار") علق ١٠ لوحات من الباستيل تتميز بالانتظار الانثوي، ويشدها الى بعض حيرة حزينة تتمايل بين شهوانية العيون، وحركة الجسد العاري. الوانه هادئة، مريحة.

ورينيه فواز (مواليد جون - الشوف)، خريجة كلية بيروت الجامعية، سبق لها ان عرضت في الخليج، وجونية تقترب من موضوعها عبر الوان فاقعة، وهمومها الجمالية موزعة بين طبيعة صامتة، ومنظر طبيعي.

وهي تعبر [illegible] "الشتاء في شهور [illegible]". [illegible] زرقاء"، "سماء العاصفة"، و"اطفال في حقل الاقحوان".

اما الفنان جوزف مارون (مواليد بشعلة - جبيل ١٩٣٩) فسبقت له معارض جماعية، وافرادية، غالبا ينتقل الى الموضوع الخارجي: "كنيسة [illegible] في بشعلة"، "مسرح [illegible]"، "جني الزيتون"، "معصرة الزيتون"، "الكرم"، و"زيتونة" وهي افضل لوحاته في غاليري "استار".

لدى الفنان [illegible] "[illegible]"، و"الاكريليك"، و"الاكواريل"، محاولا استيحاء الرموز القروية مثل لوحة "التحدي". [illegible] استنطاق معطيات الط[illegible] عبر رؤيا حسية درمغة الى تعامل هادىء بعالم الالوان عبر تعبيرية مكينة.

المعرض الثلـ[illegible] "استار" الباحثة [illegible]

مكتب المعلمين مُصرّ على المشاركة في كل عملية للاصلاح التربوي

اجتمع مكتب المعلمين في لبنان واصدر بيانا فيه:

"اولا: يؤكد المكتب موقفه السابق والمعلن من الامور الآتية:

- اصرار المكتب على دوره في المشاركة في كل عملية متعلقة بالاصلاح التربوي، ورفضه كل محاولة لابعاد هيئات المكتب عن هذا الدور.

- مساواة المعلمين في القطاع الخاص بزملائهم في القطاع الرسمي في ما يتعلق بضم التعويضات واحتسابها في نهاية الخدمة والاستفادة من قانون تعويض الانتقال.

- تأييد مطلب المعلمين المتعاقدين للتعليم الابتدائي والمتوسط والعمل على الاسراع في حل مشاكلهم.

- استمرار التنسيق مع الهيئات النقابية لمواجهة كل السلبيات المتعلقة بقانون الايجارات.

ثانيا: يطالب المكتب المراجع المختصة في وزارة التربية وغيرها بتسوية اوضاع خريجي كلية التربية الملحقين بالقرار الرقم ٤٦٥ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٤ والاسراع في صرف رواتبهم على اساس السلسلة الجديدة.

ثالثا: متابعة الاتصالات مع المسؤولين وخصوصا مع وزير الصحة من اجل الاسراع في تنفيذ الاستشفاء والمساعدة على التوصل الى اتفاق مقبول بين تعاونية الموظفين واصحاب المستشفيات والاطباء.

رابعا: يتمنى المكتب من الزملاء الموظفين في وزارة المال وفي دائرة المحاسبة في وزارة التربية الاسراع ما امكن في انجاز الاعمال المتصلة بفروقات الرواتب والتعويضات الاخرى واصدار الحوالات قبل عطلتي الميلاد ورأس السنة. وينوه المكتب بكل جهد مبذول في هذا الاتجاه.

خامسا: يعقد المكتب اجتماعه المقبل الاربعاء ١٩٩١/١٢/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في المكان نفسه (ثانوية الحرج الرسمية)".

وتعقد لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان اجتماعا الجمعة المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر في ثانوية الحرج لمتابعة مناقشة جدول اعمالها السابق.

وتأجل اجتماع مديري الثانويات الرسمية الى الاثنين ٢ كانون الاول الساعة الاولى والنصف في ثانوية الحرج للبنات.

مدارس زغرتا اقفلت حدادا على معوض

زغرتا - "النهار":

اقفلت امس المدارس الرسمية والخاصة في زغرتا وقضائها وبعض المدارس في قضاء الكورة حدادا، في الذكرى الثانية لغياب الرئيس رينه معوض بدعوة من المجلس الثقافي التربوي في زغرتا - الزاوية.

تاريخ عكار في منهاج التاريخ

اتصل وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي. واستقبل وفدا من آل المرعبي في عكار طالبه بادخال تاريخ عكار والشمال في المنهاج الرسمي لتاريخ لبنان وسلمه منكرة في هذا الخصوص.

ثم التقى وفدا من اهالي مشمش وبحث معه في شؤون تربوية تتعلق بالبلدة وحاجات ثانوية البلدة ووضعها المستقبلي. وبحث مع وفد من اهالي الغازية في انشاء مدرستين ثانوية وابتدائية في البلدة.

اعادة تأهيل المدارس الرسمية

بدأ مجلس الانماء والاعمار تلزيم اعادة تأهيل عدد من المدارس الرسمية في مختلف المناطق اللبنانية. وبلغ ما لزم حتى الآن نحو ٣٠ مدرسة، فيما لم تكتمل لائحة وزارة التربية الوطنية بمجمل المدارس التي سيعاد تأهيلها. لكن مصادر المجلس قدرت ان يكون عددها نحو ١٢٠٠ مدرسة.

وستمول العملية من الموازنة العامة وتبلغ كلفتها نحو ٢٥ مليار ليرة لبنانية.

اساتذة الفنون

دعا مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام الحاج الاساتذة الى اصدار نتائج امتحانات الدخول، التاسعة صباح غد الاربعاء.

خريجو الحقوق - ٢

انتخبت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية هيئة ادارية جديدة من السادة: المحامي اميل جعجع رئيسا، المحامي سمير خلف نائبا للرئيس، سامي عطية وفيفيان صايغ وطانيوس ضو وجورج الفغالي وجورج المر وفايز عضيمي.

معاهد الدراسات الاسلامية

رأس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني اجتماعا لعمداء كليات الدراسات الاسلامية والمعاهد في لبنان حضره عميد المعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور هشام نشابة ورئيس كلية الامام الاوزاعي الحاج توفيق حوري والاستاذ في الكلية الدكتور كامل موسى وعميد معهد طرابلس للدراسات الاسلامية الشيخ رشيد ميقاتي وعميد كلية الشريعة التابعة لدار الفتوى الدكتور احمد فارس ومدير كلية الدعوة الاسلامية الشيخ عبدالناصر جبري.

المقاصد في النبطية

تفقد امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية النائب عبداللطيف الزين مدارس الجمعية في المنطقة مطلعا على سير العمل فيها وطرق التدريب المعتمدة.

- وللجمعية في النبطية ثلاث مدارس هي: الجمعية الاهلية، الزهراء الخالدة، التكميلية المختلطة.

مكافحة التسوّل موضع متابعة اجتماع أخير ثم تبدأ الحملة

عقد امس في مكتب المدير العام للداخلية بالتكليف السيد سامي شعيب اجتماع امني - اجتماعي لمتابعة مناقشة موضوع مكافحة التسول وحضر المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد كليم واكيم وعن قيادة شرطة بيروت العقيد نديم حمدان والمقدم مالك عبد الخالق والرائد غسان بركات وعن المديرية العامة للامن العام العقيد حسن السبع وعن بلدية بيروت السيد عصام علي حسن وعن وزارة العمل السيد ابرهيم درويش وعن جمعية تنظيم الاسرة السيدة مهى الباف وعن جمعيات حماية الاحداث في لبنان السيد جورج مطر وعن اتحاد غوث الاولاد الآنسة زينة علي احمد والآنسة جانين يونس والسيد باسم زين وعن لجنة حقوق المرأة اللبنانية السيدة مارسيل عبد الصمد وعن الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان السيدة اليس كيروز سليمان وعن رابطة اهالي رأس النبع السيدة سميرة مدور والدكتور عباس مكي.

وقال السيد شعيب ان الاجتماع "كان لمتابعة موضوع التسول قبل الحادث واثناءه وبعده. قبل الحادث لمعرفة الاسباب التي اوجدت هذا العدد الكبير من المتسولين في العاصمة وبقية المدن الكبرى وفي لبنان، والثاني طريقة ملاحقة المتسولين ومن ثم فرزهم: قاصرين وراشدين. كان موضوعنا اليوم الجمعيات الخاصة التي اجتمعت معنا، خصوصا الجمعية اللبنانية لحقوق الاطفال ولجنة حقوق المرأة اللبنانية واتحاد غوث الاولاد وممثلين لقوى الامن الداخلي والامن العام. كما حضر الاجتماع اساتذة متخصصون بمعالجة القاصرين المنحرفين ومتخصصون بعلم الاجتماع الجنائي وعلم اجتماع الاطفال (...) ليس المهم ان نكافح المتسول، يجب معالجة هذا الموضوع على المدى الطويل وعلى هذا الاساس كان للموضوع محطتان: الاولى المكافحة وارسال الجميع الى النيابات العامة بواسطة المخافر، ومن ثم فرز هؤلاء القاصرين حتى تعالجهم مرشدات اجتماعيات وتدرس حالهم ونعرف من وراءهم، اذا كان هناك اب يدفعهم الى التسول او اذا كان هناك تاجر يتاجر بهم فالمطلوب معرفته والقبض عليه واحالته على المحاكمة. اما الراشد فيرسل فورا الى المحاكمة وتطبق عليه القوانين المرعية الاجراء. وسندعو الى اجتماع اخير قريبا مع ممثلي وزارات الصحة والعدل والتربية والعمل. يخصص لاستيعاب المتسولين وتمويل ذلك. بعد ذلك ستبدأ حملة المكافحة اما هذا الموعد فسيحدد في حينه".

الهيئة الادارية للرابطة الثقافية

طرابلس - "النهار":

جددت الرابطة الثقافية - طرابلس انتخاب المهندس رشيد جمالي رئيسا لها والفت هيئة ادارية جديدة من السادة: محمود ملك، احمد عدرة، المحامي حسين ضناوي، الدكتور نزيه مظلوم، الدكتور بهاء السويسي، الدكتور عبدالله بارودي، يحيى غازي، هشام زكزوك، احمد بيسار، المهندس كامل الحسيني. وانتخبت لجنة ادارة المكتبة الكبرى في الرابطة من السادة: محمود حلاب، النقيب برهان غلاييني، عدنان فتفت، امين عويضة، الدكتور عمر عبدالحي، الدكتور عبد المجيد نعنعي.

تهنئة لحروق برئاسة الصليب الاحمر

اثنت "الرابطة الخيرية والاسعاف العام لشبيبة آل رمال" على تعيين العميد الركن جورج حروق رئيسا للجنة الموقتة للصليب الاحمر اللبناني وابرقت اليه مهنئة.

واشادت الرابطة بالدور البناء والتضحيات الكبيرة التي قدمتها السيدة الكسندرا عيسى الخوري لدى توليها الرئاسة. وشكرت لجنة فرع الجنوب للصليب الاحمر لخدماتها للمنطقة.

مباراة دولية لحفظ القرآن

اجريت امس في دار الفتوى مباراة اختيار اوائل الناجحين في حفظ القرآن كاملا مع التجويد وحفظ عشرين جزءا منه وعشرة اجزاء وجزء واحد لترشيح الناجحين للاشتراك في المباراة الدولية لحفظ القرآن التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية وينال الفائزون جوائز مالية.

والفت لجنة التحكيم لاختيار اوائل الناجحين من المستشار لدى المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ محمد كنعان رئيسا ومدير الادارة في دار الفتوى الشيخ صلاح الدين فخري والشيخ خليل الطرابلسي مدرس القرآن في كلية الشريعة وازهر لبنان اعضاء.

"ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية"

دعا "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية" في لبنان الى مؤتمر صحافي الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الاربعاء في مقر الملتقى في وكالة الانماء الوطنية، فوق صيدلية المدينة في شارع الحمراء، لاعلان التوصيات التي اصدرتها الندوة العلمية" دور الحكومة ودور منظمات العمل الانساني الاهلي في بناء الدولة العصرية" التي انعقدت في فندق "البريستول"، وسيعلن فيه ايضا قبول عضوية الملتقى في المجلس العالمي للهيئات الطوعية في جنيف، وعن مشاركة الملتقى في مؤتمر الخير العالمي في دبي، ثم التعريف بالندوة الدراسية عن الاعداد للعمل في الكوارث التي ستعقد في دمشق، وندوة التخطيط المشترك بين الحكومات ومنظمات الامم المتحدة وقطاع المؤسسات غير الحكومية والتي ستعقد في الرباط وكلها في شهر كانون الاول.

تأجيل المؤتمر الثاني لاتحاد الكتاب اللبنانيين

من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين انها تلقت دعما ماليا يمكنها من العودة الى مشروعها الاول اقامة مؤتمر ثقافي واسع يشارك فيه الى جانب الكتاب اللبنانيين، عدد من الكتاب والادباء العرب والمستشرقين.

وهذا ما يجعل تأجيل موعد المؤتمر، مرة اخرى، امرا ضروريا لأخذ الترتيبات اللازمة وتوسيع نطاق هذه التظاهرات الثقافية الهامة.

وستعلن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الموعد النهائي الجديد في اواخر الشهر الاول من سنة ١٩٩٢.

محاضرة مشتركة اليوم في كلية اللاهوت

دعا مجلس كنائس الشرق الاوسط ومجلس الكنائس العالمي الى حضور محاضرة مشتركة بين المطران جورج خضر والقس الكنن كنث دايفد موضوعها "الملكوت والفقراء ونظرة برنامج U.R.M اليها" الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كلية اللاهوت للشرق الادنى، رأس بيروت، قرب سينما "كاندارك".

حفلة ليونزية لابناء الشهداء العسكريين

في عيد الاستقلال وتكريما لعائلات شهداء الجيش اقام نادي الليونز زينون في احدى قاعات المدرسة الحربية حفلة خاصة لاطفال الشهداء العسكريين حضرها العقيد الركن سمير القاضي ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ووفد من نادي الليونز وضباط المدرسة الحربية ومديرية التوجيه وعائلات شهداء.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم وضع وفد نادي الليونز اكاليل من الزهر على ضريح الجندي المجهول في باحة المدرسة الحربية، والقى رئيس النادي كلمة. وقدمت السيدة ميمي فرح وفرقتها الفنية مسرحية خاصة بالاطفال.

وشكر العقيد القاضي لاعضاء النادي والسيدة فرح مبادرتهم وقدم اليهم هدايا تذكارية.

وختاما وزع وفد الليونز الهدايا على اولاد الشهداء.

ماجد فخري يفتتح محاضرات يوحنا الدمشقي

يفتتح الدكتور ماجد فخري سلسلة محاضرات العام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند بمحاضرة حول "التفاعل بين علم الكلام الاسلامي واللاهوت المسيحي"، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٣٠ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات في المعهد.

اختصاصي من الاونيسكو لدرس المحميات

استقبل امس وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان وفدا من جمعية المحافظة على البيئة في الغازية برئاسة السيد مصطفى غدار اطلعه على نشاطات الجمعية في ذكرى الاستقلال وتشجيرها اوتوستراد الغازية - قناريت.

ثم التقى ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة يرافقه السيد كريستيان دوكليرك.

وقال السيد ابو جودة: "تناولت الابحاث مواضيع عدة تتعلق بالبيئة منها زيارة اختصاصي من الاونيسكو في ٣٠ من الجاري لدرس اوضاع محميات جزيرة النخيل وحرج اهدن ومستنقعات عميق، وزيارة المستشار الاختصاصي من الامم المتحدة للمساعدة في وضع هيكلية لوزارة البيئة. كما دارت حول الاجتماعات التمهيدية التي تحضر للمؤتمر العالمي للبيئة في ريو دو جانيرو ومنها الاجتماع الذي سيعقد في القاهرة بين ١ و٣ كانون الاول المقبل واجتماع المنظمات غير الحكومية المقرر عقده في باريس في ١٧ كانون الاول المقبل. واطلعت معاليه على موضوع سحب الرمول من منطقة السمرلند وايفاد خبير لهذه الغاية بناء على طلب مجلس الانماء والاعمار ووزارة الداخلية".

لوحات المستشرقين في صيدا

دعت مؤسسة الحريري في صيدا الى حضور حفل افتتاح معرض "المستشرقون في صيدا من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر لوحات قديمة من فن الرسم" الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩١، في خان الافرنج - صيدا القديمة.

ويستمر المعرض الى الاحد ١ كانون الاول، والدوام: من العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء، بالتنسيق مع غاليري شاهين - بيروت.

مهرجان دمشق السينمائي الدولي

واصل مهرجان دمشق السينمائي السابع نشاطه اليوم الثالث. وكانت وزيرة الثقافة في سوريا الدكتورة نجاح العطار افتتحته السبت الماضي تحت شعار "من اجل سينما متقدمة ومتحررة" وحضر اكثر من ٢٥٠ سينمائيا من ٢٥ دولة عربية واجنبية.

وتعرض في ايام المهرجان الثمانية ١٠٥ افلام في خمس صالات عرض في العاصمة السورية ومن الافلام التي ستعرض افلام تعود الى العشرينات واخرى انتجت هذه السنة.

والى العروض السينمائية بدأت امس الندوات اليومية لمناقشة افلام المسابقة.

وتكونت لجنة التحكيم للمهرجان الذي يعقد مرة كل سنتين من الممثلة الكوبية وايزي غرانا دوس والمخرج التركي علي اوزكان ترك وكاتب السيناريو السوفياتي يفغيني غريغوريو والمخرج التونسي عبداللطيف بن عمار والمخرج المصري علي بدرخان ومن سوريا سمير ذكرى واسامة محمد.

الجمعية اللبنانية للصحة العامة

من الجمعية اللبنانية للصحة العامة دعوتها اعضاءها الى جمعية عمومية عادية التاسعة صباح الجمعة ١٩٩١/١٢/١٣ في مركزها في شارع الكومودور. واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجلسة الى السبت ١٩٩١/١٢/١٤ في الزمان والمكان نفسهما وتعتبر قانونية بمن حضر.

محاضرة لمنح الصلح

دعا المركز الثقافي الاسلامي في بيروت الى محاضرة لرئيس مجلس امنائه السيد منح الصلح عن "دور القيم الدينية في الوفاق الوطني"، الرابعة بعد ظهر اليوم في مقر المركز في الحمراء، شارع السادات، بناية حرداق.

مريم شقير ابو جودة وقعت كتابها

وقعت امس مريم شقير ابو جودة كتابها الاخير الصادر عن "منشورات ميريم": "اللون الآخر، خواطر امرأة من برج الحب" في قاعة "الدوم" في "السمرلند".

في دار الندوة

دعت دار الندوة الى حضور معرض موفق جمال (من مواليد حماة - ١٩٥٠، درس الفن في مركز الفنون التشكيلية في حماة، دراسة حرة في مدرسة الفنون الجميلة في باريس ١٩٨١ - ١٩٨٣) وعماد حروا (من مواليد حماة - ١٩٥٦، خريج كلية الفنون الجميلة بدرجة جيد جيدا - دمشق ١٩٧٩، شارك في بلانير التصوير في المانيا ١٩٨٣)، وسهام منصور (من مواليد حماة - ١٩٤٩، خريجة كلية الفنون الجميلة بدرجة جيد جدا - دمشق ١٩٧٤، دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير ١٩٨٦)، والافتتاح الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في "دار الندوة" الحمراء شارع بعلبك.

ويستمر المعرض يوميا من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ٦،٠٠ مساء، الى يوم الاربعاء ٤ كانون الاول، ما عدا الاحد.

معرض محمد الرواس

دعت صالة "بلاتفورم" في الاشرفية، شارع زهرة الاحسان بناية ساحة الهاتف ٢١٨٦٧٩-٣٢٨٨٩٧، الى افتتاح معرض اعمال محمد الرواس، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ٢٧ تشرين الثاني. ويستمر الى ٢٧ كانون الاول يوميا من العاشرة والنصف الى الثانية ومن الثالثة والنصف الى السابعة.

خط عربي

يستمر في "المنتدى" التسجيل للدورة الجديدة لتعليم مبادىء الخط العربي وتقنياته وهي الدورة الاخيرة لسنة ١٩٩١ وستتناول الخط الكوفي والخط النسخي.

ويقدمها الخطاطان مختار البابا ومحمود معيون. وتستمر خمسة اسابيع يومي الثلثاء والجمعة من كل اسبوع من الرابعة والنصف حتى السادسة مساء. والتسجيل مفتوح الى ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩١.

سامي حواط

في عيد الاستقلال وبدعوة من "نادي شباب لبنان الواحد" احيا الفنان سامي حواط في "دار الندوة" في الحمراء حفلة غنائية ضمت شبابا وشابات. وغنى حواط "الطائفية" و"الرأي العام" و"احد الاخوان" وغيرها.

مؤتمر تربوي فلسطيني

اقام "التجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين في لبنان" مؤتمرا تربويا مركزيا في مخيم مار الياس شاركت فيه دائرة التربية والتعليم في وكالة "الاونروا" في لبنان ومكتب المعلمين في لبنان الى وفود تمثل الفصائل الفلسطينية والجمعيات المهنية والاجتماعية والاتحادات الشعبية.

ترحيب لامين سر التجمع السيد احمد ابو ودود، ثم تعاقب على الكلام رئيس دائرة التربية في "الاونروا" السيد شبل شبل والسيد عطا دعيبس باسم اتحاد الموظفين والمعلمين الفلسطينيين والسيد حافظ الشمعة باسم مكتب المعلمين في لبنان والسيد وليد الحاج باسم التجمع وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد علي فيصل باسم الفصائل الفلسطينية والسيد ابو مجاهد باسم "اللجان الشعبية" الفلسطينية والآنسة صباح بعلبكي باسم رياض الاطفال والآنسة ليلى العلي باسم اتحاد طلبة فلسطين والسيد ايوب دخل الله باسم "الكفايات التربوية".

ثم جرت مناقشة للمواضيع المطروحة وقدمت اقتراحات وختاما تألفت لجنة صياغة ومتابعة تربوية لاعداد ورقة تتضمن ابرز التوصيات والاقتراحات ورفعها الى الجهات المعنية.

جمعية التعليم الديني الاسلامي

انتخبت الهيئة الادارية لجمعية التعليم الديني الاسلامي احد اعضائها الشيخ علي سنان مديرا عاما.

وعلى الاثر زار مدارس الجمعية ومؤسساتها وتفقد النشاطات التي تقوم بها.

آل تقي الدين وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
حافظ امين تقي الدين
زوجته هدى شاتيلا
والد امين والمفوض الممتاز نبيل والنقيب ناصر ودنيا زوجة عادل القطايري وايمان
شقيق المرحوم وسيم ومي ابرهيم علم الدين ومهى شقيق غرز الدين وعايدة فؤاد سليمان.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني من العاشرة حتى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٢٣ تشرين الثاني المأسوف عليها
روز عبود رزق
زوجة داود الخوري يوسف رزق
ولداها جوزف وسليمان
بنتاها اوديت زوجة الرائد بهيج القلعاني وبرناديت
ودفنت في كوكبا الاحد ٢٤ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في كوكبا اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٦ و٢٧ منه وفي منزل ولدها جوزف في انطلياس ملك جوزف طابع الطابق الثالث يومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه والاحد اول كانون الاول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت جورج اديب
ارملة المرحوم جورج سعد
بناتها سمية زوجة انطوان صقال
وليلى زوجة الدكتور جان كلش وفادية
شقيقتاها ايلين واوديت اديب
وعموم عائلات اديب وسعد وصقال وكلش وعازار وفريحة ونبهان في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية بنابوت الطابق الاول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد كاترين ابو شعر
اولاده المهندس سهيل وعائلته
وسونيا زوجة الدكتور فؤاد خوري وعائلتها
والدكتور نديم وعائلته
شقيقاه رالف وعائلته
والعميد توفيق وعائلته
شقيقته نامية زوجة نعيم الحداد وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة دهبة نعمان الجلبوط
وعموم عائلات جلبوط وابو شعر وثابت وخوري وعبود ووبا وشماس وحداد ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الدكتور موسى فارس جلبوط
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل ولده الدكتور نديم جلبوط في الاشرفية شارع اديب نحاس قرب مدرسة اللعازارية بناية بشارة عازار الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنري نخله الراسي
شقيقاه اميل الراسي وعائلته
وايمون الراسي
اولاد شقيقه المرحوم ارنست الراسي وعائلاتهم
شقيقاته هنرييت الراسي
واولغا زوجة نبيل خياط وعائلتها
وماغي ارملة المرحوم اميل خياط وعائلتها
ابنة شقيقته ناديا نبيه شمعون وعائلتها
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في التباريس ملك انيس سماحة قرب بناية سنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز نعمة الله شليطا
ارملة المرحوم قسطنطين عرنيطة
اولادها مارون والياس واميل ونوفل ونقولا وايلان وسميرة وعائلة وليلي وشادية ونزيهة
عائلة شقيقتها المرحومة لوريس لحود.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزلها في الاشرفية حي مار نقولا شارع محيب طراد ملك خلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

زوجة الفقيد ميشلين جهشان المولودة انكيري
اولاده الان وعائلته
وايف وعائلته
وان ماري زوجة جان كلود صاصي وعائلتها
شقيقاه ريمون وعائلته
واوديت نوري وعائلتها
وعموم عائلات جهشان وانكيري وجاهل وصاصي وترك ونوري وجدي ودباس واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
شارل نقولا جهشان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ترابو ملك محاط.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته [illegible] عليها
ايلين الخوري [illegible]رس واكيم
ارملة المرحوم ناصيف جريس شربل
اولادها سمير وفؤاد وجورج وليلي زوجة وليم كحالة
شقيقة ادمون وواكيم والاب فرنسيس رئيس دير مار شعيا - برمانا وتيريز والمرحومين شارل وجوزف وجورفين.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة درج جعارة في ملكما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان مخايل نصر
زوجته وداد اسكندر بويز
اولاده ميشال ومارسيل ودانيال واندريه
والده مخايل طانيوس نصر
والدته زهية ناكوزي
اشقاؤه جوزف وريمون وبطرس واميل والمرحوم رزق الله
شقيقاته رينه زوجة طانيوس نصر وجوزفين ارملة المرحوم ميشال شمعون وماري زوجة نصري عون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني في منزله في سد البوشرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لودي نديم مطر
زوجة ايلي خليل ابي خليل
والدة زينة، شقيقة ماريو وبيبا ارملة المرحوم جورج خليل ابي خليل وماري زوجة معوض معوض ودنيا زوجة جبران بيطار ودمينيك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مارعبدا وفوقا في بعبدا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في جل الديب قرب البلدية ملك الزحما ابو جوده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان حنا ايوب
والده حنا ايوب
اشقاؤه جورج وتوفيق وماما وميشال وسوريا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٦ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل - مقعانا النهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ منه في منزل والده في بقعاتا النهر.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد اول كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج بهيج دوبك
اولاده محمد واحمد وعلي
صهراه عبدالله عبد وحكمت صالح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في روضة الشهيدين بين الساعة العاشرة والحادية عشرة قبل الظهر
تقبل التعازي في منازل اولاده في بيروت والنبطية

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
الشريفة فاطمة السيد ايوب خليل
زوجة مصطفى محمود دندشي
اولادها دانية ومحمود ودارين
والدتها مريم الشيخ يوسف الفقيه الحاريصي
خالها المرجع الاعلى للطائفة الشيعية في لبنان المجتهد الاكبر آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الفقيه
اخوتها السيد خليل الخليل
وعلوية زوجة عبدالحسن سلمان
ونجوى زوجة الدكتور حسين بيضون
والدكتورة سلوى زوجة الدكتور عماد الامين
والمحامية بشرى الخليل
ولبنى زوجة السيد حسين طاهر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة من صباح الجمعة ٢٩ تشرين الثاني في مسقط رأسها حوبا للرجال في حسينية آل خاتون وللنساء في حسينية آل طاهر
الاسفون آل الخليل ودندشي والفقيه وسلمان وبيضون والامين وطاهر وعموم اهالي جويا وصديا وحاريص.

ذكرى سنة
تصادف الاحد اول كانون الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
دينا امين قبيسي
التلميذة في ثانوية الروضة
شقيقة علي
اعمامها نجيب والمرحوم الحاج اديب وحبيب وحسيب.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها في مارالياس بناية عرانانا قرب محلات منور ابتداء من الساعة العاشرة قبل الظهر

شكر على تعزية
آل الميلاني وانسباؤهم
زوجة الفقيد نهال خاطر واولادها الدكتور هاني والدكتور سامي وعمر وندى يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
سهيل عمر الميلاني
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات تعزية سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

الأردن: الاعدام لثمانية أصوليين دينوا بمحاولة زعزعة البلاد

اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية امس احكاما باعدام ثمانية اصوليين وبسجن ١٢ آخرين مددا تصل الى المؤبد، ينتمون جميعهم الى تنظيم "جيش محمد"، بعدما دينوا بمحاولة اغتيال مسؤولين حكوميين وديبلوماسيين اجانب وحيازة اسلحة ومتفجرات بهدف اقامة دولة اسلامية.

وجاءت هذه الاحكام بعد محاكمة بدأت في ١٠ تشرين الاول، وفي اطار حملة على المسلمين الاصوليين بدأت في تموز على اثر سلسلة من الاعمال التخريبية هزت البلاد.

ومن المفترض ان يوافق الملك حسين ووزير الدفاع المشير زيد بن شاكر الذي يتولى ايضا منصب رئيس الوزراء على الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة لتصير مبرمة. لكن المعهود غالبا في تاريخ المملكة الهاشمية ان العاهل الاردني يتدخل في مسائل كهذه ويخفض الاحكام او يصدر عفوا عن السجناء.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن القاضي العقيد يوسف فاعوري ان المتهمين الثمانية الذين حكم عليهم بالاعدام دينوا بـ"العمل نحو اقامة دولة اسلامية ومحاولة تغيير دستور الاردن بوسائل غير قانونية". واضاف ان الـ١٢ الآخرين دينوا بـ"حيازة اسلحة ومتفجرات بشكل غير قانوني بهدف تنفيذ اعتداءات تخريبية في المملكة". واشار الى ان اثنين من المتهمين حوكما غيابا.

وفي تحقيق صور على شريط فيديو اعترف المتهمون الـ١٨ بزرع قنبلة في سيارة ضابط في الاستخبارات يدعى عيسى ناجي، ادى انفجارها الى اصابته بعاهة دائمة. واعترفوا ايضا باحراق المركز الثقافي الفرنسي في عمان في ٣٠ كانون الثاني وتفجير فرعين لمصرف "بريتش بنك" في تشرين الاول ١٩٩٠، الى احراقهم مخزنين تجاريين في المدينة لبيعهما مشروبات كحولية.

وافاد مسؤولون ان المجموعة كانت تتجر بالاسلحة وتهربها وتدرب "عناصر" على شن اعتداءات لاغتيال مسؤولين وديبلوماسيين وتفجير مؤسسات لزعزعة امن الاردن. وقالوا انها اقامت علاقات مع الثوار الافغان وان عددا من زعمائها تلقوا تدريبات في افغانستان.

ولم تمنح محكمة امن الدولة المتهمين الـ٢٠ حق الاستئناف، مما اثار استياء منظمة العفو الدولية التي كانت نشرت تقريرا استقت مضمونه من مصادر لـ"الاخوان المسلمين" في مجلس النواب الاردني، جاء فيه ان المعتقلين ادلوا باعترافاتهم تحت التعذيب.

ويشار الى ان الحكومة كانت افرجت في ١٥ آب عن ٨١ عضوا من "جيش محمد" في اطار عفو، وبرأتهم من التورط مباشرة في اعمال العنف. (ا ب، رويتر، و ص ف)

تنفي استغلالها مياها لبنانية وسورية
اسرائيل تعاني نقصا في المياه وتريد ضمانا لهذا السائل الثمين

اسرائيل التي تخشى ان تشهد في السنوات المقبلة نقصا كبيرا في المياه، تستعد للدخول في مفاوضات متعددة الجانب مع الدول العربية المجاورة لها علها تجد حلا لهذه المشكلة يكون بتقاسم هذا السائل الثمين.

ويتوقع الخبراء الاسرائيليون نقصا في الموارد المائية سيزيد حدته وصول مهاجرين جدد الى اسرائيل التي استهلكت احتياطها من دون حساب. فقد استهلكت الدولة العبرية عام ١٩٩٠ نحو ملياري متر مكعب استخدمت ١،٣٥٠ مليارا منها للزراعة. لكن موجات الجفاف في ١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩٠ التي ترافقت مع تزايد مستمر للحاجات المائية وخصوصا للري كانت وراء دق ناقوس الخطر.

وافادت وزارة الزراعة الاسرائيلية ان تدابير لتوفير استهلاك الماء اتخذت، منها وقف بعض الزراعات مثل القطن واقفال الآبار ورفع سعر الماء وفرض ضرائب تحدد قيمتها طبقا لمستوى الاستهلاك.

وتباع المياه في اسرائيل بسعر ادنى من الكلفة الفعلية لتوزيعها بفضل دعم الدولة.

ونجح الخبراء المائيون الاسرائيليون في السنين العشر الاخيرة في ادخار كميات كبيرة من الماء خصوصا بفضل تطوير شروط التخزين واعادة معالجة المياه المستعملة وتحلية مياه البحر وتوعية السكان. لكن يبدو من الصعب الآن التراجع الى مستوى ادنى من الاستهلاك.

والخلاف الاسرائيلي الاول هو مع الفلسطينيين الذين يتهمون سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ٤٠ في المئة من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لسد الحاجات الخاصة لاسرائيل.

وأكد تقرير اعدته سفارة اوروبية غربية صحة الاتهام الفلسطيني، موضحا ان اسرائيل تضخ المياه الجوفية من شمال شرق الضفة وشمال غربها لري سهولها السفلى وتأمين موارد مائية اكبر للمستوطنات الاسرائيلية.

ويتهم الفلسطينيون ايضا الادارة الاسرائيلية بانها تغلق الآبار وتبيعهم الماء بسعر باهظ. وهكذا فان المستوطنين يدفعون ١٥ اغوروت (نحو ستة سنتات اميركية) للمتر المكعب، في حين يدفع الفلسطيني ٧٠ اغوروت للكمية ذاتها.

ويشهد قطاع غزة التدهور الاكبر. فلشدة الضخ نفدت المياه العذبة منه تقريبا.

ويصل الاستهلاك السنوي الى ١٢٠ مليون متر مكعب اي ضعفي الكمية التي يمكن ان تتجمع. وينتج من ذلك ارتفاع خطير في نسبة الملح مما يجعل المياه غير صالحة للاستهلاك والري.

وحذر مدير جمعية "انيرا" (المساعدة الاميركية للاجئين في الشرق الاوسط) السيد عصام الشوا من انه "بعد ثلاث سنوات ستنضب المياه العذبة من غزة". واتهم الاسرائيليين بـ"نهب الماء" عبر حفر آبار في النقب.

ورد وزير الزراعة الاسرائيلي آفي شايي امير آخذا على الفلسطينيين ضخهم المياه "من دون ادراك" من الآبار الالفين الموجودة في القطاع.

وعلى الصعيد الاقليمي، لدى اسرائيل مشاكل مع الاردن ولبنان وسوريا. فاستهلاك مياه نهر الاردن الذي يعبر البلدين يزيد عن طاقته. ويريد الاردن زيادة استهلاكه منه. ويتوقع الخبراء ان تصل نسبة النقص في المياه في كلا البلدين الى ٣٠ في المئة في وقت واحد من الآن حتى سنة ٢٠٠٠ مع تزايد استهلاك كل منهما.

وتقول وزارة الزراعة الاسرائيلية ان "الاتهامات" التي يوجهها لبنان وسوريا الى اسرائيل بانها تستغل مياههما هي "مجرد نيات" منسوبة الى اسرائيل.

وهناك رافد لنهر الليطاني ينبع من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل، في حين ان الامطار التي تهطل على هضبة الجولان تتجمع في بحيرة طبريا.

والجميع متفقون على ان المياه يمكن ان تكون سببا لحرب عربية - اسرائيلية جديدة بقدر ما يمكن ان تصير سلاحا للسلام. وقال وزير الزراعة الاسرائيلي: "حين نتقاسم مع جيراننا العرب معرفتنا الواسعة خصوصا في مجال الزراعة، يمكننا ان نحل قسما كبيرا من مشكلاتهم الحالية" وان "تحلية مياه البحر، على رغم انها عملية مكلفة، هي الحل مستقبلا في الشرق الاوسط".

● في عمان بدأت امس اعمال ندوة "مشكلة المياه في الشرق الاوسط: الواقع والمستقبل" وتستمر يومين بدعوة من مركز دراسات الشرق الاوسط في عمان. ويشارك فيها خبراء في مجال المياه والري في تسع دول هي مصر وسوريا والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية وفلسطين والسودان وتركيا وايران. وتبحث الندوة في سبل مواجهة نقص المياه في المنطقة وتحقيق الامن المائي فيها. (و ص ف، ا ش ا)

فاليسا يقاوم تكتلا نيابيا يضغط لتغيير حكومي سريعا

حيا رئيس بولونيا ليش فاليسا البرلمان البولوني الذي اختار الشعب جميع اعضائه في انتخابات حرة للمرة الاولى منذ ١٩٤٠ لكنه حذره من خطر الانقسامات والاستعجال في اتخاذ القرارات خصوصا في ما يتعلق بتأليف حكومة جديدة.

وقال في اول جلسة لمجلس النواب الجديد الذي يضم ٤٦٠ عضوا ادوا اليمين الدستورية امس: "هناك لحظات خاصة وحاسمة في تاريخ الامم، واليوم هو احدى هذه اللحظات. لقد حققنا ما حاربت من اجله اجيال من البولونيين". واشار الى تنوع انتماءات النواب واختلاف برامج احزابهم ملاحظا "ان الخلاف يقسم. ولا نحتمل السير في هذه الطريق. ان خيارات الاحزاب امر مهم، لكن تذكروا ان التعنت فيها قد يقسمنا وتاليا يقسم الامة". واعتبر ان المهمة الاولى امام المجلس هي وضع دستور جديد للبلاد يقوم على حكم القانون، اما المهمة الثانية الملحة فهي توفير الظروف لتحسين الاقتصاد "فقد اختارت بولونيا طريق اقتصاد السوق. وفي اسفل الهرم يقوم هنا على الفرد والخبرات الخاصة، لكن في رأس الهرم تحده الانظمة القانونية من الموازنة الى الاموال. وهذا يجب ان يتغير".

وجاء اجتماع المجلس وسط شكوك في قدرته على حكم البلاد. ففيه يتمثل ٢٩ حزبا ولا يحتل اكبر حزب سوى ٦٢ مقعدا او ١٣ في المئة.

ومنذ الانتخابات في ٢٧ تشرين الاول، فشل تحالف اليمين الوسط في الاتفاق مع فاليسا على تسمية رئيس للوزراء يقود حكومة جديدة.

لكن في اول تصويت للمجلس امس دفع تكتل اليمين الوسط بسهولة وفي عرض لقوته بمرشحه زعيم الاتحاد المسيحي الوطني السيد فيسلاف شرانوفسكي الى منصب رئيس المجلس وفاز بـ٢٦٧ صوتا في مقابل ١٢٩ صوتا.

ويؤكد هذا التكتل الذي يضم انصار المزارعين والسوق الحرة انه يتمتع بغالبية في البرلمان وهو يريد من فاليسا تسمية المحامي يان اولشيفسكي رئيسا جديدا للوزراء خلفا للسيد يان كريستوف بيليتزكي.

وبعث فاليسا امس برسالة الى الرئيس الجديد لمجلس النواب طلب منه فيها عدم السماح للمجلس بقبول استقالة بيليتزكي الذي يستعد لتقديمها. وقال: "من غير المسموح به اتخاذ قرارات سريعة. يجب ان نتصرف بحذر. وعلينا ان نعمل بسلام الى ان نتمكن من وضع برنامج جديد يمكن ان يلقى دعم معظم الاحزاب".

ويقاوم فاليسا تعيين رئيس وزراء جديد خوفا من ان يعمد اليمين الوسط، ارضاء لناخبيه، الى التخلي عن مشروع التقشف الاقتصادي الذي ادخلته قبل سنتين اول حكومة لنقابة "التضامن" ويوليه فاليسا اهتماما بالغا. (ي ب، ا ب)

طالبت بمحادثات مع واشنطن
كوريا الشمالية تقترب وسيول من اتفاق على التفتيش النووي

طلبت كوريا الشمالية، التي ترفض حتى الآن السماح لمفتشين دوليين بتفقد منشآتها النووية اجراء محادثات منفصلة مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية لاخراج هذه القضية من الطريق المسدود.

واقترحت وزارة الخارجية الكورية الشمالية في بيان وزعته امس الوكالة الرسمية للانباء التي يلتقط بثها في طوكيو ان تتركز هذه المحادثات على "الزيارات التفقدية للمنشآت النووية في شكل متزامن (في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية) وعلى سحب الخطر النووي". ودعت الى بدء محادثات بين الكوريتين تهدف الى نزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية وطلبت من كوريا الجنوبية اعلان عدم رغبتها في تطوير اسلحة نووية. وقالت "اننا سنبرم اتفاق الضمانات النووية عندما تبدأ الولايات المتحدة بسحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية".

وكانت سيول وواشنطن رفضتا رسميا طلب بيونغ يانغ القيام بزيارات تفقدية متزامنة للمنشآت النووية في الكوريتين، على رغم ان صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت الاسبوع الماضي ان مسؤولين اميركيين يدرسون هذا الاقتراح.

ونقلت وكالة "جيجي برس" اليابانية عن مسؤولين يابانيين امس ان الولايات المتحدة لفتت طوكيو في الاشهر الاخيرة الى ان كوريا الشمالية انهت هذه السنة بناء محطة لاعادة المعالجة النووية يمكن ان تنتج مادة البلوتونيوم، وانها زودتها صورا فوتوغرافية التقطتها اقمار اصطناعية عسكرية.

وسبق لوزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان ابلغ الى رئيس الوزراء الياباني الجمعة ان المحطة التي تقع على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال بيونغ يانغ ستبدأ العمل السنة المقبلة.

واعتبر المراقبون ان الاعلان الصادر عن بيونغ يانغ امس يشير الى اقتراب ما نحو اتفاق بين الكوريتين على فتح برامجهما النووية للتفتيش الدولي وان يكن يبدو في ظاهره متشددا. ذلك ان الولايات المتحدة اعلنت سابقا خططا لسحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية.

وقال وزير الدفاع الكوري الجنوبي السيد لي جونغ - كوو للجنة نيابية في سيول امس: "يمكن ان تدرس احتمال زيارات تفتيشية متزامنة لكل المنشآت النووية والعسكرية في الجنوب والشمال اذا وقعت كوريا الشمالية اتفاق الضمانات النووية ووافقت على مبدأ التفتيش النووي".

وكانت سيول وحلفاؤها اصروا في السابق على ان تقبل كوريا الشمالية بتفتيش دولي غير مشروط باعتبار انها احدى الدول الموقعة لمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ووصف وزير الدفاع الكوري الجنوبي دعوة بيونغ يانغ لاخضاع الاسلحة النووية الاميركية في الجنوب لتفتيش دولي بانه "خطأ"، الا انه اكد ان كوريا الجنوبية قد تدرس اجراء زيارات تفتيش متزامنة "تعزيزا للثقة المتبادلة". (وص ف، ا ب)

اسلوب جديد لمعالجة سرطان الثدي

لندن - وص ف - اعلن اطباء بريطانيون في "يونيفرسيتي كولدج هوسبيتال" في لندن انهم اكتشفوا اسلوبا جديدا لا يزال في بدايته لمعالجة سرطان الثدي من دون جراحة تستخدم فيه اشعة اللايزر.

واوضحوا ان هذه الاشعة يمكن ان تزيل الاورام السرطانية الصغيرة التي كانت تستوجب حتى الآن جراحة او علاجا كيميائيا. وقال مدير المشروع البروفسور ستيفن براون ان اشعة اللايزر "تزيل الورم بحيث يموت موتا طبيعيا ويمتصه الجسم كأي نسيج ميت" واضاف ان التطبيق الاختياري لهذا الاسلوب بدأ وسيعمم استخدامه في غضون اربع سنوات.

ويعتبر سرطان الثدي السبب الاول لوفاة النساء في بريطانيا اللواتي تراوح اعمارهن بين ٣٥ و٥٤ عاما. وتعانيه امرأة من كل ١٢ امرأة في مختلف مراحل العمر.

واكد الاطباء في هذا المشروع ان نحو نصف هؤلاء النساء ينبغي معالجته بالاسلوب الجديد.

استراتيجية "أوبيك" لفصل الشتاء الحفاظ على الحد الأقصى للانتاج

التقى وزراء النفط للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" امس في فيينا لمناقشة استراتيجية يرجح خبراء الطاقة ان تنتهي الى الاتفاق على ابقاء الانتاج مرتفعا وتثبيت الاسعار للفصل الاول من السنة المقبلة.

ورأى وزير النفط الاندونيسي السيد جيناندجار كارتاسميتا ضرورة محافظة الدول الـ١٣ الاعضاء في "اوبيك"، على مستوى انتاجها الحالي للفترة الممتدة بين كانون الثاني وآذار. وقدر حجم الانتاج الخام للمنظمة بحدود ٢٣،٧ مليون برميل يوميا، وهو الحد الاقصى الذي كان اتفق عليه للربع الاخير من هذه السنة.

وكانت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) المتخصصة بشؤون النفط اوردت ان السعودية ستسعى على الارجح في الاجتماعات الرسمية التي تبدأ اليوم الى رفع الحد الاقصى للانتاج لتلبية الطلب المتزايد على النفط في الربع الاول من السنة المقبلة. واشارت الى ان السعودية قدمت طلبا الى اللجنة الاقتصادية لـ"اوبيك" في اجتماع لها في تشرين الثاني تقترح فيه رفع انتاج المنظمة الى ٢٥،٢ مليون برميل يوميا في الفصل الاول من السنة المقبلة، وهو رقم يتطابق مع توقعات الوكالة الدولية للطاقة لمستوى الطلب على النفط في فصل الشتاء حين تشتد الحاجة اليه خصوصا في الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية.

في غضون ذلك، ينتج معظم الدول الاعضاء في "اوبيك" باقصى قدرة انتاجية لديه باستثناء السعودية التي تقول ان في امكانها زيادة الانتاج الى تسعة ملايين برميل يوميا في مقابل حجم انتاجها الفعلي الذي يبلغ ٨،٥ ملايين برميل يوميا في الوقت الحاضر.

من جهة اخرى، حافظت اسعار النفط الخام للمنظمة، على رغم انتاجها القوي، على استقرار هش، لكنها ايضا دون السعر المستهدف وهو ٢١ دولارا البرميل. وقد سجلت سعرا وسطيا الاسبوع الماضي بلغ ١٩،٧٤ دولارا البرميل بينما كانت في الاسبوع الذي سبقه عند حدود ١٩،٩٨ دولارا.

وسيكون اجتماع اليوم فرصة للوزراء لتقويم سوق النفط وتحديد اهداف للاسعار والانتاج للشهور المقبلة. لكن عددا منهم، بينهم بحسب "ميس" وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السيد هشام ناظر يفضل ان يقتصر هذا الاجتماع الذي تتقرر فيه عادة استراتيجية المنظمة للنصف الاول من السنة على تحديد خطة عمل للفترة الواقعة بين كانون الثاني وآذار. وقال جيناندجار: "لا اعتقد ان في امكاننا اتخاذ اي قرارات بالنسبة الى الربع الثاني نظرا الى وجود عوامل عدة غير ثابتة".

ومن هذه اسئلة تتمحور حول متى سيتمكن العراق وهو عضو رئيسي في المنظمة من تصدير نفطه المحظور وتصديره نتيجة عقوبات الامم المتحدة وقدرة الكويت التي لا يقل انتاجها شأنا، على رفع حجم صادراتها النفطية بكميات ضخمة بعد اطفاء آبارها.

وثمة عامل آخر يتمثل في مستقبل الكمية التي سيؤمنها للسوق الاتحاد السوفياتي أكبر منتج للنفط في العالم. (اب، رويتر، و ص ف)

"اتلانتيس" في مهمة عسكرية



صورة التقطت عن تلفزيون "ناسا" لاطلاق القمر الاصطناعي العسكري من "اتلانتيس" امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد ست ساعات من اطلاق المكوك الفضائي الاميركي "اتلانتيس" من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا في مهمة عسكرية ليل الاحد (فجر الاثنين بتوقيت بيروت) وضع رواد الفضاء الستة فيه قمرا اصطناعيا يرصد عمليات اطلاق الصواريخ على الارض ويسجل اوقاتها وكذلك الانفجارات النووية، في مداره حول خط الاستواء على ارتفاع ٣٥،٧٠٠ كيلومتر فوق المحيط الهندي.

وانضم هذا القمر الاصطناعي "دي. اس. بي" (ديفنس سبورت بروغرام) او برنامج الدعم الدفاعي الى ثلاثة اقمار اخرى من النوع ذاته نشرتها وزارة الدفاع الاميركية في الفضاء منذ السبعينات وحل محل قمر كان وضع في مداره في الثمانينات وانتهت فترة استخدامه.

وهذه المرة الاولى في تاريخ برنامج "اتلانتيس" وعمره عشر سنين تطلق وزارة الدفاع الاميركية قمرا اصطناعيا علنا بعد سبع مهمات مماثلة اجرتها سرا.

ويمضي المكوك "اتلانتيس" عشرة ايام في مداره ويتولى فريقه ايضا مراقبة المواقع والسفن والقوات في حال الحركة في اطار عملية تقويم يفترض ان تتحكم فيها وزارة الدفاع الاميركية لامكان رصد التحركات العسكرية البشرية انطلاقا من الفضاء. (رويتر، و ص ف)

بروز اليمين المتطرف في بلجيكا في انتخابات اعتبرت "زلزالا سياسيا"

وصف المراقبون والسياسيون نتائج الانتخابات العامة التي اجريت في بلجيكا الاحد بانها "زلزال سياسي" عبر فيه الناخبون بحدة عن غضبهم من الاحزاب التقليدية التي حكمت البلاد عقودا وادلوا باصواتهم لحزب متطرف مناهض للهجرة وحزب الخضر الذي يدعو الى الحفاظ على البيئة.

واستقالت امس حكومة رئيس الوزراء السيد ويلفريد مارتنس وهي ائتلاف لخمسة احزاب تمثل اليسار الوسط، لتفتح الطريق امام حكومة جديدة ستواجه صعوبة في الحصول على غالبية الثلثين المطلوبة في البرلمان لتقوم باصلاحات دستورية منتظرة.

فالاحزاب الحاكمة، وهي الديموقراطيون المسيحيون والاشتراكيون، والمقسمة بين ناطقين الفرنسية (فالون) وناطقين الالمانية (فلامنك) حصلت معا على ١٢٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٢١٢ مقعدا، في مقابل ١٣٤ مقعدا كانت تحتلها منذ انتخابات ١٩٨٧.

اما الفائز الاكبر فكان جبهة الفلامنك "فلامس" اليمينية المتطرفة (الناطقة الالمانية) التي خاضت الحملة الانتخابية بهجوم على هجرة الاجانب الى بلجيكا وجعلت شعارها قفازا للملاكمة فحصلت على ١٢ مقعدا في البرلمان في مقابل مقعدين كانت تحتلهما سابقا. وكذلك حققت احزاب الخضر انتصارا مماثلا بفوزها بـ١٧ مقعدا في مقابل تسعة مقاعد.

وعلى رغم ان احزاب الائتلاف الحكومي السابق ستحتفظ بالغالبية في البرلمان، فان كل الاحزاب التقليدية من دون استثناء خسرت في الانتخابات، فاعتبرت النتائج "زلزالا سياسيا" يشبه صعود اليمين في الثلاثينات ورفضا للسياسيين التقليديين وخلافاتهم اللغوية التي لا تنتهي.

ويعيش في بلجيكا عشرة ملايين شخص في منطقتين متصارعتين باستمرار هما فالونيا الناطقة الفرنسية والفلاندر الناطقة الالمانية. وقد فشلت حكومات متعاقبة في حل هذه الخلافات التي كانت ايضا وراء انهيار الائتلاف الاخير والدعوة الى الانتخابات قبل شهرين من موعدها.

واعتبر مارتنس تقدم اليمين المتطرف "امرا بالغ الخطورة". ورأى الزعيم الليبيرالي السيد جان غول "انها انتخابات تحمل انذارا لجميع السياسيين".

وبرز امس موضوع الهجرة الى بلجيكا مع صعود نجم الحزب الاكثر معاداة لها والذي يشجع اعادة المهاجرين الاتراك والافارقة الشماليين الى بلادهم لانه يرى فيهم مصدرا للجريمة ولارتفاع نسبة البطالة في بلجيكا الى ١١ في المئة.

واعتبر المراقبون ان الناخبين البلجيكيين ذهبوا في تطرفهم الى حد انهم انتخبوا ايضا مليونيرا مدمنا للهيروين اوقف الاسبوع الماضي بتهمة الاحتيال، يدعو الى الغاء النظام الملكي والزواج. لكن الطريف هو ان جان بيار فان روسيم الذي يعمل في عالم المال والبورصة فاز في الانتخابات وهو لا يزال في السجن، الا انه سيستفيد من الحصانة النيابية الآن ويخرج من السجن. وهو يتنقل عادة بسيارة "رولز رويس" ويتباهى بانه جمع ثروته من زبائن عدة لم يكشف اسماءهم عن طريق استخدام نظام معلوماتي اخترعه في المضاربات في البورصة. وخاض حملته النيابية داعيا الى الغاء مؤسسة الزواج والنظام الملكي. وبين اعلاناته صورة تمثل صدر امرأة، هي في الواقع رجل مخنث، لا تضع على جسمها سوى خوذة راكبي الدراجات النارية. (أ ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

وفاة ملك "كوين" فريدي ميركوري نتيجة اصابته بـ"الايدز"

لندن - رويتر، و ص ف - توفي مغني فرقة "كوين" البريطانية للروك فريدي ميركوري ليل الاحد بسبب التهاب رئوي حاد نتج من اصابته بمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز".

وكان ميركوري البالغ من العمر ٤٥ عاما اعترف السبت فقط انه مصاب بفيروس "الايدز" واصدر بيانا دعا فيه المعجبين به في شتى انحاء العالم الى مكافحة هذا المرض القاتل.